البيئة ومستقبل الأرض

٣

١٩٩٨




بسم الله الرحمن الرحيم

البيئــــة

(المجلد الثالث)

(١٩٩٨)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى   ت : ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٣ البيئة (١٩٩٨) المجلد الثالث

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٥٠٠ شركة صناعية تسبب أكبر حجم من التلوث فى مصر			
-----	الاهرام	٤٠٢	٩٨-٠٢-٢٥
ضرورة معالجة المخلفات الصناعية بالطرق العلمية الحديثة			
سالى وفائى	الاهرام	٤٠٣	٩٨-٠٢-٢٥
٣٠٠ مليون جنيه لنقل المسابك من القاهرة الكبرى			
ممتاز القط	الاخبار	٤٠٤	٩٨-٠٢-٢٦
دراسة نقل مصانع الاسنت من حلوان وانذار المصانع لمنع صرف مخلفاتها فى النيل			
-----	الاهرام	٤٠٦	٩٨-٠٢-٢٦
عرض التجارب الناجحة لحماية البيئة فىحفل ١٠ مارس			
سالى وفائى	الاهرام	٤٠٧	٩٨-٠٢-٢٦
عدم تجديد المهلة للجهات الملوثة للبيئة			
سعاد طنطاوى	الاهرام	٤٠٨	٩٨-٠٢-٢٦
وقف الصرف الصناعى فى النيل من العام الحالى			
سالى وفائى	الاهرام	٤٠٩	٩٨-٠٢-٢٧
٢٠ مليون جنيه من الانيا للتخلص من النفايات باسوان			
-----	الاهرام	٤١٠	٩٨-٠٢-٢٧
أحاول أن افهم ؟! "١" مستشفى يلووث البيئة .. !			
فتحى النادى	الوفد	٤١١	٩٨-٠٢-٢٥
آخر "فبراير" .. مهلة للمصانع الملوثة للبيئة			
محمد زكى	الوفد	٤١٣	٩٨-٠٢-٢٥
دراسة نقل مصانع الأسمنت من حلوان			
كامل مرسى	الاخبار	٤١٤	٩٨-٠٢-٢٦
قانون البيئة .. وهيبة الدولة !!!			
د. كامليا محمد شكرى	الوفد	٤١٥	٩٨-٠٢-٢٦
نقل مصانع الاسمنت والمسالك والمدابغ خارج النطاق العمرانى			
فتوح الشاذلى	الوفد	٤١٦	٩٨-٠٢-٢٦

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اغلاق المنشآت السياحية المخالفة على نيل الجيزة	ربيع ابو الخير	المصور	٤١٧	٩٨-٠٢-٢٧
تفاقم مشاكل التلوث بالغربية ومصانع الطوب تهدد البيئة	علاء شبل	الاحرار	٤١٨	٩٨-٠٢-٢٧
خريف الموت الاسرائيلى	عبير عبد الستار	الاحرار	٤٢٠	٩٨-٠٢-٢٨
٥% فقط من المنشآت الأكثر تلوث وفقت اوضاعها	------	العالم اليوم	٤٢٤	٩٨-٠٢-٢٨
الضوضاء ... صناعة مصرية !	وجيه الصقار	الاهرام	٤٢٦	٩٨-٠٢-٢٨
رجال الصناعة يهاجمون القانون ويصفقونه بالغباء	مارى يعقوب	اكتوبر نيوز	٤٣٠	٩٨-٠٣-٠١
جامعه مصر تناقش آثار تطبيق قانون البيئة	------	اكتوبر نيوز	٤٣٧	٩٨-٠٣-٠٣
التصحر والانتاج الغذائى	------	البيئة والتنمية	٤٤٠	٩٨-٠٣-٠٣
زكام الدجاج يقضى على البشر	------	البيئة والتنمية	٤٤١	٩٨-٠٣-٠٣
تهريب الكلورفلوروكربون من الولايات المتحدة	------	البيئة والتنمية	٤٤٢	٩٨-٠٣-٠١
٢٠٠٠ مليون دولار لوزارة البنة الاسبانية	------	البيئة والتنمية	٤٤٣	٩٨-٠٣-٠٣
أنتبهوا	------	اكتوبر نيوز	٤٤٤	٩٨-٠٣-٠٣
التنوع البيولوجى	------	البيئة والتنمية	٤٤٥	٩٨-٠٣-٠٣
النظم الايكولوجية فى العالم العربى	------	البيئة والتنمية	٤٥٠	٩٨-٠٣-٠٣
اقتراحات تجارية نموذجية لحماية البيئة فى السويد	------	البيئة والتنمية	٤٥٢	٩٨-٠٣-٠٣
ظاهرة النينيو وموجات الجفاف والأعاصير	------	البيئة والتنمية	٤٥٣	٩٨-٠٣-٠٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سكان غابات الأمازون بنددون بشركات الأدوية			
-----	البيئة والتنمية	٤٥٤	٩٨-٠٣-٠١
التلوث يسبب ظاهرة "تأكل المورثات"			
-----	البيئة والتنمية	٤٥٥	٩٨-٠٣-٠٣
التجارة والبيئة			
-----	البيئة والتنمية	٤٥٦	٩٨-٠٣-٠١
الصحة والغذاء والصناعة : جذورها فى الطبيعة			
-----	البيئة والتنمية	٤٥٩	٩٨-٠٣-٠١
البيئة شائعة مستخرجة من نباتات برية			
-----	البيئة والتنمية	٤٦٢	٩٨-٠٣-٠٣
أنواع الثدييات والطيور والنباتات المزهرة المعروفة فى العالم العربى			
-----	البيئة والتنمية	٤٦٣	٩٨-٠٣-٠١
اتفاقية التنوع البيولوجى : لمحة تاريخة ونقاط رئيسية			
-----	البيئة والتنمية	٤٦٤	٩٨-٠٣-٠١
المؤسسات الفاعلة تمنع الهلع البيئى			
نجيب صعب	البيئة والتنمية	٤٦٥	٩٨-٠٣-٠٣
مياه الشرب بمطروح غير صالحة للاستخدام الادمى			
-----	المساء	٤٦٦	٩٨-٠٣-٠١
غبار الاسمنت يهدد صحة المواطنين فى اهناسيا			
-----	الاحرار	٤٦٧	٩٨-٠٣-٠١
لجنة الصحة .. تحذر من الاستخام "العشوائى" للمبيدات والأسمدة			
محمد المصرى	المصور	٤٧١	٩٨-٠٣-٠١
القانون .. هل يخلصنا من كابوس التلوث ؟!			
عبد الكريم يعقوب	الاهرام	٤٧٣	٩٨-٠٣-٠١
بدء تطبيق قانون البيئة على الشركات التى وفقت أوضاعها			
سالى وفائى	الاهرام	٤٧٤	٩٨-٠٣-٠١
لقطات من معرض البيئة الدولى بالقاهرة			
-----	الاهرام	٤٧٥	٩٨-٠٣-٠١
الصناعة النظيفة .. هى الاكثر ربحا .. كيف ؟			
مارى يعقوب	الاهرام	٤٧٦	٩٨-٠٣-٠١
فى أسوان .. سياحية الفطرة تواجه التلوث !			
احمد مهدى	الاهرام	٤٧٧	٩٨-٠٣-٠١

مجلد رقم ٣ السنة (١٩٩٨) المجلد الثالث

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نادية عبيد تطلب مساهمة القطاع الخاص فى حماية البيئة			
نانى فؤاد	الاحرار	٥٠٣	٠٤-٠٢-٩٨
حملات تفتيش مفاجئة لضبط الشركات المخالفة للبيئة			
-----	الاهرام	٥٠٤	٠٤-٠٢-٩٨
تعميم نشر اجهزة متقدمة لمراقبة التلوث الناتج عن تشغيل محطات الكهرباء			
-----	الاهرام	٥٠٥	٠٤-٠٢-٩٨
وقف الصرف الصناعى على النيل نهاية العام الحالى			
سالى وفائى	الاهرام	٥٠٦	٠٤-٠٢-٩٨
انقذوا الغزلان من الصيد الجائر فى البحر الحمر			
سمير حماد	الاخبار	٥٠٧	٠٣-٠٢-٩٨
الحكومة .. والحلول الجذرية			
-----	الاهرام المسائى	٥٠٩	٠٤-٠٢-٩٨
هل تتدخل وزارة البيئة ومحافظة الغربية لانقاذ حياة أهالى كفر الزيات وحماية محاصيلهم ؟			
علاء عبد الله	الاهرام	٥١٠	٠٥-٠٢-٩٨
تفتيش بيئى لعى جميع المنشآت الصناعية للتأكد من تطبيق قانون البيئة			
-----	الاهرام المسائى	٥١١	٠٥-٠٢-٩٨
اجراءات مكثفة لتطبيق قانون البيئة الجديد بالبحيرة			
-----	الاهرام	٥١٢	٠٥-٠٢-٩٨
ممثلو خمس وزارات يشاركون بندوة التفتيش البيئى للمنشآت الصناعية			
سالى وفائى	الاهرام	٥١٣	٠٥-٠٢-٩٨
بحث دعم التعاون فى مجالات البيئة بين مصر والسويد			
نانى فؤاد	الاحرار	٥١٤	٠٦-٠٢-٩٨
متى يتوقف صرف المجارى فى النيل ؟			
مدحت خفاجى	الوفد	٥١٥	٠٦-٠٢-٩٨
فى المنوفية أول مركز لدراسات وحماية البيئة والتنمية !			
سكينة	المصور	٥١٦	٠٦-٠٢-٩٨
بدأت المواجهة الكبرى للتلوث			
-----	الاهرام	٥١٧	٠٦-٠٢-٩٨
د. نادية عبيد تحتفل بعيد شباب البيئة			
-----	الاهرام	٥١٨	٠٦-٠٢-٩٨
غرفة مواد البناء تطلب مهلة للمصانع من تطبيق قانون البيئة !!			
محمد العزاوى	الجمهورية	٥١٩	٠٦-٠٢-٩٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سحب رخص ٤٤٠ سيارة .. بسبب الدخان غرامة ١٠٠ جنيه .. والسلامة الفنية شرط التجديد			
انتصار النمر	الوفد	٥٢٠	٩٨-٠٣-٠٦
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	٥٢١	٩٨-٠٣-٠٦
مصنع لإعادة استخدام المخلفات بالتعاون مع السويد			
-----	الاهرام	٥٢٢	٩٨-٠٣-٠٦
إزالة ٣٦٤ مخالفة على النيل حتى يوليو			
مجدى سبلة	المصور	٥٢٣	٩٨-٠٣-٠٦
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	٥٢٤	٩٨-٠٣-٠٧
القانون المصرى يمنع مرور النفايات الخطيرة عبر الاراضى المصرية			
-----	الاهرام	٥٢٥	٩٨-٠٣-٠٨
حماية البيئة الهوائية من التلوث			
-----	الاهرام	٥٢٦	٩٨-٠٣-٠٨
الحفاظ على البيئة .. قضية قومية			
انعام ابو وافية	الاهرام	٥٢٧	٩٨-٠٣-٠٨
أين حوافز الانتاج النظيف			
مارى يعقوب	الاهرام	٥٢٩	٩٨-٠٣-٠٨
١,٢ مليار دولار تحتاجها الشركات للحد من التلوث			
مها عبد المجيد	العالم اليوم	٥٣٠	٩٨-٠٣-٠٨
نوافذ خضراء			
-----	الاهرام	٥٣٢	٩٨-٠٣-٠٨
سحب تراخيص السيارات المخالفة لشروط البيئة بالقاهرة			
-----	الاهرام	٥٣٣	٩٨-٠٣-٠٨
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٥٣٤	٩٨-٠٣-٠٨
الصناعة المصرية تحتاج ١،٣ مليرا دولار لوقف التلوث			
عصام الشيخ	الجمهورية	٥٣٥	٩٨-٠٣-٠٨
اغلاق ٣٠ مصنعا للطول الطفلى و ١١ مطحنا تستخدم المازوت فى التشغيل			
نبيلة حسن	الجمهورية	٥٣٦	٩٨-٠٣-٠٨
٣ مليارات جنيه أنفقتها الشركات الصناعية لمكافحة التلوث			
سالى وفائى	الاهرام	٥٣٧	٩٨-٠٩-٠٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العذاب فوق رقابة سكان شبرا الخيمة			
امانى امين	الحقيقة	٥٣٨	٩٨-٠٣-٠٨
امرأة تعشق مصر			
راصد	الاهرام	٥٤٠	٩٨-٠٣-٠٨
زراعة ٥٠الف شجرة للحفاظ على البيئة بمدارس الجيزة			
عادل الديب	الاهرام	٥٤١	٩٨-٠٣-٠٨
سحب تراخيص السيارات التى ينبعث منها الدخان بالقاهرة			
عبد الهادى نمام	الاهرام	٥٤٢	٩٨-٠٣-٠٨
العالم : يستعد لمواجهة كارثة التغيرات المناخية ..			
حاتم نصر فريد	اكتوبر	٥٤٣	٩٨-٠٣-٠٨
٣٦ الف منشأة : متى توفق اوضاعها "البيئية "			
شهيرة الرافعى	الاهرام المسائى	٥٤٧	٩٨-٠٣-٠٩
حديقة بأرض المعارض .. هدية طلائع البيئة لطفال مصر			
عصام الشيخ	الجمهورية	٥٤٩	٩٨-٠٣-٠٩
حرب ضد التلوث			
حامد الالفى	الاهرام المسائى	٥٥١	٩٨-٠٣-٠٩
مكافحة التلوث ببحيرة المنزلة			
هشام الولى	الاهرام المسائى	٥٥٣	٩٨-٠٣-٠٩
جمعيات للدفاع عن البيئة !			
على النويشى	الاهرام المسائى	٥٥٤	٩٨-٠٣-٠٩
الخضر يطالب بانشاء محاكم للبيئة			
-----	الاهرام	٥٥٧	٩٨-٠٣-٠٩
حفازا على الوجه الحضارى لمصر			
محمود الديب	الشعب	٥٥٨	٩٨-٠٣-١٠
هزة ارضية يشعر بها سكان القاهرة والمدن الساحلية			
-----	الاهرام	٥٥٩	٩٨-٠٣-١٠
خطوات على الطريق وحدائق وراء القضبان			
-----	الاهرام	٥٦٠	٩٨-٠٣-١٠
الحكومة تعترف رسميا بخضوعها لمراكز القوى			
-----	الاحرار	٥٦١	٩٨-٠٣-١٠
الحكومة تتارجع عن تطبيق قانون البيئة			
-----	الجمهورية	٥٦٢	٩٨-٠٣-١٠

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليوم .. انتهاء مهلة قانون البيئة للمصانع الملوثة			
عصام الشيخ	الجمهورية	٥٦٣	١٠-٠٣-٩٨
الزام الشركات بتقديم دراسات عن الاثر البيئى قبل تنفيذ أى مشروع			
سالى وفائى	الاهرام	٥٦٤	١٠-٠٣-٩٨
محتطان لرصد التلوث الهوائى بالزقازيق والعاشر من رمضان			
نرمين الشوادفى	الاهرام	٥٦٦	١٠-٠٣-٩٨
الطيور المهاجرة تأوى اليها وتتسبب فى خسائر ٥ ملايين جنيه			
احمد الطبرانى	الاهرام	٥٦٧	١٠-٠٣-٩٨
تراجع الحكومة عن تنفيذ قانون حماية البيئة			
-----	الوفد	٥٦٨	١٠-٠٣-٩٨
التصريحات الوهمية أخر صيحة لمواجهة تلوث النيل			
شيرين احسان	الاحرار	٥٦٩	١١-٠٣-٩٨
فى زيارة لجنة الاقتراحات إلى محافظات الدلتا			
احمد الغمرى	الاهرام	٥٧٣	١١-٠٣-٩٨
التصريحات الوهمية أخر صيحة لمواجهة تلوث النيل			
شيرين احسان	الاحرار	٥٧٤	١١-٠٣-٩٨
٢٠٠ شركة تقدم خطة توفيق أوضاعها وفقا لقانون البيئة			
-----	الاخبار	٥٧٨	١١-٠٣-٩٨
٣٤ منشأة صناعية مسئولة عن ٦٠ % من التلوث البيئى بالقاهرة الكبرى			
-----	الاهرام المسائى	٥٧٩	١١-٠٣-٩٨
مرفق البيئة العالمة يهدد بسحب منحة معالجة بحيرة المنزلة			
-----	الوفد	٥٨٠	١٢-٠٣-٩٨
شركات طيران أوروبية تبدا مشروعا لقياس مستويات الاوزون			
-----	الاهرام	٥٨١	١٢-٠٣-٩٨
وزارة الصحة تستورد محارق نفايات رغم تصنيعها فى مصر بنفس المواصفات !!			
صالح شلبى	الاحرار	٥٨٢	١٢-٠٣-٩٨
عقوبات دولية على مصر بسبب عدم استخدام منحة حماية بحيرة المنزلة			
-----	الاحرار	٥٨٣	١٢-٠٣-٩٨
عامان جديدان فرصة لتوفيق أوضاع المنشآت الصناعية مع قانون البيئة			
-----	الاهرام المسائى	٥٨٤	١٣-٠٣-٩٨
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٥٨٥	١٣-٠٣-٩٨

مجلد رقم ٣ البيئه (١٩٩٨) المجلد الثالث

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حكاية مذابح همجية !			
محمد صالح	الاهرام	٥٨٦	١٣-٠٣-٩٨
وزير الأوقاف يوقف مزاد حديقة المهندسين			
-----	الاهرام	٥٨٧	١٣-٠٣-٩٨
اتفاقية مصرية هولندية لحماية البيئة فى الجيزة			
-----	الاهرام	٥٨٨	١٣-٠٣-٩٨
مؤتمر اليوم .. الواحد ..			
-----	الاخبار	٥٨٩	١٣-٠٣-٩٨
المسئولون بقنا يتجاهلون اصابة ٤٠٠ مواطن بالتسمم			
خالد العركى	الاحرار	٥٩٠	١٣-٠٣-٩٨
أولوية مطلقة لقضايا البيئة بالعاصمة وتعميم الغاز الطبيعى فى اتوبيسات النقل العام			
محمد عبد السلام	الاهرام المسائى	٥٩١	١٤-٠٣-٩٨
تشكيل ١٢ فريق عمل من خبراء الرى والبيئة والصحة			
-----	الاهرام المسائى	٥٩٢	١٤-٠٣-٩٨
.. وزير الصناعة ينفى تأجيل قانون البيئة			
احمد السيد	الاحرار	٥٩٣	١٤-٠٣-٩٨
.. ودورة تدريبية فى مجال السمية البيئية للكيماويات الزراعية			
-----	الاهرام المسائى	٥٩٤	١٤-٠٣-٩٨
البنك المصرة المتحد اول بنك يهتم لحماية البيئة فى مصر			
-----	الاهرام العربى	٥٩٥	١٤-٠٣-٩٨
من القلب			
محسن محمد	الوفد	٥٩٦	١٤-٠٣-٩٨
وقف انتاج الاسمنت الرطب ونقل المسابك والمدابغ لحماية البيئة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٥٩٧	١٤-٠٣-٩٨
وزيرة البيئة : لسنا فى صدام مع الصناعة			
مها عبد المجيد	العالم اليوم	٥٩٨	١٤-٠٣-٩٨
مشاكل بلا حلولو .. فى الزاوية الحمراء			
فاطمة البديوى	الوفد	٥٩٩	١٤-٠٣-٩٨
رئيس هيئة المياه يعترف بتلوث مياه الشرب			
اسامة عبد اللطيف	الاحرار	٦٠١	١٥-٠٣-٩٨
٩٠% من صنادل النقل النهرى متهالكة وغير صالحة			
جمال حسين	الاخبار	٦٠٢	١٥-٠٣-٩٨



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٥/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطبيق قانون البيئة على الشركات المسببة للتلوث يبدأ الأحد القادم:

٥٠٠ شركة صناعية تسبب أكبر حجم من التلوث فى مصر

كتب- ياسر صبحى:

أعلن الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة أنه تم حصر ٥٠٠ منشأة صناعية هى الاكثر تلوثا للبيئة فى مصر وأنه يتم مراجعة خطط هذه المنشآت بالتفصيل من هذا التلوث للتأكد من جديتها ومدى توافر مصادر التمويل اللازمة لتنفيذ هذه الخطط حتى يتحدد الموقف من تطبيق قانون البيئة عليها والذى سيبدأ تنفيذه أول مارس القادم بعد انتهاء مهلة السماح المحددة لتوفيق الاوضاع. وأوضح أن هذه النتيجة تم التوصل إليها من خلال الدراسات التى تمت خلال الشهرين الماضيين بصورة مكثفة لحصر أهم الشركات الملوثة من بين ٣٦ ألف منشأة صناعية تعمل فى مصر. وأن الادارة البيئية تسعى للاتفاق مع الشركات الملوثة على تخفيض نسبة التلوث بمقدار ٥٠٪ خلال العامين القادمين مشيرا إلى أن تحقق هذا سوف يكون انجازا مهما.

وقال انه سوف يتم عقد اجتماع قريب مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام لبحث موقف الشركات العامة فى مرحلة الخصخصة حيث ان هذا القرار يستلزم تدخل الدولة لما تراه مناسبا لهذه الشركات ومدى ما يمكن توفيره من الاستثمارات اللازمة للتكنولوجيا النظيفة فى هذه الشركات قبل الخصخصة.

وأوضح رئيس جهاز شئون البيئة أنه سوف يراعى التدرج وأن حالات المنشآت الملوثة تدرس كل على حدة فإذا ما وجد تقصير من الادارة سوف يطبق عليها القانون أما إذا كانت جادة فى الاصلاح وغير قادرة فسوف يتم مساعدتها.

جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقده مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أمس وحضره عدد من الاساتذة والطلبة بالكلية.

وأكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل أن عمليات مكافحة التلوث تكلفت خلال السنوات الثلاث الماضية نحو ٣ مليارات دولار وأن جهاز شئون البيئة لديه ٥٠٠ مليون جنيه فى صورة قروض ميسرة من البنك الدولى وبنك الاستثمار الاوروبى وبنك التعمير الالمانى للشركات الصناعية فى مصر لتوفيق اوضاعها وأنه من المنتظر أن تستفيد ٣٠ شركة صناعية على الاقل من ١٥٠ مليون جنيه قبل نهاية هذا العام.

وقال الدكتور عبد الجليل أن هناك حوالى ٣٤ منشأة ضخمة تلوث مياه النيل وأن ١٦ من بينها نجحت فى منع صرف المخلفات نهائيا فى النيل وهو ما يعد انجازا تاريخيا تكلف ٣٦٠ مليون جنيه، وأن هناك خطة لسبع شركات أخرى للتوقف عن الصرف فى النيل فى نهاية هذا الشهر و٧ أخرى خلال عام ١٩٩٩ بينما يوجد ٦ شركات ليس لديها خطط واضحة.

وأشار إلى أن بعض الصناعات الصغيرة من أكثر الشركات تلويثا للبيئة وتعمل داخل مناطق سكنية وأنه سوف يتم تخصيص أماكن للانشطة خارج نطاق المدن للابقاء على هذه الانشطة وعلى رأسها مسابك الرصاص والجلود ومصانع الطوب فى الريف.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٨

٣ وزراء في المؤتمر الدولي للبيئة:

ضرورة معالجة المخلفات الصناعية بالطرق العلمية الحديثة

كتبت ـ سالي وفائي:

طلبت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة من المسئولين عن الصناعة المصرية ضرورة استخدام عمليات الطاقة والانتاج النظيف، ومعالجة المخلفات الصناعية بالطرق العلمية السليمة مؤكده أن الهدف الاهم من حماية البيئة هو ان تصبح جزءا من السلوك الحضاري للمواطن، وقال الدكتور محمد أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية إن اهم التحديات التي تواجه وزارته الآن هي الحفاظ على مياه النيل نظيفة من التلوث رغم وجود العديد من القوانين، واكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول انه سيتم مع نهاية عام ٢٠٠٠ وقف إضافة الرصاص نهائيا الى البنزين.

جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الدولي الاول لتكنولوجيا ومعدات البيئة الذي اقامه جهاز شئون البيئة بالتعاون مع جمعية مؤسسات الأعمال.

واضافت السيدة نادية مكرم عبيد ان حماية البيئة تمثل توجهاً سياسياً هاماً صادراً على اعلى مستوى ويعتبر نقطة تحول للعمل البيئي في مصر وموقفاً حضارياً مؤكدة أن الهدف الأهم من حماية البيئة هو أن تصبح جزءاً اساسياً من السوق المصرية صناعة وتصديراً وان تصبح جزءاً من السلوك الحضاري للمواطن المصري.

واشاد وزير الاشغال والموارد المائية بالتوجهات القومية الهامة لحماية البيئة والحفاظ على ثرواتنا القومية في الوقت المناسب وفي ظل الإلتزام والتطلع إلى افاق المستقبل، وقال ان موارد مصر المائية هي سر الحياة وعنصر اساسي للبيئة حيث نواجه تحدياً خطيراً للحفاظ على مياه النيل من التلوث رغم وجود العديد من القوانين واللوائح الخاصة بحماية النيل.

نادية مكرم عبيد

وقال وزير البترول انه لابد ان تكون هناك خطوات جادة ورؤية واضحة وتوازن في التوفيق بين التنمية الإقتصادية وحماية البيئة.

كما دعا الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة إلى تكاتف جميع الجهود لتحقيق الشراكة الكاملة في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات البيئية ولتكن قضية البيئة فرصة لتطوير صناعاتنا القائمة وفرصة لنقل وتطوير التقنيات الحديثة وإيجاد نوع من التوازن بين التنمية الشاملة وبين متطلبات الحفاظ على البيئة لصون موارد مصر الطبيعية وحماية صحة المواطنين.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٨

في اجتماع مجلس المحافظين برئاسة د. الجنزوري:

٣٠٠ مليون جنيه لنقل المسابك من القاهرة الكبرى

منع الجمعيات الأهلية من جمع الأموال بدون تراخيص

كتب ممتاز القط:

اكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ان الحفاظ على صحة المواطن المصري وحمايته من كل اشكال التلوث تمثل هدفا اساسيا تعمل الحكومة على تحقيقه في اطار عملية التنمية الشاملة التي يقودها الرئيس مبارك. وقال ان متابعة الاداء في تنفيذ المشروعات الكبرى بصورة دائمة يضمن تذليل اي صعوبات قد تواجهها. واشار رئيس مجلس الوزراء الى ان الحكومة ستقوم باعداد دراسات جدوى لنقل مصانع الاسمنت نهائيا من منطقة حلوان واختيار مناطق بديلة لاقامة مصانع تعمل بتقنيات حديثة تشمل معالجة كل النفايات الضارة وعدم اضرارها بالبيئة. واشار الى ان وزارة الصناعة ستخصص ٣٠٠ مليون جنيه لتمويل نقل المسابك من القاهرة الكبرى.. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس المحافظين امس والذي تم خلاله استعراض تقرير عن السياسة الخارجية والجهود التي قامت بها مصر لازالة التوتر بين واشنطن وبغداد ونجاح الاتفاق بين العراق والامم المتحدة واشار رئيس مجلس الوزراء الى ما اعلنه الرئيس مبارك من ضرورة الاسراع باستئناف عملية السلام بالشرق الاوسط باعتبارها اساس التوتر بالمنطقة

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان رئيس الوزراء تناول دور المحافظين واجهزة الحكم المحلي بالنسبة للمشروعات القومية الكبرى مؤكدا على اهمية التكامل بين الدور المركزي والمحلي من اجل تحقيق الهدف الواحد والمشترك لدفع تلك المشروعات وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات لمراحل التنفيذ وتشجيع عناصر الاستثمار بما يمثل عائدا اضافيا واستثمارا يخدم قوى العمل المحلية بالمحافظات.

وتناول رئيس الوزراء الرؤية المستقبلية لاعداد العمالة المدربة والتدريب التحويلي محليا بما يؤهل ابناء المحافظات للاندماج في تنفيذ مراحل المشروع سواء كان في مراحل الانشاء او مراحل التشغيل. والتقدم باي مقترحات خاصة بالتنمية الزراعية وتخصيص الاراضي بالمشروعات القومية الزراعية وكذلك بالنسبة لنوعية الصناعات الصغيرة والتكميلية التي يمكن ان تقام وخاصة المغذية للمشروعات الكبرى.

واعطاء اولوية لمشروعات المحليات التي تخدم محاور المشروعات القومية بما يساعد على ارتباطها بالمجتمع المحلي تباعا ويتيح فرص الاندماج والعمالة.

واشار رئيس الوزراء للمحافظات التي تقع في نطاقها المشروعات القومية الكبرى مشيرا الى المشروع القومي لتنمية سيناء ومشروع ترعة السلام ومشروع وادي التكنولوجيا ومشروع المنطقة الحرة في شمال خليج السويس. ومشروع شرق التفريعة ومشروع المجتمع الكيماوي بابوطرطور ومشروع استخدام وتصنيع الحديد جنوب شرق اسوان ومشروع شرق العوينات ودرب الاربعين ومشروع تنمية جنوب الوادي (توشكى).

واكد رئيس الوزراء على دور المحافظين في متابعة تنفيذ المراحل طبقا لدراسات الجدوى وطبقا للبرامج الزمنية ورفع تقارير الى الوزارات المختصة بالنسبة لمستوى الاداء واي عقبات مما يساعد القرار المركزي على ان يكون صحيحا وفي الوقت المناسب وان المتابعة على ارض الواقع هي تكامل واستكمال المتابعة على المستوى المركزي.

وقال صفوت الشريف ان المجلس ناقش ورقة عمل حول تشجيع العمل التطوعي في المجالات المختلفة بما يسهم ويتكامل في تحفيز المجتمع على المشاركة وتحمل المسئولية في تقديم العديد من الخدمات او الرقابة ورفع مستوى الاداء في بعض القطاعات. واضاف ان ورقة العمل شملت حصرا للجمعيات التي تقدم انشطة اجتماعية متعددة والتي يصل عددها الى ١٤٦٠٠ جمعية. واشار التقرير إلى ان ٥٠٪ من هذه الجمعيات تمارس نشاطا حيويا لخدمة المجتمع وان ٢٥٪ جمعيات متوقفة تماما والبقية لجمعيات غير نشطة وليس لها دور فعال. واستعرضت الورقة المقترحات الخاصة بتعظيم دور الانشطة الفعالة والخادمة للمجتمع وتنشيط العمل التطوعي وازالة العقبات التي تواجه بعض الجمعيات. كما ناقش عددا من التشريعات التي صدرت خلال العشر سنوات والتي تؤثر على الخدمات بالجمعيات مثل الاعفاءات والغاء الجمارك وغيرها وكذلك المقترحات الخاصة بالتغلب على تلك العقبات. وقال صفوت الشريف وزير الاعلام ان المجلس استعرض بعض السلبيات واسلوب تداركها في عدد من الجمعيات وكيفية تصحيح مساراتها والمتمثلة في القيام بانشطة تسعى لتحقيق



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٨

الربحية مخالفة بذلك الهدف الاصيل للعمل التطوعي. وعدم الالتزام بالحصول على موافقة الوزارة فى جمع الأموال وضرورة الالتزام بعدم جمع أى اموال تحت اى مسمى الا من خلال موافقة معلنة للجمهور بالترخيص لجمع تلك الأموال. وإحكام الرقابة على صرف الأموال لخدمة الاهداف التطوعية التى تحقق الاهداف التى تقوم بها بعض تلك الجمعيات.

وبالنسبة للعائمات اشار التقرير إلى ان هناك ٢٣٠ عائمة وان التفتيش اكد ان ٥٠٪ منها مزودة بوحدات معالجة تعمل بكفاءة تامة وان ٥٠٪ من العائمات لديها معدات المعالجة ولكن تتفاوت كفاءتها. وتقرر توجيه انذار لاصحاب العائمات التى لا تقوم باجراءات المعالجة بطريقة سليمة وتحديد مواعيد محددة للمراجعة والتفتيش عليها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٨

قرارات جديدة لمجلس المحافظين برئاسة الجنزوري

دراسة نقل مصانع الأسمنت من حلوان وإنذار المصانع لمنع صرف مخلفاتها في النيل

إلزام الجمعيات الأهلية بعدم جمع أموال إلا بموافقة ومنع انضمام المسئولين الحكوميين إليها

قرر مجلس المحافظين - في اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - توجيه إنذار واضح للمنشآت الصناعية لمنع الصرف الصناعي في نهر النيل، حفاظا على مياه النهر من التلوث، مع تحديد مواعيد لتلك المنشآت لوقف الصرف في النيل.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بان المجلس استعرض وضع ٣٤ منشأة صناعية كبرى مخالفة، تمت معالجة وضع ١٦ منشأة منها ، وتوقفت تماما عن الصرف في نهر النيل، بتكلفة بلغت ٣٠٠ مليون جنيه، كما تمت مراجعة تفصيلية لست منشآت أخرى، تقرر أن تتوقف عن الصرف في النيل آخر أبريل المقبل، بالإضافة إلى سبع منشآت صناعية، ستتوقف عن الصرف في سبتمبر ٩٨، وخمس منشآت يجرى حاليا تحديد جدول زمني لها ، على أن تتوقف عن الصرف في نهر النيل قبل نهاية العام الحالي.

واضاف وزير الإعلام ان مجلس المحافظين قرر توجيه إنذار لأصحاب العائمات النهرية التي لا تقوم بمعالجة المياه قبل صرفها في النيل.

واستعرض المجلس عددا من الدراسات حول معالجة تلوث الهواء، وقرر البدء في إعداد دراسة جدوى تحقق نقل مصانع الاسمنت المقامة في منطقة حلوان إلى خارج نطاق العمران، بإنشاء مصانع بديلة، مع مراعاة حقوق العمال والحفاظ على مكاسبهم، على ان تقوم مجموعة عمل وزارية، تضم وزراء : التخطيط والأعمال العام، والصناعة، والبيئة، ومحافظي القاهرة والسويس بوضع برنامج محدد للمناطق المقترحة خارج الحيز العمراني لكي تنقل إليها المدابغ والمسابك ، على أن تنتهي المجموعة من اعمالها قبل ١٥ مارس المقبل. وقد قامت وزارة الصناعة بتوفير ٣٠٠ مليون جنيه لتمويل عمليات النقل.

وقرر مجلس المحافظين ضرورة التزام الجمعيات التي تقوم بانشطة اجتماعية بعدم جمع اى اموال تحت اى مسمى، إلا من خلال موافقة معلنة للجمهور بالترخيص بجمع الاموال، وإحكام الرقابة على صرف الأموال لخدمة الأهداف التطوعية التي تحقق الأهداف التي تقوم عليها بعض الجمعيات، كما قرر المجلس منع المسئولين الحكوميين من عضوية مجالس إدارات الجمعيات الاهلية.

وتناول رئيس مجلس الوزراء دور المحافظين، وأجهزة الحكم المحلي بالنسبة للمشروعات الكبرى، مؤكدا أهمية التكامل بين المحورين المركزي والمحلي، وأهمية دور المحافظين في متابعة تنفيذ مراحل هذه المشروعات مثل المشروع القومي لتنمية سيناء، وترعة السلام، ووادي التكنولوجيا، والمنطقة الحرة في خليج السويس، وشرق التفريعة، والمجمع الكيميائي في «ابوطرطور»، واستخراج وتصنيع الحديد جنوب أسوان، وشرق العوينات، وتنمية جنوب الوادي.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٨

كتبت - سالى وفائى :

ينظم المكتب العربى للشباب والبيئة تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وبالتعاون مع جهاز شئون البيئة ١٠ مارس القادم الإحتفال السنوى بيوم البيئة الوطنى للعام الثانى على التوالى بالصالة المغطاة بإستاد القاهرة وصرح الدكتور عماد عدلى رئيس المكتب بأن الإحتفال يتواكب مع بدء تطبيق القانون وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الإنمائى وذلك فى إطار مهامه لتحقيق التنمية البشرية وتحسين مستوى المعيشة من خلال دعم الأنشطة التنموية على المستويين القومى والإقليمى ونشر الوعى البيئى وتعميق مفاهيم الحفاظ على البيئة وحمايتها.

واضاف رئيس المكتب ان الاحتفال هذا العام يتضمن التعرف على التجارب الناجحة والرائدة فى مجالات حماية البيئة وتكريم بعض المؤسسات والمصانع والشركات التى قامت بتوفيق أوضاعها وعرض العوامل التى ساعدتها على تحقيق ذلك طبقا لقانون البيئة قبل إنتهاء المهلة الممنوحة لها وإستعراض الاسباب والمبررات التى حالت دون قيام بعض المؤسسات والهيئات بتوفيق أوضاعها والخروج بالتوصيات اللازمة لمساعدتها للتعجيل بذلك، ويشهد الحفل الوزراء المعنيون بالبيئة وألف شاب وفتاة من جامعات القاهرة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

عدم تجديد المهلة للجهات الملوثة للبيئة

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

طالب الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة بتطبيق قوانين العشوائيات الخاصة بحماية النيل والأراضى الزراعية والخاصة، وعدم السماح بتجديد المهلة فى تطبيق قانون البيئة نظراً لزيادة حجم المخالفات

واكد فى ندوة عقدها مركز نيل القاهرة بعنوان «العشوائيات بين الواقع والتطلعات» ان الحلول الجذرية هى أفضل الحلول لحل مشكلات العشوائيات على ان يتحقق ذلك من خلال خطط طويلة مع مراعاة خصوصية كل منطقة عشوائية.

د. عبدالرحيم شحاته

واكد السيد نبيل عثمان رئيس ا الهيئة العامة للاستعلامات ضرورة تحويل القاهرة إلى منطقة طرد بالحد من إقامة الإسكان الجديد بها مع العمل على جذب مشروعات الإنتاج وغيرها إلى خارج نطاقها السكاني وقرر المحافظ فى استجابة فورية لتوصيات الندوة تشكيل دوريات مرورية راكبة بالطريق الدائرى وطريق الاوتوستراد على مدى ٢٤ ساعة لضبط السيارات التى تلقى مخلفاتها فى عرض الطريق مع وضع برنامج زمنى للانتهاء من التخطيط التفصيلى للعشوائيات بالقاهرة خلال العام المقبل.وطالبت الندوة التى استمرت ٣ أيام بتخصيص جهة مسئولة عن الاراضى المملوكة للدولة كما طالبت المجالس المحلية والتنفيذية بوضع تصوراتها للتعامل مع العشوائيات القائمة



وزيرة البيئة :

وقف الصرف الصناعى فى النيل من العام الحالى

كتبت ـ سالى وفائى:

قامت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بزيارة متابعة مفاجئة لشركتى النشا والجلوكوز وسيجورات بمنطقة طرة وحلوان للوقوف على ما تم تنفيذه لتحقيق الالتزام البيئى الشركتين بعد اقل من شهر من زيارتها الاولى. وأكدت الوزيرة عقب زيارتها ـ ان الشركة الاولى أوقفت تماما الصرف فى النيل بعد ان كانت تصرف أكثر من ٢٤ الف متر مكعب يوميا من مياه الصرف الصناعى على النهر و ان الشركة الثانية قامت بتشغيل محطة معالجة مياه الصرف الصناعى وبدات فى رفع التراكمات الخاصة بالمخلفات الصلبة التى كانت تشكل تلوثاً كبيرا على المنطقة والعمال. وقالت ان الهدف من الزيارات متابعة ما يتم الاتفاق عليه مع مسئولى المنشآت الصناعية ومساعدتهم لحل المشكلات التى تقف فى طريق التزامهم بقانون البيئة.. موضحة أنها سوف تقوم بزيارات للمصانع والشركات لتتأكد بنفسها من أن الصرف الصناعى على نهر النيل سيتوقف تماماً



٢٠ مليون جنيه من ألمانيا للتخلص من النفايات بأسوان

يفتتح السيد فاروق حسنى وزير الثقافة غدا يرافقه الدكتور فولف بيتريش سفير ألمانيا بالقاهرة عدة مشروعات مشتركة فى مجالات الآثار والسياحة وحماية البيئة والرعاية الصحية بمحافظة اسوان.

وصرح السفير بان صعيد مصر يحتل مكانة متميزة فى قائمة اولويات التعاون بين مصر والمانيا، ومن بينها مشروع التخلص من النفايات الصلبة باسوان التى خصصت الحكومة الالمانية له ٢٠ مليون جنيه.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

أجاول أن أفهم؟! «١» مستشفى

يلوث البيئة..!

«احاول هنا ان ارصد بعض الظواهر العجيبة التى تحدث حولنا، وان اربطها بالاسباب كلما امكن فربما نجد حلولا عملية للقضاء عليها او الحد منها».

تهيأ الرجل ليجلس مع بعض ضيوفه بشرفة منزله التى تطل على مستشفى عسكرى مرموق يقع على كورنيش النيل على بعد خطوات من وزارة البيئة حيث يقع مكتب الوزيرة ومعاونيها.. واذا برائحة خانقة تزكم الانوف تملأ الجو مصدرها ألسنة من اللهب ترتفع امتارا عن سطح الارض الموجود بها مطار المستشفى ودخان اسود كثيف يلف ألسنة اللهب ويتصاعد الى عنان السماء يوزعه الهواء على سكان المنطقة كلها.

وظن الرجل ان حريقا قد شب بالمستشفى فكاد يتصل بالمطافئ لولا ان شاهد طابورا من المجندين تحمل كل مجموعة منهم ملاءة سرير كبيرة ملفوفة على كم هائل من مخلفات لم يتبينها ويلقون بها داخل النيران ثم يختفون لتظهر مجموعات اخرى تكرر ما فعلوه لعدة ساعات.

إذن الجنود هم الذين صنعوا النيران واخذوا يغذونها بمخلفات المستشفى وبتعليمات من قائدهم حيث يستحيل ان يفعلوا ذلك دون اوامر.. واستيقظ سكان المنطقة فى اليوم التالى فاذا بالنيران لم تزل مشتعلة واذا بحناجرهم قد التهبت واحمرت اعينهم من جراء التلوث الذى احدثته حرائق اخرى تمت خلسة تحت جنح الظلام وخلفت وراءها اكثر من بقعة سوداء كبيرة على ارض المطار لاتزال موجودة حتى اليوم شاهدا على جريمة نكراء لمن اراد التحقيق فى هذا الامر.

هل يمكن ان يصدق احد ان يصل الاستهتار الى هذا الحد فيصدر التلوث القاتل من مخلفات يعلم الله طبيعتها ومكوناتها من مكان المفروض فيه انه عنوان النظافة والحفاظ على الصحة؟ هل هناك حقيقة افران ومحارق بمستشفيات الدولة».

وهل يتم الرقابة عليها من جهة ما؟ والى من يشكو الناس فى مثل تلك الحالات: الى وزير الصحة ام وزير الحربية ام وزيرة البيئة ام كل هؤلاء؟ وحتى لو اراد المواطن فعل ذلك فبمن يتصل تحديدا فى تلك الجهات وعلى اى تليفون؟ ما الذى جعل مثل هذا السلوك العشوائى يمتد ليشمل رموز الصحة فى بلدنا؟ انه لمؤشر خطير على تدهور السلوك العام والاحساس بالمسئولية الجماعية، فلم يعد المستويان الاقتصادى والاجتماعى مسئولين وحدهما عن هذا التدهور وانما ضعف الرقابة وهزال العقاب وغياب المحاسبة. ألم يكفنا ان التلوث قد تسبب فى انخفاض نسبة ذكاء اطفالنا بمقدار ٥٪ طبقا لتقارير المنظمات الدولية؟



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

هل نحن جادون فى تطبيق قانون البيئة على المخالفين؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا لاتنتشر ارقام تليفونات يسهل حفظها فى مربع يومي ثابت بالصحف اليومية وتذاع بالراديو والتليفزيون للابلاغ عن اى مخالفة جسيمة؟ ولماذا لاتنشئ شرطة خاصة بالبيئة تنتقل فور تلقى البلاغ لتحقيقه وضبط المخالفة؟ ولماذا لاتكون هناك محاكم خاصة للبت فى تلك الجرائم ويكون من حق المتضرر ان يلجأ اليها طلبا للتعويض عما اصابه من اضرار يتحملها المسئول عن احداث التلوث او المحرض عليه من جيبه الخاص وليس من خزينة الدولة؟

بدون ذلك يظل قانون البيئة حبرا على ورق، ويظل الحفاظ على البيئة موضوعا براقا يصلح للمناقشة فى الصالونات والاجتماعات الخاصة.. و

يظل الناس بين ساخط مندهش يضرب كفا بكف لا يعرف الى من يشكو ليدرأ عن نفسه اخطار التلوث القاتل، ومشارك فى التلوث لا يرى فى ذلك بأسا مادام الاخرون يفعلون ذلك ولايردعهم أحد، وصامت استسلم للامر الواقع بعد ان اعيته الحيلة فى ان يجد جوابا لسؤال لم يجب عنه احد حتى الان وهو: اذا كانت مؤسسات الدولة ومصانعها وحتى مستشفياتها هى التى تسهم بالقدر الاكبر فى زيادة التلوث فكيف ستطبق الحكومة القانون على نفسها؟؟!!!

د. فتحى النادى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/ ٢/ ١٩٩٨

آخر «فبراير».. مهلة للمصانع الملوثة للبيئة

كتب ـ محمد زكى:

أعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية، منح المصانع الملوثة للبيئة بالمدن الجديدة مهلة اخيرة نهاية شهر «فبراير» الحالى. حذر الوزير من استمرار بعض المصانع العاملة فى هذه المدن التخلص من العوادم والمخلفات السائلة التى تسبب تلوث البيئة فى المدن الصناعية وتهدد صحة المواطنين. اشار وزير الاسكان الى مسئولية المحليات مع وزارة شئون البيئة، لتنفيذ القانون بكل حزم حفاظا على البيئة من التلوث. هدد «سليمان» المصانع الملوثة للبيئة بالغلق فى حالة الاستمرار فى مخالفة القانون، بعد انتهاء المهلة فى فبراير الحالى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٨

فى اجتماع مجلس المحافظين برئاسة الجنزورى:

دراسة نقل مصانع الأسمنت من حلوان

كتب كامل مرسى

تقرر إعداد دراسة جدوى لنقل مصانع الأسمنت بمنطقة حلوان إلى مناطق بديلة وذلك لحماية المواطنين من عمليات التلوث. كما تقرر توفير ٢٠٠ مليون جنيه لنقل ٥٠٠ مسبك داخل القاهرة الكبرى إلى مناطق بديلة . وتقرر منع الجمعيات الأهلية من جمع الأموال والتبرعات او أى رسوم بدون الحصول على تراخيص من وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية. وعدم السماح للهيئات الحكومية بإنشاء أى جمعيات ومنع المسئولين بالحكومة من المشاركة فى عضوية مجالس ادارات الجمعيات الأهلية التطوعية. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس المحافظين أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء . صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام وقال ان المجلس ناقش تقريرا حول جهود مصر للتوصل إلى اتفاق بغداد والاتصالات التى تقوم بها لدفع عملية السلام. وقال أن رئيس الوزراء تناول دور الاجهزة المحلية والمحافظين فى متابعة عمليات التنفيذ بالمشروعات الكبرى. واضاف أن المجلس ناقش تقريرا حول الاوضاع البيئية والاجراءات التى تقوم بها وزارة البيئة لمنع عمليات التصريف المخالف بمياه النيل وعمليات تلوث الهواء وقرر اعطاء انذار اخير لجميع المنشآت التى لم تلتزم بالقانون.



قانون البيئه.. وهيبة الدولة!!!

د: كاميليا محمد شكرى

يعرف المتخصصون مفهوم البيئة فى صورة مبسطة.. بانها كل ما هو خارج كيان الانسان، وكل ما يحيط به من موجودات.. كالهواء الذى يتنفسه.. والماء الذى يشربه.. والارض التى يعيش عليها وما يحيط به من كائنات حية أو غير حية..

ومعنى ذلك ان الانسان لا ينفصل عن عناصر بيئته وان اى انتهاكات تقع على البيئة تؤثر عليه مباشرة. ونحن لسنا بحاجة إلى ان نذكر بصور العدوان والاعتداءات المستمرة التى وقعت على البيئة فى مصر.. منذ اوائل الخمسينيات.. عندما كانت تنفذ المشروعات الصناعية فى داخل القاهرة او تحيط بها.. وبدون مراعاة لصحة وحياة الانسان فيها فالقرارات كانت سياسية بالدرجة الاولى، وكذلك هوجمت المساحات الخضراء والحدائق وقطعت اجمل الاشجار حتى خيل للفرد فى تلك الفترة ان هناك عداء مبيتا بين المسئولين من اصحاب القرار.. وبين اللون الاخضر بالذات!!!

اما نهر النيل.. شريان الحياة لمصر.. فانه فى تلك الفترة ايضا.. كان يعامل وكأنه المصرف الوحيد للمخلفات والبقايا بكل انواعها!!!

وفى السنوات الاخيرة بدأ الوعى البيئى يظهر.. مما دعا إلى التفكير فى وضع خطة قومية للبيئة.. حرصا وحماية للمواطن المصرى وللموارد الطبيعية التى تمتلكها مصر.. وتم التعاون بين جهاز شئون البيئة والمركز القومى للبحوث والبنك الدولى.. لوضع خطة قومية للبيئة عام ١٩٩١. ومن خلالها تبين ان هناك حاجة إلى اعداد قانون موحد للبيئة.. يشمل كل عناصرها وفى نفس الوقت تحديد المسئوليات، والصلاحيات التى كانت غير محددة.. بين جهات متعددة.. وعلى سبيل المثال فوزارة الرى والموارد المائية بالرغم من مسئولياتها فى حماية النيل والمحافظة عليه.. الا انه ليس لها صلاحيات للرقابة على الانشطة الصناعية وصب مخلفاتها فيه فى صورة صرف صناعى..

كذلك وضح نتيجة لاهمال المكون البيئى لسنوات.. ان هناك حاجة إلى تكاليف عالية من اجل القيام بعملية التصحيح البيئى.. فكان ذلك وراء ان القانون اعطى مراحل لتنفيذ خطط التصحيح فبالرغم من صدوره فى عام ١٩٩٤.. الا ان فترة السماح امتدت.. والمستغرب ان ما تم خلال الاربع سنوات الماضية وإلى الآن.. يعتبر جزءا ضئيلا.. لم يجيء باى تغير فى البيئة المحيطة او يصححها. وذلك يعنى ان المنشآت الصناعية الملوثة للبيئة وللنيل خاصة لم تكن جادة فى تنفيذ قانون البيئة.. وحتى انها لم تتخذ اى خطوات نحو توفيق اوضاعها.. على مدى اربع سنوات كاملة.. ومن الوقائع التى تدعو إلى التعجب.. ان بعضا من المنشآت الصناعية التى تخرج أعلى نسب من الملوثات سواء فى الهواء او التربة او الصرف فى النيل.. هى مؤسسات خاسرة.. وتشكل عبئا ماليا على الدولة، وبالتالى يتحمل خسائرها المواطن وهى فى نفس الوقت تهدد صحته بل وحياته.. ومع ذلك لم تتخذ اى تدابير تجاهها.. هذا ومع ان قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.. لم يصدر إلا بعد دراسات مستفيضة من المسئولين واصحاب الشأن المعنيين فى القطاعات المختلفة من صناعة وبترول وزراعة ورى وصحة وعدل.. الخ.

والأغرب من ذلك ان قطاع الاعمال وجهاز شئون البيئة كانا تابعين لوزير مسئول واحد.

وكان المعنى من ذلك.. ان تكون هناك قوة إلزام على المؤسسات والمصانع نحو تعديل واصلاح اوضاعها البيئية.. ولكن للأسف لم يتحقق تقدم ملحوظ فى هذا الاتجاه.

من الواضح انه بالرغم من أن اصدار قانون البيئة يعتبر خطوة هامة نحو صيانة الموارد وحماية صحة المواطن الا ان ذلك لم يكن يكفى.. فلابد من السعى الجاد لتطبيقه بكل حزم.. وإلا لم يكن هناك داع لاصداره!!!

ان من اهم الاسباب وراء ظاهرة عدم الالتزام والاهمال.. فى كثير من المجالات وليس فقط فى مجال البيئة.. عدم تنفيذ القوانين ومحاولة الالتفاف عليها للهروب من تطبيقها.. ومن المؤكد ان ذلك لا يؤثر بالسلب على تلك المجالات فقط ولكن الاهم من ذلك انه يؤثر على هيبة الدولة نفسها التى لا تتخذ التدابير الكافية لتطبيق قوانينها!!!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٨

مجلس المحافظين يقرر
نقل مصانع الأسمنت والمسابك والمدابغ خارج النطاق العمرانى

كتب - فتوح الشاذلى:

طالب الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وزارة البيئة واجهزة الادارة المحلية بمتابعة تنفيذ قانون البيئة بكل حزم. اشار تقرير وزارة البيئة الذى ناقش مجلس المحافظين امس الى مخالفة ٣٤ منشأة صناعية كبرى لقانون البيئة. تقرر علاج اوضاع ١٨ منشأة منها حتى نهاية العام الحالى. كما تقرر إعداد دراسة جدوى تحت اشراف مجموعة عمل وزارية لنقل مصانع اسمنت حلوان وانشاء مصانع بديلة خارج النطاق العمرانى، ووضع برنامج زمنى لنقل المدابغ والمسابك الملوثة للبيئة خارج الكتل السكنية. قرر مجلس المحافظين منع الجمعيات الاهلية من اداء خدماتها بواسطة الهيئات والادارات الحكومية ومنع انضمام المسئولين الحكوميين الى مجالس ادارات الجمعيات، كما وافق مجلس المحافظين على تصحيح اوضاع عدد من الجمعيات التى تمارس انشطة غير مرخصة.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٢/١٩٩٨

إغلاق المنشآت السياحية المخالفة على نيل الجيزة

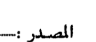
كتب : ربيع أبو الخير

□ أصدر المستشار ماهر الجندى قراراً باغلاق عدد من المنشآت السياحية المقامة على نهر النيل بمنطقتى العجوزة والجيزة بعد أن تبين أنها تلقى بمخلفاتها وصرفها الصحى فى النيل مباشرة ومن بين هذه المنشآت مطعم سارة العائم ، ومطعم البرنسيسة والأميرة شهر زاد وكازينو ومطعم لونابارك .

أكد محافظ الجيزة فى تصريحات للمصور أنه تم الانتهاء من حصر الاشغالات والتعديات على البر الغربى لسطح النيل وبلغ عددها ٤١٩ إشغالاً ابتداء من أطفيح والعياط وجنوبا حتى بنى سلامة شمالاً من بينها ٢٩٢ اشغالاً داخل نطاق الجيزة و١٢٧ إشغالاً فى نطاق مديرية رى القناطر الخيرية وأكد المحافظ أنه صدر حتى الآن ٩٤ قرار إزالة وتم إرسال قرارات الازالة إلى وزارة الأشغال العامة والموارد المائية لإقرار برنامج زمنى لتنفيذ هذه القرارات .

وبعد جولة تفقدية للمنشآت المخالفة على النيل أصدر محافظ الجيزة قرارا بتسليم جميع المشاكل غير المرخصة لهيئة النظافة والتجميل بالجيزة ووقف العمل بالمنشآت السياحية المخالفة لقانون البيئة بعد أن تبين أن مطعم وملهى لونابارك صدرت له ٨ قرارات إزالة كما أصدر المحافظ قراراً بوقف إعطاء تراخيص لأية منشآت على النيل وعدم توصيل المرافق للمنشآت المخالفة ، وإخلاء المساكن غير المرخصة المقامة على النيل والتى يبلغ عددها ١٠٥ منازل وتحويلها إلى حدائق ومتنزهات.



المصدر : الأحرار


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/ ٢/ ١٩٩٨

المحافظ فى انتظار تقارير اللجان المتخصصة

تفاقم مشاكل التلوث بالغربية.. ومصانع الطوب تهدد البيئة

الغربية - علاء شبل

تتعرض كل من مدينتي زفتي وكفر الزيات بالغربية لانتهاكات خطيرة لقوانين البيئة تهدد صحة المواطنين في مقدمتها انتشار قمائن ومصانع الطوب الأحمر المخالفة والتي تعمل بالمازوت وتتصاعد منها سحب الدخان والسموم الكثيفة التي ادت الي اصابة مئات المواطنين بالامراض الصدرية في ظل عجز الجهات المسئولة عن ايجاد حلول جذرية للمشكلة.

في البداية يؤكد علي الحملي «مزارع» ومحمد احمد «موظف» من مدينة زفتي ان الجهات المعنية عجزت عن تطبيق القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ في الحماية البيئية.. والتي ضربت به قمائن ومصانع الطوب عرض الحائط.. الامر الذي ادي الي انتشار هذه القمائن وتصاعد سمومها الناجمة عن استخدام المازوت كوقود لاشعالها .. اما احمد يحيي «صاحب مصنع طوب» بكفر الزيات.. فيعترف بان مصانع الطوب تتسبب في اضرار خطيرة للبيئة والمواطنين .. مشيرا الي ان اصحاب مصانع الطوب بالغربية طالبوا بتوفير البدائل لهذه المصانع او توفير اماكن لها خارج المناطق السكنية لحماية صحة المواطنين.

واكد احمد يحيي ان اصحاب المصانع مستعدون لتحمل جميع النفقات سواء لتعديل انظمة عمل المصانع او نقلها الي مناطق خارج الكتلة السكنية.



د. احمد عبدالغفار

تلوث

من جانبه اكد احمد ابوالخير رئيس المجلس المحلي لمركز كفر الزيات ان المجلس ناقش في عدد من جلساته مشكلة مصانع الطوب الاحمر المنتشرة وتقرر تشكيل لجنة علمية من خبراء معهد البحوث الزراعية وكلية الزراعة بالقاهرة وكلية علوم طنطا.. لبحث المشكلة.

اعلنت اللجنة في تقاريرها ان الابحاث والتحليلات اكدت خطورة مصانع الطوب المطلة علي النيل والمنتشرة بمختلف انحاء المحافظة حيث انها تؤدي الي تلوث الهواء بنسب تفوق بدرجات كبيرة النسب العالمية المصرح بها اضافة الي التهديد بانتشار الفشل الكبدي والكلوي بين المواطنين نتيجة لاختلاط مياه الشرب بالطين الملوث والمتخمر والذي يستخدم في صناعة الطوب .. اضافة لصرف المخلفات الكيماوية والعالية الناجمة عن هذه المصانع في المجاري المائية واشار ابوالخير الي ان المجلس المحلي طالب جميع الجهات المسئولة بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية صحة المواطنين من خطر مصانع الطوب.

مواجهة

اكد الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية.. انه قرر تشكيل لجنة تضم د. محمد علي الاسود نائب رئيس جامعة طنطا لشئون البيئة وممثلين لاصحاب مصانع الطوب وعدد من اعضاء مجلسي الشعب والشوري وخبراء البيئة وقد قدمت اللجنة عدة دراسات حول المشكلة واقتراحات الحل في مقدمتها استخدام بدائل للاحتراق لا تسبب تلوث البيئة وتعديل نظم

٠٠٠٤١٨



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٨

التشغيل بالمصانع.. وتوفير الاماكن البديلة لنقل هذه المصانع بعيدا عن العمران . مشيرا الي ان اللجنة تعهدت برفع تقاريرها بتطورات المشكلة وحلولها عقب اجتماعاتها بالمحافظ .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ / ٢ / ١٩٩٨

العرب على موعد معه كل عام:

خريف الموت الإسرائيلي

ابلغت سوريا جامعة الدول العربية مؤخرا بان التحاليل المعملية لديها اثبتت حدث تلوث نووي وطالبت بالتحرك العاجل لابراز خطورة امتلاك اسرائيل لرءوس نووية اضافة الي خطورة النفايات الذرية الناتجة عن الصناعات الاخري في اسرائيل علي التلوث البيئي الجوي والبحري في الدول العربية.

وقد سبقت فلسطين سوريا في الشكوي من التلوث النووي الناتج عن التجارب الاسرائيلية فقد تقدم محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم بالجامعة العربية بشكوي للجامعة طالب فيها بالتحقيق فيما تفعله اسرائيل بصحراء النقب حيث سجلت اجهزة رصد الاشعاعات النووية هناك ارتفاعا ملحوظا في نسبة الاشعاع خاصة غاز الرادون الموجود بكثافة شديدة في شرق القدس والبحر الميت وحتي حدود سيناء.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/ ٦/ ١٩٩٨

العالم اليهودى «فانونو» أول من نبه لخطورة ديمونة على مصر

تليفزيون إسرائيل يعترف بدفن النفايات النووية علي حدود مصر

إسرائيل تستخدم أساليب بدائية لتأمين مفاعلاتها ومعالجة النفايات

التلوث النووي الإسرائيلي دمر الزراعة في سيناء لمدة ١٠٠ ألف سنة قادمة

الخبراء يحذرون من تكرار كارثة تشرنوبيل فى مفاعل ديمونة



والسؤال المهم الآن هو : هل يقتصر خطر التلوث الاشعاعي سواء كان عن طريق الرياح التي تحمل الاشعاع او عن طريق دفن النفايات النووية علي فلسطين وسوريا ام يمتد حتي حدودنا في سيناء ؟!

تؤكد جميع الدراسات النووية في الشرق الاوسط ان مفاعل ديمونة هو مصدر ذلك التلوث النووي . ويقع المفاعل بمنطقة النقب الوسطي والتي تبعد عن بئر سبع ٣٥ كيلو مترا.

ومفاعل ديمونة كما يقول د. رأفت عبدالحليم استاذ الطاقة الذرية ليس وحده مصدر التلوث النووي في المنطقة فقد اكد العالم اليهودي موردخاي فانونو قبل ذلك ان حوائط المفاعلات الاسرائيلية خاصة ديمونة تحتاج الي اصلاحات كثيرة كل فترة زمنية معينة لانه بدون ذلك لا تتحمل المفاعلات الابخرة الذرية الناتجة عن تبريد الماء الثقيل وعليه لن يكون امام غرفة التحكم بالمفاعل الا فتح هوائيات لتصفية ٤٠٪ من البخار الناتج عن عمليات التبريد والنتيجة ارتفاع نسبة التلوث الاشعاعي في سيناء .

والمعروف ان هذا العالم اليهودي نظرا لأرائه الحرة وهجومه علي الحكومة الاسرائيلية كان مصيره قيام الموساد بخطفه من احدي الدول العربية وسجنه في سجن انفرادي باسرائيل. ومفاعل ديمونة والمفاعل القديم يقعان اسفل تلين عاليين ومحاطين بنتوءات صخرية تسمح للرياح بان تمر عليها الي شرق المفاعل او الناحية العكسية حيث الحدود المصرية مع الاخذ في الاعتبار ان المفاعل لا يخضع لأي عمليات تجديد ويعمل بطريقة عتيقة ولا تناسب حجم التبريد الموضوع له وهو ما يعني ان المفاعل ساخن طوال العام ويجعل اسرائيل تفتح هوائيات المفاعل في اشهر اغسطس وسبتمبر واكتوبر، واحيانا تمتد الي شهر نوفمبر من كل عام كلما زادت سخونة المفاعل مع عدم قدرة الجدران علي تحمل الضغط وهذه الطريقة البدائية خطر يهدد الدول العربية المحيطة خاصة مصر والاردن وفلسطين .

ويقول د. محمد سلامة الباحث بهيئة الطاقة ان اسرائيل نفسها حذرت من التسرب النووي من مفاعلاتها علي مصر فقد ذكر ذلك في برنامج «النظرة الثانية» بالقناة الاولي في تليفزيون اسرائيل وهو من البرامج الهادفة التي دائما ما تفجر قضايا حساسة .

ذكر البرنامج ان هناك دراسات جادة اثبتت ان اسرائيل دفنت مئات الاطنان من النفايات بالقرب من الحدود المصرية فوق بحر من المياه الجوفية في منطقة لا مثيل لها وكان يمكن لهذه المياه ان تحل مشكلة الزراعة في سيناء لولا تلوثها بالاشعاع الذي سوف يستمر حتي ١٠٠ الف سنة قادمة !!

هذا بالاضافة الي خطر تسرب الاشعاع من الحاويات التي تضع فيها النفايات والمدفونة في بئر سبع لان اسرائيل تضع النفايات في حاويات ضعيفة لا يزيد سمك جدرانها علي ٦ ملليمترات فقط مما يعرضها للصدا وانطلاق ما في بطنها من اشعاعات وتسربها في التربة والمياه الجوفية .

كما ان سيناء وصحراء النقب منطقة غير مستقرة تتعرض لهزات ارضية وكلما زادت الهزات الارضية زاد انتشار الاشعاع من النفايات.

يحدث هذا رغم وجود مفتشين مصريين يعملون علي قياس درجة الاشعاع علي الحدود المصرية من خلال ٣١ محطة رصد، منها سبع محطات مقامة بالقرب من اسرائيل .

ويقول الدكتور احمد خليل الخبير النووي ان الخطر الآن لا ينحصر في ديمونة فقط ولكن هناك ايضا تسرباته النووية وطرق معالجة النفايات.. حتي اصبح هذا المفاعل خطرا يدمر البيئة ويقضي علي الاخضر واليابس ثم ان اسرائيل تستخدم طرقاً بدائية في معالجة النفايات النووية ودفن الحاويات في باطن الارض الامر الذي يؤدي الي حدوث التسربات النووية. ويري الدكتور ممدوح عبدالغفور رئيس هيئة المواد النووية السابق ان مفاعل ديمونة خطر يهدد سيناء لانه مفاعل قديم انتهي عمره الافتراضي ويمكن ان يتسبب في كارثة حقيقية مثل كارثة تشرنوبيل.

ويؤكد ان اسرائيل تمتلك نحو ١٠٠ رأس نووية وهذا الكلام معروف للجميع .

ويستبعد د. ممدوح ان تقوم اسرائيل بدفن النفايات علي الحدود المصرية ولكن يمكن للرياح ان تحمل معها ذرات الهواء الاشعاعي ولو حدث تلوث في منطقة واحدة سوف تتلوها مناطق اخري.

وتعتبر اسرائيل من الدول المارقة التي لا تلتزم بأي نظام امان في اي من مفاعلاتها .

ويؤكد ان محطات الرصد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٢/ ١٩٩٨

تحقيق :
عبير عبدالستار

المصرية في سيناء تعمل طوال ٢٤ ساعة لقياس درجة الاشعاع ولو حدث ذلك ستعلن هيئة الطاقة ذلك للجهات المسئولة.

ويقول عبدالعاطي بدر نائب رئيس هيئة المواد النووية ليس من السهل ان نعرف هل تقوم اسرائيل بتجارب نووية ام لا ولكن مصرفي مأمن من التسربات الاشعاعية لان هناك محطات لرصد الاشعاع تقوم بتسجيل اي زيادة في معدل الاشعاع اذا حدثت وهذه المحطات تشرف عليها هيئة الطاقة الذرية .

اما تلوث المياه الجوفية في سيناء فكما يرى د. عبدالعاطي امر مستبعد تماما.

وينصح د. بدر الدول العربية بان تزيد من كثافة محطات الرصد الاشعاعي لرصد اي تلوث يحدث وخاصة بكل من الاردن وسوريا والسعودية ويجب ان يكون لدي هذه الدول خريطة لقياس مستوي الاشعاع باستخدام طائرة مجهزة خصيصا لقياس درجة الامان كما تفعل مصر واي زيادة في معدل الاشعاع سوف تظهر .

وحول خطورة المفاعلات الاسرائيلية يقول نائب رئيس الهيئة ان اسرائيل وتجاربها النووية تمثل خطورة علي الدول المجاورة خاصة انها لم توقع علي اتفاقية الامان النووية.

ويشدد علي اهمية عدم ترك هذه المفاعلات دون رقابة من الوكالة الدولية في نفس الوقت الذي يعامل فيه العراق بتعسف شديد .

ويؤكد د. عبدالمنعم حسان استاذ الفيزياء النووية بهيئة الطاقة الذرية ان مصر لديها شبكة قوية من محطات رصد الاشعاع وذلك لخطورة وجود المفاعلات الاسرائيلية ومادامت هذه المفاعلات موجودة فهناك احتمالات لتخزين الوقود وتسرب بعض النفايات وبذلك يكون احتمال الخطر امرا واردا ولكننا في مقابل ذلك لدينا احتياطات كافية للتعامل مع موقف مثل هذا .

وعن احتمالات تسرب الاشعاع من النفايات المدفونة في بئر سبع يقول انه امر مستبعد لان النفايات عموما يتم حفظها في موانع وحاويات اسمنتية .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات | التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩٨

اليوم تنتهى مهلة قانون البيئة للمصانع

5٪ فقط من المنشآت الأكثر تلوثا وفقت اوضاعها

رجال الاعمال يطلبون تطبيق القانون بشروط..

تنتهى اليوم المدة الممنوحة للمصانع الملوثة للبيئة لتوفيق اوضاعها... ورغم ان قانون البيئة صدر منذ 4 سنوات واعطى فترة انتقالية لها وهناك بالفعل مصانع انتهت تقريبا من مشروعات التخلص من مخلفاتها الملوثة للبيئة الا انها لم تتعد حتى الان 5٪ من بين 1000 منشأة اكثر تلويثا بالاضافة لان هناك مصانع لديها وحدات لانهاء التلوث ولا تقوم بتشغيلها الا مع وجود زيارات للمسئولين لهذه المصانع وان هناك مصانع تزيد عملياتها من تلوث البيئة فى فترات مسائية لايشعر بها احد من الذين يقومون بعمليات التفتيش فى بعض المدن الصناعية ويظهر ذلك جليا فى كميات الدخان المنبعثة من بعض المصانع في الفترات المسائية.

ورغم عجز الغالبية عن ...

الحالى بسبب ارتفاع حجم التمويل المطلوب والذى لايتناسب مع قدراتها الا ان رجال الاعمال يطالبون بتطبيق القانون..!

يقول محمد فريد خميس رئيس مجموعة النساجون الشرقيون ورئيس جمعية التنمية العمرانية بمدينة العاشر من رمضان لى رؤية قد لايرضى عنها بعض رجال الصناعة وهى اذا كانت الصناعة المحور الرئيسى للتنمية وان التنمية هدفها اسعاد الانسان وتحقيق مستوى معيشة وظروف معيشية افضل فمن غير المعقول ان تؤدى الصناعة للاساءة بصحة الانسان عن طريق تلويث البيئة، ونحن جميعا نعانى مع اولادنا من مشاكل التلوث حيث تفاقمت فى كثير من مدن الجمهورية باكثر من النسب العالمية المسموح بها للتلوث حيث نعانى من ...

احيانا.

والسؤال هنا ماذا بقى للانسان اذا كان صانعا او غير ذلك ولم يكن آمنا على صحته ومن واقع هذه الرؤية اطالب بتطبيق القانون فى موعده مع السماح لحالات يتقدم اصحابها بطلب تاجيل او اعطاء مهلة تدرس بمعرفة جهاز البيئة ويتم الاتفاق على المهلة وبرامج التنفيذ لتحقيق التوائم مع اشتراطات قانون البيئة على ان يلتزم المصنع بهذا البرنامج لانه اذا لم يتم البدء فى تطبيق القانون فالغالب الاعم ان البعض لن يهتم لاغتنام الفرصة لتوفيق اوضاعه والدليل على ذلك ان القانون صدر منذ 4 سنوات واعطى مهلة ولم ياخذها البعض بجدية كاملة.

ويؤكد ايضا د. هانى رزق رئيس مجموعة شركات



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميلكى لاند، على اهمية تطبيق القانون فى موعده بحيث، عندما تكون هناك اهداف كبيرة لماذا لانبدأ على وجه السرعة في تطبيقها بشرط ان نطبقها بصدق حتى تثبت مصداقيتنا، واذا اخذ نامثلا الاوروبيين نجد انهم ليسوا بطبعهم منظمين بالطريقة التي نتصورها لكن الحسم فى تطبيق القوانين يجعلها محترمة خاصة اذا كانت هذه القوانين تهم الصحة، صحيح ان هناك صعوبات فى تطبيقه وهو اننا تعودنا لسنوات طويلة على الفوضى، وبالتالى تمادينا فى عدم الاكتراث بالبيئة، وعدم الاكتراث تولد عنه مخالفات جسيمة فى كثير من الاحيان، واصلاحها مكلف جدا، لكن المنح الدولية المتوافرة وبكثرة في هذا المجال ستساعد من يسعى للاصلاح ومن يريد ان ينفذ بامانة وفى مدينة العاشر من رمضان هناك برنامج للالتزام بالبيئة يشمل مساعدة فنية ومادية لمن يرغب فى الاصلاح.

ويؤكد على نفس الرؤية القبطان رضا الله حلمى رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان فيرى ان قانون البيئة يجب ان يطبق فى موعده دون تأجيل بحيث لايكون هناك عنف فى تنفيذه من حيث غلق المصانع او تطبيق عقوبات عليها لان هناك مصانع لاتستطيع فهم القانون حتى الان.. فليس كل الشركات خاصة الصغيرة منها لديها خبراء يساعدونها فى معرفة الطريقة التى يجب اتباعها، بالاضافة لان تكلفة الخبراء كبيرة جدا.

وهناك هيئات دولية تتعاون فى هذا المجال باعطاء النصيحة المجانية فى حدود معينة.

وحتى يمكن فهم هذا القانون يجب عمل نشرات يتم توزيعها في مناطق مختلفة وعديدة وفى امريكا يتم توزيع نشرات فى محطات البنزين توضح كيفية التعامل مع البيئة وهذا اسلوب غير مكلف وما يثبت مصداقيتها وضع تعليمات من الوزارات المختصة بها ويجب ان يكون هناك تعاون بين اجهزة الدولة ككل.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/ ٩/ ١٩٩٨

قبل ايام من تطبيق قانون البيئة :

الضوضاء ... صناعة مصرية!

•بعض المناطق سجلت أضعاف المعدلات الدولية وتجاوزت المسموح به

•مطلوب مواصفات جديدة للأجهزة الصوتية وأبواق السيارات



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ٣/ ١٩٩٨

لان احد مقاييس التحضر لدى الشعوب هو نسبة الضوضاء لديهم فانه لابد من وقفة جادة للسيطرة على كل هذه الضوضاء والتى اصبحت سمة فى الشارع المصرى، وحتى داخل البيوت نفسها.

وقد اكدت الدراسات العلمية وجود علاقة قوية بين الضوضاء وانتشار امراض الاعصاب، والقلب والضغط المرتفع والصمم وغيرها.

وفى القاهرة سجلت بعض المناطق بها ارتفاع معدلات الضوضاء عن الحدود المسموح بها دوليا وهو مايشكل خطورة حقيقية على هؤلاء المواطنين.

ويشير د. عبداللطيف الشرقاوى امين عام المجلس الاعلى لمراكز ومعاهد البحوث باكاديمية البحث العلمى ورئيس فريق العمل المخصص لدراسة الضوضاء إلى أنه قد تم اختيار ٩ مواقع فى القاهرة لقياس نسبة الضوضاء بها مثل ميدان طلعت حرب.

ومناطق كبارى ومدارس ميدان الدقى، وميدان العتبة، وشارع الهرم، والمعادى، ومصر الجديدة بجوار مطار القاهرة، وميدان الكيت كات ثم اول شارع الخليفة امام جامعة عين شمس لدراسة الحركة اثناء العام الدراسى، وروعى فى هذا الاختبار ٣ انواع، المرور المزدحم، والسيال، والطرق السريعة، كما اختير امتداد كوبرى ٦ اكتوبر وشارع ٢٦ يوليو بالزمالك وتمت القياسات من الثامنة صباحا وحتى العاشرة مساء.

ويضيف الدكتور مصطفى السيد على استاذ الهندسة الميكانيكية والذى اجرى دراسات ميدانية فى مجال الضوضاء ان نسبتها تصل بمنطقة الدقى إلى ٩٨ «ديسبل» بينما المسموح به دوليا لايتعدى أقصى ارتفاعه ٥٩ «ديسبل» واقصاه للنوم والراحة ٣٥ «ديسبل»، اما ميدان العتبة فيصل إلى ٨٢ ديسبل وميدان طلعت حرب وصلت إلى ٨٢ «ديسبل» بما يزيد ايضا بمقدار ٢٣ ديسبل وفى الهرم وصلت إلى ٩٥ بزيادة ٣٦ ديسبل.

وقال: ان هناك مؤثرات على الضوضاء منها سرعة السيارة ونوعها وحجمها، وحالتها الميكانيكية، ونوع الرصيف، وكثافة المرور وعرض الشارع والطبيعة السكنية للمنطقة، والتخطيط العمرانى، وتبين ايضا ان وجود كوبرى الدقى المعدنى يسبب ارتفاعا فى الضوضاء عند «المنزل، والمنتصف، واماكن الدوران للخلف اسفل الكوبرى وسجلت هذه المناطق أعلى مستوى وهو ٩٦ «ديسبل» كما تبين ان آلات التنبيه تسهم بدرجة كبيرة فى الضوضاء فى ميدان وكوبرى الدقى عكس ميدان طلعت حرب، بسبب سرعات السيارات السريعة على الكوبرى الذى يصدر عنه ذبذبات للضوضاء.

مستوى الصوت

ويقترح اللواء مجدى عثمان مدير مرور الجيزة عدة حلول لمشكلة ضوضاء المناطق المزدحمة، وعلى رأسها المرور وذلك بوضع مواصفات لمستوى الصوت الصادر عن الاتوبيسات، والسيارات والزام السائق او صاحب السيارة بخفض مستوى الصوت للحد المسموح به، وإصلاح او استبدال الشكمان الملوث صوتيا، وصيانة المحرك واصلاح اجزائه المسببة للضوضاء، وكذلك تغيير الإطارات المخالفة، وتحديد سرعات السيارات بما يناسب طبيعة المناطق والشوارع، وتحديد الحد الأقصى لمستوى الصوت لآلة التنبيه وإدخال تعديل على الدائرة الكهربية لهذه الآلة، بحيث لايستمر اداؤها اكثر من ثانية واحدة مهما استمر وضع اليد عليها مثل اجراس الباب بالمنازل، وبناء ارصفة مرتفعة قليلا بالشوارع تعمل على ارتداد الصوت مما يقلل درجة الضوضاء، واقامة حوائط ببعض الشوارع قادرة على امتصاص الصوت ذى الذبذبات العالية حسب طبيعة الطريق او الشارع خاصة فى المباني والشوارع المزدحمة.

واضاف انه يمكن اللجوء إلى نظم الحوائط الماصة للصوت بالانفاق والكبارى، او تغطية شوارع المناطق الاكثر ضوضاء بطبقة ماصة للصوت مثلما يحدث فى الدولة المزدحمة بالسكان، وكذلك التوسع فى زراعة الاشجار والحشائش باعتبارها وسيلة لامتصاص الصوت، كما تقوم الاشجار بدور الفواصل العاكسة فى نفس الوقت، أما فى الطرق السريعة بمداخل ومخارج المدن وارتفاع الضوضاء بسبب السرعات العالية، فيمكن حلها بتخطيط الطرق بحيث لاتمر بالمناطق السكنية، ونشر الاشجار على جانبيها.

منطقة المطار

وعن ارتفاع الضوضاء بمنطقة المطار الدولى بالقاهرة، يقول الدكتور عبداللطيف الشرقاوى: ان ارتفاع الكثافة السكانية ساعد على زيادة حركة الطيران لمصر وخارجها، وفى نفس الوقت ادت عملية الزحف العمرانى حتى حدود المطار إلى ازعاج دائم للمنطقة السكنية المحيطة، بالاضافة لزيادة نسبة تلوث الهواء بها، ذلك لان مستويات الضوضاء العالية بمنطقة المطار أعلى عدة مرات من المناطق الاخرى وتسبب ازعاجا متواصلا وقلقا للاشخاص المعرضين لها خاصة فى فترة الليل التى تزداد فيه بشدة بسبب حركة الطيران بينما الناس تحتاج إلى النوم والراحة.

ويضيف اللواء جمال على مدير مطار القاهرة الدولى أن منشأ الضوضاء يرجع للعمليات المختلفة للطيران، وذلك أثناء التجهيز والاقلاع والهبوط، ومن سيارات الخدمة والأجهزة التى تتولى تجهيز الطائرات للاقلاع، مثل سيارات نقل الركاب وحمل الحقائب، وتزويد الطائرات بالماء والطعام، والوقود.

اما المصدر الرئيسى للضوضاء من الطائرة هو المحرك ثم العادم النفاث فى جسمها واكبر مصدر داخل المحرك هو مراوح السحب فى مداخل المحركات ونتيجة لزيادة نسبة الخروج الجانبى للهواء فى المحركات النفاثة لزيادة نسبة الدفع فالضوضاء تزداد

تحقيق:
وجيه الصقار



بنسبة ٢٥٪ أما ضوضاء العادم النفاث ينتج عن خلط الغازات الساخنة ذات السرعة العالية الخارجة من العادم والهواء المحيط بهذا العادم، حيث وصل معدل الضوضاء إلى ١٣٠ ديسبل، اى انه يزيد على ضعف المسموح به خاصة فيما بين الثامنة مساء وحتى السادسة صباحا وهى تمثل حوالى ٣٢٪ من عمليات الطيران فى اليوم وهى نحو ٨٠ عملية طيران معظمها للطرازات الثقيلة، والتى يتراوح مستوى الضوضاء الصادر منها من ١٢٣ - ١٣٠ ديسبل، وهذا غير مسموح دوليا.

ويضيف مدير مطار القاهرة أن حالات الضوضاء حددت من مصدرين اساسيين هما المحركات عند التشغيل والتحرك من والى ممرات الاقلاع والهبوط، ووحدات القوى الاضافية اثناء التجهيز والاعداد للاقلاع، وبالاضافة لمعدات تجهيز الطائرات بالماء والطعام والوقود وتفريغ الحمولات حيث ترتفع نسبة اصابات العاملين فى هذه التحركات وهم اعداد كبيرة من العاملين والفنيين المسئولين.

واضاف: انه وحسب انواع الطائرات وجد ان درجة الضوضاء الصادرة عنها تتراوح مابين ٩٧ - ١٣٠ ديسبل وذلك وحسب مستوى الأداء والشحن بالاضافة إلى خطورة وحدة القوى الاضافية وهى خاصة بتوليد الكهرباء لتزويد معدات الطائرة بالطاقة وتعمل طوال فترة اعداد الطائرة بالمطار لمدة تصل إلى حوالى الساعة مما يشكل خطرا صحيا على عدد كبير من العاملين المحيطين بها، حيث سجلت هذه القوى الكهربائية، مابين ٩٣ - و ١١٥ ديسبل حسب طراز الطائرات وهذا المصدر بذلك يكون من أخطر اشكال الضوضاء المستمرة على صحة العاملين.

وقال مدير المطار: انه بالنسبة للتلوث الهوائى اتضح انه عند دوران المحرك فان الهيدروكربونات الخارجة تصل إلى ١٣ جراما لكل كيلو من الوقود، ويخرج أول اكسيد الكربون بنسبة ٧٦ جراما لكل كيلو، وعند الاقلاع تكون نسبة الهيدروكوبونات ٠.٥٨ من الجرام، وأول اكسيد الكربون ٢ جرام، وغازات النتروجين ٦٠ جراما، اما اثناء النزول يكون الهيدروكوبونات ٠.٩٤ جرام وأول اكسيد الكربون ٦.٢ والنتروجين ٢.٦ لكل كيلو وقود.

ويطلب مدير المطار مراعاة توزيع حركة الطيران على الممرات والاقلال من استخدام الممر القديم المجاور للكتلة السكنية، والتوسع فى اتجاه الشرق والجنوب الشرقى داخل المنطقة الصحراوية، وعمل ممر جديد بها، واستزراع الاراضى المحيطة بالممرات الرئيسية والفرعية المحيطة بالمطار لتقليل التلوث الناتج عن حركة الهواء والأتربة المثارة، ومنع استخدام القوى الأضافية الموجودة ببعض الطائرات، وتغريم الطائرات التى تتعدى الاداء فى الضوضاء على المستوى العالمى.

الميكرفونات والآذان

اما المواطن زكريا محمد ماهر من المحلة الكبرى فيشير إلى مدى معاناته من حرب الميكروفونات التى تجريها الجوامع بالمناطق المزدحمة بالسكان خاصة منطقة سكنة قائلا: إلى متى تسكت الصحافة عن هذا «الدمل» الذى يوجعنا باسم الدين خوفا من اتهامها تحت اى شعار بينما يرفضها الدين بل وينص القانون ٤٥ لسنة ٤٩ على منعها إلا ان تكون فى داخل الجامع وبما لايتجاوز اسماع الحاضرين فيه، وحتى لاتتحول إلى وسيلة للازعاج والمرض والاعتلال، إذ ان الاعتبار ان يقصد الآذان الجار الاول للمسجد فلو كان بعيدا سمح برفع الصوت اما إذا فتح الآذان إلى اقصاه لاسماع كل المدينة فهذا ضرر يدفعه الاسلام بالمنع مادام بسبب اذى حيث أن الآذان الطبيعى يكون بصوت المؤذن بلا مكبر من فوق المئذنة او سطح الجامع، وكان مكبر الصوت معروفا لدى المسلمين فى عصر الرسول وهو «البوق» والذى استخدم فى الحروب ولكن الرسول نفسه ابى ان يستخدمه حتى أن الصلاة شرعت فى مكة ولم يكن لها اذان، واستمر المسلمون فى ذلك حتى بعد فتح مكة رغم انهم اصبحوا آمنين ولهم قوة تحمى دينهم، وماحملهم على الآذان إلا جهلهم بالوقت حتى انهم اقترحوا استخدام اشعال للنار او البوق او الدف للاعلان عن الصلاة، ولكن الرسول ابى، لأن رفع الصوت فيه تشويش وإيذاء للسمع بدليل قول الله تعالى «واغضض من صوتك».

واشار السيد زكريا محمد ماهر إلى انه رجع لمعظم كتب الفقه للتعرف على الحكم على هذه الظاهرة المرفوعة تحت شعار الدين نتيجة استغلال خطباء المساجد للامية الدينية بين المتعلمين وأشباه المتعلمين لدرجة انهم مازالوا يتحدون قرار وزير الأوقاف نفسه وهو استاذ فى اصول الدين - فى قصر الميكروفونات على الآذان واضاف ان ائمة المذاهب الأربعة اتفقوا على منع رفع الصوت بالذكر فى المسجد اذا كان، فيه تهويش على مصل او ايقاظ لنائم، ومعلوم ان النوم طبعا فى المساكن المحيطة بالمسجد، فما بالك مع استخدام الميكروفونات فى الآذان فهل نحتاج تشريعا آخر؟

الآثار الصحية

وحول الآثار الصحية للضوضاء على الانسان تقول الدكتور ثناء ابو المكارم استاذ طب الصناعات ان هذه المشكلة سلوكية حضارية ولذلك فهى مرتبطة بمستوى الأداء لدى الافراد إذ انه بالفحص الاكلينيكى للاشخاص المعرضين للضوضاء ومراقبة مستوى اداء الجهازين الدورى والعصبى لهم وجد ان نسبة المدخنين بمناطق الضوضاء ٦٣.٦٪ بينما بالمناطق الهادئة نسبيا نسبتهم ٣٠.٦ ومعتادى الدواء ٣٦.٣٪ فى مناطق الضوضاء فى مقابل ٤.٠٨، والمتعرضون للارق وعدم النوم ٥٤٪ فى مقابل الهادئة ٤٩٪ والمصابون باعراض مرضية ٥٥٪



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ / ٩ / ١٩٩٨

مقابل ٦.١٪ وارتفاع ضغط الدم ٧.٢ فى مقابل ٢.٠٤٪ وضعف السمع ٤٨.٢ مقابل ٤.٠٨٪ ودرجات الانزعاج والتوتر ٥٥٪ مقابل ٤.٠٨٪ بالمناطق الهادئة نسبيا.



المصدر : أكتوبر نيوز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مارس ١٩٩٨

مرة أخرى مع قانون حماية البيئة

المرونة مطلوبة من الدولة عند تطبيق القانون :

رجال الصناعة يهاجمون القانون ويصفونه بالغباء

أيام قليلة ويبدأ تطبيق قانون حماية البيئة على المنشآت الصناعية ولن يظل خارج التطبيق سوى بعض المنشآت التى تقدمت بأوراقها قبل انتهاء أغسطس ١٩٩٧ الماضى لمنحها فترة سماح إضافية لتوفيق أوضاعها بيئياً .. ورغم ضيق الوقت لايزال الجدل محتدم ما فى أوساط رجال الصناعة والمنتجين والخبراء حول أحقية وإمكانية تطبيق القانون وتأثير تطبيقه على استمرارية العديد من الأنشطة الصناعية سواء بالسلب أو الإيجاب..

ماري يعقوب



المصدر : أكتوبر نيوز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

وآخرين يقولون : الالتزام البيئى للصناعة المصرية يضعها فى صفوف الدول المصدرة عاليا بالاضافة للمطالب الأخرى.

بعض رجال الصناعة يعارضون التطبيق ويصفون القانون بأنه جائز وغامض وبنوده غير واضحه، وغير قابلة للتطبيق، ومنهم من يرى أن تطبيقه سيصيب الصناعة المصرية فى مقتل، ومنهم من يرى العكس ويؤكد على ان تطبيقه حماية للصناعة نفسها، وفرصة حتى تجد الصناعة المصرية مكانا ملائماً لها بين الدول الصناعة خاصة فى ظل المنافسة الحادة مع النظام الاقتصادى العالمى..

فمن بين رجال الصناعة الذين وفقوا اوضاعهم بيئياً رجل الأعمال لويس بشارة بمدينة العاشر من رمضان.. يبدأ كلامه من منطلق الإيمان بأن الواجب علينا احترام القانون من اجل مدينة نظيفة وصناعة مصرية ملتزمه بالضوابط البيئية لصالح المجتمع والمدينة التى تقيم بها ذلك لان كل تلوث ينتج عن مصانعنا قد يرتد إلينا مرة أخرى فى الهواء أوالماء أو التربة ونتائجة الصحية خطرة وكلنا نعرفها من تخلف عقلى يصيب أطفالنا أو الفشل الكلوى الذى تفشى بصورة رهيبة وحتى الأمراض الصدرية وغيرها.. ولايعتقد أحد إنه بعيد عن التلوث لهذا يجب ان نكون جميعا ملتزمين.. وكلما التزمنا كلما كانت الأعباء المالية أقل على المدى الأبعد.. ويضيف لويس بشارة قائلا إن مجلس أمناء مدينة العاشر من رمضان يدرس حاليا مشروع لتوقيع مبدأ الصواب والعقاب على مصانع المدينه وذلك بمشاركة المعونه الأمريكية ويتضمن المشروع توقيع غرامات ماليه وجزاءات على المصانع المخالفة بينما بينما المصانع الملتزمة ستحصل على حوافز من خلال تحليل مخلفات المصانع من صرف ودرجة الحرارة وكمية الملوثات الـ P.H.

درجة الحموضة

وحسب كثافة هذه الملوثات الخارجية من الوحدة على صاحبها ان يدفع تكاليف الغنى الواقع منها على المرافق مثل شبكات الصرف والقياس يتم عن طريق خبراء مدربين وأجهزه عالية التقنية، كمايتم القياس يومياً حتى تلتزم الوحدات بتنقية مخلفاتها قبل صرفها ومن حصيلة هذه الغرامات يتم الصرف على تجديد شبكة الصرف والمرافق وتنقية المدينة والحفاظ على ما نحرره من تقدم بيئى ، وبذلك لن يكون لتطبيق القانون أى رد فعل سلبى، ولن يخاف منه المستثمر الملتزم.

تكلفة حماية البيئة أرخص

أما عن تجربة شركة B.T.M فى هذا الإطار ومن خلال دراسة لهذه الحالة والتى أطلق عليها مديرها "مكاسب الحد من التلوث"، التى تتمثل فى وفر التكلفة من خلال تحسين وتقليل تلوث الهواء والماء وتحسين نوعية "الجودة" الانتاج ، حيث قام بهذه التجربه مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة/ ومشروع "الحد من التلوث عام



١٩٩٥ وذلك من خلال عدة إجراءات فيها توفير كمية المياة المستخدمة، وخفض كمية النفايات السامة والضارة بالبيئة وترشيد استخدام الطاقة، وإيمانا بمكاسب الحد من التلوث أسرعت الشركة في تنفيذ هذه الأجراءات خلال فترة التقييم تحت إشراف ومتابعة المشروع، وبحلول عام ١٩٩٧ كانت الشركة قد قامت بتنفيذ ٦ اقتراحات من الخيارات المقدمة إليها المشروع وجارى تنفيذ الباقى بمعاونة مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة.. ويؤكد لويس بشارة على أن تنفيذ الشركة لهذه الأقتراحات قد أدى إلى وفرات مالية للشركة تقدر بحوالى١١٤ الف جنية بالإضافة إلى المكاسب البيئية التى تمثلت فى خفض استهلاك المواد بالمقادير الآتيه ٢٧الف متر مكعب /سنة من الماء و٣٦١ طن من المازوت وحوالى ١٣٥ميماوات من الطاقة الكهربائية فى السنة بالأضافة إلى منع انتشار ٩٥٠طن/ سنة من غاز ثانى أكسيد الكربون بالإضافة إلى تقليل أول أكسيد الكربون وبعض اكاسيد النيتروجين والكبريت من الأنبعاث فى الهواء الجوى..

ولأن طبيعة عمل الشركة هى نسخ وصباغة وإنتاج الملابس وتتخللها عمليات تجهيز للاقمشة والطباعة والصباغة والمعالجة والتجفيف، كل هذه الخطوات تستخدم مياه نطاق واسع كما أن خروج هذه المياه للصرف تحتوى على تركيزات عالية من المواد الكاوية والصبغات والمواد المستخدمة فى الطباعة بالأضافة إلى الأستهلاك الوفير للمياه فى باقى مراحل التصنيع مما يكلف اموالا كثيرة ولكن بطرق مدروسة تم إعادة تدوير المياه واستخدامها مرة أخرى خاصة مياه الشطف التى أعيد استخدامها بواسطة التدفق العكسي مما وفر فى الأستهلاك وقلل مياه الصرف ولتقليل استخدام الطاقة تم عزل الانابيب الحرارية، وإصلاح تسريات البخار وإعادة تدوير تكثيف البخار من بعض ماكينات الصباغة كل هذه الإجراءات ساعدت الشركة على تطبيق اللوائح الخاصة بقانون البيئة، كما عملت على تحسين النواحى الصحية وظروف السلامة لموظفيها، وعلاوة على ذلك والكلام لايزال على لسان مديرها فإن الشركة معروفة فى السوق الخارجية بانها صديقة للبيئة.

"مطلوب دعم المستثمر الملتزم"

ومن نفس المنطق يطرح رجل الأعمال إيهاب السيرى رايه قائلاً.. عندما نتحدث عن البيئة ستكون وصلنا لمفهوم حضارى اصبح لايمكن الأستغناء عنه بما ينعكس على بشىء مهم يمس اقتصادنا وهو الصادرات التى أصبح جزء أساسى منها موجه للعالم المتحضر للعالم المتحضر حيث يشترط هذا المستورد ان تكون البضاعة اتيه إليه من بيئة نظيفة بقدر الأمكان.. ولكن إذا نظرنا بشكل عملى إلى التكلفة البيئية فى صناعة مثل صناعة الغزل والنسيج التى اعمل بها.. سنجدها مكلفة جداًوحسب نصوص قانون البيئة على كل هذه المصانع الا تلقى بالمياه المحملة بالكيماويات فى شبكات الصرف قبل معالجتها رغم ان تكلفة هذه الجزئية وحدها فى مصنع متوسط لاتقل عن نصف مليون جنية وإذا كانت الدول الأوربية تقدم يد المساعدة للصناعة المصرية فى مثل هذه الظروف فمن الأولى ان تطلب العون من حكومتنا.. وهذا يتمثل فى استخدام الرأفة فى تطبيق القانون.. وانا اقول ذلك على الرغم من أنى حصلت على منحة أجنبية ٥٥٪ من تكاليف مشروع معالجة مياه الصرف لمصنعى.. ولكن أطالب الحكومة بمد يد المساعدة للصناعة المصرية أسوة بالدول الأوربية التى تقدم المساعدة فى هذه الشأن وعلى سبيل المثال فى حالة مثل مصنعي حيث لاتستخدم مياه الشبكة ولكن نستخدم المياه الأرتوازية فالمفروض ان



المصدر : أكتوبر نيوز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

يكون التشجيع بأن أحصل على سعر أقل بسعر الصرف المعالج، وأيضا فى حالة التحول من استخدام المازوت الى الغاز الطبيعى فى الأفران لتقليل حجم الأنبعاثات يجب ان تكون أسعار التوصيلات أقل مماهو مطروح حتى يكون حافزا لى ولغيرى، وأيضا تقليل الأتربة ولهذا فإن مبدأ الحفاظ على البيئة يجب ينبع من الخوف من العقاب ولكن منطلق الالتزام والضرورة العالمية، لهذا يقترح إيهاب السيرى ان تعتبر الحفاظ على البيئة وتطبيق القانون مشروع قومى تدخل فيه الدوله بمبدأ الصواب قبل العقاب، فلا يكون كله عقوبات قبل ان يكون هناك تشجيعات للمصانع خاصة وإن نبد معالجة البيئة ليس له عائد اقتصادى على المصنع أو المشروع لذلك وجب الترغيب والمسانده من جانب الحكومة قبل استخدام العنف..

"احترام القانون.. ولكن!!"

ويتساءل رجل الأعمال صفوان ثابت فى حيرة قائلاً.. فى الحقيقة أنا مشفق على الحكومة مرة ومشفق على رجال الصناعة مرات عديدة فاذا كان القانون سوف يتم تطبيقة خلال أيام قلائل بينما الغالبية العظمى من الصناعات لم توفق أوضاعها..

.. فكيف سيطبق هذا القانون ؟

هل فى مكان الحكومة تطبيق القانون على الصناعات الثقيلة الملوثة ؟

وهل يمكنها ان تغلق مصانع قطاع الأعمال، والقطاع العام فضلا عن ٣٠ إلى٥٠٪ من مصانع القطاع الخاص ؟

وإذا ماحدث ذلك بالفعل؟هل هناك خطط أعدتها الدولة لمواجهة ماينتج عنه من ركود وبطالة ومشاكل ؟

الحقيقة الأمر محير.. ولكن.. ترك المصانع الملوثة إلى مالانهاية ليس سليماً، كما ان قانون البيئة يجب أن يحترم.. فكيف؟ وللخروج من هذا المأزق يطرح صفوات ثابت الحل.. الذى يتضمن فتح

الملتزم بعض الميزات حتى يمكنه الصمود وحتى يكون لاحترام القانون صدى عند باقى الصناعات يجب على الدولة ان تساند من طرق التزام واحترام القانون بما يشعره بأن هناك فرق بينه وبين من لم يلتزم من ناحية اخرى فإن خروج المنتج المصرى للاستهلاك المحلى يتطلب عدة شروط من بينها حالة المنشاه فضلاً عن الجودة، وهو امر يجب أن تدافع عنه الدولة ذاتها وليس المنتج وحده، حتى نواكب حركة التجارة العالمية.. والكرة حالياً فى ملعب الحكومة إذا ان مصانع القطاع الخاص من السهل التأثير عليها قانونياً بينما الطاقة الكبرى فى المصانع الكبيرة التى تملكها الدوله وقطاع الأعمال مثل الصلب والأسمنت والالمونيوم والسكر وغيرها.

اما رجل الاعمال رضا حلمى فيقف فى صف القانون من منطلق ان البيئة لم تعد شيئاً محليا يراد الاهتمام به خوفا على الصحه العامة، ولكن ايضاً لانه يرى ان مدينة مثل العاشر من رمضان أصبحت ملوثة بشكل لايجب السكوت عليه، ولهذا فهو يرى فى تطبيق القانون أمرا ضروريا كما يرى عدم إقامة ايه انشطة صناعية جديدة دون قبل الحصول على شهادة بيئية.. ومن جهة أخرى يطالب السيد رضى حلمى بأن تستخدم الحكومة شيئاً من المرونة فى تنفيذ القانون على المصانع المقامة قبل ورود القانون حتى يتمكن المستثمرون من توفيق أوضاعهم.. لان المسئول عن تلوث البيئة المجتمع ككل وليس المصنع وحده ذلك ان إستخدام التطور التكنولوجى السريع كان له مضاره ومساوئه خلال سنوات قليله على البيئة، ولهذا نحن نحتاج شيء من التوازن عند تطبيق القانون.. توازن بين المطلوب والمتاح اكثر منها عمليات ضبط وإحضار وإغلاق للمصانع الملوثة وهذا التوازن هو مسئولية وزارة البيئة.. خاصة ونحن فى ظل اتفاقيات الجات وأصبحت الأسواق مفتوحة وكل منتج عليه مسئوليه



المصدر : أكتوبر نيوز

التاريخ : مارس ١٩٩٨

اتحاد الصناعات وخطة حماية البيئة ومسئوليتها تجاه الصناعات الصغيرة

المنافسه فى هذه السوق والمنافسة تحتاج لتحسين الأوضاع هذا التحسين تكلفته ستحمل على المنتج ذاته، وهذا التحميل يمكن ان يخرج مصانع كثيرة من الأسواق، لهذا.. فالتوازن فى تطبيق القانون وتقييم فرص المساعدات لهذه المصانع هى مسئولية الدولة فى المقام الأول ومقصود بذلك دراسة حالة الوحدات الصناعية الصغيرة الملوثة حداً مثل مصانع البطاريات مثلا.. التى يجب مساعداتها على تعديل أوضاعها.

نحن فى مدينة العاشر من رمضان نقوم ببحث ذلك مع الأمريكان حتى يمكننا تقديم بعض المساعدات لمن تتطلب حالاتهم من المصانع الصغيرة بالمدينة..

كما نقوم بمحاولات نشر الوعى البيئى لعامة السكان من خلال نشرات بسيطة وسهلة توزع فى جميع المناطق (صناعية وسكنية ومدارس وغيرها) حتى يشارك المواطن العادى فى ذلك من خلال هذه التجمعات حتى يصبح مساندا لقضية البيئة وملما بحقوقة البيئة فى إطار المجتمع الذى يمارس فيه حياته، أما رجل الأعمال شفيق بغدادى عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات فيقول ان فترة السماح التى منحتها الدولة للمصانع لم تكن كافية

وبشكل عام هذا الكلام ينطبق على مصانع قطاع الأعمال العام كما ينطبق ايضا على القطاع الخاص، ذلك إنه وقد حل موعد تطبيق القانون فإلى أي مدى تستعد المنشآت لتنفيذه : فهل ياترى نسبة كم من هذه المنشات مستعده ؟ الغالبية العظمى لم تستعد بعد!! ذلك لأن التكلفة البيئية وموائمة المصنع حتى تنطبق عليه الأشتراكات البيئية يتكلف أعباء مالية لاطاقة لاى نشاط بها خاصة فى ظل ظروف استحدث منها المنافسة الخارجية للمنتجات وتوقيع اتفاقيات الجات والتجارة الحرة والعمولة وكلها تضيف اعباء على المستثمر بخلاف ماتضيفة الأعباء البيئية.. لهذا فانا أؤكد إننا لسنا ضد تطبيق القانون، ولكن نطالب بوقت إضافى ومساعدات مادية لذلك.. وانا لا أعفى بذلك أصحاب المصانع من المسئولية والتراخى فى المدة السابقة حتى ضاع الوقت، ولكن فى نفسى الوقت أقول إنه كانت هناك أولويات ومتطلبات وأعباء على أصحاب المصانع جعلت حتى المؤمن بالبيئية لم يتمكن من اللحاق مادياً وفنياً، لذلك نطالب بفرصة خاصة وإن العقوبات التى تنص عليها القانون ليست سهله.. ويطرح شقيق بغدادى خطة للعمل فى المدة الأضافية فيقول.. اذا كانت فترة السماح ستكون مدتها سنتين فيجب إلا يترك المستثمر طوال المدة ثم يطالب بالمحاسبة فى نهايتها، ولكن لابد ان الزم المصانع يعمل جدول زمنى للتنفيذ، وان تمنح المدة حسب احتياج كل منشاه بعد دراسة كل حالة على جدة، ومحاولة إيجاد أبواب التمويل الملائمة والمستعدة لذلك حتى لايلقى كل العبء على المستثمر وهناك من الأشتراكات الدولية التى تتمثل فى عدم تصدير المنتج إلا بعد قبوله عالميا، وهذا يجعل صاحب راس المال حريص على التطبيق، وعلى الجهات المعنية تقديم



المصدر : أكتوبر نيوز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مارس ١٩٩٨

المعلومات الحقيقية للمستثمر خاصة تلك التى تتعلق بالتمويل، وتعريفه بأن هناك معونات تقدم من خلال الدول الأوربية والألمانية مثل "دانيدا" الدانماركية التى تقدم ٥٠-٧٠٪ من التكلفة للمنشأه وكثير من البنوك الألمانية والأوربية ولايعلم كثير من أصحاب المصانع عنها شيئاً، فيجب ان تصل إليهم المعلومة لاستغلالها. أما دكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات فيقول.. أما تطبيق القانون فأمر واجب حماية لنا كافراد وكمنشآت وكمنتج يجب ان يجد مكان له فى العالم.. وعن دور الأتحاد فى ذلك يقول إنه خلال أيام ستبدأ خطه شامله للأتحاد.. كما سنعقد مؤتمرنا السنوى الخاص بالصناعة المصرية خلال شهر مارس القادم يناقش موقف الصناعة المصرية والمشاكل التى تواجهها ومحاولة إيجاد الحلول لها من خلال برنامج عمل ينفذ خلال العام الحالى ١٩٩٨ كما أوضح دكتور سعودى ان الأتحاد يقوم حالياً بمحاولة تنظيم سير العمل بداخله وقال ان الأجراءات تتخذ حالياً لاعداد واستكمال التنظيم الادارى للعمل به والذي يضم جهاز يختص للعاملين بالاتحاد مع مجموعة من الخبرات من خارج الاتحاد للاستفادة بهم فى اللجان التى تهدف إلى تقييم العون للوحدات الصناعية فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا النظيف وإعداد برامج التدريب الفنى والادارى والمساعدة فى تنفيذ قواعد ومتطلبات الحفاظ على البيئة والتصدير وتنمية الموارد البشرية بالتدريب المستمر للعاملين بالاتحاد للتأكيد على استمرار العمل بالكفاده المطلوبة.. من ناحية أخرى يقول دكتور سعودى إن العمل فى إتحاد الصناعات سيتحول إلى منظمة خدمية تمد يد العون لكل أعضائها من المصانع والشركات، ويتم التركيز على الصناعات الصغيرة أولاً ثم تليها المتوسطة ثم الكبيرة ذلك لان الصناعات الصغيرة هى التى تعانى غالباً من ضعف الخدمات فيجب التركيز عليها من عدة نواحى خدمية وثقافية ونعنى ثقافية أن تقوم بنشر الوعى البيئى والصناعى بين العاملين فى هذه الوحدات للارتقاء بالمفهوم البيئي على النطاق الشخصى والنطاق المؤسسى.

ويشارك المهندس أحمد عز وكيل الأتحاد فى الرأى السابق بإضافة عدة نقاط لرفع مستوى الاداء الصناعى النظيف وذلك من خلال الأشتراك مع عدد من الجامعات الاوربية والأمريكية، والدول التى لها السبق فى مجال التدريب والوعى البيئى والصناعى، وذلك بتنظيم دورات تدريبية للادارة المتوسطة فى الصناعة المصرية فى مجالات عديدة منها ادارة العمليات الأنتاجية والتمويل والتسويق وإدارة الموارد البشرية وانظمة الجودة الشاملة، وبالنسبة للبيئة يقول لاشك انها تمثل عنصرا اساسياً فى خطة عمل الأتحاد، ولهذا فإنه من خلال وحدة البرامج الفنية بالاتحاد سيتم تقييم المعونة والدعم لتحديث انشطة المحافظة على البيئة فى الوحدات الصناعية خاصة الصغيرة منها وتسلسلاً بين الوحدات حتى الكبيرة، بالأضافة إلى زيادة التعاون مع المنظمات الدولية والجامعات والبرامج الخارجية المتخصصة للعمل على نشر الوعى البيئي من خلال التعريف بمخاطر عدم التقيد بقواعد المحافظة على البيئة، بالإضافة إلى التعريف بالجانب القانونى ذلك ان قانون البيئة يتضمن الالتزام باشتراطات محدده فى هذا الجانب فضلاً عن قيام الأتحاد بتسهيل عمليات التمويل للوحدات الصناعية اذا ان هناك عدة مصادر لذلك منها اشتراكات الأعضاء فى الأتحاد، ومساهمات الشركات الصناعية الكبرى بالأضافة إلى الهيئات الخارجية مثل هيئة المعونة الأمريكية والاتحاد الأوربى، أما وجهة النظر الرسمية فى هذا الشأن تتضمن رأى جهاز شئون



المصدر : أكتوبر نيوز

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر اتحاد الصناعات الثانوي يناقش مشاكل تطبيق قانون البيئة

البيئة والذى يمثله دكتور محمد الزرقا استاذ ومدير قطاع نوعية البيئة بالجهاز فيقول تجدد الاشارة إلى اجراءات تحسين الأداء الصناعى قد ادت إلى خفض معدلات التدهور البيئي فى اغلب المناطق الصناعية القائمة حيث شهدت بعض المناطق تحسناً ملحوظا نتيجة لخفض الملوثات، ومنها مصانع الأسمنت بحلوان، وهذا لايعنى ان نوعية البيئة فى هذه المناطق وصلت الى المستويات الآمنة أو إلى درجات مقبولة من منظور الصحة العامة ومع الرغم من ان المناطق الصناعية الرئيسية قد شهدت تطورات إيجابية إلا أن اغلب المدن الصناعية الجديدة مازالت فى تدهور الأوضاع البيئية كنتيجة لعدم توجيه العناية بمعالجة النفايات أو الحد من الأنبعاثات الملوثة، وعلى الرغم من تتابع القوانين الدولية لحماية البيئة عالمياً إلا إن ما اعلنته المنظمة الدولية للأمم المتحدة بشأن الأسس والقواعد البيئية فى صور مواصفات قياسية عالمية اطلق عليها الايزو ١٤٠٠٠ باعتبارها اطار لأول تنسيق عالمى فى مواصفات برامج العمل المتعلقة بالبيئة ولو نحينا تطبيق أحكام القانون المحلى لحماية البيئة ٤ لسنة ١٩٩٤ جانبيا فإنه للحاق بالمركب العالمى مطلوب تطبيق الأشتراكات الدولية البنيه التى ينص عليها الايزو ١٤٠٠٠ والتى وضع قواعد علماء البيئة خلال مؤتمر قمة الأرض المنعقد بمدن "ريو" وأشترطوا ان يتضمن الأنتاج مواصفات ونظم إدارة البرامج البيئية، وهى النظم التى يجب ان تتبعها المؤسسات الاقتصادية بجميع أنواعها لضمان تحقيق اهداف بيئة محددة.. ولهذا لابد ان يحمل كل فتح بطاقة بيئية ترشد المستهلك إلى مايميز هذا المنتج بيئياً ومدى التزامه بالمواصفات البيئية الدولية.. وليس هذا فحسب بل ان هناك خبراء دوليين مهمتهم معاينة المصانع التى تريد الدخول فى المنافسة دولية بطرح منتجاتها بالسوق العالمى ثم

الحكم على مدى التزامها بالنظم البيئية ومنح المصانع المطبقة لهذه النظم والقوانين شهادة الأيزو ١٤٠٠٠، ففى البداية كانت الجودة هى المحل لوجود سلعة فى الأسواق العالمية اما الآن أصبحت المواصفات العالمية البيئية هى محور المنافسة، ومن هذا المنطلق فإنه يتعين على المصانع بجميع انواعها ان تسارع بتطبيق نظم الجودة البيئية حتى تدخل مجال المنافسة العالمية فى وقت لامفر فيه من ذلك حيث اصبح العالم كله سوقاً كبيرا .. ويضيف دكتور محمد الزرقا قائلاً.. اذا دققنا النظر فى ذلك الكلام سنجد إن فكرة الايزو ١٤ الف موجوده فى قانون البيئة تطبيقه خلال أيام حيث تنص بنود القانون على انه [illegible] على جميع المصانع والمنشآت التقدم [illegible] دراسة بيئة تؤكد ان هذا المشروع الصناعى القائم لايضر بالبيئة وذلك قبل الإنشاء [illegible] جميع الملاحق الداخلية [illegible] الخارجية ككل الأنشطة [illegible] الصناعة يمكن تطبيق [illegible] القانون حيث فترة السماح [illegible] انتهت ولن تجدد فترة [illegible] أخرى لاى منشأه لم تتقدم بطلب توفيق أوضاعها قبل نهاية [illegible] أغسطس الماضى.. ولهذا فإن [illegible] المنشآت الجادة ستجد كل [illegible] المسانده من مؤسسات الدولية [illegible] الجهات الممولة حيث لايعقل [illegible] تظل مدينة مثل القاهرة من [illegible] أكبر المدن الملوثة فى العالم على [illegible] من كل هذه الجهود الحكومية مع الأهلية.



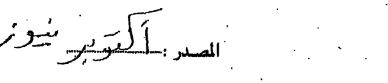
المصدر : أكتوبر نيوز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

جامعة مصر تناقش آثار تطبيق قانون البيئة

ورغم ان القضية تعتبر احد التحديات امام العديد من اصحاب الانشطة الصناعية إلا انهم لم يهتموا بالحضور لمناقشة ما اطلقوا عليه قانون "الخطر القادم" من خلال الندوه التى اقامتها جامعة مصر بمدينة ٦ اكتوبر خصيصاً لهذا الغرض، والتى حضرها دكتور محمد الزرقا استاذ ومدير قسمه نوعية البيئة بجهاز شئون البيئة.. وقد اظهرت المنافسة مدى القلق الذى يعترى اصحاب المصانع واعرب البعض عن استحالة تطبيق مثل هذا القانون لتداخل مواده وتضارب بنوده وغموضها كما فى البند الخاص بقياس انبعاثات الغازات والاكاسيد التى وضعها احد الحاضرين بأنها معقده حيث لم ينصح القانون معدلات تتناسب مع بيئتنا الصناعية المصرية واطلق التجريم فيه على نسب مأخوذه من بيئات أخرى دون دراسة توضيح.. ويجيب دكتور الزرقا على صاحب التخوف قائلا.. لقد شكل جهاز شئون البيئة لجان مهمتها اخذ العينات من المصانع وقياسها وتحليلها بواسطة ٨ معامل فرعية بالمحافظات المختلفة بالاضافة إلى المعمل المركزى الموجود بجهاز شئون البيئة بالعاصمة ومهمته عمل كنترول اخير على نتائج هذه القياسات التى خرجت من المعامل الفرعية وذلك لزيادة الطمانينه ان النتائج مضبوطة هذه المعامل مهمتها قياس كل المخرجات من سوائل واكاسيد واتربه أى من الهواء والماء والتربة، أما المعايير فهى قابلة للتغيير حسب مصلحة البيئة والصناعة معاً والذى يتحكم فى ذلك هو الوزير المسئول عن شئون البيئة فهو الوحيد الذى يتاح له إضافة بعض التعديلات إلى اللائحه التنفيذية أو تعديل الأخطاء أو الملاحظات ويطمئن دكتور الزرقا المستثمرين قائلاً إن المرونة ستأخذ دوراً كبيراً فى تطبيق القانون، فغير المقصود من وضع القوانين الأرهاب ولكن مهمتنا إن نصل إلى مرحلة الأقناع من جانبنا والإيمان والألتزام من جانب الطرف الآخر.. سؤال آخر يتردد يطرحه دكتور مصطفى توكل ويدور حول حكم القانون تجاه المنشآت التى لم توفق اوضاعها ولم تعمل على توفيقها حتى فبراير ١٩٩٨؟ يجيب دكتور الزرقا.. ان القانون يعطى بهذه المجموعة الحق فى التقدم بطلب مهلة السماح حتى أغسطس ١٩٩٧، ويمكن تقسيم المنشآت الصناعية القائمة وقت صدور القانون ٤/١٩٩٤ بعد فبراير ١٩٩٨ إلى مجموعتين الأولى.. منشآت طلبت المد ووافق مجلس الوزراء على مهلة إضافية لها وتلتزم هذه المنشآت بتنفيذ خطة الألتزام البيئى بها والتى تم الموافقة على أساسها على المد، كما تلتزم فى إطار خطة العمل بأعداد تقارير دورية كل ستة اشهر يتم تقديمها إلى جهاز شئون البيئة تلخص الأنجازات المحققه والأعمال والأنشطة المتوقع بتنفيذها فى الفترة التالية للتقرير مع توضيح المبررات التى استلزمت إدخال التعديلات التى ادخلت على الخطة التى تم الموافقة عليها





فى مجلس الوزراء.. ويقوم الجهاز بالتعاون مع الهيئات والأطراف الأخرى المعنية بمراجعة التقارير الدورية المقدمة من المنشأة، وتقوم بمتابعة ماتم من إجراءات على الموقع وتقييم التحسن الناجم عنها فى الأداء البيئى للمنشأه، ويعتبر استمرار فترة

السماح مشروطاً بأستمرار تنفيذ الخطة التى التزمت بها المنشاه والتى منحت المهلة الاضافية على انسانها، اما المجموعة الثانية وهى المنشآت التى لم تتقدم أصلا بطلب لمد المهلة السماح فإن الجهاز سوف يخاطب هذه المجموعة فى مارس من هذا العام للتاكد من عدم تقدمها لمد المهلة وطلب تدعيم تقريرها الضمنى بالالتزام بأحكام القانون بالمستندات، وبالنسبة للمنشآت التى لاتوفر المستندات والمعلومات الدالة على التزامها بأحكام القانون فتعتبر مسئوله عن عدم طلبها مد مهلة السماح ويضح عرضه للإجراءات الواردة بقانون البيئة فيما يتعلق بالمنشآت المخالفة لاحكامه كما يقوم جهاز شئون البيئة والمعمل المركزى الملحق به عن طريق فروعه الاقليمية والمعمل الفرعية العاملة على المنشآت، وفى حالة وجود مخالفات يخطر الجهاز الجهة الادارية المختصة لتكليف المنشأه بتصحيح المخالفات، وإذا لم يتم لتصحيص خلال سنتين يوما يكون للجهاز بالتنسيق مع الجهة الادارية المختصة اتخاذ الأجراءات التالية.. غلق المنشأه - ووقف النشاط المخالف - المطالبة القضائية بالتعويضات المناسبة لمعالجة الاضرار الناشئة بالأضافة للغرامات والخبراءات المذكورة فى القانون واللائحة التنفيذية تبعاً لنوع المخالفة سؤال آخر يطرحه أحد المستثمرين عن علاقة هذه الأجراءات بالتخطيط الجارى لنقل الأنشطة الملوثة خارج الكتل السكنية؟ يقول دكتور الزرقا..

لاتنطبق إجرادات خطة الالتزام البينى على المنشأت الصناعية المزمع نقلها إلى منطقة أخرى خلال العام ١٩٩٨، والتى يجب عليك فى هذه الحالة تقديم دراسة تقييم الأثر البيئى للنشاط الصناعى فى موقعه الجديد وتقديمه للجهه الأدارية التى تصدر الترخيص، والتى تراجع بالتعاون مع جهاز شئون البيئة هذه الدراسة لضمان ان

المنشاه فى موقعها الجديد تتخذ كل الاجراءان للتحكم فى تاثيراتها البيئية وإذا لم يتم نقل المنشأه بالفعل خلال هذا العام يطبق عليها الأجراءات القانونية، اما فى حالة المنشأت التى يوجد قرار بنقلها مثل المسابك والمدافع بالقاهرة الكبرى فى فترات تتعدى مد المهلة (فبراير ٢٠٠٠) فيجب عليها ان توفق أوضاعها طبقاً للقوانين البيئية، حماية البيئة المحيطة والتجمعات السكانية المتاحة، وينصح فى هذه الحالة بالتركيز على الأجراءات المؤقته قليلة التكلفة أو عن طريق استثمارات وإنشاءات يمكن نقل الجزء الأكبر منها إلى الموقع الجديد، ومن الضرورى التاكيد على أن المنشأت التى ستتقاعس عن توفيق اوضاعها فتستطيق عليها الأجراءات القانونية باعتبارها منشأت مخالفه وفى حالة ما اذا كانت المنشأت المخططة للنقل ستتحمل لتوفيق اوضاعها فى مواقعها الحالية تكلفة يصعب تعليلها مع أقتراب موعد نقلها إلى مواقعها الجديدة فالحل في هذه الحالة يكون فى الأسراع بالنقل وليس بالأستمرار في التلوث والإخطار الداهمة للسكان المحيطين، ويؤكد دكتور الزرقا على اهمية ان يقتنع الناس بقضايا البيئة قبل أن يخافوا من القانون، كما يجب على الجامعات ان تساعد المصانع ورجال الصناعة فى دراسات الجدوى ومحاولات الأجماح البيئي خاصة فى حالة وجود جامعة فى مجتمع صناعى مثل مدينة



المصدر : أكتوبر بيزنس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

٦أكتوبر وحول إمكانية تطبيق القانون على المصانع التابعة لقطاع الأعمال حيث يطرح انيس عزت العضو المنتدب لشركة الجيزة للبونات سؤاله مضيفاً إليه.. هل هناك ضمانات لتطبيق هذا القانون ؟ بحيث دكتور الزرقا يقوله.. اى كان المصنع الغير ملتزمة ستتعرض لاحكام القانون، خاصة وإن بعض المستثمرين ينظرون للتكلفة الخاصة بالتوفيق البيئى دون النظر لتكلفة التلوث نفسها وانعكاسها على المجتمع عامة.

التصحر والانتاج الغذائي

روما - اذا كان تدهور الأراضي يعني اصابتها بعلة ما، فان التصحر يعني موات تلك الأراضي. فالتربة السطحية التي تشكل احد أهم عناصر انتاج الأغذية تتعرض لأخطار عديدة، مثل تدهور الأراضي وازالة الغابات والرعي الجائر وتعرية الأراضي الصالحة للزراعة أو سوء ادارتها. ويُقدر أن نحو 25 مليار طن من التربة الخصبة يتعرض للزوال سنوياً من جراء التعرية.

ويزداد استغلال الأراضي الخصبة بزيادة عدد سكان الأرض نحو ثلاثة مليارات نسمة بحلول السنة 2030، الأمر الذي يتطلب زيادة انتاج الأغذية بكميات هائلة لاطعام تلك الأعداد الاضافية من البشر. وتشير التقديرات منظمة الأغذية والزراعة (فاو) الى أن نصيب الفرد من الاراضي الصالحة للزراعة سينكمش بحلول السنة 2010 من 0,85 هكتار الى نحو 0,4 هكتار.

ولا يقصد بالتصحر التحول باتجاه الصحارى القائمة، وانما يعني التوسع في استغلال الأراضي المتدهورة للأغراض الزراعية وخاصة حول مراكز المدن والمناطق الريفية المكتظة بالسكان. لذا يعد تدهور الاراضي تدنياً للقدرة الانتاجية للأرض بصورة موقتة أو دائمة. والمناطق الجافة من أكثر البيئات في العالم هشاشة، ومع ذلك تتعرض للضياع سنوياً من جراء تدهور الأراضي.

وعلى الصعيد الدولي، يتعرض للتدهور نحو ملياري هكتار من الأراضي الرعوية والأراضي الصالحة للزراعة بدرجات متفاوتة، أي 15 في المئة من تربة كوكب الأرض، أو ما يزيد على مساحة الولايات المتحدة والمكسيك معاً. وهذا يعني أن نحو 70 في المئة من الأراضي الجافة في العالم، أي أكثر من 20 في المئة من سطح الأرض، يتعرض للتدهور بشكل أو بآخر.

ومن العوامل الرئيسية لتدهور الأراضي ازالة الغابات والاستغلال المفرط ولا سيما في المناطق الجافة. ويساهم الرعي الجائر أيضاً في زيادة رقعة التصحر في مساحة تقدر بنحو 680 مليون هكتار، أي ثلث الأراضي الجافة، وخصوصاً في شرق أفريقيا ومنطقة السهل الأفريقي.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

زكام الدجاج
يقضي على البشر

هونغ كونغ - أتلفت السلطات في هونغ كونغ جميع طيور الدجاج الحية في البلاد، والتي بلغ عددها نحو 1,3 مليون، بعد اكتشاف فيروس



زكام الدجاج في كانون الأول (ديسمبر) الماضي في مزرعة لتربية الدواجن. ومنع استيراد الطيور من الصين التي يبدو أن الفيروس انتقل منها

وكان هذا الفيروس تسبب بوفاة اربعة اشخاص في هونغ كونغ. وهي حالة نادرة ينتقل فيها فيروس من الطيور الى الانسان. وقال عالم الفيروسات الأميركي روبرت ويبستر ان هذا الفيروس خطير للغاية. والباحثون يرون أنهم لا يستطيعون أن يفعلوا شيئا لتجنب آثاره. وأضاف انها مسألة وقت قبل أن يبدأ الفيروس بالانتقال من فرد الى آخر. ويعمل العلماء على انتاج لقاح لمكافحة هذا المرض.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

تهريب الكلوروفلوروكربون من الولايات المتحدة

نيويورك - بعدما حظرت البلدان الصناعية انتاج مركبات الكلوروفلوروكربون المتلفة لطبقة الاوزون بموجب بروتوكول مونتريال، نشطت عمليات تهريب هذه المواد التي تدخل في صنع أجهزة التبريد. فقد كشفت مجموعة «أوزون أكشن» عن شبكة لتهريب الكلوروفلوروكربون من بلدان الاتحاد السوفياتي السابق الى الولايات المتحدة. وقدرت الكمية التي تدخل السوق الاميركية بصورة غير مشروعة بنحو 22 ألف طن سنوياً، أي ثلث ما تصدره الولايات المتحدة من هذه المواد سنوياً، وذلك تهرباً من رسوم تصل الى 13 دولاراً للكيلوغرام.

ويغذي التهريب صادرات مركبات الكلوروفلوروكربون الى البلدان النامية، اذ ان بروتوكول مونتريال منح البلدان النامية فترة تأجيل مدتها 10 سنوات سمح لها خلالها باستخدام هذه المركبات التي تعتبر مسؤولة عن تآكل طبقة الأوزون. وتشتري الصين والهند مركبات الكلوروفلوروكربون الروسية من الولايات المتحدة بسعر يزيد ثلاث مرات على السعر السائد في السوق الأوروبية. ويبرر الصناعيون الاميركيون هذه الصادرات المربحة بأنها تردع بلدان العالم الثالث عن بناء مصانع لانتاج هذه المركبات.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

2000 مليون دولار لوزارة البيئة الاسبانية

مدريد - بلغت موازنة وزارة البيئة الاسبانية والادارات المستقلة التابعة لها ملياري دولار للعام 1998، أي نحو 1 في المائة من مجموع موازنة الدولة. وهذا يمثل زيادة نسبتها حوالى 9 في المئة عن موازنة العام 1997، لكن حصة الوزارة من موازنة الدولة بقيت من دون تغيير.

واستأثرت ادارة النظم المائية وتنقية المياه بأكثر من نصف موازنة الوزارة، في بلد يشكل التباين فيه بين الشمال المطر الغني بالمياه والجنوب الجاف هماً دائماً للحكومة. وخصص 221 مليون دولار للأمانة العامة للبيئة لضمان الالتزام بالانظمة البيئية. وسوف يتم انفاق 35 مليون دولار على ادارة النفايات و57 مليوناً على الحدائق العامة.



المصدر : أكتوبر نيوز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

أنتبـــــــــهوا

يبدوا ان وزارة البيئة ستكون حازمة هذه المرة في الحفاظ على البيئة والوقوف ضد كل مايهدد صحة الإنسان، فقد قامت د.نادية مكرم وزيرة البيئة بزيارة أحد المصانع الذى أشيع أنها ملوثة للبيئة وهو مصنع أسود الكربون بمنطقة العامرية بالإسكندرية للتحقق من مدى تلوثه للبيئة أم أن الشكاوى التى وردت ضده غير حقيقة، وبعد نقص الحقيقة اقتنعت الوزيرة أن المصنع يعمل طبقاً للنظم العالمية فى مجال البيئة حيث أكد المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية والرئيس غير المتفرغ لهذه الشركة أن القياسات التى تم أخذها بمعرفة المركز القومى للبحوث واللجان التى شكلت لبحث الشكوى ضد المصنع أكدت أنه لايوجد اى قياس منها مخالف لقانون ٤ الخاص بالبيئة لعام ,١٩٩٤

وإذا كانت الحكومة حريصة على تطبيق القانون بكل جزم حماية الصحة والإنتاج بمواصفات عالمية تؤهل منتجاتها للتصدير لأنها ملوثة للبيئة فلابد على المصانع أن تستعد لتطبيق القانون.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مارس ١٩٩٨

التنوّع البيولوجي

ملايين الأنواع الحية تنقرض والعالم مهدد بالفناء

يختفي نوع من الفراش عن وجه الأرض، فلا يحرك ساكناً الا بعض محبي الطبيعة. آلاف الأنواع الحيّة تنقرض كل سنة. لقد أقفرت نظم ايكولوجية لا تحصى، والغابات الاستوائية مهددة بالفناء. وانتاج الغذاء في العالم بات يعتمد على عدد قليل من السلالات النباتية والحيوانية. ان هذه المشاكل تقضّ مضجع العلماء والبيئيين اليوم. فالانخفاض في التنوع البيولوجي يعني خطراً محدقاً يهدد الحياة على الأرض، وان تكن أبعاده لم تعرف بعد.

لا أحد يعلم تماماً كم يحوي العالم من أنواع النباتات والحيوانات والكائنات المختلفة. فالتقديرات متباعدة وتراوح بين 10 ملايين و100 مليون. وما من أحد يعرف أيضاً عدد الأنواع التي تختفي سنوياً عن الأرض الى غير رجعة. وتتباين آراء العلماء كثيراً في هذا الموضوع اذ تراوح التقديرات بين 10 آلاف ومليون في السنة. ومعظم هذه الأنواع كان اختفى فعلاً قبل أن تعرف البشرية بوجوده، وما تبقى الآن لا يمثل الا واحداً في المئة من الأصل. ولا تتناول الدراسات والأوصاف الا نحو 1,7 مليون نوع، مما يجعل من المستحيل معرفة الأضرار الحقيقية. وقد أكد مؤتمر «قمة الأرض» الذي عقد في ريو دي جانيرو عام 1992 أن «الانخفاض الفعلي في التنوع البيولوجي يمثل من دون شك تهديداً خطيراً للتنمية البشرية».

ان الانخفاض في عدد الحيوانات الثديية الكبيرة معروف عالمياً، وتتخذ اجراءات لحمايتها في بلدان كثيرة. ولكن لا أحد يملك معلومات أكيدة عن أعداد الحشرات مثلاً وأماكن وجودها. أما النظم الايكولوجية فيقتصر عمل المهتمين بها على تسجيل أنواع خاصة بكل منطقة. ولا يعرف الا القليل جداً عن الترابط داخل النظام الايكولوجي الواحد وعن الآثار التي يتعرض لها أحد النظم اذا تلاشى نظام آخر. وتتصف معظم النظم الايكولوجية بتوازن هش، وتعرضها لتغيرات حادة قد يؤثر في مناطق أخرى من العالم. ومثال على ذلك جفاف بحر آرال في آسيا الوسطى نتيجة تضاؤل إمدادات المياه بسبب ري حقول القطن في جمهوريات آسيا الوسطى. فتحولت مساحات مائية شاسعة الى حقول من الملح. وحملت الرياح الملح وبلغت به قرقيزستان التي تبعد 2000 كيلومتر، فأثر ذلك في التربة والمحاصيل والحياة النباتية والحيوانية، ويتخوف العلماء من ان يؤثر في مناخ المنطقة بأسرها.

ان نضوب بحر آرال كان من فعل الانسان. وهذا يصح على معظم النظم الايكولوجية. وهناك أمثلة كثيرة على ذلك. فالرعي الجائر في حقول غرب آسيا تسبب في تدهور الثروة النباتية والتصحر. وأدى النجاح في مكافحة ذبابة التسي تسي، التي تسبب مرض النعاس القاتل، الى فتح مناطق واسعة في أفريقيا أمام تربية المواشي ورعي السهول وتحويل الغابات الى مراع ومزارع. وفي بلدان استوائية عدة أدى الارتفاع المفرط في عدد السكان الى احتثاث الغابات المطيرة من أجل



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : حزيران ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأمين مزيد من الأراضي الزراعية. وتعاني الشعاب المرجانية الحساسة من تزايد سخونة مياه المحيطات والبحار وتلوثها وأساليب الصيد الجائرة. وفي المدى البعيد ستطال تأثيرات نقص التنوع البيولوجي الجنس البشري كله.

أحياء حول العالم

تشكل مجموعات الأنواع الحية، في ما بينها وضمن الأماكن التي تعيش فيها، نظماً ايكولوجية محكمة الترابط، حيث وجود أحد الأنواع يؤثر مباشرة في كثير من الأنواع الأخرى. فروث حيوان ما يوفر غذاء لنوع آخر وسماداً للتربة. وتنقل الطيور وحيوانات أخرى بذور النباتات فتساعد في نموها في أماكن جديدة. والحشرات، كالنحل والفراش، تحصل على طعامها من الزهور فتلقحها وتمكن النباتات من التكاثر.

كذلك ترتبط حياة البشر بحياة أنواع أخرى. فالطعام الذي نتناوله والثياب التي نلبسها ومواد البناء والأدوية التي نستخدمها هي من نتاج الطبيعة. لكن دور الانسان لا يقتصر على الاستهلاك. فبفضل جهود المزارعين والمستكشفين والعلماء نشأت أنواع جديدة مهجّنة ونقلت الى أماكن لم تعش فيها أصلاً.

وليس توزيع النباتات والحيوانات حول العالم متناسقاً. فغابات المطر الاستوائية، مثلاً، تحوي نحو نصف أنواع الحيوانات والنباتات الموجودة في العالم ونحو ثلث الطيور ونسبة كبيرة من الحشرات والكائنات الدقيقة. ومن أسباب ذلك أن هذه الغابات الاستوائية لا تشهد تغيرات كبيرة في هطول الأمطار ودرجات الحرارة على مدار السنة. وفي المقابل، نجد أن القارة القطبية الجنوبية تؤوي أنواعاً برية قليلة، وإن تكن مياهها توفر الغذاء للعوالق القشرية البحرية التي تشكل غذاء للحيتان والفقم والأسماك والحبّار والبطاريق.

وفي المناطق الساحلية تشكل الشعاب المرجانية ومستنقعات أشجار المنغروف (القرم) ومصبات الأنهار مستوطنات لكثير من النباتات والحيوانات البحرية. ففي هذه الأنظمة الايكولوجية يعيش ويتغذى ويتكاثر نحو ثلثي مجموع الأسماك التي يصطادها الانسان. وتؤوي المياه العذبة أيضاً مجموعة كبيرة من الأنواع، وفيها تعيش أسماك مختلفة في محيط مائي واحد. ففي بحيرة فيكتوريا الافريقية، مثلاً، طوّر أكثر من 170 نوعاً من الأسماك أنماط تغذية مختلفة عن أنماطها الأصلية سمحت لها بالعيش معاً. فلبعضها أسنان قوية حادة تمكنه من أكل الرخويات، وللبعض الآخر قواطع كالازميل يجتث بها الطحالب، فيما تلتقط أنواع أخرى البيض وصغار الأسماك بأسنانها الصغيرة وفكيها العريضين. ويؤوي نهر الأمازون في أميركا الجنوبية نحو 3000 صنف من الاسماك المتنوعة، أي أكثر 15 ضعفاً مما تحويه كل المياه العذبة في اوروبا. وما زال هذا النهر العظيم يحتضن كثيراً من الأنواع غير المكتشفة.

جذور في البرية

قبل ملايين السنين كانت القارات متصلة في كتلة عظيمة واحدة. ثم أخذت تتباعد تدريجاً على مر العصور، آخذة معها الأشكال الأولى للنباتات والحيوانات التي نعرفها اليوم. وتطورت أنواع مختلفة في أماكن مختلفة: الدب القطبي في المنطقة القطبية الشمالية، والبطريق في المنطقة القطبية الجنوبية، والسنجاب الرمادي في أميركا الشمالية، والسنجاب الأحمر في أوروبا والمها والريم في آسيا. وكل جزيرة انفصلت عن البر طورت نظاماً ايكولوجياً خاصاً بها. فجزيرة مدغشقر، مثلاً، تضم نحو 6000 نوع من النباتات التي لا وجود لها في مكان آخر. ونصف الطيور الموجودة في بابوا غينيا الجديدة فريد من نوعه. ولا ننسَ أن كثيراً من المناطق التي نعتبرها برية فطرية، كغابات المطر، هي مأهولة فعلاً بالناس. والحقيقة أن 95 في المئة من اليابسة، بما في ذلك الصحارى الجرداء والمستنقعات النائية، استغلها الانسان وقطنها.

كان للبشر تأثير هام على توزيع الأنواع الحية. فقد زرع الرومان كروم العنب في أنحاء امبراطوريتهم. وفي القرن السادس عشر عاد المستكشفون الاوروبيون الى بلدانهم حاملين البندورة (الطماطم) من أميركا والبطاطا من جنوب افريقيا. وفي الآونة الأخيرة بدأ مزارعو نيوزيلندا وكاليفورنيا وايطاليا زراعة الكيوي الصيني، ونمت زراعة الأفوكادو والقشطة الاستوائيتين في لبنان.

واختبر المزارعون عبر التاريخ كيف يزرعون أنواعاً مختلفة من المحاصيل، في دورات متعاقبة وأخلاط متنوعة، وكيف يهجّنون أصنافاً مختلفة لتطوير سلالات جديدة. ففي أحد البساتين قد ترى العشرات من أشجار التفاح التقليدية المختلفة وقد هجن بعضها ليعطي ثماراً كبيرة أو ثماراً صغيرة، وبعضها لينتج ثماراً حلوة أو حامضة، وبعضها ليحمل ثماراً تنضج باكراً أو في وقت متأخر.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٨

لا غنى للانسان، أينما عاش، عن الموارد الطبيعية. ففي البلدان النامية يعتمد مئات الملايين مباشرة على نتاج ما يزرعون. وفي آسيا وأميركا الجنوبية يستغل السكان كل جزء من شجرة النخيل: فهم يأكلون ثمارها، ويستخرجون منها الزيوت لأغراض الطبخ والاضاءة واعداد الأدوية، ويستخدمون جذوعها وأوراقها لبناء البيوت وصنع الحصائر وكوقود. ويعتمد أكثر من نصف سكان العالم على الحطب الذي يجمع معظمه من البراري لأغراض التدفئة والاضاءة والطبخ. اما سكان العالم الصناعي المتقدم فقلّما يعون مدى اعتمادهم على الموارد الطبيعية. ويفوتهم أحياناً أن ما يستهلكون من بيتزا وأسبيرين وقمصان قطنية له جذور ضاربة في البرية.

سلالات متفوقة

يعتقد العلماء أن 80 ألف نوع من نباتات العالم صالحة للأكل. منها 30 نوعاً فقط تمدنا بنحو 90 في المئة من حاجاتنا الغذائية. لقد أمدتنا الطبيعة بثروة من النباتات والحيوانات التي تؤكل. ولكن بدلا من استغلالها يفضل المزارعون العصريون زرع حقولهم بسلالة وحيدة متفوقة عالية الانتاجية والربح.

في السبعينات ضرب مرض فيروسي حقول الأرز في آسيا مما عرض ملايين الناس للجوع. واكتشف العلماء في ما بعد ان تهجين نوع من الأرز البري (*Oriza nivara*) يمكن المزارعين من الحصول على سلالة مقاومة للمرض. ان هناك أنواعا برية كثيرة كهذه تنبت في البراري وفي حقول المزارعين الصغار. وكثير منها نادر وآخذ في الانقراض. ومع فقدان المزيد منها ستصعب حماية المحاصيل من الآفات والأمراض.

ونحن نحصل من الطبيعة على كثير من الأدوية التي نستخدمها. فالكودبين والكينين، مثلاً، استخرجا أصلاً من نباتات برية، ويعتمد أكثر من 40 في المئة من الأدوية التي توصف في أنحاء العالم على موارد طبيعية. وقبل سنوات اكتشف العلماء أن مواد كيميائية تحويها نبتة الونكة الزهرية في مدغشقر تزيد فرص الحياة للأطفال المصابين بمرض ابيضاض الدم (اللوكيميا) من 20 الى 80 في المئة. وتبين ان لحاء شجر الطقسوس، وهو من الفصيلة الصنوبرية ينبت في بلدان المحيط الهادئ، يحتوي على مادة مقاومة للسرطان. ويساعد البحر أيضاً في شفاء كثير من الأمراض. وهناك نحو 500 نوع من الأحياء البحرية المعروفة تنتج مواد كيميائية قد تساهم في علاج السرطان.

وثمة أمثلة متعددة على الفوائد الاقتصادية المباشرة للاستخدام الحكيم للتنوع البيولوجي. ففي آسيا، مثلا، ارتفع مردود القمح في أواسط السبعينات بمقدار مليارَي دولار سنويا ومردود الأرز بمقدار 1,5 مليار دولار سنويا نتيجة تهجين المحصولين بسلالات قزمة وافرة الحمل. وأدت نبتة قمح «غيرنافعة» من تركيا الى انتاج أنواع من القمح التجاري المقاوم أنقذت ما قيمته 50 مليون دولار سنوياً في الولايات المتحدة وحدها. وهناك سلالة برية قديمة من الذرة في المكسيك يمكن تهجينها من أنواع حديثة. ويقدر أن توفر على مزارعي العالم نحو 4,4 مليار دولار سنوياً. والآن تحمي جينة أخذت من نبتة شعير اثيوبية محصول الشعير في كاليفورنيا، الذي تبلغ قيمته نحو 160 مليون دولار سنوياً، من الفيروس الأصفر المقاوم للنمو. ويساهم حصاد النباتات البرية بنحو 4,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة.

ان النباتات والحيوانات والكائنات الدقيقة وما تكونه من مستوطنات معقدة التركيب تلعب دوراً مهماً في حماية الأرض التي نعيش عليها. فالشعاب المرجانية، مثلاً، تحمي السواحل الاستوائية من العواصف والفيضانات. فيما تساعد الغابات في تنظيم المناخ وهطول الأمطار وتحافظ على خصوبة التربة وتحميها من الانجراف.

خراب الموائل

على رغم الجهود التي تبذل لتعزيز التنوع في الطبيعة، فان تصرفاتنا التي تمعن فيها تخريباً أصبحت الشغل الشاغل في عالمنا اليوم. فالنمو السكاني، والتلوث، والافراط في استغلال الموارد الطبيعية كالثروة السمكية والغابات، وتحويل الموائل الطبيعية الى مزارع، وازدياد الاعتماد على الآلات في الزراعة، وتوسع المدن والمناطق الصناعية، كل ذلك يدفع الكثير من الأنواع النباتية والحيوانية الى حافة الانقراض.

ومن المشاكل الرئيسية ان نصف العالم هو أغنى بكثير من النصف الآخر. فالبلدان الصناعية الغنية تستعمل من الموارد أكثر من حصتها العادلة. وعلى رغم ان سكانها لا يشكلون سوى ربع سكان الأرض، فهي تحرق 70 في المئة من الوقود الأحفوري (النفط والفحم والغاز الطبيعي) المستخدم في العالم. وهي تستهلك الكثير من الموارد الطبيعية الموجودة في البلدان الفقيرة التي يعتمد اقتصادها على التصدير. وقد نمت الى حد كبير تجارة الأخشاب الاستوائية نتيجة اشتداد الطلب عليها من المستهلكين الموسرين في أوروبا واليابان وأميركا الشمالية، فألحقت بغابات جنوب شرق آسيا وأميركا الجنوبية دماراً كبيراً.

وتتوزع الثروات والأراضي ضمن البلد الواحد بصورة غير متساوية. ففي البرازيل يملك الأغنياء الذين



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مايو 1998

يشكلون 2 في المئة من السكان أكثر من نصف الاراضي. وفي جنوب افريقيا يملك الأغنياء الذين يشكلون 15 في المئة لكثر من ثلاثة أرباع الأراضي. وهناك في المقابل ملايين الريفيين ممن لا يملكون أية أراض على الأطلاق وهمّهم الكفاح من أجل البقاء. وهذا

يدفعهم الى استغلال المناطق الطبيعية التي يعيشون فيها الى أقصى حد ممكن. ففي كل سنة يعري الناس حوالى 17 مليون هكتار من الغابات الاستوائية. واذا استمر هذا النمط فان التقديرات تشيرالى أن نحو 60 ألف نوع من النباتات وعدداً أكبر من الحيوانات قد تنقرض خلال السنوات الثلاثين المقبلة.

وتعاني الموائل الساحلية والبحرية، كغابات المنغروف والشعاب المرجانية، من أخطار داهمة، كالافراط في صيد الاسماك الذي أخل بالتوازن الطبيعي لتكاثرها. فعلى سبيل المثال، ادى الصيد الجائر في أوستراليا الى تكاثر نجوم البحر من (الشوكيات)

لتناقص الأسماك التي تقتات بها. فازدهرت مستوطنات نجوم البحر وراحت تلتهم المرجان حتى تحولت الشعاب المرجانية الى هياكل لا حياة فيها غطتها الطحالب. ومما يزيد المشكلة تفاقماً التلوث الصناعي ومياه المجاري وانجراف التربة من المنحدرات التي جردت من غاباتها الواقية. ففي العام 1920 كانت مساحة غابات المنغروف في الفيليبين 500 ألف هكتار، أما اليوم فلم يبق منها الا 40 ألف هكتار، وما بقي من الشعاب المرجانية لا يزيد على 10 في المئة.

ويطال الخراب ايضا الأنظمة الايكولوجية في المياه العذبة كالأنهار والجداول والبحيرات والمستنقعات. ففي السويد، مثلا، اجتاحت الأحماض مياه 4000 بحيرة فجردتها تماما من الأسماك

وأدى الانتشار الواسع لزراعة سلالات حديثة من المحاصيل العالية الانتاج الى انقراض كثير من الانواع الأخرى. فالمزارعون في الولايات المتحدة يزرعون اليوم خمس أنواع الخضر التي اعتادوا زرعها قبل 100 سنة. وفقدان هذه الأنواع يحد من الموارد الوراثية المتوافرة لاستنبات أصناف جديدة. مما يعرض الانظمة الزراعية للآفات والامراض.

وحتى تنوع التجمعات البشرية اصبح في خطر. ففي البرازيل اختفت 92 قبيلة خلال هذا القرن وزالت معها معارفها وثقافتها التقليدية. ومع خراب المزيد من الموائل صبح سكان الأصليون حول العالم مهددين بالانقراض ومع نهاية القرن المقبل قد ينخفض عدد اللغات المحكية في العالم من 6000 الى 3000 لغة

الخبرات التقليدية

من دون تنوع بيولوجي تصبح حياة البشرمحفوفة بالمخاطر. وسكان الأرياف الفقراء في البلدان النامية هم الأكثر تعرضاً للخطر لأنهم أكثر اعتماداً على ما يزرعون ويجنون من البرية. والنساء عادة ينتجن غذاء العائلة، زرعاً او جنياً، ويجلبن الماء والحطب. فكلما قل التنوع كان عليهن قطع مسافات أطول للعثور على ما تحتاج اليه عائلاتهن. ولا غرابة في أن تعمل النساء في بعض أنحاء افريقيا 18 ساعة في اليوم.

ويخلّ فقدان التنوع البيولوجي بالتجمعات السكانية، فيجبر الناس على الهجرة الى المدن او الى بلدان أخرى.

وسوف يعاني الناس في كل مكان اذا استمرت ابادة الأنواع التي تستخدم في صنع الأدوية. وقلما نتذكر أهمية التنوع البيولوجي الا عندما تنشأ مشكلة جديدة. فقبل بروز وباء العوز المناعي المكتسب (الايدز) لم تكن لدينا فكرة عن كستناء تنبت في خليج مورتون الاوسترالي وتنتج منها مادة كيميائية قد تساعد في تقدم البحث عن علاج. ويتهدد الخطر مئات الأنواع الأخرى التي تحمل مزايا علاجية ويمكن ان تختفي قبل أن ندرك مدى حاجتنا اليها.

بامكاننا ان نحمي التنوع البيولوجي، ولكن ليس بمجرد تسييجه اوابعاد الناس عنه. فحصر الطبيعة ضمن الحدائق العامة والمحميات وبنوك الجينات المخبرية لا يكفي، لأن جزر الطبيعة لن تنجو في بحر من الدمار.

يمكننا ان نحذو حذو مزارعي احدى المناطق في المكسيك، الذين أدركوا أنهم اذا زرعوا أنواعاً مختلفة في الحقل ذاته يمكنهم انتاج المزيد من الغذاء والحد من أخطار الكوارث التي قد تأتي على أحد المحاصيل. وقد وجد الخبراء الزراعيون أن الجمع بين الأساليب التقليدية والاكتشافات العلمية الحديثة يمكن أن يحسن الى حد كبير انتاج المحاصيل وأن يحافظ في الوقت ذاته على التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية كالتربة والماء. وقد أجرى المزارعون حول العالم تجارب ناجحة لاستنبات أنواع قادرة على النمو في ظروف صعبة. فطورت سلالة من الذُّخن يمكنها النمو في حرارة مرتفعة جداً، واستنبتت أنواع من البندورة تنمو في تربة مالحة. ومن شأن تطوير نباتات أخرى تتحمل الملوحة أن يعيد مساحات كبيرة من الأراضي المتآكلة الى الانتاج.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

غذاء المستقبل

يجب البحث أيضاً عن نباتات أخرى يمكن استعمالها لتوفير الغذاء للناس في المستقبل. فاليقطين الشمعي الآسيوي، مثلاً، له قشرة شمعية سميكة تسمح بخزنه من دون تبريد مدة تصل الى سنة. وهو ينمو بسرعة وينتج عدة محاصيل في السنة. وتحوي الفاصوليا المجنحة التي تنمو في جنوب شرق آسيا كمية أكبر من البروتين الموجود في البطاطا والكسافا (المنيهوت)، كما يستطيع نوع مغذ من الفستق النمو في مناخات جافة جداً.

الزراعة المختلطة تحافظ على رطوبة التربة وتقلل من الحاجة الى الري. وزراعة محاصيل تحفظ النيتروجين في التربة، كالبرسيم والفصة، الى جانب محاصيل أخرى، تساعد في اخصابها. وزراعة الأسيجة النباتية تصد الرياح وتوفر مأوى للحشرات النافعة التي تفترس الآفات.

وانتاج الغذاء ليس المنفعة الوحيدة التي يوفرها لنا تنوع الطبيعة. فزراعة القصب والأسل وأنواع من الزنابق تساعد في تنظيف الماء من الفضلات العضوية. وفي وسع محطات معالجة مياه المجاري زراعة أنواع من هذه النباتات للمساعدة في تنقية المياه طبيعياً. ويجري الخبراء دراسات على طرق أخرى تستخدم فيها النظم الطبيعية كنماذج لعمليات صناعية. ان تكنولوجيا الغد سوف تجد جذورها في الطبيعة. ■



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

النظم الايكولوجية في العالم العربي

وفرت الخصائص الجغرافية والمناخية التي يتميز بها العالم العربي فرصاً لا تحصى لوجود أنظمة ايكولوجية مختلفة. فموقعه الجغرافي بين خطي العرض 37 شمال خط الاستواء و 1 جنوبه وفر تنوعاً اقليمياً نباتياً وحيوانياً. وفي المنطقة منخفضات عميقة تصل الى ما دون ٣٠٠ متر تحت سطح البحر كمنطقة البحر الميت. ويتخلل الصحارى عدد من الواحات التي تتوافر فيها اشجار النخيل وينابيع المياه. وتنتشر في المنطقة جبال عالية يزيد ارتفاعها على 3000 متر فوق سطح البحر. وهذه كلها تمثل موائل خاصة لأنواع نباتية وحيوانية نادرة، ومنها جبال في المملكة العربية السعودية وعمان واليمن. ويحوي جبل في سيناء تنوعاً نادراً من شجر العرعر.

وتمتد شواطئ طويلة على المحيط الأطلسي والبحرالمتوسط والبحر الأحمر والمحيط الهندي وبحر العرب وخليج عمان والخليج العربي، لذلك نشأت أراض رطبة واسعة، عززتها بحيرات ساحلية وداخلية وأهوار (بحيرات ضحلة) ومستنقعات ومصبات أنهار (دلتا) وخلجان ضيقة. وتشكل هذه الأراضي الرطبة مستوطنات نباتية خاصة وموائل لنمو وتكاثر الأسماك والأحياء الفطرية. وتشكل الجبال الصحراوية معالم بارزة ذات ظروف بيئية خاصة وتنوع نباتي مميز، وهي تمثل أنظمة تحوي كثيراً من الأنواع المحلية.

ويشكل نهر النيل الذي يعبر السودان ومصر، ونهرا دجلة والفرات في العراق وسوريا، وعشرات الأنهار الصغيرة في سوريا ولبنان والمغرب وغيرها، مناطق خصبة فريدة وسط الصحارى الجافة. وقد أثرت النشاطات الزراعية المكثفة في هذه المناطق على الحياة النباتية والحيوانية. وتضم الاعشاب البرية، والنباتات والحيوانات التي تعيش في المياه العذبة، والطيور والقوارض والزواحف، فصائل مختلفة عن تلك التي تعيش في الصحارى المجاورة. لكن تشييد السدود غيّر طبيعة هذه الأنظمة المائية. ففي النيل اختفت بعض الأنواع بسبب توقف الفيضانات السنوية. وزوال أحياء النيل ليس جديداً، فقد اختفت حيوانات كثيرة مثل أفراس النهر والتماسيح وطيور أبي منجل منذ زمن بعيد. ولم تسجل الا بقايا من نباتات البردى في مناطق محدودة جداً.

مراكز للتنوع البيولوجي

يتفاوت عدد الأنواع النباتية المسجلة في البلدان العربية من بلد الى آخر. فهي تراوح بين نحو 300 نوع في قطر والكويت وأكثر من 3000 نوع في الجزائر والمغرب والصومال والسودان ولبنان وسوريا. وتختلف الأنواع المحلية كثيراً. فهناك بلدان لم تسجل فيها أنواع مفردة، أي خاصة بها، في حين سجل في بلدان أخرى كالمغرب أكثر من 600 نوع مفرد. وهناك عدد كبير من الأنواع المهددة بالانقراض في المغرب واليمن ولبنان وسوريا والجزائر ومصر والصومال وليبيا وغيرها.

وتشكل بعض البلدان العربية، خصوصاً تلك التي يضمها الهلال الخصيب أي العراق وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين، مراكز قديمة وهامة للتنوع البيولوجي. فقد دلت الحفريات التنقيبية على تدجين زراعة القمح والشعير والعدس والحمص والأشجار المثمرة والخضر منذ نحو 7000 سنة. وهناك كثير من الأنواع البرية القديمة والمحاصيل البدائية وسلالات قريبة من محاصيل حالية هامة. وتشمل نباتات المنطقة أنواعاً ممتازة من العلف، لكنها أصبحت نادرة اذ أهملت في برامج التأهيل حيث أعطيت الأفضلية لأنواع دخيلة مشكوك في تكيفها الايكولوجي مع الظروف السائدة في المنطقة. كما أهمل نظام الحمى العربي القديم مع تغير الأنظمة الاجتماعية التي تدعمه. ويتعرض معظم أنواع الاشجار والشجيرات في المنطقة للقطع طمعاً بالحطب والخشب والفحم. وتقطع بعض الأشجار لأغراض خاصة، كشجر الأراك الذي تتخذ منه مساويك لتنظيف الأسنان.

وقد استغلت مئات الأنواع النباتية البرية منذ قديم الزمان حتى بات كثير منها معرضاً للخطر وأوشك بعضها أن ينقرض. ولم تتخذ حتى الآن أية تدابير جدية للحفاظ على هذه النباتات. ومن النتائج غير المنظورة لاختفائها خسارة خصائصها الطبية وزوال تراث قيم من الثقافة التقليدية.

وهناك مشكلة كبيرة تتمثل في فقدان ألوف الأنواع من المحاصيل والخضر والثمار. على سبيل المثال، كانت البلدان العربية تنتج أنواعاً لا تحصى من القرع. ومع قدوم "الثورة الخضراء" التي شجعت استعمال عدد محدود من الأنواع الوفيرة الانتاج، فقدت سلالات محلية كثيرة كانت تكيفت مع الظروف البيئية السائدة كالجفاف والملوحة. وهذه السلالات القديمة هي أقل انتاجية من تلك التي يتم تطويرها، لكنها ضرورية لبرامج التهجين والهندسة الوراثية.

وتؤوي البلدان العربية مجموعة دخيلة من النباتات أحضرت من مناطق جغرافية متنوعة ودخلت معها تشكيلة من الأعشاب الضارة والبذور والكائنات الدقيقة. ويؤدي استصلاح الصحارى وزراعتها الى تغير كبير في طبيعتها النباتية والى تلاشي التنوع النباتي الفطري.



حيوانات تنقرض

حين يتكلم الناس عن الحيوانات البرية يفكرون غالباً في الثدييات والطيور المغردة والزواحف الكبيرة والبرمائيات. لكن الشعاب المرجانية في السواحل العربية تشبه غابات المطر الاستوائية من حيث وفرة الأنواع والانتاجية البيولوجية. غير أن الأخطار التي تتهدد هذه الموائل كبيرة، ومنها مشاريع الجرف والطمر وتصريف الملوثات.

والمنطقة العربية غنية بالثدييات البرية الصغيرة بأشكالها المتنوعة، ومن أكثرها صموداً القوارض. ومن الثدييات الكبيرة أنواع تكيفت مع ظروف المنطقة، لكن الصيد الجائر خفض أعدادها فاختفى بعضها وأوشك بعضها ان ينقرض، ومنها الغزلان والذئاب والضباع والثعالب. ويضم السودان أوسع تشكيلة ثدييات في العالم العربي اذ يعيش فيه 2 6 7 نوعاً.

وتمثل الأراضي الرطبة الساحلية والبرية في المنطقة ممراً رئيسياً للطيور المهاجرة. وقد تدهورت هذه الأراضي نتيجة النشاطات البشرية، خصوصاً التلوث الناتج من المبيدات والأسمدة الكيميائية والمعادن الثقيلة. وتتفاوت أعداد الطيور المسجلة بين 3 2 9 نوعاً في لبنان و4 1 6 نوعاً في المغرب و9 3 7 نوعاً في السودان. وهناك عشرات الأنواع المهددة بالانقراض.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

اقتراحات تجارية نموذجية لحماية البيئة في السويد

اقترح المجلس الاستشاري البيئي في السويد مجموعة من الاجراءات الهادفة الى المحافظة على البيئة في المجال الاقتصادي والتجاري. ومن هذه الاجراءات:

* زيادة الضرائب على استهلاك الموارد الطبيعية وخصوصاً الطاقة. ويعوض عن هذه الزيادة بخفض ضرائب الدخل ورسوم الضمان الاجتماعي.
* رفع الضرائب في المدى الطويل على المنتجات التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة بما يتماشى مستقبلاً مع الضرائب الدولية على ثاني أوكسيد الكربون.
* اجراء دراسة جدوى لنظام العربون والتامين.
* اجراء دراسة حول امكان ادخال تعرفات ايكولوجية، بحيث لاتؤدي اقتراحات كالتي سبق ذكرها الى جعل البلدان الملتزمة اقل تنافسية من البلدان غير الملتزمة.
* تطوير الانظمة المحاسبية البيئية لايجاد بديل (للطرق المتبعة في تحديد الناتج) القومي الاجمالي.
* ادخال انظمة تفضيلية للاستثمارات البيئية.
* فرض ضريبة على مكبات الوحول الناتجة من الاستعمالات الصناعية وغيرها.
* فرض رسم على النفايات غير المفروزة.
* خفض ضريبة القيمة المضافة على المنتجات التي تحمل ملصقاً بيئياً.
* تطوير انظمة رد السلع المستعملة، كالاطارات والحديد وغيرها، لتشجيع اعادة التدوير.



ظاهرة النينيو
وموجات الجفاف والأعاصير

جنيف ـ ما زالت ظاهرة النينيو تهدد سلامة ومعيشة نحو 27 مليون شخص في افريقيا. وتعود هذه الظاهرة الى سخونة مفرطة في الطبقات العليا من مياه الجزء الاستوائي الشرقي من المحيط الهادئ، تدوم ثلاثة فصول أو أكثر. وتحدث الظاهرة انقلاباً في الضغط الجوي بين المنطقتين الغربية والوسطى من المحيط، مما يسبب اختلال أحوال الطقس في أنحاء منطقة الهادئ وفي أماكن بعيدة عنها.

وتوقع مايكل كولان، مدير برنامج المناخ العالمي في منظمة الأرصاد العالمية، أن «يستمر النينيو خلال الربع الأول من سنة 1998». وتعتبر هذه الظاهرة مسؤولة عن الجفاف الذي ضرب جنوب شرق آسيا وتنامي خطر الجفاف في جنوب شرق أفريقيا وتراجع نشاط الأعاصير في المحيط الأطلسي.



المصدر : البيئة والتنمية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

سكان غابات الأمازون ينددون بشركات الأدوية

برازيليا - تشهد غابات الامازون اقبالاً واسعاً من شركات صناعات الادوية والعقاقير ومنتجات التجميل على المنطقة الغنية بالنباتات الطبية ولحاء الاشجار النادرة والحبوب التي يمكن أن تساهم في تحقيق تقدم كبير في هذه الصناعات.

وعلى رغم العائدات المالية الكبيرة لصادرات النباتات الطبية، فان السكان المحليين لم يتلقوا عائداً مجزياً لقاء عملهم.

ويصف البرازيليون عمل المنظمات واللجان الاستطلاعية التي تستكشف الانواع الحية في أراضيهم بأنه نوع من القرصنة، وهم ما زالوا يذكرون بحسرة تهريب شجرة المطاط الى ماليزيا في القرن الماضي مما حرم منطقة حوض الأمازون من تجارة المطاط الرابحة.

ويقول ادوارد مارتن رئيس وكالة حماية البيئة في البرازيل ان مكمن الخطورة يتمثل في أن الصفات الوراثية للنباتات يمكن أن يهربها أي شخص عبر ورقة نبات يضعها في جيبه. ويعتقد أن المخرج الوحيد هو ايجاد نوع من التعاون بين كل الأطراف المعنية بهذه المسألة وخصوصاً الجهات المسؤولة ومؤسسات البحث والشركات الاجنبية.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٩

التلوث يسبب ظاهرة "تآكل المورثات"

كولونيا . أظهرت دراسة أجرتها دائرة البيئة الاتحادية الالمانية على أشجار منطقة سكسونيا أن عوامل تلوث الهواء، مثل المطر الحمضي والاوزون وثاني اوكسيد الكبريت، تخل بمورثات الاشجار وقدرتها على التكاثر والتنوع، وأشارت الدراسة الى أن تلوث البيئة أدى الى انحسار أنواع معينة على رغم أن بروتين التكاثر والتنوع في خلايا الشجر يفوق خمس مرات حجم نظيره في الانسان.

ويؤدي تلوث البيئة الى التأثير سلباً على تناسل الأشجار بشكل يحرمها من امكانات الانتاج النوعي. وأظهرت التجارب التي اجريت على أشجار الزان نتائج مذهلة مفادها أن بذور هذه الاشجار فقدت 17 في المئة من مورثاتها بسبب التلوث.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس 1998

التجارة والبيئة

هناك مبدآن غير مكتوبين في التجارة الحرة العالمية. المبدأ الأول: كلما رخص منتوجك ازداد بيعك. والمبدأ الثاني: اذا كان الرخص يعني تعرية الغابات وتلويث الأنهار والبحيرات، فلا تقلق، لأن التجارة الحرة ستغنيك كثيراً فتقدر على اصلاح كل شيء.

التجارة والبيئة متلازمتان. فالتجارة هي تداول سلع في الأسواق. ولكن قبل أن تصبح السلعة جاهزة للتداول تجتاز سلسلة من العمليات التي كثيراً ما تنتج آثاراً ضارة بالبيئة. وتتجه الأنظار حالياً الى وضع ضوابط تجارية أكثر رأفة بالبيئة، وإن أتت على حساب الأرباح

المشكلة في التجارة اليوم هي أن الأسواق العالمية لا تحسب حساباً للأضرار البيئية التي تحدث أثناء انتاج السلع ونقلها. وما أسفرت عنه الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة «الغات» من رفع للقيود التجارية زاد المشاكل البيئية تفاقماً، لأن أسعار السلع المتداولة لا تشمل النفقات البيئية المترتبة. وهذا يسمح للبلدان المستهلكة باستيراد السلع بأسعار أرخص من قيمتها الحقيقية، وبتصدير التدهور البيئي الى البلدان المنتجة.

درس من كوستاريكا

يميز الاقتصاديون بين النمو، الذي هو زيادة في حجم الاقتصاد ناتجة من استعمال الموارد، والتنمية، التي هي تحقيق مستويات معيشة أفضل. فالنمو والتنمية يتبعان قوانين مختلفة. وقد تؤدي التجارة العالمية الحرة الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي في أحد البلدان، فيرتفع نموه، ولكنها في الوقت ذاته تتجاهل المصلحة العامة الانسانية والايكولوجية، وهما من المقومات الحيوية للتنمية. وهذا يعني ان التجارة الحرة في ظل الأنظمة الحالية غالباً ما تشجع البلدان على استغلال مواردها الى حد اللاتجدد.

وخير مثال على ذلك ما حدث في كوستاريكا، احدى دول أميركا الوسطى. ففي السبعينات شجع الخبراء الاقتصاديون هذه الدولة على تعزيز نموها الاقتصادي بتصدير لحوم الأبقار الى الولايات المتحدة والأخشاب الى الأسواق العالمية. وتم تأمين الاستثمارات اللازمة، وقطعت الأشجار وحولت الغابات الى مراع. ونما دخل كوستاريكا بسرعة هائلة، وقال الاقتصاديون إنها حققت معجزة اقتصادية. ولكن بعد مرور 20 سنة تبين ان الموارد الطبيعية في البلاد



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : مارس ١٩٩٨

انخفضت قيمتها بنحو أربعة مليارات دولار بسبب ازالة الغابات وانجراف التربة وفقدان المراعي خصوبتها من جراء الرعي الجائر والأضرار التي لحقت بمصائد الأسماك. وكان المال الذي كسبته كوستاريكا لا يوازي كلفة الضرر البيئي الذي لحق بها. وها هي البلاد الآن تعاني من نضوب في الموارد وأضرار بيئية من شأنها أن تخفض امكانات التنمية في المستقبل بنسبة 30 في المئة.

وهذا ما يحصل على نطاق واسع في العالم. وهو برز للمرة الاولى على جدول السياسة العالمية في صيف 1991، عندما قام جدل خلال أحد لقاءات «الغات» اتهمت فيه الولايات المتحدة بنقض أنظمة الاتفاقية بحظرها استيراد لحم الطون الذي تم صيده بطرق تؤدي الى قتل عدد كبير من الدلافين. وهي دعيت الى رفع هذا الحظر تحت طائلة فرض عقوبات تجارية عليها. واذ جاءت هذه الدعوة في معمعة التحضير لمؤتمر «قمة الأرض» في الريو، هبت المجموعات البيئية في انحاء العالم لكسب التأييد اللازم لادخال اصلاحات على «الغات». وتحت الضغوط عمدت «الغات» الى تشكيل مجموعة عمل بيئية بقيت أعمالها حبراً على ورق لمدة 20 سنة. وقد ناقشت هذه المجموعة العلاقة بين انظمة «الغات» والاتفاقيات البيئية التي تتضمن اجراءات تجارية، وكذلك المعايير البيئية وشروط التعليب والتوضيب والملصقات وتجارة المواد الخطرة كالمبيدات والمواد الكيميائية. لكنها لم تتوصل الى اي نتيجة.

وفي نيسان (ابريل) 1994، خلال اجتماعات «الغات» الوزارية في المغرب، تقرر انشاء لجنة التجارة والبيئة للنظر في جميع الأمور المتعلقة بالشؤون التجارية والبيئية. وكان جزء من مهمتها «دعم التفاعل الايجابي بين الاجراءات التجارية والبيئية من أجل دعم التنمية المستديمة».

نزوح الى أرض الفقراء

تتنافس الشركات والدول على السوق العالمية بخفض الأسعار عن طريق التقليل من تكاليف الانتاج والنقل. وقد شجعت أنظمة التجارة الحرة هذا النوع من التنافس، وساهمت في تحول الصناعات الأكثر تلويثاً الى الدول النامية. ومع رفع الحواجز التجارية، وجدت الشركات أن مصلحتها الاقتصادية تقضي بنقل أعمالها الى البلدان التي تفتقر الى أنظمة بيئية. وأصبحت البلدان والمجتمعات الفقيرة، التي لا تستطيع رفض مثل هذه الأعمال ولا تقوى على تحمل نفقات التكنولوجيات النظيفة الجديدة، مسرحاً للملوثات.

فعندما فكرت الحكومة الهولندية في اقرار ضريبة على الكربون، أي على المحروقات من مشتقات النفط، هددت شركات عالمية كثيرة بمغادرة هولندا ونقل استثماراتها الى بلدان أخرى. ومن جهة أخرى، تهدد شركات كيميائية المانية بالخروج من أوروبا لأن ما تنفقه على مكافحة التلوث هناك يعادل جميع تكاليف الانتاج في بعض البلدان النامية.

لقد كانت مبادرات التجارة الحرة مكرسة لخدمة البلدان الغنية. فقد حددت هذه البلدان أنظمة التجارة وأخذت تجني أكثر الأرباح من تطبيقها.

وتظهر أرقام برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن فوارق الدخل بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة ازدادت بحدة خلال السنوات الماضية التي شهدت تصاعداً في التحرر التجاري.

وتوقعت التقديرات أن ينمو الاقتصاد العالمي في ظل أنظمة «الغات» بنحو 6000 مليار دولار خلال 15 سنة والرابحون هم البلدان الغنية التي تحقق مكاسب كبيرة. والخاسرون هم معظم بلدان افريقيا وبعض بلدان أميركا اللاتينية التي ستصبح اكثر فقراً، حيث تنهب مواردها الطبيعية ويتلوث هواؤها ومواردها المائية وتسوء اوضاعها البيئية والمعيشية.

السعر العادل

تحولت «الغات» الآن الى «منظمة التجارة العالمية» التي شهدت ازدياداً في عدد أعضائها وتطوراً في انظمتها وفي قدرتها على فرض عقوبات صارمة على البلدان التي تخرق هذه الأنظمة. ولكن لم يحصل في المقابل تطور مماثل لدعم قضية الاصلاحات البيئية. بل كان النقيض هو الصحيح. اذ عمدت بعض البلدان الى تقديم اقتراحات الى لجنة التجارة والبيئة من شأنها اضعاف الاتفاقيات البيئية الدولية المعمول بها ...



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : حزيران ١٩٩٨

حاليا. كاتفاقية سايتس (CITES) حول التجارة بالأنواع المهددة بالانقراض، وبروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون، واتفاقية تغير المناخ. ومن الاقتراحات الأخرى التي يتم بحثها خلال اجتماعات اللجنة إخضاع الخطط البيئية الطوعية لتوعية المستهلك لأنظمتها. ولا تسمح المنظمة لمراقبين من منظمات غير حكومية بحضور اجتماعات اللجنة، وهذا يحرم الرأي العام الاطلاع على القرارات المتخذة في أروقة المنظمة.

لقد بدأ الناس، وبعض الحكومات، يدركون مضاعفات التجارة الحرة العالمية. وأصبح ينظر الى التجارة على أنها ليست مجرد وسيلة لزيادة المداخيل النقدية، وانما يجب أن تراعى فيها احتياجات الناس على المدى الطويل. وهذا يعني أن البلدان التي تستورد السلع يجب أن تدفع سعراً عادلاً يغطي كلفتها البيئية بالكامل.

وتعلو نداءات لاصلاح السياسات التجارية بدءاً بمنظمة التجارة العالمية التي تدعى الى الالتزام قانونياً بتشجيع التنمية المستديمة وتنقيح أنظمة «الغات» الحالية للتشجيع على إدخال التكاليف البيئية في أسعار السلع، وعدم تعارضها مع الاتفاقيات البيئية التي تم التوصل اليها بعد عناء طويل.

قد تبدو التجارة الحرة جذابة بقدرتها على تحصيل الأموال بسرعة. ولكن اذا لم يكن ذلك مقرونا بسياسات لادارة الموارد بشكل مستديم وحماية البيئة، فان كل مكسب على المدى القصير قد يحمل مآسي مكلفة جدا على المدى الطويل.

الوقت لم يفت بعد. فالتنمية المستديمة هي الآن جزء من خطط التنمية في كل بلد. والبيئة وضعت على جدول الأعمال العالمي في ظاهرة لم يسبق لها مثيل. وحان الوقت لاصلاح الاتفاقيات التجارية بحيث تؤدي الى تعزيز الانجازات البيئية لا القضاء عليها.

■ إعداد: عماد فرحات



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

الصحة والغذاء والصناعة جذورها في الطبيعة

تزرع البندورة وقصب السكر ومئات المحاصيل الاخرى على نطاق تجاري عالمي. لكن هذا لم يكن ممكناً لو لم يستخدم خبراء التهجين جينات من أنواع برية. وقد تم تحسين نباتات الكاكاو والذرة والقمح والكسافا، والحيوانات المنتجة للحوم، بادخال جينات من أنواع برية. ان انتاج الغذاء والمواد الطبية والصناعية في المستقبل متوقف على حماية الأنواع البرية.

أدوية من البراري

استخدم الناس منذ القدم خلاصات علاجية مستخرجة من نباتات وحيوانات تعيش في البراري. ويصنع أكثر من 40 في المئة من الأدوية من موارد حية برية. ويستخدم سكان غابات الأمازون نحو 1300 فصيلة نباتية لأغراض طبية. ومن الأمثلة على أدوية حديثة نشأت من مصادر طبيعية التوبوكورارين، وهو عقار يرخي العضل ويستخدم في الجراحة، يصنع من مادة الكورار النباتية التي استعملها هنود أميركا الجنوبية لتسميم رؤوس السهام. ويستخدم في جنوب شرق آسيا نحو 6500 نوع نباتي كأدوية تقليدية، وفي الهند نحو 2500 نوع. وأحصي في الصين أكثر من 5000 نبات طبي، منها نحو 1700 نوع قيد الاستعمال. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن 80 في المئة من الناس في البلدان النامية يعتمدون على الأدوية التقليدية، خصوصاً حين يحول الفقر او العزلة دون الحصول على بدائل للأدوية التقليدية.

ومع أن النباتات هي المساهم الأكبر في صنع الأدوية، فقد استعملت الحيوانات أيضاً لهذا الغرض. فالحيوانات التي تقطن الشعاب المرجانية تنزع الى المكوث وعدم الترحال، وغالباً ما يكون دفاعها ضد المتطفلين كيميائياً لا حركياً. ويأتي بعض المواد الطبيعية الأكثر سمية من كائنات بحرية. وقد شملت الدراسات جزءاً بسيطاً منها، لكن نتيجتها كانت عددا كبيرا من الخلاصات والمركبات الكيميائية القيمة. وتنتج من بعض المركبات البحرية عقاقير مقاومة لمرض السرطان. فالمصل المستخرج من السراطين البحرية يعمل على عزل خلايا الورم من دم مرضى السرطان، وهو أيضا مصدر مواد تستعمل في اكتشاف السموم البكتيرية في دماء البشر. ويحتوي كبد سمك القرش على مواد دهنية تعزز مقاومة الجسم للسرطان. وينتج صدف البطلينوس خلاصات تؤخر تطور السرطان في الفئران. وينتج أكثر من 500 كائن بحري مواد كيميائية لديها احتمالات مماثلة في مكافحة مرض السرطان.

اما الحيوانات البرية فغالبا ما تلوذ بالفرار بدلاً من الدفاع الكيميائي، لذلك وفرت للطب عدداً أقل من العقاقير. فخنافس الذراريح تنتج مادة الكانثاريدين التي تستعمل في علاج الأمراض البولية والجلدية والتناسلية. وينتج العلق الهيرودين المضاد للتخثر. ويستعمل سم النحل في علاج التهاب المفاصل. ويستعمل السم المستخرج من حيّة برازيلية في انتاج الكابتوبريل الذي يساعد في ضبط ارتفاع ضغط الدم.

وقد تكون المساهمة الحيوانية الأكثر أهمية في الطب أتت من استخدام الحيوانات البرية في الأبحاث. لكن الأبحاث يجب الا تعرض بقاء هذه الأنواع للخطر، كما



المصدر : البيئة والتنمية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

يجب ان تجرى دائماً بانسانية. ويستخدم حيوان الأرماديلو المدرع في انتاج لقاحات ضد الجذام. وهناك حيوانات قليلة لا تصاب بالسرطان منها الجاموس الاميركي المعروف بالبيزون وأنواع من الحلزون، ومن المفيد فهم آلياتها الدفاعية.

لكن النباتات البرية تشكل المصدر الرئيسي للأدوية. فمنذ 5000 سنة عرفت خصائص اعشاب مثل الجنسغ والخشخاش. وفي القرن الأول الميلادي وضع الطبيب اليوناني ديوسقوريدس كتابه «المواد الطبية المفردة» الذي وصف فيه 500 نبات طبي وبقي مرجعاً لأكثر من 1500 سنة. وفي القرن الميلادي الثالث عشر ألف نجيب السمرقندي كتاب المواد الطبية المركبة «الأقرباذين». وفي مطلع القرن التاسع عشر ولدت الكيمياء العضوية في أوروبا. وحلل التقدم العلمي العناصر الفعالة في النباتات الطبية ووصف المركبات الكيميائية التي تحويها. وشكل ذلك مدخلاً الى صناعة الأدوية الحديثة.

هناك نحو 119 مادة كيميائية أساسية تستخرج من النباتات وتستعمل في صنع الأدوية حول العالم. وقد وفر بعضها أساساً لنحو 26 في المئة من جميع الأدوية التي بيعت في الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية. ووفرت الكائنات الدقيقة أيضاً 13 في المئة والحيوانات 3 في المئة. وهكذا فان أكثر من 40 في المئة من الأدوية الأميركية يعتمد على مصادر طبيعية.

وشكلت بعض المركبات النباتية الأخرى نماذج في الكيمياء الطبيعية، ويتم حالياً تصنيع الأصناف الأساسية منها. ومثال على ذلك الأسبيرين. فقد وصف ديوسقوريدس الصفصاف الأبيض (Salix alba) بأنه قاتل للألم. وخذد عنصره الفعال في القرن التاسع عشر وسمي «ساليسين». واستخرج مركب مماثل من اكليلية المروج (Spirea ulmaria) وسمي حامض الساليسيليك. وتبين عام 1899 ان مزج هذا الحامض مع حامض الأسيتيك ينتج مركباً جديداً أقوى فعالية هو حامض الأسيتيلساليسيليك، وسمي المركب الجديد أسبيرين نسبة الى النبتة. وهو ينتج الآن صناعياً، وبات أكثر الأدوية انتشاراً في العالم.

لم تخضع جميع المركبات لهذا التحول. فقفاز الثعلب الأحمر (Digitalis purpurea) ينتج الديجيتالين، وقفاز الثعلب اليوناني (Digitalis lanata) ينتج الديجيتوكسن. وكلا هذين المركبين منشطان هامان للقلب تدين لهما حياة ملايين الناس. وقد قاوما محاولات التصنيع. ولذلك ما زالت أوراق قفاز الثعلب المجففة تستعمل لاعداد الجرعات الطبية.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

وحصل تطور لافت في علاج الملاريا. ففي العام 1920 انتجت مادة الكينين شبه القلوية من لحاء شجر الكينا. ولاقت نجاحاً كبيراً في علاج الملاريا. فكاد الاقبال عليها يأتي على الأشجار، الى أن استنبتت سلالة جديدة غزيرة الانتاج. وبعد الحرب العالمية الثانية أدى اكتشاف الد.د.ت. القاتل للبعوض وانتاج أدوية اصطناعية مضادة للملاريا الى خفض الطلب على الكينين. ولكن منذ مطلع الثمانينات أظهر المرض مقاومة متزايدة للأدوية الاصطناعية، فبرز الكينين من جديد علاجاً وحيداً لبعض الحالات.

ان الاستغلال الجائر للنباتات افقدها الكثير من التنوع الجيني الضروري للانتاج الكيميائي في الأنواع البرية. فقد لعب الحظ دوره في العثور على نوع جيني مختلف للكينا زاد انتاج الكينين الذي مكن من التصدي لانتشار الملاريا. لكن فرصة كهذه قد تكون ضاعت بالنسبة الى مادة الديوسجنين التي تعتبر أساس صناعة أقراص منع الحمل. وأهم مصدر لها نبتة Dioscorea deltoidea التي تنمو في سفوح جبال حملايا في شمال الهند. وقد تجاهلت الشركات الصناعية القيود المفروضة على استغلال هذه النبتة، وباتت العينات الصغيرة المتبقية لا تنتج سوى 15 في المئة من الديوسجنين الذي كانت تنتجه الجذور القديمة الكبيرة التي اقتلعت.

ان فقد مثل هذه الأنواع المفيدة يوضح أهمية المحافظة على التنوع البيولوجي صوناً لخيارات استخدامه في المستقبل. فلو افترضنا ان قفاز الثعلب وشجرة الكينا والصفصاف الابيض انقرضت قبل اكتشاف تأثيراتها الكيميائية، لزادت معاناة البشر كثيراً. ان تصنيف النباتات من أجل الاستعمالات الطبية ما زال في أول عهده. فالأدوية الأساسية المستخرجة من النباتات والمستعملة حالياً في أنحاء العالم، والتي يبلغ عددها نحو 120، تم الحصول عليها من اقل من 90 نوعاً من النباتات. وقد شملت الدراسات العالمية نحو 5000 نوع أملاً في أن تكون مصادر لأدوية جديدة. وينمو



أدوية شائعة مستخرجة من نباتات برية

الدواء	المصدر		الاستعمال
أتروبين	بيلادونة أو ست الحسن	(Atropa belladonna)	مضاد للتقلص العضلي
كافيين	الشاي	(Camella sinensis)	لمنبّه للجهاز العصبي المركزي
كافور	شجرة الكافور	Cinnamomium camphora)	محمّر للجلد
كوكايين	الكوكا	(Erythroxylum coca)	مخدّر موضعي
كودبين	خشخاش الأفيون	(papaver somniferum)	مسكّن، مخفّف للسعال
كولشيسين	زعفران الخريف	(Colchicum autumnale)	مضاد للنقرس (الأملاح)
ديجيتوكسين	كف الثعلب	(Digitalis purpurea)	مقوّ للقلب
ل - دوبا	الفاصوليا المخملية	(Mucuna deeringian)	مضاد لداء باركنسون
منثول	النعنع وسواه	(Mentha)	محمّر للجلد
مورفين	خشخاش الأفيون	(Papaver somniferum)	مسكن
كينين	الكينا الأصفر	(Cinchona ledgeriana)	دواء للملاريا، مخفض للحرارة
ريسربين	جذر الحبّة الهندي	(Rauvolfia serpentina)	مهبط للضغط العالي
سكوبولامين	الداتورة (نبات شائك سام)	(Datura metel)	مهدئ للأعصاب
ستريكنين	جوز القيء	(Strychnos nux-vomica)	منبّه للجهاز العصبي المركزي
ثيمول	الصعتر	(Thymus vulgaris)	مضاد للفطر

أنواع الثدييات والطيور والنباتات المزهرة المعروفة في العالم العربي

البلد	ثدييات			طيور			نباتات راقية (مزهرة)		
	الأنواع المعروفة	الانواع المهددة بالانقراض	عدد الأنواع فى كل 10,000 كلم²	الأنواع المعروفة	الأنواع المهددة بالانقراض	عدد الأنواع في كل 10,000 كلم²	الأنواع المعروفة	الأنواع المهددة بالانقراض	عدد الأنواع في كل 10,000 كلم²
الأردن	71	8	34	361	4	175	2200	10	1069
الامارات	25	2	12	360	4	179	-	0	-
تونس	78	5	31	365	6	142	2150	24	855
الجزائر	92	11	15	375	7	62	3100	145	509
السعودية	77	6	13	413	10	70	1729	6	294
السودان	267	16	43	937	9	151	3132	8	506
سوريا	-	4	-	-	6	-	-	10	-
الصومال	171	12	43	649	8	165	3000	57	761
العراق	81	4	23	381	11	109	-	2	-
عمان	56	5	20	430	5	157	1018	4	371
الكويت	21	2	17	321	3	265	234	0	193
لبنان	54	5	53	329	5	325	-	4	-
ليبيا	76	8	14	323	2	59	1800	57	327
المغرب	105	7	30	416	11	119	3600	195	1028
مصر	98	7	21	439	10	96	2066	84	452
موريتانيا	61	10	13	541	3	٠17	1100	3	239
اليمن	66	4	18	366	12	99	-	149	-



اتفاقية التنوع البيولوجي: لمحة تاريخة ونقاط رئيسيه

شكل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1988 مجموعة عمل خاصة من الخبراء لبحث الحاجة الى اتفاقية دولية حول التنوع البيولوجي. وفي أيار (مايو) 1989 شكلت مجموعة عمل من الفنيين والقانونيين لاعداد وثيقة قانونية دولية. وتوجت هذه الجهود في مؤتمر نيروبي الذي عقد في 22 أيار (مايو) 1992 وتبنى نصاً لاتفاقية التنوع البيولوجي. وفتح باب توقيع الاتفاقية في 5 حزيران (يونيو) 1992 يوم انعقاد «قمة الأرض» في ريو دي جانيرو، وبقيت مفتوحة للتوقيع حتى 4 حزيران (يونيو) 1993 وكانت وقعتها 168 دولة. وأصبحت الاتفاقية سارية المفعول في 29 كانون الأول (ديسمبر) 1993.

تهدف الاتفاقية الى «المحافظة على التنوع البيولوجي والاستغلال المستديم لمكوناته والتقاسم العادل والمنصف للفوائد الناشئة عن استخدام الموارد الجينية». وهنا أهم النقاط الملزمة التي اشتملت عليها:

* وضع استراتيجيات وطنية للمحافظة على الموارد البيولوجية واستغلالها المستديم.
* اقامة مناطق محمية، واصلاح النظم الايكولوجية المتدهورة، ومراقبة الأنواع الدخيلة، والمحافظة على الأنواع خارج المحميات.
* وضع برامج تدريب وأبحاث للمحافظة على التنوع البيولوجي واستغلاله المستديم، ودعم هذه البرامج في البلدان النامية.
* تعزيز الثقافة والوعي لدى الجمهور حول المحافظة على التنوع البيولوجي واستغلاله على نحو مستديم.
* اجراء تقييم للأثر البيئي قبل بدء أي مشروع مقترح قد ينقص التنوع البيولوجي.
* الاعتراف بحق الحكومات في تنظيم سبل الانتفاع بمواردها الجينية، ومنح الأطراف الأخرى الموقعة، عند الامكان، حق الانتفاع بهذه الموارد الجينية في استعمالات سليمة بيئياً.
* تشجيع نقل التكنولوجيا والبيوتكنولوجيا، خصوصاً الى البلدان النامية.
* تبادل المعلومات بين الأطراف حول جميع المواضيع المتعلقة بالتنوع البيولوجي.
* تعزيز التعاون الفني والعلمي بين الأطراف (خصوصاً البلدان النامية) لتمكينها من تنفيذ الاتفاقية.
* ضمان انتفاع البلدان التي تقدم موارد جينية بالفوائد الناشئة عنها.
* تقديم موارد مالية للبلدان النامية الموقعة لتمكينها من تنفيذ متطلبات الاتفاقية.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ٢٠٠٣

المؤسسات الفاعلة تمنع الهلع البيئي

بقلم نجيب صعب

من الصفات الخاصة بالعالم الثالث، الذي ننتمي اليه، أن كل الناس يتحدثون في السياسة والاقتصاد، ويتبارون في التحليلات واقتراح الحلول النهائية الحاسمة للمشاكل. وكل واحد يعتقد أنه يمتلك الكلمة الفصل لأية معضلة والجواب الشافي الكافي لكل سؤال. ففي أي مقهى، ومع أي سائق تاكسي، وفي أي برنامج تلفزيوني صباحاً أو مساءً، نسمع تحليلات وحلولاً في السياسة والاقتصاد، وكأن كل الشعب أصبح خبيراً في السياسة الخارجية والصناعة والتجارة.

في العالم المتقدم، يدور حديث المقاهي على الطقس، والفن، والرياضة، والحب، والطبيعة. ومرد هذا التناقض بيننا وبينهم أن عندهم مؤسسات فاعلة، تمثل الناس تمثيلاً صحيحاً، مهمتها دراسة السياسات الاقتصادية والانمائية ووضع الحلول. وفي حين تقوم هذه المؤسسات بعملها بجدارة، يتفرغ الناس للعمل المنتج والتمتع بالحياة.

ان افتقار مجتمعاتنا الى مؤسسات عامة مختصة كهذه جعل كل فرد يشعر بالحاجة لأن يكون خبيراً في السياسة والاقتصاد، وشجع كل جمعية أو مجموعة أفراد على محاولة اختزال المهمات المفترضة لمؤسسات عامة مختصة غير موجودة أو غير فاعلة.

هذه الظاهرة بدأت اليوم تتفاقم في موضوع البيئة. فبدل أن يؤدي قلق الناس واهتمامهم بالتدهور البيئي الى قيام مؤسسات مختصة فاعلة، تحولت تفاصيل القضايا البيئية العلمية الى موضوع للتداول اليومي بين أفراد وجماعات يفتقرون الى الاختصاص، مما أدى الى نشوء أجواء هلع وضياع.

منذ شهور قام جدل عقيم في لبنان حول النفايات، بين المحارق والمكبّات والتخمير، أدارته مجموعة من الهواة، واستفاد منه تجار تحولوا بين ليلة وضحاها الى أصحاب حلول سحرية، بتكاليف باهظة. والحجة أن الخطط العاجلة والطارئة تكاليفها عالية. فمن كان السبب



في ايصال المشكلة الى حائط مسدود، مما سمح للمستفيدين بتسويق حلول موقتة طارئة مكلفة؟ ان حالة الهلع لدى الناس سمحت للتجار بتسويق أي حل طارئ يبقى، على رغم كلفته الباهظة، اسعافاً أولياً.

وما لبث المسؤولون أن أعلنوا في مؤتمرات صحافية وبيانات عن «برنامج نموذجي لفرز النفايات في المصدر». فتم توزيع بعض المستوعبات على نحو عشوائي في بعض الشوارع، بلا حملات توعية مدروسة، وبلا متابعة. ووضعت على «مستوعبات الفرز» ملصقات باللغة الانكليزية، تحمل تعابير غامضة حتى على الاختصاصي، فكيف بالناس العاديين. وكأن جميع سكان شوارع بيروت المشمولة بالتجربة من خريجي جامعتي أوكسفورد وكامبريدج، حتى نخاطبهم باللغة الانكليزية. هذه المستوعبات التي يفترض أنها لفرز النفايات، ما زالت تعبأ عشوائيا وكل يوم، بأي نفايات، حيث يختلط البلاستيك بالخضار واللحوم والخشب وبقايا الثياب والمعادن، لأن الناس لم يفهموا لماذا هي هناك وماذا يفترض بهم أن يضعوا داخلها. وعلى رغم ذلك، ما زالت سيارات الشركة الملتزمة تمر يوميا في موكب استعراضي ومع لوحات بالانكليزية، لجمع «النفايات المفروزة»، لإيهام الناس أن المشروع ناجح. ويكفي أن ينزل أي مسؤول الى الشارع ويكشف على محتويات مستوعب مخصص للفرز، ليجد فيه خليطاً من كل أنواع النفايات. فمن يدفع ثمن الخطأ؟ وهل هو خطأ في المبدأ أم في التخطيط والتنفيذ؟ وما هي خبرة الذين خططوا هذا المشروع في مجال فرز النفايات؟

وكانت قد طرحت في سوق التداول الشعبي، قبلاً، مواضيع النفايات السامة، والشواطئ، ومصانع الاسمنت، وتبارى جموع من غير المختصين في استنباط معلومات واقتراح حلول، الى أن طرحت مسألة استخدام الأسبستوس (الأميانت) في شبكة أنابيب المياه. فعادت نظريات هواة البيئة من جديد، أفراداً وجمعيات ونقابات، ناهيك عن «المستشارين»، وكل يطرح شتات أفكار متعارضة، وكأنه يمكن معالجة مواضيع علمية بحتة عن طريق التصريحات الصحافية وضروب البلاغة اللفظية.

مرة أخرى، ندعو الى سحب موضوع البيئة من سوق الاستهلاك الاعلامي والسياسي، عن طريق انشاء مؤسسة وطنية للابحاث البيئية، ودعمها بالعلماء والباحثين والمختبرات، لتتولى، بالتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث الأخرى، دراسة الأوضاع البيئية ووضع التقارير العلمية الموثقة في كل موضوع تفصيلي. هكذا لا يبقى العمل البيئي مبنياً على افتراضات عشوائية، ولا تتحول البيئة الى موضوع مثل السياسة والاقتصاد في عالمنا الثالث، حديث الذي لا حديث له.



المصدر : المســـــاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/٣/١٩٩٨

مياه الشرب بمطروح غير صالحة للاستخدام الآدمي

مدير الصحة بالحمام: نتائج التحاليل لدينا.. ومرفق مياه الاسكندرية السبب

كتب ـ محمد السيد :

يعاني سكان محافظة مطروح وسكان محافظة الاسكندرية المقيمين غرب طريق اسكندرية القاهرة الصحراوي وشباب قري مشروع مبارك القومي من زيادة نسبة الملوحة في مياه الشرب..

مما يجعلها غير مستساغة.. وغير مقبولة الطعم.. ليس هذا فقط بل كثيراً ما تصل المياه إلي المنازل بطعم ولون ورائحة كريهة!! وهو مايؤكد نظرية جديدة.. غير تلك النظرية التي تعلمناها ونحن صغار ونحن نعرف الماء بانه ليس له لون ولا طعم ولا رائحة!! ولكن في هذا الزمان اصبح للماء في مطروح لون وطعم ورائحة وقوام ايضا.. فقد تصل المياه إلي المنازل لزجة وقد تصل بالضفادع مثل ماحدث في مدينة الحمام عندما اهمل المرفق اصلاح ماسورة مياه إلي وصول «ابو زنيبة للمنازل»!! علي الجانب الاخر ارتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من وجود صديد ودم في البول كما تؤكد التحاليل الطبية.. والشكوي الدائمة من الام الكلي تنتشر بشكل كبير لا تفرق بين كبير وصغير..!!



حسام المتولى

والضحية في هذه المشكلة هو المواطن البسيط الغير قادر الذي يكفي قوت يومه بالكاد..!! اما المقتدرون فيلجأون لشراء المياه الطبيعية وبالكميات التي تكفيهم حيث اصبحت محافظة مطروح من اكثر المحافظات استهلاكاً لهذه النوعية من المياه..!!

عدم مطابقة

يقول: صلاح ابراهيم محمود موظف بشركة الكهرباء بان سكان مناطق مطروح وغرب الطريق الصحراوي وشباب قري الخريجين وعددهم يقترب من مليون ونصف مليون مواطن يعانون اشد المعاناه من عدم صلاحية مياه الشرب وعدم مطابقتها للمواصفات بل انها غير صالحة للاستهلاك الآدمي.

ويضيف وهذه المشكلة تائهة منذ ٩ سنوات مابين وزارة الاسكان ووزارة الري ووزارة الزراعة والمسئولية الحقيقية تقع علي عاتق مرفق مياه الاسكندرية الذي كان لزاماً عليه تقديم كوب مياه نقي للمستهلكين.



د . موسى الغزاني

نتيجة تحليل مياة الشرب

ويكمل اشرف عبدالموجود حسن، مدرس بأن هذه المياه الكريهة الطعم والرائحة تجعل أطفالنا عرضة للاصابة بالأمراض ونحن أيضا فأمراض الفشل الكلوي.. وأمراض الجهاز الهضمي والحمي التيفودية التي سبق وان انتشرت بشكل كبير والأمراض الجلدية وامراض العيون وغيره من الأمراض الخطرة تهاجم الجميع بفعل المياه الملوثة التي نشربها

شكاوي ولكن..!!

ويقول عبدالناصر محمود محمد جاد «محاسب» تقدمنا بالعديد من الشكاوي للعديد من الجهات لإمكان ايجاد حل لهذه المشكلة ولكن للاسف لم يرد علينا احد وذلك لعدم معرفة من قام بتنفيذ محطة المياه بالمخالفة للأصول الفنية

ويستطرد ان ماخذ المياه لمحطات التنقية للفني لنا يقع عند الكيلو ٤٠ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوي.. علي ترعة الربوطية وهي ترعة ذات منسوب منخفض وهو ما لايناسب محطات المياه التي تحتاج إلي منسوب مرتفع

يكشف ان هذه الترعة «الربوطية» وفي اتجاه ترعة النوبارية تصب العديد من المصارف الزراعية والتي تتركز فيها املاح التربة «ناتج غسيل التربة» كذلك المخلفات والرواسب الكيماوية الناتجة من استخدام الاسمدة الكيماوية في الزراعة ولذلك فان المياه التي ترفع للتنقية هي مياه صرف زراعي بالاضافة الي ان بعض المصانع بالمنطقة ستصب مخلفاتها في الترعة وهو مايزيد المشكلة تعقيداً!!

خطة تطهير

ويضيف علاء حسين مرزوق - موظف بالبريد بأن مرفق مياه الاسكندرية ليس لديه خطة لتطهير الخزانات وغسيل الشبكة وحقنها بالكلور كما ان قري الخريجين تعاني معاناة شديدة من نقص المياه لعدم وجود شبكات اصلا بها والاعتماد علي مياه الترعة فقط.

احمد عبد الواحد

ويكمل حسام عبدالله محمد «مهندس وخريج بالقرية ٢٨» يوجد ببعض قري الخريجين وحدات تنقية مياه صغيرة لخدمة هذه القري والقري المجاورة لها ويدير هذه الوحدات عناصر تابعة لجهاز الخريجين لا توجد لديهم دراية ولا خبرة بالتشغيل ومأخذ هذه المحطات عبارة عن المصارف الصغيرة «مساقي» والمياه بها لا تتعدي ٢٠ سم فقط وهذا المستوي يجعل المياه ملحة وجميع العينات التي تقوم بها الصحة تؤكد عدم مطابقة العينات المواصفات.

ويقترح احمد عبدالواحد رسلان عضو مجلس الشعب عن مطروح تدخل وزير التعمير فوراً لحل



هذه المشكلة مع حفر مصرف خاص لتجميع مياه الصرف بعيدا عن الترعة التي تستخدم في الشرب وسرعة وضع خطة جادة وحازمة لتطهير الخزانات وغسيل الشبكة وحقنها بالكلور دورياً مع الغاء الوحدات الصغيرة وربط قري الخريجين بالشبكة الموحدة.

وأكد احمد عبدالواحد رسلان انه تقدم بطلب احاطة عاجل حول هذه المشكلة وطالب بسرعة التحرك لحلها حفاظاً علي الصحة العامة لاهالي مطروح

التحاليل تؤكد

تواجه الدكتور محمد غريب ابراهيم مدير ادارة الحمام الصحية ليكشف ان نتائج التحاليل الكيميائية لعينات المياه ثبت عدم صلاحيتها من الناحية الكيميائية والناحية البكتريولوجية!!

وارجع ذلك إلي أن مرفق مياه الاسكندرية قام بالغاء الخزان الخاص بمحطة مياه الحمام وبالتالي توقفت عملية حقن الكلور وأصبح الاعتماد علي حقن محطة برج العرب الجديدة فقط وهو مايجعل المياه تصل إلي المدينة بلا كلور تماماً وهو مايجعلها غير صالحة في بعض الأحيان حسب كمية الكلور!!

واشار إلي انه تم اعداد تقرير مفصل عن الموضوع سيقوم العميد ماهر البريدي رئيس مركز الحمام لعرضه علي المحافظ باعتبار ان المشكلة تهم المحافظة كاملة.

وعن الاضرار التي تنتج عن استخدام هذه المياه يقول الدكتور موسي ابو بكر بشير القزاني اخصائي الجراحة العامة بانه من الناحية الكيميائية فان كثرة الاملاح بمياه الشرب الغير معالجة يؤدي إلي ارتفاع نسبة الاملاح بالجسم وهو مايؤدي الي تركز الاملاح في المجاري البولية واصابة الاشخاص بالالتهابات وتكوين الحصوات!!

ويضيف ومن الناحية البكترويولجية «البكتريا ـ الطحالب» فان المياه في هذه الحالة تؤدي إلي اصابة من يشربها بالنزلات المعوية وخاصة الأطفال وكبار السن بالاضافة الي الاصابة بالامراض المتوطنة مثل الحمي التيفودية وبعض الامراض الجلدية.

وينصح الدكتور موسي القزاني بضرورة غلي المياه جيدا لدرجة كبيرة جدا ثم تصفيتها عن طريق شاش ثم وضع قطعة شبه لتنقيتها من الشوائب قبل شربها وهي عملية قد لا تكون يسيرة بالنسبة العديد من المنازل وخاصة منازل الاهالي التي يكون متوسط افراد الاسرة في ١٥ أو ٢٠ فرداً..!!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

فى انتهاكات خطيرة لقانون البيئة

غبار الأسمنت يهدد صحة المواطنين فى اهناسيا

بني سويف عمر الشيخ

في تحد صارخ لقانون حماية البيئة وقرار رئيس الوزراء بحظر اقامة الانشطة الملوثة للبيئة بداخل كردون المدينة تحت اقامة عدد من مستودعات الأسمنت بمدينة ببا ، وقد نتج عن ذلك إصابة بعض المواطنين بأمراض الجهاز التنفسي مما دفع سكان المنطقة إلى إرسال عدة شكاوي الي الوحدة المحلية للمدينة التي قامت بدورها باصدار قرار غلق اداري للمستودعات في ١٠ / ٩ / ٩٦ ولكن حتي الآن لم يتم تنفيذ هذا القرار، مما يهدد صحة المواطنين باخطار صحية بالغة.

وقد أكدت تقارير الادارة الصحية بالقسم الوقائي بمركز ببا أن المستودعات القائمة لم يراع في انشائها الاشتراطات الواردة بالقانون رقم ٤٥٣ لسنة ٥٤ بالاضافة لمخالفتها لقرار وزير الاسكان رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٥

واشار التقرير الي أن هذه المستودعات يتصاعد منها الغبار المحمل بذرات الأسمنت السامة مما يعرض أهالي الحي للاصابة بالامراض الصدرية والجلدية.

كما ذكر تقرير مديرية القوي العاملة بمنطقة ببا أن بعض المستودعات القائمة تعمل بدون ترخيص وبدون علم الجهة الادارية وقد أرسل مكتب العمل لصاحبها ثلاثة انذارات.

في حين تعمل بعض المستودعات الاخري بدون ترخيص تحت نظر الجهة الادارية وقد تم انذار صاحبها

كما تم انذار اصحاب ٦ مستودعات لعدم استيفائهم الاشتراطات الخاصة برخص المستودعات وتم منحهم مهلة لازالة المخالفة.

ورغم أن مكتب العمل منح مهلة لازالة المخالفات واغلاق المستودعات أو تحويل التجار لانشطة اخري الا انه ثبت اثناء قيام مفتشي مكتب العمل بتاريخ ١٣ / ٨ / ١٩٩٦ أن المستودعات مازالت قائمة وتم تحرير ٧ محاضر للمستودعاتوذلك لادارتهم مستودعات بدون ترخيص.

وفي لقاء مع بعض أهالي الحي لعرض مأساتهم

سعيد النجار — نادية مكرم عبيد

من المسئول عن عدم تنفيذ قرارات الإغلاق الإداري للمستودعات؟!

قال أمين موجه مكتبات بادارة ببا التعليمية إن المأساة بدأت منذ عشر سنوات عندما شعرت بالالام حادة في الصدر وهو نفس ما شعر به زوجي فتحي عبد الحكيم الموظف بادارة التعليمية وأولاد محمد ١٢ سنة ولقاء ٦سنوات.

وقد اكد الاطباء اصابتنا بأزمات ربو وحساسية بالصدر نتيجة للتعرض المستمر لغبار الأسمنت.

ويقول فتحي عبد الحكيم موظف .. لقد تغيب ابنائي من مدارسهم هذا العام لاكثر من ٧٠ يوماً بسبب الأزمات الربوية والصدرية التي أصابتهم من غبار الأسمنت.

فيما يطالب سكان ببا كلا من د. اسماعيل سلام وزير الصحة ود. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وسعد النجار محافظ بني سويف بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المدينة قبل حدوث كارثة بيئية.. مع اصدار قرار باغلاق المستودعات الملوثة وتنفيذ القرارات السابق اصدارها.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٢/١٩٩٨

قرار باغلاق المشروعات لم ينفذ

تقرير صحى يؤكد تلوث ببا بغبار الاسمنت



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٨

مجلس الشعب .. يفتح ملف « التلوث »

رغم أن قضية تلوث البيئة قد احتلت مساحات كبيرة من مناقشات أعضاء مجلسى الشعب والشورى خلال السنوات الماضية .. وتم إعداد العديد من التقارير المهمة التى تؤكد للمسئولين الأخطار الجسيمة التى يسببها التلوث على صحة المواطنين .. وأننا نصرف ملايين الجنيهات لعلاج أضراره .فإن لجنة الصحة بمجلس الشعب برئاسة د .شريف عمر ..قررت فتح هذا الملف الخطير مرة أخرى ..لوضع حقائق التلوث أمام الحكومة .. حتى يمكن مواجهة هذا « الغول » الذى يلتهم كل عوامل التنمية ..ويحيطنا فى كل مكان ! .. فالتلوث أصبح لا وطن له !

وقد شهدت لجنة الصحة مناقشات ساخنة حول قضايا تلوث الهواء والمياه ..ورفع النائب صبرى بلال الراية السوداء أمام العشوائيات التى تؤدى إلى تراكم القمامة فى الشوارع .. وتؤدى إلى زيادة مشاكل الصرف الصحى .

لجنة الصحة .. تحذر من الاستخدام « العشوائى » للمبيدات والأسمدة

محمد المصرى

وقال بكل أسف : إن الفلاحين يستعملون المبيدات السامة على بعض محاصيل الخضر بصورة مباشرة وإن هذه الخضراوات يتم تداولها قبل انتهاء الأثر المتبقى للمبيد فيها .. كما أن بعض الفلاحين يستعملون المبيدات الخاصة بزراعات القطن – وهى شديدة السمية – فى محاصيل الخضر .لإبادة آفات متشابهة .رغم أن الأثر المباشر للمبيد لا ينتهى إلا بعد فترة طويلة ! .

وقال صبرى بلال إن محطات مياه التنقية السريعة الموجودة فى بعض المحافظات لا تستطيع تنقية المياه بكفاءة محطات المياه المعروفة . فلا يوجد بها « مروقات » أو مرشحات لتبقى بها المياه الفترات التى تسمح بتنقيتها .خاصة أن هذه المحطات لا تبقى بها المياه . وذلك لمواجهة مطالب الاستهلاك .. كما أن هذه المحطات غير مركب عليها أجهزة لتنقية المعادن الثقيلة ..بالإضافة إلى استخدام الكلور أو عدم استخدامه بالمرة . لعدم وجود أجهزة لمعايرة الكمية المستخدمة من الكلور فى هذه المحطات .

وتعرض النائب الفيومى د . حسن معبد لقضية الترع الصغيرة واعتبرها أنها أحد مصادر التلوث فى الريف المصرى حيث تلقى



أوروبا تصدر لنا الصناعات الملوثة للبيئة !

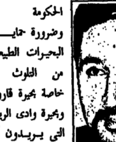
بها الحيوانات النافقة ومياه الصرف الزراعى المحملة بالمبيدات والأسمدة ! .

وأشار إلى أن تلوث المياه . هو أحد أسباب انتشار أمراض الكبد وزيادة معدلات الإصابة بالفشل الكلوى ..وأكد على أهمية توفير كوب ماء نظيف . وأن علاج مشكلات الصرف الصحى يجب أن تكون لها الأولوية فى برامج



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٨


د . شريف عمر


م . صبرى بلال

الحكومة . وضرورة حماية البحيرات الطبيعية من التلوث .. خاصة بحيرة قارون وبحيرة وادى الريان التى يريدون أن تقام بجوارها منطقة صناعية !!

وفجر د . شريف عمر رئيس اللجنة قضية استيراد المصانع الملوثة للبيئة إلى منطقتنا من أوروبا .. خاصة مصانع الأسمنت والسيراميك والتى بدأ الأوروبيون والدول الغربية التخلص من هذه الصناعات الخطيرة لما تسببه من تلوث للبيئة وأخطار على صحة المواطنين ..

واتفق معه فى الرأى النائب د . إسماعيل دعدع الذى أشار إلى أن أوروبا تطرد المصانع الملوثة من أراضيها ..

وأضاف د . دعدع : إن مشكلة استخدام الأسمدة تتم بطريقة عشوائية .وتحت المسئولية الشخصية لصاحب الأرض . فالفلاح يشترى الأسمدة من خارج الجمعيات التعاونية دون أية رقابة من وزارة الزراعة .

وطالب بضرورة التنسيق بين وزارتى الصحة والزراعة وجهاز شئون البيئة . حتى يمكن التصدى لمشاكل التلوث بكل حسم وحزم !

وتعرضت د . هناء جبرا إلى قضية تلوث الهواء داخل المدن الكبرى . خاصة من السيارات التى تخرج عادمها بصورة خطيرة . ويحتوى على نسبة عالية من الرصاص . وأن السيارات يجب أن تخضع للفحص الدورى كل عام .. وعدم الترخيص لها إلا بعد الكشف العملى عليها .. وليس بطريقة نظرية .

وعندما أعطى د . شريف عمر رئيس اللجنة الكلمة للدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة للرد على ملاحظات وأفكار واقتراحات أعضاء اللجنة قال د . عبد الجليل : إن قضية المحافظة على البيئة هى قضية جميع أجهزة الدولة وليست قضية جهاز شئون البيئة فقط .. وإن الاستثمار يجب أن يراعى قضايا البيئة أثناء استيراد المصانع الجديدة من أجل التخطيط للمستقبل .. وأن التخطيط العمرانى يجب أن يشارك فى إعداد خريطة الاستثمار وإقامة المصانع .

وأكد رئيس جهاز شئون البيئة على أنه إذا تم حل قضايا مياه الشرب وتوفيرها بصورة نظيفة ..فإن العديد من المشاكل الصحية سوف تنتهى ، وأيضا حل مشكلة الصرف الصحى فى المحافظات سيقضى على كثير من مشاكل التلوث .

وطالب بضرورة تنمية الوعى البيئى عند المواطنين حتى تمكن المحافظة على البيئة .وأشار إلى أن جهاز شئون البيئة سيقوم بتطبيق القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والخاص بحماية البيئة من التلوث وتطبيقه على المصانع الملوثة ..

واتهم رئيس جهاز شئون البيئة المحليات بأنها تصدر تراخيص للمصانع الملوثة للبيئة دون أن تلزمه بضرورة الحصول على موافقة جهاز شئون البيئة قبل تشغيل المصنع أو إقامته .

وهنا قاطعه د .شريف عمر بقوله إن قانون البيئة يجب أن يطبق أيضًا على المحليات ..وعدم تركها تخرج عن إطار القانون .

ولكن النائب صبرى بلال يعلو صوته ليقول :المحليات لا تعرف أن هناك قانونًا للبيئة قد صدر .وهذه مسئولية الجهاز !

وعندما عادت الكلمة مرة أخرى لرئيس جهاز البيئة أعلن أن قرار عدم منح الترخيص للسيارات إلا بعد الكشف على نسبة العادم سيتم تطبيقه هذا العام .وسيتم الكشف فى محطات البنزين بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة .

أما بالنسبة لمصانع الأسمنت وتلويثها للبيئة المحيطة بحلوان . فقال د . إبراهيم عبد الجليل : إن المصانع الثلاثة هناك بدأت بالفعل فى تقليل نسبة الأتربة المتصاعدة من المداخن . والتى تنتشر فى الهواء . ولكن المشكلة فى عادم الأسمنت الذى يصل إلى ١٠٠ ألف طن يوميًا . ويتم ردمه حول هذه المصانع .ولم يتم التخلص منه لأنه يحتاج إلى أسطول ضخم من سيارات النقل .

ويبقى السؤال : أين يتم الردم ؟ !

وأشار إلى أنه توجد حاليا مجموعة عمل من خبراء الأسمنت وجهاز شئون البيئة للبحث عن حل للتخلص من هذه الأتربة !!

كانت هذه أول ملامح ملف التلوث .. الذى قررت لجنة الصحة بمجلس الشعب فتحه .. وبلا شك إنه يحتوى على العديد من الأوراق والمواجع والمآسى الخطيرة التى يسببها التلوث



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٨

القانون.. هل يخلصنا من كابوس التلوث؟!

اليوم تدخل مصر مرحلة فاصلة في تاريخها البيئي فاليوم تنتهي مهلة السنوات الثلاث التي حددها قانون البيئة رقم (٤) لعام ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية الصادرة في عام ١٩٩٥ حتى تتمكن جميع الشركات والمؤسسات الصناعية من تصحيح أوضاعها حسب المعايير البيئية التي جاءت في القانون الذي سيساعدنا على أن نتخلص من كابوس التلوث الرهيب باعتباره اول تشريع رادع من نوعه.

والواقع أن هذا القانون جدير بأن يحترمه الجميع كبادرة حضارية تظهرنا أمام العالم كشعب متحضر وأن مصر لن تتخلف عن العصر في هذا المجال، خاصة أن هذا القانون من شأنه حماية الاستثمارات ودعم التنمية بإزالة التلوث من حياتنا.

ويعتبر رصد التلوث البيئي عن طريق بناء محطات رصد للهواء من اهم بنود القانون حيث سيتم توزيع هذه المحطات على المحافظات المختلفة بجميع المناطق لحماية الأنشطة الإنتاجية من التلوث، كما سيتم تخصيص حوافز لمن يقوم بأعمال من شأنها حماية البيئة، كما يقدم قروضا ميسرة ومنحا لا ترد للمشروعات التي من شأنها حماية البيئة، كما يتم الآن تنفيذ مشروع ضخم بالتعاون مع البنك الدولي في هذا المجال وهو مشروع التحكم في التلوث الصناعي الذي يدمر البيئة حيث أكدت آخر الدراسات أن حجم المخلفات الصناعية الصلبة في مصر يقدر بحوالي خمسة ملايين طن سنويا تنتج من مختلف الصناعات، كما يلقى في النيل حوالي ٨٧٦ مليون متر مكعب من مياه الصرف الصناعي سنويا، كما تمثل المصانع العشوائية مشكلة بيئية كبرى لجميع المحافظات، خاصة أن منها أكثر من ٨٠٠ مسبك لصهر المعادن في القاهرة الكبرى وحدها تنتج حوالي ١١٠٠ طن رصاص سنويا تستنشقها العاصمة وسكانها.

إننا أمام تحد كبير يحتم علينا ضرورة التضافر لإنقاذ حياتنا من خطر التلوث الذي يمتد بآثاره المدمرة إلى كل شيء.

عبد الكريم يعقوب



بدء تطبيق قانون البيئة على الشركات التى وفقت أوضاعها

كتبت - سالى وفائى:

يبدأ من اليوم تطبيق احكام قانون البيئة رقم ٤ لعام ١٩٩٤ بالنسبة للشركات والمنشآت التى كانت قائمة وقت صدور القانون والتى منحها القانون مهلة ثلاث سنوات لتوفيق اوضاعها كما اجاز القانون مد المهلة عامين للشركات التى بدات فى توفيق اوضاعها وتحتاج لمدة اخرى لكى تتم عملية التوفيق بموافقة مجلس الوزراء.

وصرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بان القانون يطبق بالفعل منذ صدور لائحته التنفيذية ومعظم نصوصه يتم تطبيقها والخاصة بتغريم السفن الملوثة للمياه الاقليمية وتكسير الشعب المرجانية . وقالت الوزيرة إن المنشآت التى لاتزال تلوث البيئة ولم تقدم اى خطة لتوفيق أوضاعها فالقانون فى هذه الحالة يفرض عليها عقوبات متدرجة تبدأ بالغرامة ثم الحبس ثم اغلاق المنشأة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقطات من معرض البيئة الدولي بالقاهرة

محرقة متنقلة للزبالة بالتجمعات السكنية

معدة تدوير واعادة استخدام مياه الغسيل للسيارات

معدات فصل الزيوت والشحوم من مياه الصرف الخاصة بالمطاعم

محـــرقة طـبية متنقلـــة

كان توقيتا ذكيا للغاية من جمعية مؤسسات الأعمال للحفاظ على البيئة، ووزارة البيئة والمشاركين فى المعرض، والمؤتمر الدولى لتكنولوجيا البيئة، الذى شهدته القاهرة الأسبوع الماضى، والذى جاء قبل أيام من قانون البيئة، الذى سوف يبدأ تطبيقه اليوم. وقد حرصت «الصفحة» على تسليط الضوء على بعض التكنولوجيات النظيفة صديقة البيئة. كان أول هذه التكنولوجيات كما يقول المهندس ممدوح سعد الدين.

● محرقة متنقلة لحرق القمامة بين التجمعات السكنية بدلا من الأسلوب البدائى الذى يتبعه عمال النظافة بحرق القمامة كل صباح حيث يختنق السكان والمارة، بالمناسبة القانون يعاقب على ذلك!

● معدات لإعادة تدوير مياه غسيل السيارات بمحطات التزود بالوقود، بحيث يتم سحب المياه التى تم غسل السيارة بها وتحويلها إلى مياه أخرى نظيفة، بعد تنقيتها فورا توفيرا للمياه التى سوف تتأزم فى المستقبل القريب.

● معدات جديدة لفصل الزيوت والشحوم من مياه الصرف الخاصة بالمطاعم بحيث يتم الاستفادة من الزيوت ومن المياه مرة أخرى، وهو تأكيد ان الفكر والسلوك البيئى ليس ترفا وغير مكلف، انه يوفر الطاقة والماء ويستعيد الفاقد من الزيوت مرة أخرى.

● محرقة طبية متنقلة لحل مشكلة المشاكل فى القمامة وهى قمامة المستشفيات الخطيرة وزنها ٤٠ كيلوجراما وارتفاعها ٢.٢٥ متر وعرضها ١.٠٧ متر وطولها ١.٥ متر وتستوعب ٢٢٦ رطل مخلفات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٣٠ / ١٩٩٨

تجارب ناجحة:

الصناعة النظيفة .. هى الأكثر ربحا .. كيف؟

بيانات وزارة البيئة تشير إلى وجود ٢٦ الف منشاة ملوثة للبيئة، وان نحو ٥٪ فقط منها هى التى قامت بتوفيق اوضاعها، والبعض الآخر اتخذ خطوات إيجابية ولم تستكمل خطوات المعالجة بعد، كما ان هناك نحو ٦٥٪ من هذه المنشات لم تحرك ساكنا ولم تتقدم بطلب توفيق اوضاعها.. واليوم سيخاطب جهاز شئون البيئة هذه المجموعة للتاكد من اسباب عدم تقدمها لمد المهلة وطلب تدعيم تقريرها الضمنى للالتزام بأحكام القانون بالمستندات.

وحسب ما جاء فى خطة الالتزام البيئى التى أعدها الجهاز، فإنه يترتب على ذلك: ان المنشآت التى لا توفر المستندات والمعلومات الدالة على التزامها بأحكام القانون، تعتبر مسئولة عن عدم طلبها مد مهلة السماح وتصبح عرضة للإجراءات الواردة بقانون البيئة فيما يتعلق بالمنشآت المخالفة لأحكامه من الغرامات.

كما يقوم المعمل المركزى بالتفتيش عن طريق فروعه الإقليمية والمعامل الفرعية على المنشآت، وفى حالة وجود مخالفات يخطر الجهاز الجهة الإدارية المختصة لاتخاذ الإجراءات المناسبة ومنها إغلاق المنشاة أو وقف النشاط المخالف او المطالبة القضائية بالتعويضات المناسبة لمعالجة الاضرار الناشئة عن المخالفة، بالإضافة إلى الغرامات والجزاءات المذكورة فى القانون واللائحة التنفيذية تبعا لنوع المخالفة.

د. لويس بشارة

وإذا كان بعض رجال الأعمال وأصحاب المنشآت الصناعية ينظرون إلى توفيق أوضاع منشآتهم بيئيا على أنها تمثل عبئا وتكلفة مادية ليس من ورائها طائل، فإن هناك بعضهم ممن ينظرون إلى هذا الأمر على أنه ضرورة حتمية ورغم تكلفتها فهى الأرخص على المدى الطويل.. فمن الناحية الاقتصادية فإن المنتج الأنظف هو من سيجد مكانا فى الأسواق العالمية فى ظل المنافسة الحالية، كما أن عبء تكاليف علاج العاملين سينعكس على تكلفة المنتج فضلا عن المعوقات التى تحدث فى نواحى التدريب والتخصص وهى بالتالى تعد تكلفة مالية إضافية.

هذا ما يؤكده رجل الأعمال لويس بشارة صاحب مصانع إنتاج الملابس بمدينة العاشر من رمضان والذى قدم النموذج فى حماية البيئة وحماية منتجاته والعاملين بالمنشاة عندما قام بتطبيق عدد من الإجراءات فى ذلك من خلال المشروع الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبمعاونة مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة.. والذى من خلاله تم ترشيد الطاقة المستخدمة وخفض كمية النفايات السامة الضارة بالبيئة.

ويؤكد تطبيق هذه الإجراءات ادت إلى تحقيق وفورات مالية للشركة بلغت ١١٤ الف جنيه فى السنة فضلا عن خفض استهلاك المواد الأساسية، حيث تم توفير ٢٧ الف متر مكعب من الماء و٣٦١ طن مازوت وحوالى ١٣٥ ميجاوت من الطاقة الكهربائية فى السنة، كما تم منع نحو ٩٥٠ طنا من غاز ثانى أكسيد الكربون فى السنة بالإضافة إلى تقليل اول أكسيد الكربون، وبعض اكاسيد النيتروجين والكبريت من الانبعاث فى الهواء الجوى.

ويقول رجل الأعمال لويس بشارة إن الشركة اهتمت فى التوسع بالحد من التلوث، وذلك للتوافق مع القوانين والنظم المحلية، وكذا الاستفادة من الوفورات المالية وتحسين المناخ البيئى فى المنطقة (العاشر من رمضان) ولأن المياه تستخدم بالمصنع على نطاق واسع فى عمليات التصنيع كالتحرير والتبييض والصناعة وهى بذلك تعتبر الوسيلة الأساسية لخروج النفايات إلى البيئة فمياه الصرف التى تخرج من المصنع تحتوى على تركيزات عالية من المواد الكاوية والصبغات والمواد المستخدمة فى الطباعة، وبالإضافة إلى عمليات التصنيع الاعتيادية تستخدم المياه بوفرة أثناء عمليات التنظيف، وعلى الرغم من انها ليست ملوثة للبيئة، إلا انها تكلف أموالا، والحفاظ عليها عامل له اهمية خاصة لأى منشأة تنشد الربح.

وبالإضافة إلى مشاكل المياه توجد أيضا مشكلات استهلاك كميات كبيرة من الطاقة وفقدها وهى تعتبر من المشكلات البيئية الناتجة عن تسرب البخار وعدم عزل المواسير.

ولهذا فقد تم اتباع عدة خطوات للحد من التلوث.. وعدم إهدار الموارد الأساسية (مياه وطاقة) حيث قام فريق العمل الفنى بإيجاد النظم المناسبة لاستعادة فائض المياه وخفض نسبة الاستهلاك عن طريق إعادة تدوير المياه المستخدمة فى خطوات التصنيع وإعادة استخدامها بما يقلل عبء الصرف على الشبكات المخصصة لذلك.. كما تم عزل المواسير التى تحمل الزيت الساخن وقد نتج عن ذلك وفر كبير فى استخدام الطاقة، كما ادى إصلاح تسربات البخار إلى تحقيق وفورات كبيرة فى استخدام الوقود والماء.

ويعقب على هذه الإنجازات مدير الشركة قائلا إن هذه الإجراءات ساعدت على تطبيق اللوائح الخاصة بقانون البيئة، كما تعمل على تحسين النواحى الصحية وظروف السلامة لموظفى الشركة.. ومن ناحية أخرى، فإن الشركة معروفة فى السوق الخارجية بأنها صديقة البيئة، كما أن جودة منتجاتها الناتجة عن تحسين ممارسات التشغيل تساهم فى زيادة قدرتها على المنافسة.

ويضيف لويس بشارة قائلا: نحن فى مدينة العاشر من رمضان نقوم بعمل مشروع جاهز حاليا للتطبيق يهدف إلى «إيجاد مدينة صناعية نظيفة» وذلك بتدريب العاملين فى مصانع المنطقة والمشرفين على تطبيق هذا المشروع وخبراء يتم تعيينهم من قبل مجلس الأمناء للإشراف على التحاليل التى يقدمها كل مصنع لمخرجاته من أبخرة ومياه ونسب معالجتها، وطرح حوافز للمصانع الملتزمة وايضا غرامات لغير الملتزمين.

ولتقليل حجم المياه المستخدمة فى المصانع وضع المشروع سعرا لكل متر مكعب من المياه المنصرفة، وعائد ذلك يصرف على تطوير شبكات الصرف بالمدينة وتحسين بيئتها، ويتم هذا المشروع بمساعدة هيئة المعونة الأمريكية.

ماري يعقوب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٣/١٩٩٨

فى أسوان .. سياحة الفطرة تواجه التلوث !

إذا كانت أسوان هى بلد الإنجازات، حيث أقيم السد العالى ومصانع كيما والسكر والسبائك الحديدية ومناجم الفوسفات ومصانع التركيز.. فهى أيضا بلد التلوث، أكدت ذلك الدراسات التى أجرتها كلية الصيدلة بجامعة حلوان وأثبتت أن هناك تلوثا مباشرا لنهر النيل يؤثر على صحة الإنسان المصرى ويصيبه بالعديد من الأمراض!

«صفحة البيئة» طرحت عدة أسئلة على اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان باعتباره المسئول الأول عن أسوان، فكانت الإجابة فى السطور التالية..

□ ماذا فعلتم للحفاظ على نهر النيل من التلوث ؟

● الجهود التى بذلت فى أسوان للحفاظ على البيئة كانت مكثفة وفعالة للغاية، حيث وصل معدل نصيب الفرد من مياه الشرب النقية إلى ٣٠٠ لتر فى اليوم الواحد، وهو يعد من المعدلات العالمية .. وفى مجال الصرف الصحى، فلقد تم تشغيل محطة الصرف الصحى فى أسوان بتصرف ٤٠ ألف متر مكعب/يوم، وهناك خطة توسع أفقى تصل إلى ٥٠ ألف متر مكعب فى اليوم، كما تم تشغيل محطة الصرف الصحى الخاص بمدينة إدفو بطاقة ٤٠٥٠ مترا مكعبا فى اليوم، وجار إنشاء عدد ٣ محطات للصرف لكل من كوم امبو ودراو ونصر النوبة بمنحة أمريكية، وتم عمل التصميم النهائى للمحطات الثلاث ليبدأ التنفيذ فى يناير المقبل.

□ وبسؤال المحافظ عن الإجراءات التى اتخذت حيال هذه المصانع الملوثة؟

صلاح مصباح

● أجاب: جار اتخاذ الإجراءات القانونية للمصانع التى تصرف مخلفاتها فى النيل بدون معالجة، وفقا لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤.

□ وماذا عن التشجير؟

● تم وضع خطة لتشجير المحافظة بمراكزها الخمسة بتكلفة خمسة ملايين جنيه سلمت لجهاز شئون البيئة.

□ وكيف تواجهون مشكلة القمامة والمخلفات الصلبة ؟

● هناك تعاون مشترك مع جهاز شئون البيئة، وتم بالفعل تجهيز مقلب عمومى لخدمة مشروع التخلص من القمامة، ويتكلف المشروع ٤.٨ مليون مارك وهو منحة من الوكالة الألمانية GTZ وكذلك تم تنفيذ مشروع لإدارة المخلفات الصلبة بادفو بتمويل من هيئة دانيدا وقيمتها ٨٠٠ ألف جنيه، ويجرى حاليا تنفيذ مشروع لإدارة المخلفات الصلبة بمدينتى دراو وكوم أمبو بمنحة دنماركية تبلغ ١.٦ مليون جنيه وفى مجال النظافة العامة بالمناطق العشوائية أضاف المحافظ انه تم توفير عدد ٢٠ سيارة جمع قمامة وعدد ٥٠ صندوق حاوية بتكلفة ٣٧٥ ألف جنيه.

□ هل تم بالفعل استغلال المحميات الطبيعية بأسوان سياحيا؟

● بالطبع فمحافظة أسوان تتميز عن باقى محافظات الجمهورية بوجود عدد (٢) محمية طبيعية ضمن عدد (١٧) محمية طبيعية على مستوى الجمهورية إحداها تمثل بيئة رطبة وهى محمية جزر الشلال الأول (محمية سالوجا وغزال) والتى تقع على مساحة ٦٠ فدانا - بنهر النيل - أما الثانية فهى محمية وادى العلاقى وتقع على بعد ١٨٠ كم جنوب شرق أسوان وتمثل البيئة الصحراوية وسوف تضيف هذه المحميات الطبيعية بأسوان بعدا سياحيا.

أحمد مهدى





اليوم.. يبدأ تنفيذ القانون

اليوم .. نحتفل ببدء سريان قانون البيئة. اليوم نستطيع ان نقول إنه اصبح عندنا قانون للبيئة يحمل رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، وصدرت لائحته التنفيذية فى آخر فبراير سنة ١٩٩٥ اى منذ ثلاث سنوات وقابل للتنفيذ من اليوم.

اليوم .. انتهت المهلة التى اجازها القانون ومساحتها ٣٦ شهرا - من تاريخ صدور اللائحة - لأكثر من ٢٦ الف منشأة، لتعديل اوضاعها، وجلب التكنولوجيا المناسبة لإنتاج نظيف، وأجاز مجلس الوزراء مد المهلة لعامين على الأكثر بناء على عرض وزيرة البيئة ويتبنى جدية الإجراءات التى اتخذتها المنشأة.

اليوم .. ليست هناك منشأة صناعية زراعية سياحية تجارية خدمية، فوق القانون.

اليوم .. من حق تسع جهات حكومية تطبيق وتنفيذ أحكام قانون البيئة، وهى مصلحة الموانى والمنائر، وهيئة قناة السويس، وهيئة حماية الشواطئ، هيئة البترول، إدارة شرطة المسطحات المائية، هيئة التنمية السياحية، هيئة الموانى، وجهاز شئون البيئة، وليس الجهاز هو الجهة الإدارية الوحيدة القائمة على تطبيق وتنفيذ احكام القانون، الذى يضم ١٠٤ مواد.

اليوم .. اكتملت منظومة البيئة وتم استكمال التشريعات المصرية مع القانون ٤٨ لحماية النهر، والقانون ١٠٢ للمحميات.

اليوم .. ارتدت البيئة ثوب الحماية الكاملة للبيئات البرية والمائية والهوائية، بعد ان كانت محمية من قوانين وتشريعات من قانون العقوبات مثل المادة (٣٨١) والمتعلقة بالمخالفات الخاصة بالصحة العامة، والمادة (٣٨٠) والمتعلقة بالراحة العمومية ويجرم القانون فى مادته (٣٥٨) فعل اتلاف الأشجار او قطعها او اتلاف المزروعات، والمادة ٣٦٧ التى تجرم الإهمال فى تنظيف وإصلاح المداخن والأفران والمعامل.

●●●

قالوا: من جرائم البيئة أن يصدر القانون .. بلا شرطة، او نيابة، او محكمة للبيئة !!

راصـــد



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٢/١٩٩٨

قلب المشكلة !

سامى فريد

اخيرا ان الاوان لنشرب ماء نظيفا من غير تلوث ونستنشق هواء صافيا بلا اتربة ولا غبار او دخان بحلول عام ٩٩ ونهاية عام ٩٨ بعد القرارات الكبيرة التى اتخذها مجلس المحافظين فى اجتماعه يوم الاربعاء الماضى برئاسة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى.

كان لابد من وقفة حسم وعزم مع كل مايلوث البيئة المصرية.. نيلها وهواءها وهى الأرض التى وصفها عمرو بن العاص فى رسالته الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فمدحها واشاد بها وكان واجبا علينا ان نحفظها وان نحافظ عليها ونحميها ونرعاها.

البداية كانت قوية وحازمة فى تقرير الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة والذى اوضحت فيه أن ٦٠٪ من عمليات الصرف الصناعى فى النيل تتم من خلال ٣٤ مؤسسة صناعية كبرى تخالف قوانين البيئة فتلوث ماء «حابى» نهرنا العظيم وسر حياة المصريين بمخلفاتها السامة.

صدرت القوانين وابلغت الى المسئولين فى المحافظات وفى المصانع وبدا التنفيذ وفق جدول زمنى ينتهى بانتهاء عام ٩٨ لتكون كل الشركات والمصانع والمؤسسات التى ترمى سمومها فى النيل قد وفقت اوضاعها وانشات وسائل الصرف الجديدة.. مشروع كبير يتكلف ٣٠٠ مليون جنيه ورغم ماقد يبدو من جسامة المبلغ الا انه اذا قورن بصحة المواطن المصرى فهو لا يعدو ان يكون مبلغا زهيدا لان صحة المصريين اغلى واثمن وهم الكنز الحقيقى والثروة الحقيقية التى تظل مصدر القوة المصرية .. ثم ٣٠٠ مليون اخرى رصدها المجلس لنقل مصانع الاسمنت من حلوان ومن داخل نطاقات المدن الى اماكن بعيدة عن التجمعات السكانية على امتداد الصحراء شرقا او غربا وايضا وفق جدول زمنى حدده المجلس بنهاية مارس من العام المقبل لنقل كل المسابك والمدابغ بعيدا عن صدور وعيون أطفالنا واجيالنا الجديدة التى نرجوها لمستقبل هذا الوطن العزيز

.. ولكن بقيت نقطة نرجو الا تكون قد غابت على المجلس وهى ذلك الانفلات الرهيب فى عوادم السيارات التى أصبحت سمة من سمات شوارع العاصمة وكل عواصم المحافظات وتحولت بفعل كثافتها الى سحابة سوداء تخيم فوق المدن الكبرى فى مصر ونعتقد انها كانت تستحق اشارة حاسمة من المجلس وتوصية بالاسراع فى عمليات تحويل المركبات الى استعمال الغاز الطبيعى مع التشديد فى الوقت الحالى على منع كل السيارات المخالفة من السير فى الشوارع الا بعد اصلاحها حتى تتحقق الاستفادة الكاملة من تلك القفزة الشجاعة فى قلب المشكلة حتى تنجو البيئة المصرية من كل خطر يهددها وغنى عن القول أن ننبه الى ضرورة المتابعة الحميمة لكل كلمة قيلت فى اجتماع الاربعاء الماضى لأن المتابعة هى التى ستضمن عدم الخروج على النص الذى ادخل السعادة إلى قلوب كل المصريين الذين يعشقون وطنهم ويتمنون له كل الخير..



المصدر : العربى

للنشر والخدمات ا عحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٨

خلافات بين الوزراء والمحافظين حول تطبيق قانون البيئة

شهدت قضية تطبيق قانون البيئة تطورا مثيرا واستغرقت مناقشاتها فى اجتماع مجلس المحافظين الأسبوع الماضى قرابة ساعتين حيث نشبت عدة خلافات كان طرفاها أحد المحافظين ووزراء المجموعة الاقتصادية فبمجرد أن انتهت وزيرة شئون البيئة د. نادية مكرم عبيد من عرض تقرير شمل عددا من الشركات والمصانع التى لم توفق أوضاعها البيئية وفى مقدمتها مصانع الأسمنت بحلوان. دعت الوزيرة إلى نقل هذه المصانع إلى منطقة أخرى خارج الحيز العمرانى حتى تفجرت الخلافات حيث رفضه وزراء المجموعة الاقتصادية مما اضطر الوزيرة إلى لزوم الصمت غير أن أحد المحافظين انبرى للدفاع عن اقتراح نقل مصانع الأسمنت فى ضوء ما تشهده هذه المصانع من تدهور واضح واستحالة قدرتها على توفيق أوضاعها البيئية لافتا النظر إلى أن عمرها الافتراضى قد انتهى منذ ما يقرب من ٥٠ عاما على أقل تقدير، وفى المقابل فإن أحد وزراء المجموعة الاقتصادية قلل من أهمية كلام المحافظ وقال إن عملية النقل تزيد تكلفتها عن ٥ مليارات جنيه الأمر الذى دفع المحافظ إلى إبراز دراسة كانت بصحبته وينوى عرضها تضع حلولا كاملة لعملية النقل بما فيها قيمة الخمس مليارات جنيه فسأله الوزير كيف فقال من ثمن بيع أراضى مصانع الأسمنت التى يزيد سعر الفدان فيها عن ١٢ مليون جنيه.

وفيما استطاع المحافظ نقل اقتراح وزيرة البيئة التزم الوزراء الصمت أمام ما ذكره حول مساحات الأراضى التى تقع عليها المصانع وتبلغ ٦٩٠ فدانا مما دفع رئيس الوزراء الذى على ما يبدو اقتنع بفكرة نقل مصانع الأسمنت إلى منطقة أخرى بالسويس إلى تشكيل مجموعة عمل وزارية ضمت مجموعة وزراء المجموعة الاقتصادية ووزيرة البيئة ومحافظى القاهرة والسويس لإعداد دراسة كاملة حول عملية النقل وعرضها عليه قبل منتصف مارس المقبل.



٢٦ ألف منشأة صناعية ملوثة للبيئة

ألف مصنع مخالف في القاهرة والقليوبية

كتبت ـ سناء مصطفى:

بدأت أمس وزارة شئون البيئة تطبيق احكام قانون البيئة. اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان مهلة الـ ٣٦ شهراً الماضية التى حصلت عليها الشركات والمصانع لتوفيق اوضاعها البيئية، اسفرت عن وجود ٢٦ الف منشأة صناعية ملوثة للبيئة.

واضافت ان اللجان المشكلة من الخبراء والمختصين بالوزارة تجرى حاليا حصر الخطط البيئية المقدمة من المنشآت.

واكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد تنفيذ القانون بالتعاون مع مصلحة الموانىء وهيئة حماية الشواطىء وهيئة قناة السويس وهيئة البترول وشرطة المسطحات المائية وجهاز شئون البيئة بالمحافظات. وكانت الوزيرة قد انذرت الف مصنع ملوث للبيئة بالقاهرة والقليوبية.

د. نادية مكرم عبيد



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٣/١٩٩٨

خطة شاملة للحفاظ على البيئة بجنوب سيناء

كتب ـ أسامة هيكل :

أعلن اللواء مصطفي عفيفي محافظ جنوب سيناء عن اعداد خطة شاملة لحماية البيئة بالمحافظة. أكد المحافظ في تصريحات خاصة «لخارج الحدود» البدء في انشاء مركزين للتوعية البيئية بشرم الشيخ وسانت كاترين بالاتفاق مع وزارة شئون البيئة. قال «عفيفي» ان هذين المركزين يقومان باصدار نشرات للسياح والمواطنين لحثهم علي حماية البيئة وتعريفهم بالاجراءات اللازمة لذلك كما سيقومان بوضع اللافتات الارشادية الخاصة بحماية البيئة بالمحافظة. وأشار الي التوسع مستقبلاً لتكون هذه المراكز بجميع مدن المحافظة. أشار «عفيفي» انه تم تحديد الجهات المتعاملة في مجال البيئة بالمحافظة وقامت بتوقيع ميثاق تعاون لحماية بيئة خليج العقبة ويقضي الميثاق بأن تقوم كل جهة من الجهات او قرية سياحية من القري بابلاغ جهاز شئون البيئة بأي مخالفة من المخالفات البيئية التي تضر ببيئة المنطقة. ويقوم الجهاز بالتعامل مع المخالفة فوراً حتي يمكن تحقيق أكبر قدر ممكن من الحماية لشواطئنا. وقد تم توقيع هذا الميثاق خلال الشهر الماضي. وأشار اللواء «عفيفي» الي قرب التعاقد علي انشاء مصنعين لتجميع وتدوير المخلفات الصلبة. يقوم المصنع الأول بتجميع القمامة من نويبع وطابا والثاني يقوم بتجميع القمامة من شرم الشيخ ودهب وتدويرها لتحويلها الي أسمدة عضوية

مصطفي عفيفي



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٣/١٩٩٨

٥,٥ مليون دولار منحة فنلندية للحد من التلوث الصناعى

كتب ـ عصام الشيخ :

يفتتح الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة السبت القادم المؤتمر الخاص بمشروع التحكم فى التلوث الصناعى الذى ينظمه الجهاز بالتعاون مع هيئة المعونة الفنلندية التى قدمت منحة قدرها ٥ ٥ مليون دولار لهذا الغرض.

وقال ان المؤتمر يهدف إلى مناقشة سبل المساهمة فى التحكم فى التلوث الصناعى الناتج عن المنشآت الصناعية من خلال تاسيس اليات فنية واقتصادية للمساعدة فى تمويل مشروعات التحكم بالاضافة إلى دعم امكانيات التخطيط والرقابة والتنفيذ للاجهزة والمؤسسات المعنية بحماية البيئة



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٣/١٩٩٨

قانون حماية النيل من التلوث يهدد مشروعات الصرف الصحي

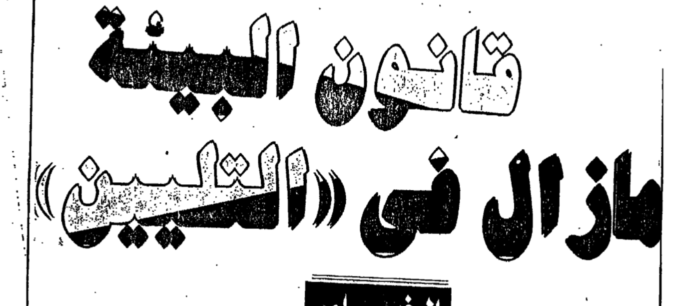
طالب المهندس محمود السرنجاوي رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بتعديل مواد القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ لحماية نهر النيل والمجاري المائية من التلوث . وقال ان القانون متشدد ويطالب الهيئة بنسب معالجة مياه الصرف الصحي تزيد على معايير منظمة الصحة العالمية. وقال ان معدل التنقية الذي ينص عليه القانون يكلف الهيئة ضعف ثمن محطة الصرف الصحي وهو ما يحمل خزانة الدولة مليارات بدون داعى .واكد رئيس الهيئة ان اسلوب التنقية الذي تنفذه الهيئة حاليا يصل الى نسبة ٩٠٪ من نقاوة المياه المعالجة بنظام المعالجة الثنائية. وقال ان نظام المعالجة الثلاثية لمياة الصرف التي ينص عليها القانون غير مطبقة في مصر او اي دولة بالمنطقة وأن الولايات المتحدة لا تتوسع فيه لزيادة تكلفته بنسبة الضعف



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٣/١٩٩٨

سقطت التصريحات.. ومراكز القوى فرضت شروطها:



قانون البيئة مازال فى «التليين»



الخبراء: منشآت ومصانع «التلوث» تراهن على «نوم» القانون



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢ / ٣ / ١٩٩٨

تراجع الحكومة عن تطبيق القانون فى موعده ضرب مصداقيتها وهيبتها أمام الرأى العام

التنفيذ مرة واحدة مستحيل ويجب أن يكون على مراحل

تطبيقه على الأفراد واستثناء الشركات خطأ فادح

شهدت الايام الماضية حملة من التصريحات شبه اليومية تمهيدا لخروج قانون البيئة الى حيز الواقع.. وكانت التصريحات تؤكد ان القانون سيطبق على الجميع وفى موعده وبلا استثناءات أو تأجيل. وفجأة تنقلب هذه التصريحات العنترية الى انفاس «حمل وديع» هادىء ينسحب من ارض الحلبة دون ان يفتح «فاه» بكلمة.

ويخرج علينا مجلس المحافظين برئاسة الدكتور كمال الجنزورى ليزف الينا «نبأ» تراجع الحكومة عن تطبيق القانون بعد ان كانت وعدت بتطبيقه بداية شهر مارس.

اذن لماذا تسرعت الحكومة فى البداية وماذا ستكون نظرة الناس اليها عندما تطلق التصريحات ثم تتراجع عنها فى اليوم التالى؟!

ارقام خطيرة

والبداية عندما قام جهاز شئون البيئة بعمل حصر للمنشآت التى تقوم بتلويث البيئة وكانت الارقام تقول انها الف منشأة مسئولة عن اكثر من ٧٠٪ من التلوث وقد تم مخاطبة جميع هذه المنشآت وكذلك مخاطبة الوزراء الذين تقع تحت اشرافهم هذه الوزارات مثل وزارات الاشغال والموارد المائية والسياحة والصحة والداخلية والبترول وقطاع الاعمال والصناعة والمحافظين.. كما ظهر من خلال هذه الجولات والحصر ان ٥٪ من هذه المنشآت قامت بتوفيق اوضاعها حسب القانون الجديد وان ٣٥٪ من هذه المنشآت اتخذت اجراءات جادة لهذا الغرض وطالبوا بمد فترة السماح حتى نهاية شهر فبراير الماضى وقد تكلفت هذه المنشآت حتى الآن حوالى ٤ مليارات جنيه خلال السنوات الاربع الماضية كما اوضحت اعمال الحصر ان ١٠٪ من هذه المنشآت تعانى من مشاكل مالية وان نسبة الـ٥٠٪ الباقية لم تتخذ اية اجراءات.. كما اظهرت اعمال المسح والحصر ان ٦٠٪ من الصرف الصناعى على النيل يتم من خلال ٣٤ منشأة منها ١٦ منشأة لم توفق اوضاعها حتى الان.. كما ان ٥٠٪ من العوامات هى الاخرى لم تقم بتوفيق اوضاعها.

مراكز القوى

ويعلق الدكتور عبد المنعم ماهر خبير شئون البيئة والاستاذ بجامعة اسيوط على تراجع الحكومة عن تطبيق قانون البيئة الجديد بان الشركات هى السبب فى هذا التراجع لان رؤساء مجالس ادارة الشركات يسرقون وينهبون وعندما ياتى الكلام عن البيئة يبكون ويقولون «سيبك من البيئة وقانون البيئة» وحول مراكز القوى والضغوط التى يمارسونها لوقف العمل بالقانون يقول الدكتور ماهر ان المسئولين عن الشركات هم السبب فى هذه الضغوط ولابد ان تكون الحكومة جادة ولديها القدرة على تطبيق القانون.. كما اننا الان اصبحنا بين شقى رحى إما نقل هذه الشركات بعيداً عن العمران وفى هذه الحالة سوف تخسر الشركات اكثر من خسائرها المعروفة واذا تم وقف انتاج هذه الشركات فهى خسارة على الانتاج القومى وتشريد للعمال والموظفين ويستحيل اغلاق الشركات مرة واحدة ..وهذه القضية تحتاج الى دبلوماسية من الحكومة فى معالجتها.

مراحل

ويطرح د. سعد شحاتة الحاصل على دكتوراة فى الفلسفة فى العلوم البيئية وجهة نظر فيقول:

القانون يجب الا يسقط بين يوم وليلة على رءوس البشر بل يجب ان يكون هناك تدرج فى الاعداد له وفى تطبيقه ايضا.

ويشير الى ان امريكا وهى احدى الدول العظمى ارادت فى عام ٧٢ وضع قانون خاص بالبيئة حيث كان لديها مشكلة تلوث كبيرة جداً ومع ذلك اصدرت قانونا يسمى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ /٣/ ١٩٩٨

المياه النظيفة وبدات التدرج فى الاعداد له حتى يتم تهيئة الناس والمؤسسات لذلك ومن هذا المبدأ تم وضع المعايير للقانون فى عام ٨٠ بشأن معالجة المياه ولم تتم هذه المعايير دفعة واحدة بل اخذت مراحل ثلاثة.. المرحلة الاولى: ولها معايير معينة ثم الثانية: وهى التى يتم فيها التضييق اكثرثم المرحلة الثالثة: والتى يتم تطبيق القانون فيها بكل نصوصه وعقوباته اما تطبيق القانون مرة واحدة فهذا مستحيل لان البشر اذا كانوا مهيئين لذلك فان المؤسسات والشركات غير مستعدة لان الشركات من الاساس تم انشاؤها وهى جاهزة للتلوث.. وبالله عليك ماذا نفعل فى المصانع..؟! هل نقوم باغلاقها اذا لم تلتزم بمقاييس التلوث ؟! واذا اغلاقناها ماذا نفعل بالعمال والموظفين.. بل كيف نفعل بالاستثمارات والمليارات التى تم انفاقها عليها؟!.

ويشرح د. سعد شحاتة انه فى عام ٨٦ ذهب الى مؤتمر فى محافظة القاهرة وتحدث عن تكاليف الاجهزة المعالجة للتلوث وقال ان جهاز شئون البيئة من المفروض ان يساهم فى وقف عمليات التلوث حتى لا يلقى شئ فى النيل دون المعالجة وهناك اكثر من ٢٢٨ مصنعا من الاسكندرية الى اسوان تلقى مخلفاتها فى النيل دون معالجة وكذلك فى البحار.. وآذا قلنا ان القانون لم يتم تطبيقه تكون الاجابة ان القانون يتم تطبيقه على الافراد فقانون ٤٨ لسنة ٨٢ والخاص بشأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث تم تطبيقه على الافراد لكن للاسف لم يتم تطبيقه على الشركات العامة.. لقد تم عمل المحاضر والمخالفات وقد حصرتها شرطة المسطحات المائية على الافراد لدرجة انه تم الغاء ترخيص «عائمة» تكلفت حوالى ٢٣ مليون جنيه.. القانون تم تطبيقه على الافراد وهذا عيب جدا ان يتم تطبيق القانون على الافراد وتترك الشركات والمؤسسات.. واذا قلنا لماذا لم يتم تطبيق القانون على الشركات تكون الاجابة لان هذه الشركات انشئت وهى تحمل لواء التلوث.. فكل مصنع له ماسورة تصب سمومها فى النيل.. مصنع الكوك.. الحديد والصلب.. سيماف.. سماد طلخا.. دون ادنى مسئولية ودون ادنى معالجة.. مطلوب معايير متدرجة للقضاء على المخلفات.

يضيف د. سعد انه لابد ان نكون واقعيين نظرتنا تتسم بالحرص على القانون ومصلحة البلد ايضا.. وتكاليف معالجة التلوث يجب تقسيمها الى جزء يتحمله شئون البيئة وجزء يتحمله المصنع الملوث والمحافظة تتحمل جزءا.. امريكا حدث بها نفس الكلام فلماذا لا يحدث عندنا..؟!

ويقول: نستطيع ان نؤكد ان القانون ٤ لسنة ٩٤ جاء وهو يتحدث عن المياه والهواء وعندما أشار الى المياه خصص ذلك بانها المياه غير العذبة ولم يتحدث صراحة عن المياه العذبة فهل كان يقصد ترك هذا للقانون ٤٨ لسنة ٨٢ أم ان المطلوب فى القانون ان يكون شاملاً للعناصر الثلاثة.. هذه هى ايضا مشكلة من مشاكل القانون.. اما الكلمة الاخيرة فهى انه طالما ان القانون صدر لذلك يجب تطبيقه اما عدم التطبيق الان فهو يدل على اننا كنا متسرعين فى وضع المعايير.

ما وراء القانون

امسر الدكتور عصام الحناوى

تحقيق:
محمد أبو النور
شقيق الطاهر

الاستاذ بمركز البحوث ومستشار الامم المتحدة لشئون البيئة ان يبدأ الحكاية من اولها فقال ان قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ كان من المفروض ان يبدأ تطبيقه فى اول ابريل ١٩٩٤ على المنشآت الجديدة اى التى تنشأ بعد صدوره فى حين منحت المنشآت القائمة قبل اقراره مهلة ثلاث سنوات من تاريخ اللائحة التنفيذية لتوفيق اوضاعها وهذه اللائحة صدرت يوم ٩٥/٣/١ وبالتالى يجب ان يبدأ سريان القانون على جميع المنشآت التى كانت قائمة وقت صدور القانون بعد انتهاء المهلة المحددة لها وهى ثلاث سنوات حتى تستطيع تنفيذ جميع الاجراءات التى تؤدى فى النهاية الى معالجة المخلفات الناتجة عن نشاطها بحيث تتماشى مع المعايير التى وضعتها اللائحة التنفيذية.

ويضيف الدكتور الحناوى انه يجب ان نراعى الظروف المختلفة لكل شركة او مصنع خاصة ان هناك بعض المنشآت تراكمت فيها المشاكل الادارية والاقتصادية لسنوات طويلة وبالتالى يتطلب الامر وجود فترة زمنية طويلة لمعالجة كل هذه المشاكل وبالتاكيد هى اكثر من المهلة الممنوحة لها وبالفعل هناك بعض المصانع اتخذت خطوات ايجابية فى هذا الطريق ولكنها لم تنته بعد منها.

كما ان هناك شركات عجزت او تراخت عن الالتزام بسبب عدم توافر



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١٣/١٩٩٨

الامكانيات المادية لها.

كل المنشات الملوثة

ويشير الدكتور عصام الحناوى الى ان القانون لم يقتصر على تجريم المنشات الصناعية الملوثة للبيئة فقط وانما كل ما من شانه ان يلوث البيئة منها سواء كانت هذه المنشاة صناعية او سياحية او تجارية.. الخ ولكن هناك خطا شائع فى وسائل الاعلام وهو التركيز على المنشات الصناعية وحدها دون غيرها.

ويؤكد الدكتور الحناوى ان هناك قوانين عديدة لحماية البيئة غير القانون الحديث ولكنها لم توضع موضع التطبيق رغم مرور عشرات السنوات على اقرارها ومنها على سبيل المثال قانون النظافة وهو موجود منذ عام ١٩٦٧ ولم يلغ بواسطة القانون الجديد والذى ينص على قيام المحليات فقط بتطبيقه وبالتالى وزارة البيئة واجهزتها المختلفة غير مختصة به.وكذلك قانون حماية نهر النيل من التلوث والمعروف بالقانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ والذى يلقى بمسئولية حماية النهر من التلوث على عاتق وزارتى الرى والصحة فقط.

وبالتالى كما يقول د. عصام الحناوى فوزيرة البيئة غير مختصة بحماية نهر النيل من التلوث لانها مسئولة فقط عن تطبيق القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ والذى ينص على مواجهة تلوث الهواء وحماية البيئة البحرية وغيرها وليس من بينها نهر النيل وبالتالى هناك خلط فادح فى الامور حيث تم ترسيخ اعتقاد خاطىء بان قانون البيئة الجديد سيحل كل مشاكل تلوث البيئة فى حين ان الصحيح هو ان معالجة ذلك يجب ان تتم من خلال حزمة القوانين الموجودة ومن بينها القانون الاخير.

نوم القانون

وعن اسباب عدم التزام كثير من المصانع والمنشات بالمهلة الزمنية المحددة لكى توفق اوضاعها مع القانون.

قال الدكتور عصام الحناوى ان هناك بعض الشركات لا توجد لديها الميزانيات المطلوبة لاحداث التعديلات المطلوبة والبعض الاخر يراهن على عدم قدرة الدولة على تطبيق القانون كما حدث بالنسبة للقوانين السابقة وبالتالى «نومه» باعتبارها شركات كبرى تساهم فى ميزانية الدولة وبالتالى لن تستطيع الاخيرة الغاء تراخيصها او وقفها عن العمل.

هذا بالاضافة الى وجود العديد من العيوب الفنية فى القانون نفسه والتى حذر منها كثير من المتخصصين ومنها ان اللائحة التنفيذية لم تلتزم بالمعايير الفنية للتلوث التى وضعتها منظمة الصحة العالمية لحماية الانسان من ملوثات الهواء ووضعت معايير اقل تشدداً مما يعرض المواطن المصرى لاخطار متزايدة من تلوث الهواء. كما ان القانون نفسه فى احدى مواده جرم القاء اى مخلفات بها نحاس او رصاص فى البحر فى حين ان المادة التى تليها اباحت القاء نفس هذه المواد المعدنية اذا لم يتجاوز تركيزها قدراً معيناً.

لا عامان

وعلى الجانب الاخر يؤكد الدكتور سعيد عز الدين خليل مدير مركز بحوث البيئة للبيئة انه خلال السنوات الماضية نجح كثير من الشركات والمصانع فى توفيق اوضاعها وخاصة شركات الاسمنت مثل حلوان وطرة والقومية حيث قامت هذه الشركات بتركيب فلاتر لمعالجة مخلفاتها التى تصرف فى النيل ومن المنتظر حدوث تحسن اكبر خلال العامين القادمين.

أما الشركات التى لم تنجح حتى الان فى توفيق اوضاعها فقد طلب بعضها مهلة اخرى تصل الى عامين حتى تستطيع تدبير الميزانية المطلوبة ولكن وزارة البيئة لا توافق على منح اى شركة هذه المهلة إلا اذا اثبتت انها اتخذت خطوات جدية لمعالجة التلوث الناتج عن نشاطها وبالفعل تقدمت معظم هذه الشركات سواء من قطاع الاعمال العام التابع للحكومة او شركات القطاع الخاص بخطة لتوفيق اوضاعها.

سالت: لماذا لا يتم نقل هذه المصانع خارج القاهرة وبعيداً عن المناطق السكانية؟!

فقال: هذه العملية تكاد تكون مستحيلة لانها تحتاج الى تكاليف باهظة تصل الى مليارات وبالتالى ستعود بالخسارة على المصانع هذا بالاضافة الى خطورة ايقافها عن العمل وخاصة مصانع الاسمنت لان مصر فى حاجة ماسة لها وبالتالى لا تستطيع تحمل تعطل احد هذه المصانع لعدة سنوات حتى يقام مصنع آخر بعيد عن الكثافة السكانية وهذا اقتراح خيالى لا يمكن تحقيقه.

انذار

ويرى الدكتور مجدى علام ان هناك مصانع التزمت حسب قدرتها حيث استخدمت محطات المعالجة البيئية منذ بدء ممارسة نشاطها وهناك منشات ومصانع اوضحت انها تحتاج لفترة زمنية ما بين ثلاثة وستة اشهر حتى تلتزم وتنتهى من برامج المعالجة وهؤلاء لا نظلمهم لانهم من البداية اظهروا موافقتهم بخطة الالتزام البيئى اما المصانع الكبيرة فلها مهلة حتى نهاية ٩٨ وبعد هذه المدة لن يقبل من أحد اية اعذار فى تطبيق القانون كما ان المصانع التى تخالف يتم تحرير محاضر لها حيث يتم انذارها بـ٦٠ يوما حسب نصوص القانون ثم تحال لمجلس الوزراء.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٣ / ١٩٩٨

ياصحيفة الأحرار..

أين مراكز القوى..
التي تفرض شروطها على الحكومة؟!

تطبيق قانون البيئة
بلا تهاون.. ولا مجاملات

● حتى قانون البيئة لم يسلم من التجريح.. والتشكيك في تطبيقه.. على صفحات جرائد المعارضة.. قالت صحيفة «الاحرار» في مانشيت العدد الصادر يوم الخميس الماضي: مراكز القوى تفرض شروطها على الحكومة.. تاجيل تنفيذ قانون البيئة لاجل غير مسمى.

● في تفاصيل الخبر قالت «الاحرار» ان قضية تطبيق قانون البيئة شهدت تطورات خطيرة حيث تراجعت الحكومة عن تطبيق القانون في موعده المقرر - أول مارس - لأجل غير مسمى.. ووافق مجلس المحافظين في إجراء غير متوقع على اعطاء مهلة للمصانع التي لم توفق أوضاعها حسب القانون الجديد.

● اضافت «الأحرار» ان د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب كشف عن تعرض وزيرة الدولة للبيئة نادية مكرم عبيد لضغوط ممن اسماهم بمراكز القوى لتأجيل تطبيق القانون مؤكدا ان الحكومة لن تسمح بنجاح هذه الضغوط.

● التعليق :

● أصبح واجبا الآن على صحيفة «الأحرار» أن تعيد النظر في مثل هذه المانشيتات الفجة.. التي افقدتها كثيرا من مصداقيتها.. ولقد انفردت «الأحرار» بهذا السبق الصحفي الذي ليس له أي أساس من الصحة.. فلا مراكز القوى استطاعت أن تفرض شروطها على الحكومة.. هذا إذا كان هناك مراكز قوى من أصله.. ولا مجلس المحافظين وافق على تأجيل تنفيذ قانون البيئة الى اجل غير مسمى.

● العكس.. هو الصحيح تماما.. فالمجلس ناقش فعلا العديد من قضايا البيئة، وأكد على أنه لا تهاون في تطبيق



الشركات والجماهير لتوعيتهم بعدم التعدى على النيل وتلويثه.. والزام كافة المنشات بضرورة الحفاظ على نظافة البيئة.

● وهناك بعد آخر لتطبيق قانون البيئة يتعلق بالمركبات والسيارات المخالفة.. والقاء المخلفات فى الشوارع.. ومقالب القمامة العشوائية.. وتم الاتفاق على القيام بحملات مستمرة لضبط المخالفين واحالتهم الى التحقيق فورا.. وسحب رخصة القيادة لمدة شهرين وحجز السيارات المخالفة.

● ان هذه كلها شواهد تؤكد أن قانون البيئة يحظى بكل الاهتمام.. وليس هناك من مراكز قوى تستطيع أن تفرض شروطها على الحكومة.. كما أنه ليس هناك اى تأجيل لتطبيق القانون لأجل غير مسمى.. فالقانون يصدر ليطبق لا ليوضع على الرف

المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٣/٣/١٩٩٨

حل مشكلة الصرف الصناعى فى النيل مع نهاية العام

□ القاهرة - خاص:

قامت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بزيارة مفاجئة لشركتين بمنطقتى طرة وحلوان للوقوف على ما تم تنفيذه بهما لتحقيق الالتزام البيئى.

واكدت الوزيرة عقب زيارتها لاحدى الشركتين بانها اوقفت تماما الصرف على النيل بعد ان كانت تصرف اكثر من اربعة وعشرين الف متر مكعب يوميا من مياه الصرف الصناعى اما الشركة الثانية فقامت بتشغيل محطة معالجة مياه الصرف الصناعى وبدأت فى رفع التراكمات الخاصة بالمخالفات الصلبة التى كانت تشكل تلوثا كثيرا على المنطقة والعمال.

وقالت ان الهدف من هذه الزيارات متابعة ما يتم الاتفاق عليه مع مسئولى المنشآت الصناعية ومساعدتهم لحل المشكلات التى تقف فى طريق التزامهم بقانون البيئة وتسبب تلوثا خطيرا للبيئة موضحة انها سوف تقوم بزيارات للمصانع والشركات لتتاكد بنفسها من توقف الصرف الصناعى على نهر النيل.

واضافت ان الوزارة تسعى خلال العام الحالى لوقف الصرف الصناعى تماما على النيل وان هناك تعاونا كاملا مع الوزارات المعنية والمحافظات الواقعة على نهر النيل لتحقيق ذلك.

١٢ فريق عمل للتفتيش على ٥٠ منشأة صناعية بيئيا

كتبت ـ سالى وفائى :

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن الوزارة قامت بتشكيل ١٢ فريق عمل للتفتيش على المنشآت الصناعية بالقاهرة الكبرى والإسكندرية بدأت عملها أمس وهو موعد بدء تطبيق قانون البيئة وهذه الفرق ستقوم بمراجعة السجلات البيئية للمنشآت الصناعية والاجراءات التى اتخذتها بالفعل لتخفيض التلوث الناجم عن العمليات الانتاجية في هذه المنشآت، واشارت أن الفرق ستقوم خلال شهر مارس الحالى بزيارات لخمسين منشأة صناعية كبرى فى القاهرة الكبرى والاسكندرية وستتوالى بعد ذلك جولاتها فى بقية التجمعات الصناعية.

وصرح الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة بأن هذه الفرق تضم خبراء من الجهاز ووزارات الصناعة، والأشغال والموارد المائية، والقوى العاملة طبقا للاتفاقات الموقعة مع تلك الوزارات لتنسيق العمل فى هذا المجال لضمان التنفيذ الفعال، وأشار إلى ان فرق التفتيش ستقوم بإعداد تقارير عن نتائج زياراتها للمنشآت الصناعية وتقدمها الى جهاز شئون البيئة لاتخاذ القرارات المناسبة.



وزير الصناعة

اجراءات لتنفيذ قانون البيئة على ٢٢٥ مصنعا وشركة

مهلة للمصانع التى لم توفق أوضاعها بسبب الخصخصة

كتب عبد الناصر فريد:

اعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية انه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قانون البيئة على ٢٢٥ مصنعا وشركة تابعة لقطاع الاعمال العام والقطاع الخاص.

واكد الوزير انه تم اجراء زيارات ميدانية للشركات والمصانع لتحديد الموقف البيئي على الطبيعة وتقديم الاستشارات الفنية من الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية.

وقال انه تقرر مساعدة بعض الشركات والمصانع في اعداد خطة الالتزام بقانون البيئة لتقديمها لجهاز شئون البيئة مشيرا الى انه تم اجراء مراجعة بيئية لبعض الوحدات الصناعية التابعة للقطاع الخاص بناء على طلبهم.

واوضح الوزير ان ٧٨ شركة ومصنعا قد اتخذت اجراءات جادة لتوفيق اوضاعها والحد من التلوث البيئي سواء من خلال إعادة تاهيل معداتها او تغيير تكنولوجيا انتاجها عن طريق المعالجات للمخلفات الصناعية السائلة والغازية والصلبة بالإضافة إلى ان هناك شركات اخرى وفقت اوضاعها طبقا للمعايير التي تم وضعها لقانون البيئة وعدم وجود صناعات ملوثة بها.

وقال وزير الصناعة ان بعض الشركت لم تتمكن من تنفيذ قانون البيئة وطلبت مد المهلة الخاصة لفترة اخرى بسبب عدم الانتهاء من دراسة مشروعات الالتزام البيئي او المفاضلة الفنية والاقتصادية ونقل المصانع إلى مواقعها الجديدة المجهزة واحتياج الشركات والمصانع إلى مصادر للتمويل.

سليمان رضا

واشار الوزير إلى ان بعض الشركات تعاني من عدم الاستقرار في هياكلها الادارية بسبب اجراءات الخصخصة تطلب مد مهلة حتى يتحدد موقفها النهائي كما ان هناك عددا من الشركات تحت التصفية. واكد وزير الصناعة ان الوزارة ستقوم بعمل مسح ميداني لدراسة ومتابعة الشركات والمصانع لمساعدتها في التغلب على معوقات التنفيذ بالاضافة إلى توفر آلية لتمويل مشروعات حماية البيئة للوحدات الصناعية والتي تبين أنها عقبة في توفيق اوضاع بعض الشركات مشيرا الى ان هناك برنامجا من الوزارة لعمل توعية ببنود القانون خاصة لشركات القطاع الخاص.

عبيد: 7.2 مليار جنيه لنقل مصانع الاسمنت خارج المدن

□ كتب – فهيمة احمد وخالد سيف الدين:

اكد د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال انه تم انفاق 150 مليون جنيه على مصنعين للاسمنت فى حلوان للوصول بهما الى المعدلات العالمية والحفاظ على البيئة والانتهاء فى شهر ابريل القادم من تطوير مصنع القومية للاسمنت.

واضاف ان تلك الملايين انفقت فى الوقت الذى تجرى فيه الدراسات من اجل نقل جميع مصانع الاسمنت ومنها مصانع حلوان الى خارج الكتلة السكانية بتكلفة حوالى 7,2 مليار جنيه!

قال وزير قطاع الاعمال ان عملية النقل تتطلب توافر عدة شروط منها ان تكون المواقع الجديدة بعيدة عن التجمعات السكانية وان تتوفر فيها الخامات بالمواصفات المطلوبة لمدة 50 سنة وان يتم النقل والبناء فى فترة زمنية معقولة حتى لايتاثر السوق المحلى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٢

٨٧ شركة قطاع اعمال اتخذت اجراءات حماية البيئة

كتب محمد العتر:

تقرر عمل مسح ميدانى لمساعدة المصانع فى التغلب على معوقات توفيق اوضاعها لحماية البيئة بعد انتهاء المهلة الممنوحة بلزم القانون الشركات الصناعية بالتنفيذ خلال ٣ سنوات انتهت يوم الاحد الماضى.. صرح بذلك المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية.


سليمان رضا

وقال انه يجرى دراسة الية لتمويل مشروعات المصانع لحماية البيئة حيث ظهر انها تشكل عقبة فى توفيق اوضاعها.. وكذلك عمل التوعية بضرورة تنفيذ القانون خاصة لشركات القطاع الخاص. واكد وزير الصناعة ان ٨٧ شركة من بين ١٢٥ شركة قطاع اعمال اتخذت اجراءات الحد من تلوث البيئة عن طريق اعادة تاهيل معداتها او تغيير تكنولوجيا انتاجها او عن طريق اجراء المعالجات لمخلفاتها الصناعية السائلة والغازية والصلبة. وعن الشركات التى لم تتمكن من الالتزام بتنفيذ قانون البيئة وطلبت مد المهلة لها فترة اخرى بسبب عدم الانتهاء من دراسة مشاريعها.. اشار وزير الصناعة الى انه يجرى نقل مصانعها الى مواقع جديدة او توفير التمويل اللازم حيث تعانى من عدم استقرار هياكلها الادارية او سرعة تصفيتها اذا كانت تحت التصفية



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٣/١٩٩٨

بعد التحذير الأخير من رئيس الوزراء:

١١ مصنعا تتوقف عن صرف مخلفاتها بالنيل

كتب ـ محمد عبدالغنى: تنفيذا للقانون، واستجابة للتحذير الأخير الذى وجهه الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء للمصانع الكبرى التى تقوم بصرف مخلفاتها فى مياه النيل، قرر ١١ مصنعا التوقف عن الصرف فى النيل بعد أن قامت بتوفيق اوضاعها ومعالجة مخلفاتها بعيدا عن النيل.

والمصانع التى توقفت عن الصرف فى النيل ـ كما جاء فى تقرير الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة الذى رفعته إلى رئيس الوزراء ـ هى: مصنع سكر ادفو، وسكر ارمنت، وسكر نجع حمادى، ومطحن اسوان، والفيروسليكون للسبائك الحديدية بجنوب الوادى، ومصنع زيوت سوهاج، والبيبسى كولا، وسكر جرجا بسوهاج، ومحطة كهرباء اسيوط ومصانع اورينت الصناعية بالقاهرة، وشركة النصر للزجاج «مصنع ياسين سابقا».

وأشارت الدكتورة نادية مكرم عبيد إلى أن هناك ٦ منشآت ستتوقف عن الصرف آخر ابريل المقبل، و٧ منشآت صناعية فى سبتمبر، و٥ منشآت صناعية تقرر منحها مهلة أخيرة للتوقف حتى نهاية العام الحالى.

وتجىء هذه المهلة الأخيرة التى قررها رئيس الوزراء لتلك المصانع، حتى يمكنها التصرف فى توفيق أوضاعها ومعالجة مخلفاتها والتوقف نهائيا عن الصرف فى النيل والالتزام بالقانون.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٨

بموافقة الجنزورى والمحافظين

تصدير الموت ... بقرار رسمى!

الخبراء والمختصون :

إنشاء مصانع جديدة أفضل .. مع دراسة تكاليف النقل

هناك كوارث مرورية تنتظر طريق السويس فى حالة تنفيذ القرار !

المنطقة الجديدة ستتحول إلى حلوان أخرى بعد زحف السكان عليها !

العمال : سنذهب خلف « لقمة العيش » رغم المصاعب التى ستواجهنا



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٨

نقل مصانع الاسمنت يعنى تصدير أزمة التلوث إلى مكان آخر!

الحل تطبيق قانون البيئة على المصانع المخالفة

قرر مجلس المحافظين في اجتماعه برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء اعداد دراسة جدوى لنقل مصانع الاسمنت بمنطقة حلوان الى مناطق بديلة لحماية المواطنين من التلوث واقامة مصانع تعمل بتقنيات حديثة تشمل معالجة كل النفايات الضارة وعدم اضرارها بالبيئة وهنا نجد العديد من التساؤلات تطرح نفسها:

ما مصير العمال بعد النقل؟ وما رايهم في النقل؟! وماهى تكاليف هذه العملية خاصة ان المصانع اقيمت باسعار زهيدة ويصعب نقل اقرانها الى اماكن اخرى؟

هذه التساؤلات يجيب عنها العمال انفسهم وخبراء البيئة ورجال الصناعة من خلال هذا التحقيق .



فى البداية لابد من الاشارة الى احدى الاحصائيات التى اجريت على منطقة حلوان واكدت ارتفاع نسبة الاصابة بالسرطان فى حلوان من ٢,٤٪ عام ١٩٨٤ الى ٩,٩٪ عام ١٩٩٤ والاصابة بالربو من ٨٪ الى ٢٧,٣٪ هذا الى جانب ارتفاع معدلات الاصابة بالأمراض الصدرية .والمؤشرات الرقمية تضفى مزيداً من القتامة والسواد على صورة البيئة فى حلوان خاصة ان حلوان تضم ٢ مليون مواطن مهددين بالموت نتيجة وجود ٤٥ مصنعاً بينها ثلاثة مصانع للاسمدة تنفث سمومها فى اجواء المنطقة .

العمال يرفضون

وعن رأى العمال فى قرار النقل واثاره يقول العادلى سمك بالشركة القومية للاسمنت ان قرار مجلس المحافظين بنقل مصانع الاسمنت صعب التنفيذ وفقا لقانون العمل الذى يقضى بوجود العامل قريباً من مسكنه لاستثمار طاقته فى الانتاج اما عن التلوث فهو حقيقة موجودة وتسبب العديد من الاضرار وهناك شركة تقوم بصنع الفلاتر لمنع هذا الخطر بل إن هناك العديد من الافران تم تركيب الفلاتر لها والباقى فى الطريق للقضاء على التلوث علاوة على صعوبة نقل هذه الهياكل الصناعية الكبرى نظراً للتكاليف الفادحة التى تتطلبها عملية النقل خاصة ان هذه المصانع تم انشاؤها باسعار زهيدة اضف الى ذلك ان انتاج الاسمنت يحتاج الى المياه وتعتمد المصانع فى حلوان على النيل ولذلك فإنه ينبغى مراعاة قرب الموقع الجديد من مصدر للمياه بالاضافة الى ان الانتقال الى مناطق بعيدة سيؤدى الى ارتفاع تكاليف الانتاج واستهلاك جهود العامل الذى سيقل انتاجه ولكن فى جميع الاحوال سيتمسك العامل بمصنعه وسينتقل وراءه لانه مصدر رزقه.

احد عمال شركة طره الاسمنت رفض الافصاح عن اسمه يؤكد انه لايوجد عامل عاقل يقبل نقل المصانع من حلوان لانه سيؤدى الى مشاكل عديدة للعمال من الناحية الاجتماعية لان النقل يعنى الابتعاد عن اسرته وبالتالى يجب توفير اماكن للاقامة قريبة من المصانع الجديدة قبل اغلاق مصانع حلوان واقامة المدارس للابناء ومن هنا فإن الحل الوحيد لمواجهة المشكلة هو اجبار الشركات على تركيب الفلاتر لتوفير الوقت والجهد والمال.

تسريح العمال

فى حين يؤكد عصام سالمان عضو مجلس ادارة مصنع اسمنت بورتلاند - ان القرار الخاص بنقل مصانع حلوان لحماية المنطقة من ازدياد خطر التلوث يمثل خطوة جيدة اذا كان الهدف حماية الصحة العامة ولكن لو كانت الحكومة تستهدف شركة بعينها بهذا النقل لتسريح العمال فإن الامر مرفوض اذا كانت هناك نية لاغلاق شركات الاسمنت بحلوان لاعطاء الفرصة لشركات القطاع الخاص مثلما حدث فى شركة النصر للمواسير مشيراً الى ان ارتفاع نسبة التلوث حقيقة وجميع اولادنا اصيبوا بالامراض الصدرية بسبب الهواء الملوث والمياه المختلطة بالصرف الصناعى وعلى مجلس الوزراء قبل الشروع فى نقل مصانع الاسمنت بحلوان ان يكون هناك تخطيط وإنشاء منطقة سكنية مجهزة بجميع المرافق اللازمة للعاملين من مدارس ومساكن ومستشفيات خاصة ان التخطيط يبدو انه سيكون على بعد ١٢ كيلو من المنطقة العمرانية وهذا سيؤثر على الانتاج ورغم ذلك فإن العامل سيضطر للذهاب وراء مصنعه فى اى مكان لانه ليس لديه مصدر رزق اخر.

الجهاز الادارى

اما رائف انس - مدير عام بإحدى شركات الاسمنت بحلوان - فيشير الى ان هناك العديد من المصانع تتسبب فى ازدياد مخاطر التلوث فى حلوان ولكن للاسف الجميع يلقى بالمسئولية على مصانع الاسمنت دون ان ينظر للامور بنظرة شاملة خاصة ان هذه المصانع اقيمت قبل العمران وبالتالى فإن المطلوب محاسبة الجهاز الادارى فى الدولة لانه ترك العمران يزحف حول المصانع واخرها مدينة مايو ، وبالتالى نقل مصانع الاسمنت من حلوان ليس المشكلة وان المشكلة هى كيفية ان نضمن عدم زحف العمران نحو المصانع الجديدة؟! ويؤكد رائف انس ان قرار نقل المصانع الى خارج حلوان صحيح من وجهة النظر العامة ولكنه سيتسبب فى وجود مشاكل عمرانية ضخمة جداً منها العمال التى استقرت منذ سنوات طويلة باسرها ماذا سيكون مصيرهم بعد النقل؟ الى جانب ان نقل المصانع سيلزمه بناء مساكن جديدة بتكاليف عالية فهل وضعت الحكومة ذلك فى الحسبان وهل ستستمر الجودة والاسعار ثابتة ام سترتفع ؟ واقترح ان يكون المكان الجديد قريباً من السويس.

انتقال مرحلى

ويرى احمد فهمي - احد القيادات العمالية في حلوان ان نقل المصانع يمثل افضل الحلول لمواجهة قضية التلوث خاصة ان بعض مصانع الاسمنت عمرها الافتراضى قد انتهى وبدلاً من اجراء عمليات الاحلال والتجديد وتحمل هذه التكاليف التي يمكن استخدامها في بناء مصانع جديدة فى منطقة أخرى على ان يكون الانتقال مرحليا بحيث تتوافر فى هذه المصانع المواصفات الفنية العالمية حتى لاتتلوث المنطقة الجديدة الى جانب عدم نقل مصانع حلوان الا بعد ان تنتج المصانع الجديدة حتى لاتتوقف الصناعة وتحدث ازمة فى انتاج الاسمنت. خاصة وان المصانع لدينا تعمل على الساخن مما ينتج عنه مخلفات واتربة اكثر. وعن تركيب الفلاتر للمصانع بدلا من نقلها اكد ان المصانع بوضعها الحالى لاتصلح لتركيب الفلاتر لانها تعوق العملية الانتاجية وبذلك



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١٢/١٩٩٨

تتسبب فى خسائر ومن الافضل نقلها

تلوث جديد

اما الدكتور سعد مسعد- الخبير البيئى فيؤكد ان نقل مصانع حلوان لن يحل المشكلة لان المنطقة الجديدة سوف تتعرض هى الاخرى للتلوث على المدى البعيد كما ان تركيب الفلاتر ايضا لن يحل المشكلة حتى مع نقل المصانع وبالتالى لايجب نقل مصانع الاسمنت الا بعد دراسة عدة اشياء منها تكاليف النقل للاسواق لان المصانع فى وضعها الحالى قريبة عن اسواق الاستهلاك ونقلها سوف يزيد من التكلفة اضافة الى توفير المساكن القريبة من موقع المصنع الجديد او توفير وسيلة نقل مريحة لهم.

تركيب الفلاتر

نقل مصانع الاسمنت من منطقة حلوان بناء على قرار اجتماع مجلس المحافظين لن يقضى على التلوث بل على العكس ستضيف للمناطق الملوثة منطقة جديدة هذا فى راى الدكتور عصام الحناوى - مستشار الامم المتحدة لشئون البيئة الذى اكد ان العلاج ليس فى النقل وانما فى كيفية القضاء علي التلوث فى موقعه الحالى بتركيب الفلاتر لان نقل المصنع الى طريق

تحقيق :
عصام هادى
عبير عبد الستار

السويس سيؤدى الى ازدحام هذه المنطقة بالسكان بعد سنوات كما حدث من قبل فى منطقة حلوان عندما انشئت مصانع الاسمنت حيث كانت حلوان خالية من السكان بل كانت منتجعاً سياحياً ومع مرور الوقت تحولت الى منطقة سكنية وهو ماسوف يحدث فى المناطق الجديدة وبالتالى فان الحل هو تركيب الفلاتر وتاهيل المعدات وصيانة الافران وهذه الاشياء لن تكلفنا المبالغ الباهظة التى نحتاجها لاقامة مصانع جديدة لانتاج الاسمنت.

النقل ضرورة

نقل مصانع الاسمنت من حلوان الى خارج المنطقة السكنية يعد امراً حيوياً فى نظر الدكتور احمد طلعت عدوى مستشار منظمة الصحة العالمية الذى يؤكد ان التلوث هو المسئول عن الاصابة بارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الانيميا بين الاطفال الى جانب الامراض الصدرية المختلفة والتى بلغت حد التحجر الرئوى مؤكدا ان الوقت قدحان لنقل خطوط الاسمنت خاصة ان لدينا خطوط انتاج اخرى فى مناطق مختلفة ومن هنا يحق لنا ايقاف اى توسعات فى مصانع الاسمنت القديمة تمهيداً لنقلها لمناطق بعيدة عن العمران بعد انتهاء عمرها الافتراضى والاعتماد على الاساليب الوقائية والتكنولوجيا الحديثة لمكافحة خطر التلوث فى حلوان والاتجاه بمصانع الاسمنت الى اماكن بديلة بعيدة عن العمران لان مناطق شركات الاسمنت تبث سمومها فى صدور الاهالى وبالتالى بدون النقل لن نصل الى حل جذرى لقضية التلوث البيئى فى حلوان .

القرار متاخر

قرار نقل مصانع الاسمنت فى حلوان بعد ان تسببت فى كارثة بيئية للمواطنين جاء متاخراً عن موعده هذا هو راى الدكتور احمد ابو القمصان.. استاذ الادارة باكاديمية السادات الذى يشير الى ان قرار النقل افضل السبل لوضع حد للتلوث وهذه التجربة امكن تطبيقها في المملكة العربية السعودية التى قامت بنقل الشركة العربية للاسمنت من جدة على بعد ١٢٠ كيلو من الموقع الجديد، ولكن يجب مع نقل المصانع تركيب الفلاتر حتى لاتضر المنطقة الجديدة علاوة على ضرورة التفكير



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٩٨

فى سكنى العمال حتى لانفاجا بمشكلة اجتماعية للعاملين وهذه الامور يجب وضعها فى الحسبان عند عمل دراسة جدوى للمصانع قبل نقلها.

تكاليف باهظة

د. نبيل محمد الخبير الميكانيكى فى التصميم الصناعى يؤكد ان اتجاه الحكومة لنقل مصانع الاسمنت الى خارج المناطق العمرانية امر ليس من السهل تنفيذه خاصة فى مصانع الاسمنت التى يشترط قربها من المحاجر التى تحتوى على المواد الخام اللازمة للصناعة وبالتالى فالنقل عملية مكلفة جداً ويشير الى اهمية دراسة اتجاه الرياح ويؤكد د. نبيل محمد ان هذه المصانع قديمة وبالتالى يصعب نقلها للعمل مرة اخرى فى اماكن بديلة لعدم توافر التصميمات الخاصة بها. وهذا يقتضى اخطار خبراء للاستعانة بهم او احضار الرسومات الدقيقة لكل خطوط الانتاج وهى بالطبع غير متوافرة مشيراً الى ان هناك ضروريات يجب وضعها فى الحسبان عند تصميم اى معدة مثل عمل دراسة ميكنة وهى التركيبة الميكانيكية التى تحقق الهدف واسلوب الانتاج واسلوب التشغيل وكل هذه المراحل ترصد مبالغ ضخمة لتنفيذها اى ان انشاء مصانع جديدة للاسمنت يحتاج الى كل هذه الخطوات ومعرفة الخامة التى تصنع منها الآلة وكيفية معالجة الاسطح التى تحتك باجسام اخرى وبالتالى لايمكن تحديد مبلغ معين كتكاليف لنقل هذه المصانع من الآن.

أعباء اقتصادية

ويرى الدكتور على حافظ - الخبير الاقتصادى - ان نقل مصانع الاسمنت من منطقة حلوان ستكون له اثار سلبية من الناحية الاقتصادية حيث سيقل المعروض بالسوق المحلى وسترتفع الاسعار وهذا امر مرفوض بطبيعة الحال مشيراً الى اهمال الشركات فى استخدام الفلاتر وبالتالى يجب اتخاذ وسائل لحماية الفلاتر وتجديدها . وقال : انه يؤيد اقامة مناطق صناعية جديدة ولكن بشرط الا يتسبب ذلك فى اضرار اقتصادية مثل تعطيل الانتاج لفترة وعدم توفير الاستقرار للعامل الذى يعد اداة الانتاج الاولى اضف الى ذلك الاعباء الاقتصادية الجديدة التى سوف تتكبدها الدولة لاقامة هذه القطاعات الصناعية الجديدة لان المصانع الحالية اذا ماتم حلها فإنها لن تصلح للعمل فى مكان اخر الأمر الذى يعنى ضياع اكثر من خمسة مليارات جنيه فالحل انن يتمثل فى تنفيذ قانون البيئة على مصانع الاسمنت .

الصحة والبيئة

ويؤكد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ان قرار مجلس المحافظين بنقل مصانع الاسمنت من منطقة حلوان يضع فى الاعتبار الاول المحافظة على البيئة وهذا يقتضى نقل المصانع من اماكنها لحماية المواطنين وبالتالى يجب ان تدور دراسة الجدوى حول المزايا والتكلفة لهذه المشروعات وهذه يمكن حسابها ولكن اعتبارات البيئة توجب تحمل هذه الاموال الطائلة لإقامة المنشآت البديلة مع مراعاة ان الاماكن الجديدة يمكن ان يحدث بها تلوث وهذا امر وارد لذلك لابد ان تكون المصانع فى مناطق بعيدة عن التجمعات السكانية مثل طريق السويس وهذا الامر لن يحدث بين يوم وليلة لان الانتقال سيكون مرحلياً حتى لاتحدث مشكلة فى صناعة الاسمنت .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ / ٣ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نادية عبيد تطلب مساهمة القطاع الخاص فى حماية البيئة

كتبت نانى فؤاد:

اكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على ضرورة زيادة مساهمة القطاع الخاص فى مجال دراسات تقييم الأثر البيئى واهمية جذب مزيد من الاستثمارات لاقامة مشروعات جديدة لحماية البيئة فى مصر وجلب تكنولوجيات نظيفة إلى جانب نقل الخبرات والتجارب البيئية الناجحة لمصر.

جاء ذلك خلال لقاء وزيرة البيئة بوفد الغرفة التجارية الامريكية بمصر والذى سيتوجه للولايات المتحدة الامريكية من خلال ثلاث بعثات لشرح مزايا الاستثمار فى مصر والمساهمة فى المشروعات التنموية والبيئية الكبرى.

واستعرضت الوزيرة الاهداف الاستراتيجية للوزارة والمحاور الرئيسية للخطة الوطنية لحماية البيئة وبعض المشروعات البيئية وفى مقدمتها مبادرة مبارك ال جور ومشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى وأكدت ان الحفاظ على مواردنا الطبيعية وحماية صحة المواطن المصرى وتضمين البعد البيئى فى جميع خطط التنمية واعداد كوادر بيئية مدربة من اهم اولويات الوزارة.

واضافت ان التعاون الايجابى والبناء مع جميع الوزارات والهيئات المعنية يساعد على التطبيق الفعال لقانون البيئة ومزيد من المشروعات التنموية الاخرى وخاصة فى الريف المصرى مشيرة إلى ان حماية النيل هى الشغل الشاغل لنا الآن وانه سيتم وقف نسبة كبيرة من الصرف الصناعى إلى النيل فى نهاية هذا العام.

ومن ناحية اخرى أكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان قانون البيئة ليس هدفا فى حد ذاته ولكنه وسيلة لحماية مواردنا الطبيعية وتوفيق الاوضاع الصناعية بيننا.. واضاف ان تقديم الدعم الفنى والتدريبى ونشر الوعى البيئى والتأكيد على الالتزام بالإدارة البيئية السليمة من اهم الاولويات فى المرحلة القادمة والتى من الممكن الاستعانة فيها بالاستثمارات الاجنبية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٣ / ١٩٩٨

حملات تفتيش مفاجئة لضبط الشركات المخالفة للبيئة

طلب الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اعداد برنامج لتنفيذ قانون البيئة بعد انتهاء المهلة المحددة لتوفيق اوضاع الشركات والمنشآت الصناعية، وتم الاتفاق بين السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة على البدء فورا فى مواجهة الجرائم الخاصة بتداول المخلفات الصلبه والضوضاء والتدخين فى الأماكن المغلقة ووسائل النقل العام، وكذلك الجرائم المتعلقة بحماية الحياة البحرية وانشاء المنشآت على الشواطىء.

وقرر العماوى تشكيل لجنة برئاسة السيدة عزة عقيل وكيل الوزارة لرعاية القوى العاملة للتنسيق مع وزارة البيئة لوضع الاسس اللازمة للتنمية وذلك من خلال قيام مفتشى السلامة والصحة المهنية بوزارة القوى العاملة ومديرياتها بالمحافظات للتاكد من قيام المنشآت بالالتزام بالمعايير البيئية وابلاغ جهاز شئون البيئة باية مخالفات، والقيام بحملات تفتيش مفاجئة لضبط المخالفات مع لجراء دراسات لتقويم التأثير البيئى للمنشآت لراجعتها بمعرفة جهاز شئون البيئة قبل الترخيص لها بمزاولة النشاط.

وصرح الوزير بأنه فى اطار عمل اللجنة المشتركة بين الوزارتين تم وضع خطة لتدريب ١٥٠ مفتشا على اعمال التقويم البيئى للمنشآت وبدء التنفيذ بالاسكندرية والبحيرة والقاهرة الكبرى لاعداد تقويم بيئى لمجموعة من الشركات الكبرى بهذه المحافظات.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٣/١٩٩٨

في إطار خطة قطاع الكهرباء ولمنع تلوث البيئة

تعميم نشر أجهزة متقدمة لمراقبة التلوث الناتج عن تشغيل محطات الكهرباء

تقرر تعميم نشر أجهزة متقدمة لمراقبة التلوث والانبعاثات البخارية عن تشغيل محطات توليد الكهرباء التجارية والغازية على مستوى الجمهورية وذلك بهدف قياس نسبة التلوث الناتج على مدار ٢٤ ساعة يوميا وذلك في إطار خطة وزارة الكهرباء والطاقة للحفاظ على البيئة من التلوث .

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة واضاف : انه سيتم تركيب الأجهزة الحديثة حول المناطق المحيطة بهذه المحطات وستقوم الحكومة الألمانية بتمويل توريد هذه الأجهزة في اطار منحة تبلغ ٢٠ مليون مارك حوالى ٤١ مليون جنيه مصرى.. وقال الوزير : ان المشروع الجديد ياتى فى اطار البرنامج القومى للمحافظة على البيئةوالذى بدا تنفيذه فى محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة والتى تعد أكبر محطة توليد كهرباء حرارية فى مصر والشرق الأوسط وافريقيا والتى اكدت نتائج القياس ان نسبة التلوث اقل من المعدلات العالمية واضاف الوزير أن تحويل المحطات التي تعمل بالوقود التقليدى لتعمل بالغاز الطبيعي سيؤدى إلى تقليل التلوث الناتج عن التشغيل مؤكدا انه يتم حاليا تشغيل حوالى ٧٠ فى المائة من محطات التوليد بالغاز الطبيعى الذى يعتبر وقودا حضاريا..

كما تشتمل استراتيجية وزارة الكهرباء والطاقة على تطبيق نظام الدورة المركبة فى محطات توليد الكهرباء واستخدام العادم الحرارى المنبعث من هذه المحطات في تشغيل وحدات توليد كهرباء جديدة دون الحاجة الى وقود اضافى جديد كما يساهم هذا النظام في الحفاظ على البيئة من التلوث وتوفير مئات الملايين من الجنيهات كانت تلزم لانتاج هذه الكهرباء

وزيرة البيئة فى لقائها بوفد الغرفة التجارية الامريكية:

وقف الصرف الصناعى على النيل نهاية العام الحالى

كتبت - سالى وفائى:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ضرورة زيادة مساهمة القطاع الخاص فى مجال دراسات لتقييم الاثر البينى واهمية جذب مزيد من الاستثمارات لاقامة مشروعات جديدة لحماية البيئة فى مصر، وجلب تكنولوجيا نظيفة الى جانب نقل الخبرات والتجارب البيئية الناجحة الى مصر، جاء ذلك خلال لقاء الوزيرة بوفد الغرفة التجارية الامريكية بمصر، لشرح مزايا الاستثمار والمساهمة فى المشروعات التنموية والبيئية الكبرى، واستعرضت الوزيرة خلال الاجتماع الاهداف الاستراتيجية للوزارة والمحاور الاساسية للخطة الوطنية لحماية البيئة وبعض المشروعات البيئية وفى مقدمتها مبادرة مبارك/ ال جور ومشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى.

نادية مكرم

واكدت الوزيرة ان الحفاظ على مواردنا الطبيعية وحماية صحة المواطن المصرى وتضمين البعد البيئى فى كافة خطط التنمية واعداد كوادر بيئية مدربة، من أهم اولويات الوزارة، وان التعاون الايجابى والبناء مع كافة الوزارات والهيئات المعنية يساعد على التطبيق الفعال لقانون البيئة ومزيد من المشروعات التنموية الاخرى خاصة فى الريف المصرى وان حماية نهر النيل هو الشغل الشاغل لنا الان وانه تتم وقف نسبة كبيرة من الصرف الصناعى على النيل فى نهاية هذا العام.

واكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة خلال الاجتماع ان قانون البيئة ليس هدفا فى حد ذاته ولكنه وسيلة لحماية مواردنا الطبيعية وتوفيق الاوضاع الصناعية بيئياً ، كما اكد الدكتور أحمد شوقى رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الامريكية فى مصر ان الوفد سيسعى خلال زيارته لزيادة نسبة الاستثمارات الامريكية فى المجال البيئى خاصة فيما يتعلق بنقل التكنولوجية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٩

حتى لاتتكرر ماساة الصحراء الغربية :

أنقذوا الغزلان من الصيد الجائر فى

البحر الأحمر

هواة الصيد يتسابقون لإبادة الحيوانات والطيور النادرة

تحقيق:
سمير حماد

البحر الاحمر بيئة بحرية زاخرة بالاحياء المائية سواء الاسماك الملونة او الشعب المرجانية المتفردة ضمن ثلاث مناطق فى العالم هى المالديف واستراليا ومصر بجانب مناطق صحراوية عامرة بانواع نادرة من الطيور كالصقور والحيوانية كالغزلان والارانب الجبلية وكلها تمثل اليات لمنتج سياحى يعشقه العرب خاصة ابناء الخليج وكثير من الاجانب الذين يعشقون رحلات السفارى .

ورغم ذلك نجد ان هذه الاليات البحرية او البرية او الصحراوية مهددة بالانقراض بسبب تعرضها للتدمير. ففى سرايا النيابة العامة بالغردقة وجدنا اكثر من ١٥ قضية (شعب مرجانية واحياء مائية).. واكثر من قضية صيد صقور وكم كبير وصل الى عشرات من صيد الغزلان على ايدى هواة الصيد من دول الخليج، تم ضبط اكثر من قضية اثناء خروجها عبر ميناء سفاجا البحرى وهذه القضايا الجزاء فيها طبقا للقانون المصرى لا يخرج عن الكفالة ومصادرة المضبوطات.. ولكن مازال الدليل والة الصيد سواء بنادق او الات اخرى مجهولة.. وحقق الدليل ارباحا طائلة من وراء هواة الصيد العرب.

وتطالب «الاخبار» حتى لا تتكرر مأساة الصحراء الغربية التى انقرضت منها الغزلان ضرورة سرعة سن قوانين ولوائح مكملة لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والقانون ٥٣ لسنة ١٩٩٦ حتى نحافظ على هذه الثروة القومية التى تعد منتجا سياحيا خاصة لدول الخليج وبعض الاجانب مما يؤدى الى تدفقهم الى هذه المناطق مما يساهم فى الدخل القومى المصرى.

«الأخبار» فى النيابة

● انتقلت «الاخبار» الى سرايا النيابة بالغردقة ومن خلال التحقيقات التى باشرها محمد سليمان وكيل النائب العام وبرئاسة محسن حمدان واشراف المستشار محمد عبدالعال المحامى العام لنيابات قنا والبحر الاحمر وجدنا المحضر رقم ٣٥٣/٧ المتهم فيه عبدالله سلطان سفران القحطانى من مواليد ١٩٦٠ (سعودى الجنسية) ونفيس خليل مبارك الجنفرى الكحطانى من مواليد ٧١ تم ضبطهما بميناء سفاجا البحرى وبتفتيش السيارة الخاصة بهما رقم ٥٣٩ جمرك سفاجا واثناء سفرهما

واثناء انهاء الاجراءات على العبارة السلام الس عودى انبعثت رائحة كريهة من بعض الاجولة بصندوق السيارة الخلفى وبسؤالهما ظهرت عليهما علامات الارتباك.

● ثم انتداب طبيب الحجر البيطرى بسفاجا سعيد جبرائيل سيثون. حيث قدم تقريرا اكد فيه ان هذه اللحوم لغزلان وطبقا للمادة ٢٨ من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والمادة ٨٤ تجرم ذلك الا انه تم الافراج عنهما بكفالة ومصادرة السيارة.

● قضية اخرى حيث تم ضبط سيارتين محملتين بالغزلان الحية والمجمدة والمحنطة بميناء سفاجا البحرى بقيادة كل من الصيفى محمد منصور الجريس وفراج غانم الدوسرى عثر فى السيارة الاولى رقم ٢٦٢٥ جمرك سفاجا ملك المتهم الاول الذى يحمل جواز سفر رقم ١٦٢٦١٩٢ والسيارة الثانية رقم ٢٨٨٨٦ جمرك سفاجا على ١٠ غزلان حية وحوالين من اللحوم المجففة و٨ كرتونه كبيرة فيها لحوم مجففة و١٧ غزالا محنطا وثلاثة كبيرة بها لحوم مثلجة ومذبوحة للغزلان.

● تم استدعاء سيد محمد سيد رئيس جهاز شئون البيئة بالبحر الاحمر حيث قرر ان هذه المضبوطات من الانواع الممنوع صيدها او الاتجار فيها او عرضها للبيع حية او ميتة طبقا للمادة ٢ من القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ بشأن المحميات، كما انها مخالفة للمادة ٢٨، ٨٤ من قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية.

ورغم ادعاء المتهمين بانهما اشتريا المضبوطات من الهرم بـ ٣٠ الف جنيه الا ان محسن حمدان رئيس النيابة فى التحقيقات التى باشرها محمد سليمان وكيل النائب العام قررا الافراج عنهما بكفالة ٥ الاف جنيه ومصادرة المضبوطات لبيعها فى المزاد العلنى ومصادرة السيارتين.

مأساة الصحراء الغربية

● التقت الاخبار بخبير البيئة ومستشار وزارة السياحة فى هذا المجال على حمدى حيث قال: يجب الا تتكرر مأساة الصحراء الغربية طريق الاسكندرية- مرسى مطروح كنا نرى الغزلان تتراقص على جانبى الطريق وبغزارة الا ان السماح بصيدها ادى الى انقراضها فكان الدليل عبارة عن ٥ جمال ويسير خلفهم سيارة جيب ملك احد هواة الصيد ويتم صيدها ليلا خاصة بعد تسليط الاضاءة العالية عليها فتجد ان الغزلان عاجزة ويتم صيدها.

● واضاف انه يتم رصد مبلغ شهرى كمرتب لاحد الحراس لحماية مناطق الغزلان والمحميات ولكن دون فائدة ورغم ذلك يتم الصيد بصورة غائرة والقانون المصرى مازال فى حاجة الى تشديد العقوبة.. كما ان منطقة البحر الاحمر لا توجد بها طيور للصيد سواء العابرة او المهاجرة.

وقال انه رغم ضبط عدد كبير من الغزلان الا ان هذا الكم لا يمثل سوى ٥٪

فقط مما يحدث بالفعل لان هواة الصيد منهم هواة للصيد فقط وترك مايصطادونه فى الجبال. والقانون يحرم صيد كافة انواع الحيوانات البرية سواء الغزلان او الارانب البرية.

ويقول ان هواة الصيد الاثرياء يحددون اماكن الصيد عن طريق اجهزة الملاحة الصحراوية والتى تعمل من خلال الاقمار الصناعية ولذلك مطلوب رفع الوعى البيئى ووضع لوحات اعلانية بجوار نقط المرور بتحديد هذه المناطق والمحميات وضرورة التفتيش عليها بصفة مستمرة.

كما التقت «الأخبار» بكابتن محمد خورشيد بطل مصر والعالم فى الرماية الذى يدافع بضرورة الحفاظ على البيئة ويطالب بنشر الوعى البيئى اولا بتدريسه فى المدارس وعقد ندوات مستمرة لكافة قطاعات المجتمع. وضرورة أن يكون القانون المصرى رادعا. ان ما يصطادون فى مصر يحرمون على انفسهم الصيد فى بلادهم وذلك لان القانون رادع. كما اطالب بضرورة تشكيل عدة لجان بجميع المحافظات من كافة الجهات المعنية للمرور اولا على المدن وشوارعها ومبانيها وكذلك المحميات والمياه ووضع رقابة مشددة ضد هؤلاء المدمرين.



الأهرام المسائى

الحكومة.. والحلول الجذرية

اخيرا اقتنعت الحكومة بأن الحل الحاسم لمشكلة التلوث الرهيبة التى تسببت فيها مصانع الاسمنت القائمة حاليا فى منطقة حلوان وضواحيها هو تفكيك تلك المصانع ونقلها بشكل نهائى الى مناطق بعيدة بدرجة كافية عن الكتل السكانية بمدينة القاهرة.

فهناك نوعية من المشكلات لاتجدى معها على الاطلاق الحلول الجزئية او المرحلية لان اثارها التراكمية تنمو عادة بشكل سرطانى متسارع يفوق فى معدله اية خطوات علاجية مؤقتة، ومشكلة التلوث الناتج عن مصانع اسمنت حلوان هى من تلك النوعية من المعضلات التى لاسبيل لحلها الا باستئصالها كلية من جذورها.

نعم، ستتكلف الحكومة اكثر من سبعة مليارات جنيه لنقل تلك المصانع الى مناطق بعيدة عن الكتل السكانية ولكن هذا المبلغ - على ضخامته - لايساوى شيئا اذا ما جرت مقارنته بالخسائر الضخمة التى ستتكبدها الاجيال القادمة من سكان تلك المناطق فى صحتها وصحة اطفالها.

ان الموقف البيئى فى منطقة حلوان وصل الى مرحلة خطيرة للغاية حيث وصل التلوث هناك الى درجة صار من المستحيل معها وجود حياة ادمية سوية....، فكل يوم تظهر دراسات جديدة تؤكد ارتفاع معدلات الاصابة بالأمراض الصدرية المزمنة والفشل الكلوى والبلاهة لدى الاطفال الى مستويات شبه وبائية وسط سكان المنطقة.

لقد وصل الأمر الى استحالة امكانية زراعة شجرة فى المنطقة لان النبات سرعان ما يموت بسرعة وسط ذلك الجو المشبع بذرات الاتربة والدخان.

لقد كانت حلوان فى يوم من الايام منتجعا صحيا عالميا يفد اليه السائحون من كل مكان وكانت شهرته لاتقل شهرة عن منطقة الاهرام حيث كانت من المناطق الرائدة على مستوى العالم التى عرفت مبكرا السياحة العلاجية.

واذا كان الموقف الآن ليس وقت حساب خصوصا وان الذين اتخذوا قرار بناء تلك المصانع فى هذه المنطقة كانوا يستندون لعوامل منطقية ساعدت انذاك على اختيار هذا الموقع واهمها العامل المتمثل فى قربه الشديد من مناطق انتاج خامات الاسمنت الاولية ثم ان حماس مصر خلال تلك الحقبة للتصنيع جعل المخططين لايتصورون ان التلوث فى المنطقة يمكن ان يصل فى يوم من الايام الى هذا الحد... الا ان الامر بات الآن اكبر من الوقوف عند اللوم والحساب!

وقد استفادت الحكومة بالفعل من هذا الدرس القاسى حيث اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال ان عملية نقل هذه المصانع تتطلب توافر عدة شروط منها ان تكون المواقع الجديدة بعيدة عن التجمعات السكانية وان تتوافر فيها الخامات بالمواصفات المطلوبة لمدة ٥٠ عاما وان يتم النقل فى فترة زمنية معقولة حتى لاتتأثر السوق المحلية.

اننا نشجع بقوة هذا الاتجاه نحو الاهتمام بصحة المواطن المصرى لان الفرد فى النهاية هو عماد اى تنمية وحجر الزاوية فيها ولايمكن تحقيق اى تقدم على اى مستوى بدون اشخاص أصحاء.

«المحرر»



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تتدخل وزارة البيئة ومحافظة الغربية لإنقاذ حياة أهالي كفر الزيات وحماية محاصيلهم؟

طنطا ـ من علاء عبد الله:

تسبب عادم الشركات الصناعية ومصانع الطوب بكفر الزيات فى تلف المحاصيل الزراعية في اكثر من ٥٠٠ فدان واصبح الأطفال وكبار السن خاصة مهددين بالاصابة بأمراض الربو والحساسية، ورغم صدور قانون حماية البيئة فى فبراير الماضي وحرص المسئولين على تطبيقه بشدة إلا ان اصحاب الشركات الصناعية والمصانع مازالوا يتجاهلون هذه القوانين ضاربين بها عرض الحائط. واصبح الأهالى يتساءلون هل تتدخل الدكتورة منى مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة والدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية لإنقاذنا؟

وكان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وإستصلاح الاراضى قد امر بتشكيل لجنة علمية عاجلة بالتعاون مع جهاز الارشاد الزراعى بالغربية لفحص شكاوى المزراعين واخذ عينات من الاراضى الزراعية ومياه الرى لتحليلها ومعرفة اسباب تلف المحاصيل الزراعية ـمثار شكوى المزراعين ـ حيث أكد تقرير اللجنة ان هذه الظاهرة، والتى تتمثل فى جفاف الزراعات وتغير لونها ليست ناتجة عن الإصابة بالحشرات او عوامل مرضية وإنما هى بتأثير عوادم مخلفات الشركات الصناعية ومصانع الطوب بالمنطقة، وقد تم إخطار تلك الشركات والمصانع بتعديل اوضاعها المخالفة لقانون البيئة وضرورة تركيب فلاتر بالتنسيق مع المحافظة وجهاز شئون البيئة.

د. أحمد عبد الغفار

يقول البدرى خطاب مزارع يمتلك ١٥ فدانا ان زراعات البرسيم والقمح بأرضه قد تحولت الى عيدان محروقةوان ظاهرة التلوث مستمرة منذ عامين حتى الآن رغم الشكاوى الجماعية العديدة للمسئولين بالمحافظة ووزارة وجهاز شئون البيئة.

ويضيف عاطف الفقى مزارع ويمتلك ٥ أفدنة ان جميع المحاصيل الشتوية والتى قام بزراعتها فى أرضه قد تلفت بعد ان انفق عليها مبالغ طائلة ووضع الأسمدة والمبيدات واضاف أن هذه المشكلة تعانى منها الأراضى الزراعية منذ فترة طويلة وليس لها حل الآن وطالب بسرعة تدخل وزيرة شئون البيئة والدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية.

ويعرض المشكلة على المهندس محمود شرياص رئيس مركز ومدينة كفر الزيات أوضح ان بعض الشركات الصناعية لم تلتزم حتى الآن بتنفيذ اشتراطات قانون البيئة بالرغم من انتهاء المدة المحددة بالقانون وقد تحولت هذه العوادم والمخلفات الى مشكلة كبرى تعانى منها المدينة والقرى التابعة لها وقد بدأت بالفعل بعض هذه الشركات فى اتخاذ الاجراءات لتركيب فلاتر للحد من التلوث البيئى وأتوقع ان تنتهى هذه المشكلة خلال الشهور القليلة القادمة. واضاف ان مركز كوم حمادة مثلا يضم اكثر من ٢٠٠ مصنع طوب على حدود مركز كفر الزيات مما ساعد على ارتفاع نسبة التلوث.

وقد أكد أحدث تقرير للإدارة الزراعية بالوحدة المحلية لقرية الدلجمون تلف محاصيل القمح والفول البلدى والبرسيم فى مساحةكبيرة تصل الى ٥٠٠ فدان وان التلف عبارة عن إحمرار وجفاف فى المحاصيل الزراعية كما تبين من الدراسات التى أعدتها كلية الزراعة جامعة طنطا وأشرفت عليها الدكتورة نبيلة شاهين وكيلة الكلية ورئيسة لجنة شئون البيئة بالمجلس المحلى للمحافظة ارتفاع نسبة الاصابة بالأمراض الصدرية والحساسية والأمراض الجلدية بين أبناء المدينة والقرى التابعة لها وخاصة بين الأطفال وكبار السن.

فهل تتدخل الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة والمحافظ الدكتور احمد عبد الغفار لإلزام تلك الشركات بتعديل أوضاعها المخالفة مع بداية تطبيق قانون البيئة لحماية أبناء المدينة وإنقاذ المحاصيل الزراعية من التلف... مجرد سؤال؟



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥/٢/١٩٩٨

تفتيش بيئى على جميع المنشآت الصناعية للتأكد من تطبيق قانون البيئة

افتتحت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أمس ندوة «التفتيش البيئى للمنشآت الصناعية» التى يشارك فيها ٨٠ مفتشا من وزارات الصناعة والقوى العاملة والأشغال العامة والبيئة والصحة إلى جانب مفتشى المحافظات فى إطار التعاون والتنسيق لتطبيق قانون البيئة.

وصرحت الدكتورة نادية مكرم عبيد بان خبرة ممثلى الوزارات سوف تسهم بصورة فعالة فى تطوير نظم حماية البيئة والحد من الفاقد واعداد سجلات النشاط البيئى والنفايات الخطرة وإيجاد وسائل مناسبة لمكافحة التلوث بما يحقق توفيق الأوضاع البيئية للصناعة المصرية.

وقالت ان الهدف من التفتيش البيئى الذى تقوم به الوزارة هو تقديم المشورة للمنشآت الصناعية لإعداد السجلات البيئية واتخاذ كل الإجراءات للاقلال من الفاقد والحد من مصادر التلوث الصناعى مع السعى لتحقيق خطة الوزارة لايقاف التلوث الصناعى بنهر النيل بنهاية العام الحالى وتوجيه جميع الإمكانات لمساعدة المنشآت الكبرى الملوثة للبيئة لتوفيق أوضاعها طبقا لخطط عملية وجادة للالتزام البيئى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٩٨

اجـراءات مكثـفـة لتطبـيق قانون البيئة الجديد بالبحيرة

البحـيرة ـ مكتب الأهرام :مع بدء تطبيق قانون حماية البيئة الجديد قرر الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة تشكيل لجنة من أجـهزة الرى والأمن الصناعى لمراقـبـة جـمـيع التـرع والمصارف وضبط المخالفات واحالتها الى النيابة. واشـار الى انه تم بالفعل احـالة أحـد المصـانع المخـالفـة الى الجهات المختصة و١١ مصنعا للطوب وضـبط شـخص بمركـز المحـمودية لمحاولته ردم جزء من مجرى النيل.

واوصى المحـافظ خـلال اجـتـمـاع المجلس التنفيذى للمحـافظة بالتوسع فى المساحـات الخضـراء القريبة من مجرى النهر لحمايته ومنع الاعتداءات على ضفافه .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٩٨

ممثلو خمس وزارات يشاركون بندوة التفتيش البيئى للمنشآت الصناعية

كتبت - سالى وفائى:

افتتحت أمس نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ندوة التفتيش البيئي للمنشآت الصناعية والتى يشارك فيها ٨٠ مفتشاً من وزارات الصناعة والقوى العاملة والأشغال العامة والبيئة والصحة الى جانب المحافظات فى اطار التعاون والتنسيق لتطبيق القانون.

وقالت الوزيرة ان خبرة ممثلى الوزارات سوف تساهم بصورة فعالة فى تطوير نظم حماية البيئة والحد من الفاقد وإعداد سجلات النشاط البيئى والنفايات الخطرة، وايضاح وسائل مناسبة لمكافحة التلوث بما يحقق توفيق الأوضاع البيئية للصناعة المصرية.

وأضافت أن الهدف من التفتيش البيئى الذى تقوم به الوزارة من خلال ١٤ فريق عمل هو تقديم المشورة للمنشآت الصناعية لاعداد السجلات البيئية واتخاذ كافة الاجراءات قليلة وعديمة التكلفة للاقلال من الفاقد والتحكم في مصادر التلوث الصناعى مع السعى لتحقيق خطة الوزارة لايقاف التلوث لنهر النيل نهاية العام الحالى.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٣/١٩٩٨

بحث دعم التعاون فى مجالات البيئة بين مصر والسويد

كتبت ناني فؤاد :

اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه تمت مناقشة امكانية مساهمة الحكومة السويدية في تقديم الدعم الفني اللازم لانشاء مصنع لاعادة تدوير الورق المستخدم واعادة استخدام المخلفات الصلبة ونقل التكنولوجيا النظيفة ودعم التعاون وتبادل الخبرات للقطاع الخاص في البلدين في مجالات البيئة.

جاء ذلك عقب اجتماعها بالسفير السويدي في مصر.

قالت الوزيرة ان التعاون المثمر بين الوزارات والهيئات المعنية في مصر هو الضمانة الحقيقية للتطبيق الفعال لقانون البيئة فيما يتعلق بالحد من التلوث والمحافظة على صحة الانسان المصري مشيرة الى ان وزارة البترول نجحت بالفعل في تغطية ٨٥٪ من السوق المصرية بالبنزين الخالي من الرصاص وانها ستعمم استخدامه بنسبة ١٠٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠.



المصدر : الوفد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٨

متى يتوقف صرف المجارى فى النيل؟

لا تتخلص حكومات الدول الديمقراطية من مياه المجارى بالصرف فى الانهار التى يشرب منها المواطنون، لانهم يعرفون عاقبة عمل من هذا القبيل على الحزب الحاكم. ولكن فى الدول الاخرى حيث لا تعير الحكومة التفاتا الى مواطنيها، وتعاملهم كرعايا لها يجب عليهم طاعتها والا انزلت بهم العذاب وشردتهم واعتقلتهم. وقد دابت حكومة مصر الشمولية على صرف مياه المجارى فى النيل منذ عام ١٩٦٥، وكلما ناقشناها يقول مسئولوها ان معدة المصريين تفرم الزلط، ولا تستطيع الميكروبات والفيروسات ان تنال منهم، وهم يخدعوننا او هم مخدوعون، فنظرة الى العيادات فى المستشفيات العامة نجدها مكتظة بالمرضى ويدل ذلك على ان صحة المصريين سيئة ومنهارة تماما. واكبر دليل على ذلك ان عمر الانسان المصرى مقصوف منه ٢٠ عاما، فمتوسط عمر المصرى ٥٨ عاما ومتوسط عمر الانسان فى الدول العربية ٧٨ عاما. ومن يظن ان الامراض الناتجة من تلوث مياه النيل تفرق بين العامة والمسئولين فهو خاطىء، فوزير اسبق للداخلية توفى نتيجة التلوث وقد حدث له تليف فى الكبد بالفيروسات الكبدية المميتة، ومدير سابق للأمن المركزى توفى نتيجة سرطان فى الكبد، نتج ايضا من تلوث مياه النيل بالفيروسات والتى احدثت التهابا مزمنا من الكبد وتليفا به.

ومن يظن انه يشرب المياه المعدنية سينجو من هذا المرض اللعين فهو واهم، فغسيل الخضار والفاكهة بماء الحنفية يلوثها بالفيروسات، ولا اظن ان الطباخين فى منازل الوزراء يغسلون الخضار والفاكهة بالمياه المعدنية. واضافة الكلور الى مياه الشرب لن يقتل تلك الفيروسات لأنها تقاوم بشدة الغليان لمدة عشر دقائق.

والفكرة المطروحة هو ضخ مياه المجارى لمدن الصعيد فى انابيب فخارية الى الصحارى المتاخمة لتلك المدن وصرفها فى الرمال مؤقتا حتى يتم تنفيذ مشروع للاستفادة من تلك المياه بزراعة غابات خشبية حول تلك المدن. ولن تكون اطوال مشروع الانابيب كبيرة لان ابعد نقطة من الصحارى من مدن المنيا لا تزيد على ١٢ كيلو مترا. ولن يتكلف هذا المشروع لكل مدن الصعيد اكثر من مائة مليون جنيه وسوف ندفع اضعاف هذا المبلغ سنويا فى علاج المواطنين من تلوث المياه بدون جدوى. والنيل لعدم وجود مصارف للارض الزراعية. ويتم الصرف فى مواسير وضعت بخبث تحت سطح مياه النيل او مياه ترعة الابراهيمية.

د. مدحت خفاجى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ /٣ / ١٩٩٨

المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية قال لى :

فى المنوفية أول مركز لدراسات وحماية البيئة والتنمية !

بحكم أننى من أهالى المنوفية، وأعتبرها أجمل مكان على ظهر الأرض، بالرغم من أننى طفت بلاد العالم كلها من استراليا الى امريكا الى اوربا وآسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، الا اننى اعتبر محافظة المنوفية أجمل وأحلى من جزر هاواى والباهاما وجزيرة بالى بأندونيسيا وفيينا بالنمسا وكابرى بايطاليا وكل جزر الأحلام فى العالم!!

تحدثت مع المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية قلت له :

- سمعت انك ألغيت تصريحين لمصنعين للكيماويات فى المنوفية لأن أولى الأمر بهما لم يراعيا شروط قوانين حماية البيئة وهذه اخبار سارة فما هى خطة المحافظة فى مجال حماية وتنمية البيئة؟

- انطلاقا من سياسة الدولة نحو تصحيح مسار الاقتصاد القومى وازالة كل المعوقات التى تعترض برامج التنمية الطموح فقد أصدرت قرارى بانشاء اول مركز لدراسات وحماية البيئة يمثل اطارا مؤسسيا بيئيا له كيان تنظيمى وخطة عمل لكى يخدم أغراض التنمية على أسس مدروسة.

هذا المركز يهدف الى إعداد برامج التقييم البيئى للمشروعات التنموية داخل مناطق الاستثمار فى المحافظة والعمل على تطبيق القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية . وقد قام خبراء جامعة المنوفية مع مراكز البحوث والدراسات فى مصر وعلماء البيئة على كل المستويات وقد بلغ عددهم اكثر من خمسمائة عالم وخبير بإعداد قاعدة بيانات وخطة عمل مستنيرة وتم رسم خطط التنمية البيئية فى محافظة المنوفية على اسس علمية مدروسة تواكب جميع التطورات فى مجال التقنيات البيئية فى مصر والعالم. مدير هذا المركز الدكتور عبدالهادى العشرى ويتبع ديوان المحافظة رأسا .

واستطرد المستشار عدلى حسين ...

وبناء على دراستين بيئيتين فقد تقرر إغلاق مصنعين للكيماويات نظرا لعدم مراعاتهما البعد البيئى وعلاوة على ذلك يقوم المركز بعمل دورات التدريب البيئى للعاملين فى جميع القطاعات داخل المحافظة وكذلك نشر الوعى البيئى بين كل شعب المنوفية.

وقد قام المركز بعقد المؤتمرات والندوات مع جهاز شئون البيئة وقد تم حتى الآن عقد ندوتين ومؤتمر عربى تحت رعاية د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء و ... قاطعته ...

- وماذا عن دور المرأة فى التوعية البيئية؟

- لقد تم انشاء ١٢ جمعية أهلية بيئية داخل نطاق المحافظة ومن ابرزها جمعية المرأة والبيئة وذلك تعزيزا لدور المرأة فى المشاركة الشعبية فى جميع قضايا المجتمع..

- وماذا عن باقى ملوثات البيئة مثل التدخين وعادم السيارات والقمامة وتلوث مياه الشرب والضوضاء وقمائن الطوب وخلافه؟

قال محافظ المنوفية ...لقد صدر أمرا بمنع التدخين تماما فى المدارس والمستشفيات وجميع الاماكن العامة ووسائل النقل و ..

فى الاسبوع المقبل باذن الله نستكمل حديثنا مع المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية.

«سكينة»



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٣/١٩٩٨

□ وزيرة البيئة :

تصريح

بدأت المواجهة الكبرى للتلوث

«تشكيل ١٢ فريقا من ٤ وزارات والمحافظات لبدء التفتيش على المصانع»

اللقطة لمصنع سكر الحوامدية..وإلى جواره احدث فلاتر لامتصاص الأدخنة المتصاعدة منه..وتشيد الدكتوره نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بمبادرة المصنع بالاستجابة لمتطلبات الحفاظ على سلامة البيئة..وقالت ان تحقيق ذلك كلف المصنع ٢٤٠ مليون جنيه حتى الآن..ضمن ٣ مليارات من الجنيهات أنفقها قطاع الصناعة على حماية البيئة من التلوث..

وحول تنفيذ قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ من اول مارس الحالي..بعد إنتهاء فترة السماح في ٢٨ فبراير المنتهي..اكدت الوزيرة بدء تنفيذ مختلف المواقع للقانون بجدية..وقالت انه في نطاق الأولويات تركز حاليا على ثلاثة قطاعات بالذات :

أولها- مواجهة التلوث المائي..بمنع إلغاء الصرف الصناعي في مياه النيل..وضرورة توفير إمكانات معالجته..وقد استجابت لذلك ٣٦ منشأة صناعية كبرى كانت تسهم بنسبة ٦٠٪ من تلوث مياه النيل..وقد اتمت ١٦ منشأة منها اتخاذ الإجراءات الكافية لمنع التلوث..وتستكمل ٦ منها إجراءاتها في إبريل القادم..والباقي في سبتمبر والأشهر التالية.

ثانيها- مواجهة التلوث الهوائي..ويتمثل ذلك في الامتصاص الفوري لأدخنة المصانع عن طريق تركيب العدد اللازم من الشفاطات..لكن المشكلة القائمة التي يجرى البحث حاليا عن حل علمي وفني لها..تكمن في أدخنة مصانع الأسمنت بالذات..لما لها من طبيعة خاصة..تؤدى إلى تكدس أتربتها تحت الفلاتر وإلى جوارها..مما يعرضها للتطاير مرة أخرى..وهذا ما يفسر عدم إحساس المواطنين من سكان حلوان بنتائج ملموسة للجهود المبذولة لتخليص هواء المنطقة من التلوث..

وثالثها- مواجهة التلوث من القمامة والمخلفات الصلبة من المستشفيات والمحارق وغيرها..ومن اجل هذا سوف تلتقي في وقت قريب مجموعة موسعة من الخبراء والذين عايشوا كافة محاولات مواجهة هذا النوع من التلوث..لكي يصنعوا حلولا علمية وواقعية متكاملة للقضاء على التلوث من القمامة والمخلفات الصلبة..

د. نادية مكرم عبيد

واشارت وزيرة البيئة إلى تشكيل ١٢ فريقا منذ ايام يضم أعضاء من شئون البيئة ومن وزارة الأشغال والموارد المائية ووزارة الصحة والمحافظات لبدء التفتيش على المصانع ومراجعة مستوياتها في جهود حماية البيئة من التلوث..واكدت أن هناك إيجابيات عديدة ينبغي تسجيلها لعديد من المواقع التي قدرت أخطار التلوث وسارعت بأكبر معاونة في تلافيها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٣/١٩٩٨

د. نادية عبيد تحتفل بعيد شباب البيئة

★ د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ستشارك فى احتفال جمعية الشباب العربى للبيئة بمرور ٢٠ سنة على تأسيس الجمعية . الاحتفال سيقام فى الصالة المغطاة باستاد القاهرة يوم الثلاثاء المقبل.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٨

غرفة مواد البناء تطلب مهلة للمصانع من تطبيق قانون البيئة!!

كتب - محمد العزاوى :

طالبت غرفة صناعة مواد البناء باتحاد الصناعات الدكتورة منى مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة باعطاء مهلة للمصانع الاعضاء بالغرفة لتوفيق اوضاعها قبل بدء تنفيذ قانون حماية البيئة.

صرح بذلك المحاسب سمير علام رئيس مجلس إدارة الغرفة وقال ان المصانع التابعة للغرفة والتى تعمل فى مجال صناعات مواد البناء والاسمنت والزجاج والبلور والكريستال لم تستعد جيدا لقانون البيئة بالشكل الكامل حيث ان هناك ارتباكا وتخوفا من بدء تطبيق القانون مشيراً الى انه سيتم عقد ندوة خلال الشهر القادم لمناقشة قانون حماية البيئة والاثار المترتبة على تنفيذه سوف يحضرها الدكتورة منى مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة والدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات والمهندس احمد عز وعادل الموزى وكيلا الاتحاد ورؤساء الغرف الصناعية.

واضاف رئيس الغرفة ان حجم انتاجنا من الاسمنت حاليا يصل الى ١٨ مليون طن سنويا وسوف يصل الى ٣٦ مليون طن فى عام ٢٠٠٥ ويبلغ حجم الاستهلاك ٢١ مليون طن مما يؤكد انه سيكون لدينا فائض بمقدار ١٥ مليون طن وهذا يتطلب ان توجه الاستثمارات الى مجالات اخرى غير صناعة الاسمنت حتى لايؤدى الى تكدس فى المخزن وتلف الاسمنت.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٨

مع بدء تطبيق قانون البيئة

سحب رخص ٤٤٠ سيارة.. بسبب الدخان

غرامة ١٠٠ جنيه.. والسلامة الفنية شرط التجديد

كتبت ـ انتصار النمر:

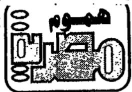
بدأت الإدارة العامة لمرور القاهرة تطبيق قانون البيئة.. حيث تمكنت من ضبط ٤٤٠ سيارة غير مطابقة لشروط البيئة وينبعث منها دخان كثيف بينها ٤٠٠ سيارة ملاكى وأجرة و٤٠ سيارة نقل.تم تحرير محاضر مخالفة للسيارات وحجزها بإدارة الانقاذ المركزى لتوقيع الغرامات المالية عليها بالاضافة إلى سحب رخص القيادة وبعدم السماح بتجديدها إلا بعد التأكد من سلامة السيارة فنياً.. وبعد دفع الغرامة التى تتراوح مابين ٥٠ إلى ١٠٠ جنيه.

من ناحية أخرى تقرر تكريم د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وعدد كبير من خبراء البيئة وعلى رأسهم د. صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة السابق وذلك بمناسبة يوم البيئة الوطنى الثلاثاء القادم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٨



حكومات ٢٣ يوليو هي التى صنعت مشكلة التلوث وهي التى تعانى الآن من الكارثة!!

فالحكومة هى التى تمنح تراخيص المصانع وهى وحدها القادرة على إلغاء تراخيصها. وطمعا فى التأييد العمالي هي التى ركزت معظم المصانع حول القاهرة وبالذات في خط المعادى - المعصرة - طرة - حلوان. وكانت النتيجة ان تحولت هذه الضواحي من مناطق ممتازة للاقامة والسكن الى بؤر غير صالحة بالمرة للسكنى ويدفع الملايين ثمن هذا التخبط العمالى - الاسكاني.

●● مثلا مصانع الاسمنت على طول هذا الخط من الذى سمح باقامة مناطق سكنية حولها او بالقرب منها.. نقول هذا لان صناعة الاسمنت يجب ان تقام حيث تتوفر المواد الخام اللازمة لصناعة الاسمنت من طفلة وحجر جيرى وغيره ويجب ان تقام وسط الصحراء.. فمن اذن سمح لبناء احياء سكنية هائلة تستوعب مئات الالوف من البشر.

وعندما اقيمت هذه المصانع لم نضع فى اعتبارنا حجم التلوث المنتظر الذى يتمثل فى تحجر رئة الناس لان تراب الاسمنت يتطاير ويهبط ليغلف كل شيء على امتداد كيلو مترات عديدة حول منطقة الكسارات ومنطقة المصنع.. ويدخل تراب الاسمنت مع الهواء!!

●● وتفاقمت المشكلة. ونادينا بتركيب وسائل للحد من تطاير تراب الاسمنت فوق المصانع اى تركيب «فلاتر» ولكن يبدو اننا كمن ينفق الكثير على الوجبة ثم يستخسر ان ينفق ملاليم على ثمن الملح لان الفلاتر التى تم تركيبها ليست من الانواع الجيدة، فجاءت النتيجة غير جيدة.. ليستمر التلوث وتزداد حالة السكان سوءا.

●● ونتيجة لهذه الاوضاع وجدنا من ينادى بنقل مصانع الاسمنت خارج الكتلة السكنية وهذه عملية تتكلف ملايين الجنيهات فهل الاصوب ان ننقل المناطق السكنية خارج المنطقة الصناعية.. ام ننقل المصانع - حيث مواد الخام - الى خارج الكتلة السكنية؟! وبسؤال اكثر وضوحا. من الذى سمح ببناء المساكن حول المصانع اصلا؟ نقول هذا لان فى القاهرة يوجد مصنع لانتاج الفرقعات كان يقع فى منطقة معزولة عن المساكن.. ولكننا سمحنا باقامة المساكن حول المصنع حتى اصبح الوضع مهددا للسكان.

●● ومن المؤكد ان سوء التخطيط الصناعي على مدى الاربعين عاما الماضية وراء هذه الكارثة التى تهدد المصريين الآن.. لاننا وضعنا البنزين بجوار النيران. وعندما بدأنا الشكوى اكتشفنا صعوبة الحل.. لانه يحمل معنى اما نقل المصانع او نقل المساكن.. ولكننا نسينا ان العلم ليس له حدود. واننا يمكن اذا تحملنا تكاليف مالية معينة يمكن ان نصل الى الحل. فهل استنفدنا كل الحلول العلمية.. مهما كان العبء المالى.

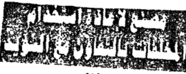
نقول هذا لان الذين يتحدثون عن نقل المصانع عليهم ان يعلموا ان انشاء مصانع جديدة بديلة ارخص من فك المصانع الحالية ثم اعادة تركيبها. ولم يقولوا لنا من اين سيتم توفير المواد الخام اللازمة لانتاج الاسمنت؟!

عباس الطرابيلى



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٨



كتبت ـ سالى وفائى:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن التعاون المثمر بين الوزارات والهيئات المعنية فى مصر هو الضمان الحقيقى للتطبيق الفعال لقانون البيئة فيما يتعلق بالحد من التلوث والمحافظة على صحة الانسان المصرى، وأشارت إلى نجاح وزارة البترول فى تغطية ٨٥٪ من السوق المصرية بالبنزين الخالى من الرصاص والذى سيتم إستخدامه بنسبة ١٠٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠.

وقالت ـ فى اجتماعها بسفير السويد فى مصر ـ انه تم بحث مساهمة الحكومة السويدية فى تقديم الدعم الفنى اللازم لانشاء مصنع لاعادة تدوير الورق المستخدم واعادة استخدام المخلفات الصلبة ونقل التكنولوجيا النظيفة ودعم التعاون وتبادل الخبرات للقطاع الخاص بالبلدين فى مجال البيئة.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٣/١٩٩٨

إزالة ٣٦٤ مخالفة على النيل حتى يوليو

كتب : مجدى سبلة :

☐ انتهت الادارة العامة لحماية النيل بالقاهرة الكبرى بوزارة الاشغال من حصر ٣٦٤ مخالفة على نيل القاهرة والجيزة تقرر إزالتها بصفة نهائية من خلال جدول زمني ينتهي في يوليو القادم، منها ٢١٣ مخالفة بالقاهرة و١٥١ مخالفة بالجيزة.

أكد التقرير الذى أرسلته وزارة الاشغال للواء أحمد سلطان نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية تصنيف هذه المخالفات مع وضع أولويات لهذه الازالات والتي تبدأ بإخطار شرطة المسطحات المائية لإزالتها وعمل الترتيبات الأمنية لإزالتها والتي تشمل ٤١ مخالفة بالقاهرة و٥٠ مخالفة بالجيزة وهذه المخالفات هي التي تمثل خطورة على مجرى النيل على أن تكون آخر مهلة لهذه المخالفات هي ١٥ مارس الجاري.

ويشمل برنامج الإزالات ٧٨ مخالفة أخرى لا تمثل خطورة على النيل قد اعطيت مهلة حتى يوليو القادم.

وكذلك تم انذار الجهات الحكومية التي لها مخالفات على النيل والتي تصل حسب تقرير وزارة الاشغال إلى ٤٧ مخالفة بالقاهرة و٢١ مخالفة بالجيزة.

واعطاء مهلة ثلاثة شهور للعائمات المائية لتوصيل شبكات للصرف الصحي بدلاً من الصرف في النيل والحصول على شهادات صلاحية التي تصل إلى ٣٣ عائمة يتركز معظمها على نيل الجيزة.

٦



هموم مصرية

مع بداية شهر مارس الحالي بدأ تنفيذ القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بعد انتهاء فترة سماح مدتها ٤ سنوات انتهت في آخر فبراير الماضي وكنا نعتبرها تجميداً لهذا القانون بسبب المشاكل والعقبات التي تعترض التنفيذ.. ولكننا لاننكر أن هناك صحوة هدفها تنفيذ القانون بعد أن زادت عمليات التلوث عن الحد. وبعد أن باتت تهدد صحة الانسان المصري.

وإذا كان أبرز عناصر المأساة يتمثل في التلوث المائي بإلقاء مخلفات المصانع ومياه المصرف الزراعي، ولا مانع أحياناً من المصرف الصحي في النيل، الا أن التلوث الهوائي لايقل خطورة. خصوصاً مع تزايد المصانع الكيماوية والأسمنت والجبس.. وتأتي مشكلة التلوث بعالم السيارات بما يمثله من عوامل للقتل فهذا العالم يدفع إلي الهواء ملوثات ثقيلة وأبخرة وغازات خانقة. حتي باتت القاهرة من أكثر مدن العالم تلوثاً..

●● ولأن التلوث المائي وشقيقه التلوث الهوائي لهما من يتصدى لهما بحكم القانون الذي بدأ تنفيذه منذ أيام.. إلا أن هناك تلوثاً يجب أن يحظي هو الآخر باهتمام وزارة البيئة، وقانونها الذي تأخر تنفيذه.. ذلك هو التلوث السمعي!!

ويعض الناس يعتقد أن كلاكس السيارات تم وضعه فيها ليصبح لعبة يلهو بها السائق عمال علي بطال. وليس لاستخدامه عند الطواريء القهرية لتفادي حادثة قد تودي بحياة انسان أو تصيبه بمكروه.

== وإذا كان العالم قد وضع ضوابط عديدة لاستعمال كلاكس السيارة إلا أن الأمر عندنا جد مختلف. وللأسف كنا نلتزم بهذه الضوابط فيما مضي عندما كان ممنوعاً استخدام الكلاكسات في مناطق سكنية محددة طبقاً للوائح. وكان ممنوعاً استخدامها في مناطق المدارس والمستشفيات وغيرها. وكانت هناك لافتات تحذر من ذلك. ولكن رغم وجود بعض هذه اللافتات حتي الآن، الا أن أحداً لايستجيب لها لأنه ليس هناك من ينفذها، ويحرر المخالفة لمن يعتدي باستخدام الكلاكس.. وأتمني أن يجد بعض هؤلاء ـ ضمن كشف المخالفات عند تجديد رخص السيارة ـ مخالفات استخدام الكلاكس في مقدمة عناصر المخالفات فربما نعيد الهدوء إلي شوارعنا وبالتالي نخفف من الأمراض التي تصيب المصريين.. ومنها التلوث السمعي!!

●● ومن هذا التلوث سوء استخدام مكبرات الصوت عند الأفراح والموت والموالد علي حد سواء. بعد أن شاع استخدام هذه المكبرات بمناسبة وبدون مناسبة. وإن كنا لانريد الدخول في مهاترات حول استخدام هذه المكبرات في بعض المساجد والزوايا. وإذا كنا نجد من يسيء استخدام كلاكس السيارة بعد منتصف الليل طلباً لصديق له ينام في الطوابق العليا. فان بعض الأفراح والحفلات يستمر فيها الطبل والزمر بشكل مقزز إلي ساعات الفجر، وإذا اعترض مريض أو طالب يستذكر دروسه جاءته كلمات أبسطها: يا أخي سيب الناس تفرح.. وأشدها: أعلي مافي خيلك اركبه!! وطبعاً ليس عندنا خيول. ليس عندنا قانون يردع أمثال هؤلاء وإذا تحركت شرطة النجدة وهي أحياناً ما تفعل، الا أن الطبل والرقع سرعان ما يعود بمجرد مغادرة سيارة الشرطة للموقع.

ومادام الأمر لم يعد تجدي معه الكلمات فالحل هو في غرامات مالية كبيرة وحادة، مع مصادرة مكبرات الصوت حتي يخشي موردها أو مشغلها ضياع أمواله لو ارتكب هذا الفعل المرفوض.

== والمشكلة أننا لم نعد نقتنع بالمقبول من الأصوات. فوجدنا في الحفلات التي تقام في الفنادق الكبري معدات رهيبة أقل ما توصف به أنها تدمر أجهزة السمع البشرية. واسألوا أطباء الأذن عندنا عن آثار ذلك علي الناس. وماهو الحد الأقصي الذي تتحمله الأذن البشرية.. وكم منها يدمر ويؤذي الذين جاءوا للمشاركة في الفرح!!

●● وتمتد آثار مثل هذه الأجهزة عند شباب اليوم الذين يستخدمون في بيوتهم أجهزة عالية الترددات فإذا لم يكونوا حريصين علي آذان الجيران، فلا أقل من أن يحرصوا علي آذانهم أنفسهم.

هل نسمع عن عقوبات مالية ومصادرة لمن يلوث أذن مصر؟!

عباس الطرابيلي



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨

القانون المصرى يمنع مرور النفايات الخطيرة عبر الأراضى المصرية

كانت مصر هناك.. فى مؤتمر الأطراف فى اتفاقية بازل بشأن التحكم فى نقل النفايات الخطيرة، والذى عقد بماليزيا، واستمعت الدول إلى كلمة مصر التى ألقاها د. محمد الزرقا مدير قطاع توعية البيئة ورئيس وفد مصر، عندما قال إن بمصر قانونا لحماية البيئة، ويحظر استيراد النفايات الخطيرة، ويمنع مرور النفايات الخطيرة عبر أراضيها قبل الحصول على موافقة مسبقة، وتسمح مصر باستيراد النفايات غير الخطيرة القابلة لإعادة التدوير بطرق سليمة بيئيا، وحتمية إجراء دراسات التأثير البيئى قبل الترخيص بأى نشاط ولا ينتج عن نفايات خطيرة، وصممت مصر محارق النفايات الخطيرة، وأنشأت أول مدفن آمن للنفايات الخطيرة بالتعاون مع ألمانيا. وأمام كل الدول التى وقعت على اتفاقية بازل، قال د. الزرقا إن مصر تقدمت بمشروع لاستضافة مركز إقليمى للتدريب على الإدارة السليمة بيئيا للنفايات الخطيرة ونقل التكنولوجيا النظيفة ليخدم الدول الإفريقية المتحدثة بالعربية وكذلك الدول العربية. وقد استجابت سكرتارية الاتفاقية إلى طلب مصر. وقد اتخذت مصر خطوات إيجابية لتأسيس هذا المركز بالتنسيق بين وزارة البيئة أو جهاز البيئة والجامعات و المعاهد والصناعة والجمعيات الأهلية.

مصر تعارض

وقد كشف رئيس وفد مصر أمام المؤتمر معارضة مصر إجراء أى تعديل للملحق السابع للاتفاقية بعد موافقة الدول الأطراف على الاتفاقية، وأى تعديل سوف يزعزع خطة الدول التى فى طريقها للتوقيع، كما أن الحد من حركة النفايات الخطيرة يدفع الدول إلى الحد من تولد النفايات، وسرعة تطوير التكنولوجيا النظيفة. وغير صحيح أن قرار حظر استيراد وتصدير النفايات الخطيرة، وانتقالها عبر الحدود، سوف يهدد صناعات إعادة التدوير! وختم كلمة مصر بمناشدة المؤتمر بإنشاء آلية قانونية للتأكد من أن الدول الأعضاء فى الاتفاقية تحترم البيئة ولا تعتدى على مكوناتها بإلقاء النفايات الخطيرة فى الأنهار والبحار والأرض.. وينبغى تحديد المسئولية والتعويض لهذه الممارسات.

البيئة

٨



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨

مسابقة بيئتى دنيتى «٢»

حماية البيئة الهوائية من التلوث

(مادة ٣٤)

مع مراعاة أحكام المادتين (١٠) و (١١) من هذه اللائحة يشترط ان يكون الموقع الذى يقام عليه المشروع مناسبا لنشاط المنشأة من حيث اتفاقه مع طبيعة تقسيم المنطقة ووفق خطة استخدام الأرض التى تقرها وزارة المجتمعات العمرانية الجديدة وأن تكون جملة التلوث الناتج عن مجموع المنشآت فى منطقة واحدة فى الحدود المصرح بها والمبينة بالملحق رقم (٥) لهذه اللائحة. وفى جميع الأحوال يشترط أن يؤخذ فى الإعتبار عند تقرير مناسبة الموقع مدى بعده عن العمران سواء فى منطقة المشروع أو المناطق المحيطة واتجاه الريح السائدة.

(مادة ٣٥)

يخضع لحكم المادة السابقة جميع المنشآت المبينة فى الملحق رقم (٢) لهذه اللائحة، التى يلزم قبل الترخيص لها بمزاولة نشاطها تقويم التأثير البيئى ويصدر الترخيص بملاءمة الموقع من الجهة المختصة بتقويم التأثير البيئى لهذا النشاط بعد الرجوع لجهاز شئون البيئة.

الاستفسارات لدى الأستاذ صلاح مذكور (٥٢٥٦٤٣٩ داخلى ٧١١١)



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحفاظ على البيئة.. قضية قومية

في زيارتها لمعرض ومؤتمر البيئة الدولي، وضعت الوزيرة نادية مكرم عبيد نصب عينيها المسئولية المشتركة، وشراكة البيئة مع مؤسسات الأعمال، والحكومة، والجمعيات الأهلية، من أجل المواطن. وقد عبرت الوزيرة عن هذا التجمع الذي ضم ٥٠٠ من خبراء البيئة عالميا ومحليا بانه دلالة صدق على مسئوليتنا جميعا..

فالحفاظ على البيئة مسئولية المجتمع المدني أيضا! ونحن لن نقدم على إغلاق مصنع يلوث.. وسوف نقدم المعونة الفنية والتكنولوجيا النظيفة للمصانع الجادة.

ففي حفل الافتتاح - الذي شهده ثلاثة وزراء مسئولين عن صيانة وحماية البيئة بشر د. حمدي البنبي وزير البترول الجميع بأن ١٠٠٪ من بنزين السيارات بنهاية العام المقبل سوف يسيطر على كل محطات البنزين بكل المحافظات.. وفي خط متواز، بتوسع في محطات الغاز الطبيعي كطاقة نظيفة، وهناك ٧٠٠٠ سيارة تستخدم ١٢٠ ألف متر مكعب يوميا من الغاز الطبيعي من خلال ٢٠ محطة.

وفي الوقت نفسه، وبمناسبة تطبيق قانون البيئة دعا د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية إلى الحفاظ على نقطة ماء وأشاد بالشركات التي تعالج الصرف الصناعي، بينما أكد المهندس اسماعيل عثمان رئيس جمعية مؤسسات الأعمال ورئيس المؤتمر والمعرض أن التعاون المثمر بين الجمعية والوزارة وجهاز البيئة يؤكد قومية الحفاظ على البيئة.. وليس أدل على ذلك حماس جمعية مؤسسات الأعمال لنقل التكنولوجيا النظيفة إلى الأرض المصرية من خلال المعرض. وللمساعدة في توفيق أوضاع الشركات حتى تواكب موعد تطبيق القانون، ورد د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز البيئة بأن وظيفتنا معاونة المنشآت الجادة لتوفيق أوضاعها، وسوف تطبق بنود القانون على المصانع غير الملتزمة من غرامات وإصلاح على حساب المصانع.

ولعل من أبرز ما سعى إليه المؤتمر شرح الطرق والوسائل التمويلية وكيف تحصل المؤسسات على المعونات من البنوك والدول المانحة، ومن خلال جلسة مفتوحة - كما يقول د. علاء عز مقرر المؤتمر - أمكن الوصول إلى تعريف عملي لتوفيق الأوضاع، وتحقيق صياغة عملية وواقعية تحمي البيئة، وتحافظ على الاقتصاد. وكان شهود الجلسة الجهاز مع رؤساء المنظمات مع خبراء البيئة والقانون، وبعد ذلك شاهد حضور المؤتمر التكنولوجيا الصديقة للإنسان. لقد كان مؤتمرا شاملا.. ومعرضا جامعا..

● نادية مكرم عبيد تستمع لشرح الدكتور علاء عز مقرر المؤتمر أثناء زيارتها لمعرض البيئة

إنعام أبو وافية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨

دردشة [illegible] البيئة

وباء .. النسيان

بدهشة شديدة شدني محدثي د. انور إتربي استاذ ورئيس قسم الأمراض العصبية بطب جامعة عين شمس، وهو يحدثني عن الرصاص في هواء القاهرة، وماذا فعل في سكان القاهرة.

قلت له : ماذا حدث؟

قال لي: لقد دهم رصاص هواء مدينة القاهرة الأطفال والحوامل وكبار السن.

قلت له : كيف؟

قال : ففي دراسات علمية باحت بها أوراق الباحثين بأن الرصاص أصاب الأطفال بالغباء، وبطء التفكير، بل وأدى إلى التخلف في بعض الحالات الأكثر تعرضا للرصاص زمنا وكمية.

قلت له : وماذا فعل الرصاص في كبار السن؟

قال : كبار السن ومتوسطو السن، أي ما هم فوق الثلاثين، لقد أصابهم التلوث بوباء النسيان، ان وباء خطيرا غير قابل للعدوى، ولكن على لسان كل مريض يدخل العيادة، إنه يبدأ الحديث ثم يتوقف، ويعصر جبهته بأنامله، وتبدو على ملامحه الضيق الشديد لأنه لم يتذكر حتى أقرب الأحداث، انه نسي الدواء، ونسي الروشتة ونسي أشياء كثيرة!!

عبدالهادي ايزنشتانز

قلت له : وما هو السبب في رأيك ؟

قال : رصاص هواء القاهرة له فعل مدمر في خلايا المخ، والنتيجة النسيان، وسوف نبدأ بحثا طبيا عن السكان البالغين قريبي الإقامة من أماكن التلوث، مثل شبرا الخيمة، وحلوان، وكفر الدوار، وأبي قير، لأنها الأماكن الساخنة على خريطة التلوث في العاصمة السياحية الحضارية التي لا تنام. لقد تعاونت ملوثات السيارات مع المسابك مع أدخنة المصانع لتضاعف من خطر الرصاص الذي دخل صدورنا وعقولنا.

زفت .. وقطران

حوار طويل وممتع دار بيني وبين د. عبد الهادي ايزنشتانز المصري الأصل النمساوي الجنسية، وهو يشغل منصب رئيس قسم حماية البيئة بوزارة الدفاع النمساوية، والحاصل على البكالوريا المصرية منذ ٤٢ عاما.

قال لي باسما حزينا: هل من المعقول ان يتشابك الزفت والقطران مع حبات رمال سواحل رأس سدر؟

قلت له : مش معقول!

قال بحدة : لقد أردت أن أستمتع بالشاليه الذي اشتريته بساحل رأس سدر وأرسلت لزوجتي وكريمتي شارلوت ونجلي توماس ليحضروا إلى القاهرة على عجل لكي يستمتعوا بشواطئ دافئة في عز البرد والصقيع الأوروبي.. ولكني ترددت خوفا من أن يلوموني على ما فعلت.

وماذا تقترح؟

قال لي : مطلوب مراقبة مستمرة السفن العابرة من ناقلات البترول حتى لا تلقي بماء السابورة في المياه الإقليمية.

قلت له : السبب معروف وهو «ماء السابورة».. معروف أن كل سفينة بعد تفريغ حمولتها من البترول لا تبحر والحاويات فارغة، ولكن القبطان يملأ نصف الناقلات بالماء لكي تحفظ توازن السفينة، وعندما يقترب من ميناء الشحن، فإن السفينة تفرغ كل ما تحمله من ماء لتبدأ في حمولة الزيت الخام..

قال : إن المراقبة بالأقمار الصناعية وبالموجات وبكل شيء، بحيث لم يعد هناك شيء يخفى على العالم لمعرفة المراكب الملوثة، لن مراقبة السواحل الجميلة هي مسئولية الجمعيات الأهلية والاعلام.

دولة.. داخل محافظة

قال خبير في السواحل والبحيرات متسائلا: ما الذي يجري في بحيرة المنزلة؟

أجاب زميله : إن بحيرة المنزلة دولة داخل محافظة، لن مافيا الأراضي والردم والاستيلاء في عز الظهر سيطروا على البحيرة الملوثة، ومنعوا دخول جهاز البيئة ورفضوا تنقية مياهها الملوثة، حتى يطيب لهم الاستيلاء على ما بقي منها، بعد أن ضاع ثلث مساحة البحيرة ، كما ضاعت ٤ ملايين دولار منحة مقدمة من مرفق البيئة العالمي لتحسين حال البحيرة، لأن هناك عشرات الجهات تتنازع البحيرة التي بلا صاحب.

والحـــل !

تدخل جهات عليا لتبدأ رحلة التطهير والتنقية وليعود الصيادون إلى البحيرة.

الحفر العشوائي !

قام قسم علوم البيئة بالإسكندرية بزيارة علمية هذا الأسبوع لواحة سيوة لرصد ودراسة المشكلات البيئية التي تتعرض لها الواحة، وأهما ـ كما يقول د. وليد حمزة أستاذ البيئة ـ كثرة عدد الآبار التي يتم حفرها بطريقة عشوائية في أماكن مختلفة بالواحة، مما أدى إلى تسرب المياه الزائدة عن حاجة الزراعة إلى الأراضي، وارتفاع منسوب المياه وتلف الأراضي المنتجة وعدم صلاحية البعض الآخر للزراعة في المواسم المقبلة بسبب سوء التهوية وزيادة الملوحة التي سببتها تلك المياه..

سألت د. وليد عضو البعثة التي قامت بزيارة الواحة: إن واحة سيوة بها العديد من البحيرات العذبة، فلماذا يقوم الأهالي بحفر آبار جديدة.

د. أنور إتربي

قال د. وليد:

إن مصدر المياه في هذه البحيرات يعتمد أساسا على المياه الجوفية المتسربة لأعلى، بالإضافة إلى مياه الصرف الزراعي، وكذلك مياه الآبار الزائدة عن الحاجة ومع ارتفاع درجة الحرارة أثناء النهار وضحالة منسوب المياه ، بالإضافة إلى طبيعة الأرض المالحة.

فقد ازدادت ملوحة مياه تلك البحيرات والتي تتراوح ما بين ٤٠ ـ ٢٠٠٠ جزء في الألف مما أدى إلى عدم إمكانية إعادة استخدام مياه تلك البحيرات في الأغراض الحيوية المختلفة، فلجأ الأهالي والجمعيات والهيئات الخاصة والحكومية إلى حفر آبار جديدة وعلى أعماق مختلفة تتراوح بين ٢٠ مترا و١٠٠٠ متر تحت سطح الأرض للحصول على مياه عذبة، علما بأن خصائص هذه المياه انها تحتوي على تركيزات عالية من الأملاح المعدنية مثل الماغنسيوم والكالسيوم والحديد والكبريت ومع ذلك تستخدم مباشرة كمياه الشرب بالنسبة للأهالي دون معالجة ، أما المياه المعالجة عن طريق مصنع سيوة فيقوم بشرائها السائحون فقط.

ما هو الحل؟ يقول العلماء..

يمكن عمل ترعة مبطنة في المنطقة تستوعب مياه الصرف الزراعي والمياه الزائدة من الآبار واستخدامها في أماكن أخرى خارج الواحة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٣/١٩٩٨



أين حوافز الإنتاج النظيف؟!

امتدادا لابراز التجارب الناجحة لرجال الصناعة المصرية فى مجال الالتزام البيئى نقدم نموذجا آخر للايمان بان الانتاج النظيف بيئيا هو الأرخص من حيث وجود مكان له بالاسواق العالمية التى اصبحت تشترط الا تسمح بدخول اى منتجات إلا بشهادة بيئية .. فضلا عن المردود الاقتصادى الذى يعود على المنتج او بتوفير تكاليف الخسائر فى البيئة المحيطة وبيئة العمال وصحة العمال والعمل.

.. النموذج الثانى هو رجل الاعمال إيهاب المسيرى .. صاحب احد مصانع النسيج بالمحلة الكبرى ..

.. يقول لابد ان نتعامل كرجال صناعة مع البيئة وحمايتها من منطلق انه مشروع قومي .. كما يجب على الجهات الحكومية ان تضع حوافز معينة تشجيعا للمنشآت النظيفة..

والمعروف أن قضية البيئة النظيفة ليست جديدة ولكن هى قضية حضارية لايمكن الاستغناء عنها؛ حيث إن الصادرات أصبحت جزءا مهما من الانتاج كما ان نسبة اساسية منه موجهة للعالم المتحضر الذى يشترط ان يكون منشؤها نظيفا قدر الامكان. وهذا الأمر أصبح يساعد ويجبر فى نفس الوقت المنتجين على تعديل حالة المنشآت بما يتوافق مع المتطلبات الدولية والمحلية..

وفى صناعة مثل الغزل والنسيج تستخدم المياه بشكل مكثف فى المراحل المختلفة وتخرج هذه المياه محملة بالعديد من المواد الكيميائية ولصرف هذه المياه لابد من معالجتها أولا حماية للمجارى المائية، وكما ينص قانون البيئة، ولكن هذه العمليات تحتاج الى تكاليف كبيرة حيث ان التكلفة لمصنع متوسط لاتقل عن نصف مليون جنيه، هذا بالاضافة الى ان معالجة كل متر مكعب من المياه تتكلف نحو ٥٠ قرشا، وهذه تعتبر مصاريف إضافية وبحسبة بسيطة لو ان هذا المصنع الصغير يصرف حوالى ٣٠ الف متر مكعب يوميا تتضاعف التكاليف اليومية ويحتاج الأمر هنا الى حوافز وتشجيع من الدولة حتى لايعامل كمن يصرف مياهه بدون تنقية مثله مثل من يدفع تكاليف تنقيتها.

.. ويشير ايهاب المسيرى الى إنه قام بإجراءات معالجة خطوط انتاج مصنعة من حيث خطوط الصرف وإعادة استخدام المياه مرة أخرى، رغم أنه لايستخدم مياه الشبكة القومية، ولكن مصدرها بئر ارتوازية، ومع ذلك تحاسبنى الدولة على سعر الصرف، مثل أى مصنع آخر يصرف مياهه بدون معالجة ويتساءل ايهاب المسيرى قائلا .. أليس من حقى ان تعاملنى الدولة مثلما تعاملنا الدول المانحة .. حيث اننى قد حصلت على منحة قدرها ٥٠٪ من تكاليف التعديل، واصبح الجو داخل وخارج المصنع مختلفا بسبب تعديل نسب خروج الأدخنة والغازات والانبعاثات التى تكاد لاتذكر بعد استخدام الغاز الطبيعى بدلا من المازوت.

ولكن نطالب بالتشجيع بأن تكون اسعار التوصيلات اقل مما هو حاليا حتى يقبل عليها الصغار من المستثمرين.

.. ويطالب ايهاب المسيرى بالا يطبق القانون على اصحاب المنشآت من مبدأ الارهاب والتخويف.. بل بمد يد المساعدة للمنشآت الملوثة ومتابعتها كما يحدث من الدول المانحة والمستوردة التى تقوم بزيارتنا داخل المصانع للاطمئنان على أننا نطبق قواعد البيئة بشكل منتظم.

مارى يعقوب



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨

في افتتاح مؤتمر التحكم في التلوث الصناعي

1.2 مليار دولار تحتاجها الشركات للحد من التلوث

كتبت - مها عبدالمجيد:

اكد الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة ان الصناعة المصرية تحتاج الى 1,3 مليار دولار للحد من التلوث بالشركات الصناعية.

جاء ذلك فى افتتاح مؤتمر التحكم في التلوث الصناعي والذى حضره رؤساء الشركات القابضة والتابعة وخبراء البيئة وممثلو البنك الدولى والدول المانحة.

واشار الى ان البنك الدولى وبنك الاستثمار الاوروبى سيقدمان لمصر منحة قدرها 50 مليون دولار تخصص لتوفير اليات التمويل لعمليات الحد من التلوث الصناعى بالشركات عن طريق التعاون بين البنوك المصرية واصحاب المنشآت الصناعية من خلال توفير قروض ميسرة لهذه الشركات منها 20٪ منحة لاترد و 80٪ بقروض تجارية مع اعطاء فترة سماح قدرها عامان وان يكون السداد على عشر سنوات.

50 مليون دولار قروضا ميسرة لتوفيق الأوضاع البيئية للمصانع

وقال ان الشركات الصناعية انفقت منذ صدور قانون البيئة عام 94 نحو 3 مليارات جنيه حتى الآن لتوفيق اوضاعها البيئية مما يؤكد حرص الشركات على الالتزام بالقانون.

واضاف ان الحكومة الفنلندية قدمت منحة قدرها 5,7 مليون دولار للدعم المؤسسى لجهاز شئون البيئة لتوفير آليات الرصد البيئى بالمحافظات وفروع الجهاز بالاضافة الى توفير آليات المراجعة البيئية للشركات ومساعدتها على اعداد خطة الالتزام البيئى والرصد الذاتى لملوثاتها وانشاء سجلات بيئية لهذه الملوثات للتفتيش عليها من قبل مفتشى البيئة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨

ومن ناحية اخرى تبدأ فرق التفتيش البيئى صباح اليوم أعمال الرقابة والمراجعة البيئية على المنشآت الصناعية بالقاهرة والاسكندرية والتى تضم خبراء وممثلين من 5 وزارات هى الاشغال والصحة والبيئة والصناعة والقوى العاملة والتى تستمر طوال شهرى مارس وابريل.

وقال الدكتور ابراهيم عبدالجليل ان الفرق الـ 12 سوف تقوم بالمرور على نحو 50 منشأة صناعية للتفتيش على السجلات البيئية ومساعدتها فى الاجراءات اللازمة لتوفيق أوضاعها البيئية لمعرفه مدى ما تم تنفيذه وفقا للقانون وسوف تقوم هذه الفرق بتقديم تقاريرها الفنية الى الجهاز حتى يمكن اتخاذ القرار المناسب بشأن هذه المنشآت.

■ أمس كان عرضا ممتازا لعدد من الأنشطة الموجهة لمساندة الجهات المعنية بالتلوث الصناعي، مثل الإدارة المحلية، والصناعة، والإعلام، والجمعيات الأهلية، والمؤسسات التمويلية، ودورها للتحكم في هذا التلوث، وكان المهندس ياسر شريف مقرر مشروع التحكم في التلوث الصناعي بجهاز شئون البيئة قد عقد عدة برامج ولقاءات أسفرت عن بداية تنفيذ المكون التمويلي للمشروع الذي يدعم مشروعات الصناعة للتحكم في التلوث وينفذ بالتعاون مع البنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي خلال النصف الأول من هذا العام.

■ الحوار والشراكة، مرادفات دخلت للمجتمع المصري في أعقاب الاهتمام بالبيئة والتنمية وقد سعى برنامج المبادرة المحلية للبيئة الحضرية (لايف) باعتباره أحد البرامج التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمصر إلى تحقيق التنمية يدعم الحوار والشراكة الفعالة بين الأطراف المعنية بالتنمية، وقد تم الاتفاق على عقد مؤتمر وطني خلال يومي ١٧، ١٨ مارس حول هذا المعنى.. لطرح وتطوير رؤى جديدة للموضوعات والقضايا المرتبطة بالحوار والشراكة بين أطراف عملية التنمية. صرح د. عماد الدين عدلي المنسق الوطني لبرنامج (لايف) بأن المؤتمر الوطني وضع في اعتباره جهود أطراف التنمية بالقطاع الخاص والأهلي والجامعات مع برامج وخطط التنمية الحكومية.

عمار راسم

■ الجمعية القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، قررت عقد مؤتمرها «نقل التكنولوجيا وتطويرها المدخل المحوري للتنمية» في ١٤ مارس المقبل. وصرح رئيس مجلس إدارتها د. عصام الدين جلال بأن هدف ومحاور المؤتمر يسعى إلى تناول قضية نقل التكنولوجيا كمدخل أساسي للتنمية المستدامة وما يتطلبه هذا من أجهزة وخبرات وكفاءات. وأوضح د. نبيل عبد المجيد صالح مقرر المؤتمر ورئيس المركز القومي البحوث أن المؤتمر حافل بمعايير وأنماط ومتطلبات وآليات نقل التكنولوجيا. وسيفصح المؤتمر في ندوة الدواء عن قيود وعقبات الجات والتريس ودور الدولة في الدعم والمساعدة والمساندة ودور المجلس القومي لدعم الصناعات الاستراتيجية.

د. عماد الدين عدلي

■ ١٢ ديسمبر المقبل موعد عقد مؤتمر هندسة الإسكندرية الثاني تحت عنوان (دور الهندسة نحو بيئة أفضل).

■ بمدينة سفاجا أنقى مدن مصر والمدينة الصحية الاستشفائية، تعقد مؤتمرها الكبير عن البيئة الصحية المدن، حيث يلقى أيمن طاهر، وعلاء عز وهاني الناظر ثلاث أوراق مهمة عن البيئة البحرية والصحية، وسواحل العلم الأزرق، ينظم المؤتمر «ميناقيل» بقرية سفاجا. صرح بذلك اللواء عماد راسم نائب مدير عام القرى السياحية.

■ رجال الصحافة والإعلام في ٧ دول عربية يتجمعون بدعوة من برنامج إدارة التنمية الحضرية التابع للأمم المتحدة لمناقشة جدوى المشاركة بالبيئة، على هامش المنتدى العربي للإعلام الحضري، الذي يسعى إلى تبادل الخبرات، واستعراض التجارب الناجحة للجمعيات الإعلامية بالأردن وسوريا وفلسطين وتونس والمغرب واليمن ومصر ومناقشة وإقرار اللائحة الداخلية الخاصة بالشبكة الإعلامية البيئية التنموية، وصرحت السيدة رندة فؤاد المستشار الإعلامي للبرنامج بأن هدف المنتدى والاجتماع التشاوري لمشاركة البيئة والمزمع عقده في سيوه في ٢ مايو المقبل هو لوضع إطار عمل للتنمية المستدامة في سيوة، الذي سوف يشارك الإعلاميون في مناقشته مع التنفيذيين من أهل سيوة.

■ «ملتقى عشاق مصر» يعيش يوما كاملا مع مؤسسة نظم التنمية الدولية على ساحل الزعفرانة ١٩ مارس وبحضور د. نعمات أحمد فؤاد رئيس الملتقى وباقة من الشخصيات العامة. اللقاء سوف يطرح الأفكار الرئيسية التي سوف يتناولها المؤتمر الكبير الذي يحمل شعار «رؤية مستقبلية بعيون مصرية». صرح د. أشرف أسماعيل رئيس المؤسسة بأن محاور الملتقى تدور حول الرؤية المستقبلية والجوانب الفكرية والحضارية والتطور العلمي والتكنولوجي والإداري.

■ ورشة عمل بمدينة شرم الشيخ تنظمها الإدارة المركزية لحماية الطبيعة، للتوعية الإعلامية بقضايا البيئة.. ورشة العمل حول الصحافة البيئية المتخصصة في الوطن العربي، بالتعاون مع برنامج ميد - ميديا، أحد برامج الاتحاد الأوروبي العاملة في مجال الإعلام. الورشة تعقد ١٤ مارس المقبل ولمدة خمسة أيام. الورشة تهدف في محاورها إلى التنمية المستدامة، الاستثمار السياحي، يشرف عليها د. عصام البدري القائم بأعمال رئيس الإدارة المركزية لحماية الطبيعة.

■ يقوم قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بالتعاون مع هيئة المعارض والأسواق الدولية باستصلاح وزراعة سور وحديقة الطفل لخدمة زوار المعرض بمساحة ٢٤٠٠ متر ويقوم بأعمال التشجير وزراعة الحديقة ٤٠٠ من الطلائع الموهوبين من أعضاء جماعات البيئة من المحافظات. ويقول علي الطيب مدير شئون البيئة بقطاع الطلائع، انه تم إعداد برنامج مكثف علمي للمحاضرات والحوارات الفكرية والتثقيفية مع كبار المسئولين وخبراء البيئة من بينهم د. أسامة الباز ود. مجدي علام رئيس فرع القاهرة بجهاز شئون البيئة. ويتضمن الاحتفال - كما تقول عايدة الإسكندراني رئيسة قطاع الطلائع - تنفيذ المهرجان القومي للرسم الإبداعي في الأماكن المفتوحة حيث يضم ٢٠٠ من طلائع الموهوبين في الفنون التشكيلية من المحافظات، ليعبروا عن رؤيتهم لمكونات البيئة المصرية.

د. مجدي علام



د. نعمات فؤاد

■ دراسة المشاكل البيئية والصحية للمجتمعات العمرانية الجديدة الندوة الرئيسية للمؤتمر الطبي الدولي السنوي لجامعة عين شمس الذي يعقد في الفترة من ١٤ إلى ١٩ مارس الحالي يشارك في الندوة كل من وزراء البيئة، والصحة، والمجتمعات العمرانية، مع ممثل منظمة الصحة العالمية ونقيب الأطباء، ورئيس جامعة قناة السويس. صرحت بذلك دكتورة زينب الجذامي أستاذة ورئيسة قسم الأمراض الجلدية ومقرر المؤتمر. وأضافت أن المؤتمر سيتناول ٧٨٠ بحثا تتناول كل جديد في مختلف أفرع الطب في العالم، كما يشارك في المؤتمر كبار المتخصصين من انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.. يرأس المؤتمر دكتور حامد شتلة عميد الكلية والرئاسة الشرفية للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

■ ضمن جهود وزارة البترول في تنقية هواء مصر، افتتح أمس د. حمدي البنبي وزير البترول بالاشتراك مع مهندس شريف هاشم رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الدولية لتكنولوجيا الغاز، والمهندس صلاح حسن رئيس مجلس إدارة شركة مصر للبترول، محطة طلخا - المنصورة لتموين وتحويل السيارات للعمل بنظام الوقود الثنائي (غاز - بنزين).



سحب تراخيص السيارات المخالفة لشروط البيئة بالقاهرة

تقرر سحب تراخيص تسيير السيارات التى ينبعث منها دخان كثيف بشوارع القاهرة، وذلك فى إطار الحفاظ على البيئة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨

مواقـــف

نحن لم ندرس بعدائر المياه الملوثة بالصرف الصحي والمبيدات الحشرية والنفايات الكيماوية على صحة الانسان. وانما عندنا ملاحظات عامة فلا احد حتى الآن يقطع بإنها سبب الفشل الكلوى او الكبد الوبائى.. وان كان بعض العلماء يؤكدون ان اختبارات الذكاء تدل على نقص الذكاء والفهم عند كثير من الاطفال بسبب (الرصاص) الموجود في عادم السيارات وفى انابيب المياه.ولا احد قد قال لاهل الاسكندرية لاتاكلوا اسماك البحر الابيض، لان البحر الابيض هو اقذر بحيرة مغلقة فى كوكب الارض.. وإنما اسماك اعالى البحار هى التى يجب تناولها بشيء كثير من الاطمئنان وكذلك اسماك البحر الاحمر .. اما اسماك النيل، فلسنا فى حاجة الى من يحذرنا منها ! ولكن علماء جامعة برونل البريطانية اكتشفوا شيئا خطيرا وهو ان مياه الصرف الصحى فى انهاربريطانيا قد حولت ذكور الاسماك الى اناث.. وان الذكر يضع بيضا ايضا.. كما لاحظوا أن عددا من الطيور المهاجرة من بريطانيا الى امريكا تضع البيض ذكورا واناثا.

ولاحظوا ايضا ان السلاحف عند شواطيء فلوريدا الامريكية قد تحولت ذكورها الى اناث..

واذا كان عمال المناجم يستعينون بالكلاب لمعرفة درجة تسمم الغازات فى أعماق الارض، فإننا نرى فى هذه الاسماك والطيور اكبر دليل على ما سوف يصيب الانسان بعد عشر او عشرين عاما. ولكن لماذا ؟ يرى العلماء الانجليز ان هناك مادة كيماوية هى التى تؤدى الى ذلك. اما ما هى هذه المادة فلم يعرفوا بعد. ولكنهم لاحظوا شيئا خطيرا وهو ان الحيوانات المنوية عند الرجال فى اسكتلندا قد نقصت بمعدل ٢٪ بعد الحرب العالمية الثانية. وان هذا النقص المستمر سببه تلوث الانهار البريطانيةكلها..

كما لاحظ علماء بريطانيا وامريكا تغيرا واضحا عند اولاد الصيادين فى الانهار والبحار و ان زوجاتهم يلدن الاناث اكثر من الذكور.. وان الذكور تظهرعليهم اعراض الانوثة..

والحركات النسائية فى العالم ترى ان القرن الحادى والعشرين هوقرن المراة التى تحررت من قيود الزوج فاستطاعت ان يكون لها اولاد بلا زواج وهى ايضا سوف تتحول بالصرف الصحى والتلوث الكيماوى الى ان تكون اكثر عددا من الرجال - ربما ادى ذلك الى تعدد الزوجات والزيجات ايضا!

أنيس منصور



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨

في مؤتمر التحكم في التلوث الصناعي

الصناعة المصرية تحتاج ١,٣ مليار دولار لوقف التلوث

قروض ميسرة للمصانع لتوفيق أوضاعها البيئية

كتب - عصام الشيخ

اعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة ان التمويل يمثل المشكلة الاساسية للمنشآت الصناعية لتوفيق اوضاعها بيئيا وان الجهاز يتعاون مع العديد من المؤسسات والدول المانحة للتغلب على هذه المشكلة.

وقال ان الدراسات الاولية اكدت حاجة الصناعة المصرية الى ٣ ٢ مليار دولار للحد من التلوث بها.

وقال ان البنك الدولي وبنك الاستثمار الاوربي يقدمان منحة ٥٠ مليون دولار لتوفير اليات التمويل للشركات عن طريق التعاون بين البنوك واصحاب المنشآت الصناعية من خلال توفير قروض ميسرة لهم منها ٢٠٪ منحة لاترد و٨٠٪ بقروض تجارية مع اعطاء فترة سماح قدرها عامين وان يكون السداد على مدى عشر سنوات. واشار الى ان هذه القروض تعتبر ميسرة حتى تتوفر السيولة المالية لهذه الشركات لتنفيذ مشروعاتها للحد من التلوث الصناعي موضحا ان الشركات الصناعية انفقت منذ صدور قانون البيئة عام ٩٤ وحتى الان ٢ مليارات جنيه لتوفيق اوضاعها البيئية.

جاء ذلك في افتتاح مؤتمر التحكم في التلوث الصناعي والذي حضره رؤساء الشركات القابضة والتابعة وخبراء البيئة وممثلوا البنك الدولي والدول المانحة.

واشار صلاح درغوث مدير قطاع التنمية الريفية والمياه بالبنك الدولي الى ان البنك يقدم المنحة البالغة ٣٥ مليون دولار .. لمشروع التحكم في التلوث الصناعي بمصر وذلك للمساهمة في تنفيذ خطط الشركات للالتزام البيئي. وقال د. شريف عريقي ممثل البنك الدولي في مشروع التحكم في التلوث الصناعي ان المشروع يسعى الى جذب الشركات المصرية لتوفيق اوضاعها البيئية ومن المتوقع ان يخدم ٥٠ منشأة صناعية بمحافظات القاهرة والاسكندرية والسويس والاسماعيلية تتبع القطاعين الخاص والاعمال العام وان القروض الممنوحة لاى شركة لاتزيد على ٥ ملايين دولار بشرط الا تكون الشركة المتقدمة للحصول على التمويل شركة خاسرة.

واضاف انه يتم تقييم اوضاع الشركة عن طريق خبراء جهاز شئون البيئة وسوف تكون الاولوية للصناعات الثقيلة والاكثر تلويثا للبيئة. واوضح أنه من حق اصحاب المنشآت التقدم للبنك الاهلي المصري للحصول على القروض المتاحة للمشروع فور انتهائها من اعداد الدراسات الفنية اللازمة لتوفيق اوضاعها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٩٨

قبلي و بحراوي

تنفيذا لقانون البيئة بالشرقية

إغلاق ٣٠ مصنعا للطوب الطفلي و١١ مطحنا تستخدم المازوت في التشغيل

الزقازيق ـ نبيلة حسن:

تنفيذا لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.. قرر الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية اغلاق ٣٠ مصنعا للطوب الطفلى بمدن ومراكز المحافظة تستخدم المازوت والمنتجات البترولية فى تشغيلها.

وقرر المحافظ ازالة مواسير الصرف الصناعى لعدد ١١ مصنعا ومطحنا تقوم بصرف مخلفاتها على المجارى المائية.. وتشكيل لجنة برئاسة محمد ابراهيم المسلمى سكرتير عام المحافظة لحصر المنشآت الصناعية المخالفة والتى تقوم بصرف مخلفاتها بدون معالجة على الترع والمجارى المائية.

وامهل المحافظ الافران البلدية التى تعمل بالمازوت حتى اخر مارس الجارى لاستبدال المازوت بالسولار وتركيب ولاعات سولارية للحد من التلوث وانشاء بيارات صرف المساجد التى تقع على المجارى المائية.



حسين كاظم

الزم المحافظ المسابك التى تستخدم افران الدست بتركيب فلاتر.. وحظر استخراج اية تراخيص جديدة لهذا النوع من المسابك.. مشيرا الى انشاء محطتين لرصد تلوث الهواء بغاز ثانى اكسيد الكربون والدخان بمدينتى الزقازيق والعاشر تعمل خلال شهرين.. وجار دراسة انشاء محطتين اخريين بمدينتى بلبيس والصالحية الجديدة.

وصرح الكيميائى عادل قمحاوى مدير ادارة شئون البيئة بالمحافظة بان جملة التعديات على المجارى المائية بلغت ١٨٢٧ حالة.. تم ازالة ١٧٨٢ حالة منها مشيرا إلى ان تغليظ العقوبة بالقانون رقم ٤ لسنة ٩٤ من ٢٠٠ جنيه الى ٢٠ الف جنيه ساهمت فى الحد من انتشار هذه المخالفات.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

٣مليارات جنيه أنفقتها الشركات الصناعية لمكافحة التلوث

كتبت ـ سالى وفائى :

اعلن الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة
انه لأول مرة فى مصر انفقت الشركات الصناعية الكبرى ثلاثة مليارات
جنيه من اجل مكافحة التلوث وتوفيق اوضاعها البيئية، وان هناك ١٦
شركة من مجموع ٣٦ شركة تلوث مياه نهر النيل اوقفت بالفعل الصرف
الصناعى والذى تكلف ٢٠٠ مليون جنيه من نفقة تلك الشركات .
وقال إن محافظ القاهرة خصص موقعاجديدا لنقل جميع الصناعات الصغيرة الملوثة
للبيئة بناءعلى قرار مجلس المحافظين الاخير وان اليوم (الأحد) تبدأ عمليات التفتيش
على مصانع الاسكندرية التى قدمت خططا لتوفيق أوضاعها بيئيا . جاء ذلك خلال افتتاح
المؤتمر الخاص بمشروع التحكم فى التلوث الصناعى بدعم ٥٥ مليون دولار أمريكى من
الحكومة الفنلندية. وأضاف أن الأولوية الأولى فى المنح ستخصص للمصانع والشركات
الملوثة لمياه نهر النيل أما الأولوية الثانية فسوف تخصص المصانع الملوثة الكبرى أى
صاحبة التلوث الصناعى الكبير .
وصرح الدكتور شريف العريف مدير المشروع بالبنك الدولى بأن الهدف من مشروع
مكافحة التلوث الصناعى وضع اليات مادية وفنية تحت تصرف البنوك حتى تستطيع
تمويل هذه الشركات التى تريد توفيق أوضاعها البيئية وذلك من خلال المنح .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨

القليوبية

٦٠٠ ألف طفل مصاب بأمراض صدرية

العذاب فوق رقاب سكان شبرا الخيمة

أصحاب المصانع: إهمال الحكومة وراء جميع الكوارث

من الصعب.. بل المستحيل - على اى صاحب قلم ان يقرا رقماً يشير الى اصابة ٦٠٠ ألف طفل بأمراض صدرية ونصفهم معرضون لخطر السرطان ويكفى على الخبر «ماجور» ولامن شاف ولامن درى.. فلابد ان تقوم الدنيا ولاتقعد لانقاذ سكان شبرا الخيمة من براثين الاوبئة الخطيرة التى تفترسهم ببطء.. ونحن نعلم ان كثيراً من قراء هذه السطور سيقولون ان قضية مصانع شبرا الخيمة قتلت بحثاً.. لكن سلسلة الحرائق الغادرة التى داهمت المنطقة الآونة الأخيرة تدعو إلى فتح ملف القضية من جديد..

أعلى نسبة تلوث فى العالم

تشير اصابع الاتهام إلى ان الوكسة الصناعية.. وليس النهضة - قد سكنت فى الحى قبل ٢٠ عاماً لم تكن خلالها منازل اوسكان بهذه الكثافة الرهيبة.. لكن الانفجار السكاني - دفع مئات الالاف بل ملايين البشر للالتفاف حول دائرة الموت.

فيكفى ان تعلم عزيزى القارىء ان المنطقة تحتوى اكثر من ٤٠٠ مصنع معظمها عبارة عن مسابك معادن ومصانع بلاستيك وكاوتشوك يعمل اكثر من ٩٠٪ منهم بالفحم.. والصورة لاتحتاج الى تعليق فسحب الدخان الاسود تغطى سماء المنطقة ٢٤ ساعة يومياً والروائح الكريهة القابضة التى تصيب باخطر امراض الصدر والقلب لاتفارق الاهالى ليل نهار.. وطبعاً نحن التقينا بمئات المواطنين وسمعنا شكواهم فى السطور السابقة واردنا استطلاع اراء الطرف الآخر الذى يتمثل فى فرعين احدهما اصحاب المصانع انفسهم او المسئولون عن الأمن الصناعى والصيانة بها.. اما الطرف الثانى.. فهو المتهم بالفرجة على هذا المولد وهم المسئولون ونعرض فيمايلى لوجهة نظر كل فريق.

سكان دخلاء

يقول السيد عبد النبى - مسئول صيانة باحد مصانع الاحذية الكاوتشوك - جميع المصانع المجاورة لايوجد بها فلاتر.. وكان معروفاً ان هذه المنطقة صناعية والسكان هم الدخلاء علينا وليس العكس.. وهم الآن يشكون ويتضررون وبالتالى رحيلهم يحل المشكلة.. فلا يعقل ان نضرب نهضة صناعية من اجل صحة وأرواح مئات الآلاف..

طبعاً كلامه منطقى لكنه خال من المسئولية الاجتماعية لانه ليس حالماً.. وهو يطالب الحكومة بتدبير مساكن بديلة للمواطنين والاهتمام باجراءات الأمن الصناعى الذى يساوى حالياً صفر. ويكفى ان تعلم ان المنطقة الصناعية باكملها لاتوجد بها حنفيات حريق.. ويتدخل فتحى البحيرى - شريك فى مصنع بلاستيك - اذا كنا نحن كاصحاب مصانع مسئولين عن التلوث الناتج من ابخرة المصانع فنحن ايضاً ضحايا لاننا لانجد من يساندنا فى وضع الاحتياطات الامنية والصحية لتامين هذه المصانع.. فقد وقعت ٣ حرائق متتالية فى اقل من شهر كانت



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٣/١٩٩٧

خسائرها ١٠٠٪ لتخلف وسائل الاطفاء وعدم تطوير تجهيز عربات الاطفاء وعدم وجود نقاط أمن صناعي بالمنطقة مما ساعد على استمرار الحرائق لمدة تفوق ٥ ساعات لكل حريق.. رغم اننا لانتأخر في دفع الضرائب المفروضة علينا بل ان الحكومة مسئولة عن توفير فلاتر المصانع.. ولو مقابل ثمن معقول فيبيعها تيسير عمليات استيراده ورفع القيود الجمركية عنه مما يسهل وصوله لصاحب المصنع باسعار مقبولة يستطيع شراء فلاتر اخرى عند تعطل احداها.. وقتها فقط يكون من حق الحكومة قطع رقاب.. وليس حبس المخالفين او الممتنعين عن تركيب الفلاتر.

تحرك فورى

والتقت الحقيقة بـ عصام عاشور ـ عضو مجلس محلى حى شرق شبرا الخيمة ـ والذى بادرنا بقوله.. ان السكان لايعانون من تلوث هوائى وانما تسمم هوائى واعترف بالرقم الذى يشير إلى اصابة اكثر من ٦٠٠ الف طفل بامراض الصدر والرئة ونصفهم عرضة لسرطان الرئة بسبب هذه المصانع والمسابك التى تستخدم وسائل طاقة مدمرة واكد ان اكثر من تقرير للمسئولين يؤكد عدم احتمال الموقف السكوت ولابد من التحرك فوراً.. وان هناك خطة لتطوير هذه المصانع للحد من اثارها المدمرة.

وحملنا هموم المواطنين وتوجهنا إلى السيد ـ محمد درويش سكرتير عام حى شرق شبرا الخيمة والذى اشار الى التهمة الاولى الموجهة للمواطنين بانهم هم الذين تجاوزوا حقوقهم بالزحف على المنطقة الصناعية.. واكد ان قضية ارتفاع نسب التلوث عن اى حدود او مواصفات صحية كانت محل اهتمام المسئولين بالمحافظة وتم وضع بعض الحلول المؤقتة التى تسكن الألم ولاتشفيه لحين نقل المصانع والمسابك الى منطقة اخرى ـ وضمن هذه الحلول اجبار جميع المصانع لتركيب فلاتر تنقية خاصة مسابك النحاس ومصانع الكاوتشوك والبلاستيك

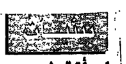
تحقيق:
امانى أمين:

هذا بخلاف فرض عقوبات مالية وجنائية صارمة على المصانع والمسابك التى تستخدم الفحم كوقود حرارى واستبداله بالسولار الابيض وتوحيده كمصدر وحيد للحصول على الطاقة بالمنطقة الصناعية وحظر استخدام جميع اشكال الطاقة الملوثة الاخرى وبذلك نضمن خفض نسبة التلوث إلى ٦٠٪ بدلاً من ٨٠٪ او ٩٠٪.. ووعد بترتيب خطة عمل خلال ٥ سنوات تتضمن حوال ٦٠٪ من التلوث بعد نقل هذه المصانع.. والتساؤل الذى يفرض نفسه حالياً.. اذا صدقت وعود المسئولين فكم ضحية سوف يسقط خلال السنوات القادمة لحين وضع حل لنكبة اهالى شبرا الخيمة.. فالأمر جد خطير وباعتراف المسئولين انفسهم ولايحتمل السكوت. فهل يتدخل محافظا القاهرة والقليوبية للتنسيق لوضع نهاية للكارثة التى وقعت ولازالت مستمرة وتفتك كل يوم بضحايا جدد.. احسب ان الامر يتطلب تدخل د. الجنزورى رئيس الوزراء نفسه.. بل وان لزم هؤلاء الصمت فلا مناص من تدخل الرئيس مبارك شخصياً.. وله سوابق مشرفة فى التدخل لحسم الخلاف ولصالح المواطنين..!!.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨



امرأة تعشق مصر

حمل الى البريد رسالة إنسانية رفيعة المشاعر من سيدة فاضلة، تحمل توقيع «امرأة تعشق مصر» وتقول الرسالة بلا مقدمات او تحية. إنها هجرت اجمل بقاع العالم. وعاشت سنوات طويلة فى المهجر، ولما عادت الى امها الحبيبة مصر. فوجئت بان أهل مصر وكانهم جاءوا من كوكب اخر وليس هم الذين تركتهم قبل رحلة المهجر. جاءت وهى تحلم بشارع منسق نظيف واحترام شديد لإشارات المرور التى تحافظ على حياتك ولايخالف الاشارة احد، واماكن لعبور المشاه خاصة امام ابواب المدارس، كانت تحلم برصيف صحى نظيف، وشارع هادىء، داخل مقار اعمالهم ينتجون لينافسوا دول العالم، وتحلم بتنمية اقوى وبيئة انظف وشارع بلا باعة جائلين يصرخون فى وجه المارة، وتحلم بقانون يردع كل من تسول له نفسه افساد الطريق العام. والعبث بصحة الناس من تلوث، وبقانون يردع البلطجة. ويعود بهيبة العسكرى الذى كان يحمى الشارع مثل الماضى القريب، وتحلم بالحب الذى كان يجمع الاسرة المصرية. ونبذ المصلحة والانانية. وعدم احترام حرية الغير وآدمية الغير.

اما الرسالة الثانية فكانت من سيدة تذوب عشقاً فى مصر. وتقول ماذا جرى للعاصمة الجميلة الهادئة القاهرة؟ ماهذا الكم الهائل من البشر الهائمين على وجوههم فى الشوارع والطريق العام؟ ماهذا الزحام، اليس هناك انتاج، لقد استغل الباعة الارصفة وافترشوها بالاكل والكتب، ولايجد المارة طريقا آمنا لهم، بعد ان تسلقت السيارات الارصفة، لقد تاكلت الارصفة والشوارع، وصورة اكوام القمامة من المناظر المالوفة، ان السيارات تجرى وبداخلها الكاسيت يصرخ باعلى صوته، وقد هزتنى سوق شرائط الكاسيت خلف المسرح القومى، الذى ذاب وراء هذه الهمجية والضوضاء من إسفاف وتردٍ!

وتختم رسالتها.. نحن مكلفون بحق الوطنية بحماية بلدنا، نحن مكلفون بالمحافظة عليها، نحن لانقف امام ارزاق الناس، ولكن نطالبهم بما لايسىء الى بلدهم وتودع كلماتها... يهمنى ان ارى بلدى فى اجمل ثوب مثل زمان، بعراقتها وأصالتها وجمالها وحضارتها تستقبل زوارها السائحين، ولاننكر جهد الدولة فى اعادة نظافة المدينة بعد ان ينام ١٤ مليون مواطن آخر الليل!

● قالوا: حرام ان نهدر النيل. الاهرامات، القلعة، الازهر، وكل معالم الحضارة القديمة والحديثة تحت سحابات التلوث المدمر.

راصــــد



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨

زراعة ٥٠ ألف شجرة للحفاظ على البيئة بمدارس الجيزة

كتب ـ عادل الديب:

وافق المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة على تخصيص ٥٠ ألف شجرة لتشجير مدارس الجيزة فى إطار احتفالات المحافظة بعيدها القومى عن طريق جماعة البيئة المدرسية فى كل مدرسة، جاء ذلك خلال إجتماع اللجنة العليا للبيئة بالمحافظة التى تضم عددا من كبار رجال الفكر والإعلام والخبراء الدوليين منهم الدكتور كمال طلبة الخبير الدولى للبيئة للأمم المتحدة ورؤساء الجامعات والمهتمين بشئون البيئة ، وأعلن المحافظ أن هناك أعتداء صارخا على الآثار بالجيزة . وطلب من أعضاء اللجنة العليا للبيئة المساهمة فى وضع خبراتهم فى تطوير نظم حماية الآثار والحد من التلوث ، واضاف انه يجرى حاليا دارسة منع الزيارة للمناطق الأثرية خلال الأعياد والعطلات الرسميه ، وقصرها على الأفواج السياحية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٣/١٩٩٨

سحب تراخيص السيارات التى ينبعث منها الدخان بالقاهرة

كتب - عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة سحب تراخيص تسيير السيارات التى ينبعث منها دخان كثيف وعدم تسليم هذه الرخص إلا بعد المراجعة الفنية لهذه السيارات. وطلب المحافظ من اللواء محمد الناظر مدير المرور التشديد على عملية الفحص الفنى للسيارات، وضرورة التاكد من صلاحيتها فى اطار الحفاظ على البيئة.

كما قرر المحافظ مضاعفة نقاط المرور المتحركة والثابتة المخصصة لحماية الطرق السريعة وعلى وجه التحديد الطريقان الدائرى و«الاوتوستراد»، وضبط السيارات التى تلقى بمخلفاتها فى الطريق العام، وسحب رخصة القيادة لمدة شهرين، وغرامة فورية تصل إلى الف جنيه واستخدامها بالانقاذ المركزى فى أعمال النظافة لمدة ٢ شهور، وذلك بهدف ردع المخالفين الذين يقومون باهدار المال العام بتخريب الطرق التى تكلفت مئات الملايين من الجنيهات. وصرح مدير المرور بأن هذه الحملات ضبطت نحو ٢٠٠ سيارة ينبعث منها ادخنه كثيفة بالاضافة إلى نحو ٥٠ سيارة أخرى نقل القاهرة، وكفر الشيخ، والجيزة تم ضبطها تقوم بالقاء مخلفاتها فى الطرق السريعة.

وقال مدير المرور أنه يجرى حاليا بدء اتخاذ الاجراءات التنفيذية لتثبيت نظام الدوريات الدائرية الذى يسمح باستمرارية الحركة دون فصل الحركة لأى سبب.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٣/١٩٩٨

بعد اتفاقية كيوتو ..

العالم يستعد لمواجهة كارثة التغيرات المناخية ..

بعد نحو شهور من النجاح العالمى الساحق الذى تحقق فى كيوتو باليابان يوم ١٠ ديسمبر الماضى - ١٩٩٧ - عندما اتفق ممثلو أكثر من ١٦٠ دولة على بروتوكول أو اتفاقية تُلزم الدول الصناعية الكبرى بتخفيض انبعاثاتها من كل الغازات المسببة لظاهرة التغيرات المناخية .. تستعد دول العالم ابتداء من شهر مارس الحالى للتصديق على هذه الاتفاقية بمقر الأمم المتحدة فى نيويورك ، وسوف يستمر التصديق لمدة عام تبدأ بعدها مختلف دول العالم اتخاذ الاجراءات المحلية الخاصة بكل منها من أجل تنفيذ هذه الاتفاقية ..

وسوف تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ عند تصديق ٥٥ دولة عليها ، بشرط أن يمثل إجمالى انبعاثاتها قدراً لايقل عن ٥٥٪ من إجمالى الانبعاثات العالمية من غاز ثانى أكسيد الكربون خلال عام ١٩٩٠ ، وفى هذه الحالة تصبح الاتفاقية ملزمة لكل دولة على حده ، عند تصديقها عليها ، وموافقة المجالس التشريعية بهذه الدول ، والواقع أن الوصول إلى هذه الاتفاقية كان رحلة شاقة من الجهود المكثفة التى استمرت سنوات عديدة قبل أن ينجح العالم فى تحقيق ، الحد الأدنى من الاتفاق العام ، على ضرورة مواجهة هذه الكارثة البيئة التى تهدد كوكب الأرض فى القرن القادم ، وفى كيوتو وعلى مدار الأيام العشرة الأولى من شهر ديسمبر الماضى - ١٩٩٧ - كانت المفاوضات والمباحثات المضنية قبل الوصول إلى هذه الاتفاقية الدولية التى تحاول بها دول العالم أن تعيد التوازن إلى البيئة ، ومع هذا التوازن تعيد الأمل فى مستقبل ممكن لأجيال قادمة .

لقد بدأ التحذير من مخاطر هذه المشكلة قبل نحو قرن من الزمان وبالتحديد فى عام ١٨٩٦ عندما أطلق العالم السويدى المرموق « لوريت ستانت » الحائز على جائزة نوبل صيحة تحذير قوية عندما قال : « إن زيادة نسبة - غاز ثانى أكسيد الكربون فى الجو نتيجة استخدام الفحم كوقود تمثل مخاطر كبيرة للكرة الأرضية فى المدى البعيد » والغريب أن معظم العلماء - حتى المرموقون منهم - استقبلوا تلك الصيحة فى ذلك الوقت بالدهشة البالغة ، إلا أن القليل منهم تجاوز حدود تلك الدهشة وراح يبحث عن تلك المخاطر من خلال دراسة التأثيرات المختلفة والمحتملة لغاز ثانى أكسيد الكربون على مناخ الكوكب .

وفى عام ١٩٥٧ كانت صيحة التحذير الثانية التى أطلقها العالم الأمريكى المرموق « روجر ريفل » من معهد سكريبس لعلوم البحار عندما قال : « إن البشرية تجرى تجربة جيوفيزيقية كبيرة ليست فى معمل وإنما هى على امتداد كوكب الأرض ذاته ، وسوف تتضح آثار تلك التجربة التى بدأت أساسا مع بداية الثورة الصناعية فى خلال فترة لن تزيد على بضع عشرات من السنين » ، وكانت التجربة « الجيوفيزيقية الكبيرة » التى يقصدها العالم « ريفل » هى تلك التجربة التى بدأت مع بداية الثورة الصناعية عندما أقبل الإنسان فى ذلك الوقت على استغلال مصادر الوقود الحضرى - الفحم ثم البترول ثم الغاز الطبيعى - لكى يحصل منها على الطاقة اللازمة لبناء حضارته الحديثة ، وأدى ذلك إلى إطلاق كميات هائلة من الغازات أهمها غاز ثانى أكسيد الكربون ، وحتى ذلك الوقت - عام ١٩٥٧ - لم تكن معدلات إطلاق هذا الغاز فى الغلاف الجوى قد بلغت تلك المعدلات



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٨

الخطيرة التى يشهدها العالم فى السنوات الأخيرة .

وفى عام ١٩٨٥ كانت بداية الجهود الدولية الكبيرة لمواجهة هذه الكارثة البيئية اثناء المؤتمر العالمى الأول للأرصاد الجوية الذى عقد فى النمسا حيث ناقش العلماء فى هذا المؤتمر الظاهرة الخاصة بالتغير المحتمل فى المناخ وعلاقة ذلك بغازات الاحتباس الحرارى ، ومن ثم قامت منظمة الأرصاد الجوية العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بتشكيل الهيئة الحكومية الدولية للتغيرات المناخية عام ١٩٨٨ والتى تضم أكثر من ألفى عالم ومتخصص لدراسة الظاهرة وتوفير الأساس العلمى لصانعى السياسة لإجراء المفاوضات بشأن مايمكن أن يتم الاتفاق عليه لمواجهة الظاهرة ، وتم

حاتم نصر فريد

تشكيل لجنة التفاوض الحكومية الدولية بواسطة الجمعية العامة للأمم المتحدة لإعداد نص اتفاقية بشأن تغير المناخ .

وعلى امتداد المساحة الزمنية من عام ١٩٨٥ حيث المؤتمر العالمى الأول للأرصاد الجوية بالنمسا ، إلى عام ١٩٩٧ حيث مؤتمر كيوتو باليابان شهدت تلك الكارثة البيئية اهتماما عالميا لمواجهتها والحد من اخطارها ، لقد تجلى ذلك فى مؤتمر « قمة الأرض » الذى عقد فى ريودى جانيرو بالبرازيل عام ١٩٩٢ ، حيث تم توقيع الاتفاقية الاطارية للتغيرات المناخية ، ثم فى مؤتمر برلين عام ١٩٩٥ ، ومؤتمر جنيف عام ١٩٩٦ ، وقبل نهاية عام ١٩٩٧ كانت الذروة الدرامية المثيرة لتلك الجهود الدولية فى كيوتو باليابان .

كان أهم ماجاء فى بروتوكول أو اتفاقية كيوتو هو إلزام ٣٨ دولة من الدول الصناعية الكبرى بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى عن مستوى عام ١٩٩٠ ، وذلك خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٢ بحيث يلتزم الاتحاد الأوروبى بإجراء نسبة خفض مقدارها ٨٪ والولايات المتحدة بنسبة ٧٪ واليابان بنسبة ٦٪ بينما بعض الدول الأخرى خاصة الدول النامية سوف تلتزم بنسبة خفض أقل من ذلك ، وهناك دول أخرى قد لايكون مطلوبا منها إجراء أى خفض فى هذه الانبعاثات ، وبذلك يكون متوسط نسبة التخفيض حوالى ٥,٢٪ عن مستوى انبعاثات عام ١٩٩٠ والغازات المطلوب تخفيض انبعاثاتها ستة غازات هى : « ثانى أكسيد الكربون » و« الميثان » و« ثانى أكسيد النيتروز » و« الهيدرو كلورو كربون » و« البيرو فلورو كربون » و« سادس فلوريد الكبريت » .

والواقع أن هذه الظاهرة ظلت موضع تشكيك على مدى العقود الماضية من عدد كبير من العلماء على الرغم من النبوءة المبكرة التى أطلقها العالم السويدى المرموق « لوريت ستانت » قبل قرن من الزمان ، وصيحة التحذير التى أطلقها فى منتصف القرن الحالى العالم الأمريكى المرموق « روجر ريفل » غير أن أصوات المتشككين ظلت تخبو عقدا بعد عقد ، ثم سنة بعد سنة خلال العقد الأخير ، بعد أن أخذت الأدلة العلمية على هذه الأخطار القادمة فى آفاق القرن القادم تتوالى واحدا بعد الآخر مقوضة آراء المتشككين ، فقد شهد القرن الحالى زيادة فى درجة الحرارة بلغت فى المتوسط أكثر من نصف درجة مئوية عن القرن السابق ، بل إن عقد الثمانينات شهد أعلى معدلات ارتفاع



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨/٦/١٩٩٨

فى متوسط درجات الحرارة خلال عقود القرن الحالى ، لقد بدأ هذا الارتفاع فى عام ١٩٨١ ، ثم زاد قليلا فى عام ١٩٨٧ ، ثم زاد أكثر فى عام ١٩٨٨ .. وهكذا .

كذلك رصدت الأقمار الصناعية خلال السنوات الأخيرة انفصال كتل ثلجية ضخمة من القارة القطبية الجنوبية المعروفة باسم « انتاركتيكا » لعل أكبرها ما رصدته الأقمار الصناعية فى عام ١٩٩٥ عندما ارسلت صورا لجبل ثلجى ضخم يتحرك مبتعدا عن القارة القطبية الجنوبية ، كان سمكه يبلغ ١٨٠ مترا وطوله ٧٧ كيلو مترا وعرضه ٣٧ كيلو مترا . أى فى حجم مدينة كبيرة ، وعندما انتقل فريق من العلماء البريطانيين بقيادة العالم الكبير دكتور « مايك تومسون » لإلقاء نظرة عن قرب من خلال الطائرة اصابهم الذهول الشديد لضخامة هذا العملاق الثلجى ، وبعد دراسة دقيقة للتغيرات التى تشهدها تلك المنطقة الثلجية من العالم - وهى الدراسة التى كانت قد بدأت قبل ذلك بأكثر من ربع قرن - توصل العالم « تومسون » إلى أن متوسط درجة حرارة القارة القطبية الجنوبية قد ارتفع خلال الخمسين عاما الماضية بمقدار ٢,٥ إلى ٣ درجات مئوية ، وهذا المعدل يزيد على معدلات ارتفاع درجة الحرارة فى أى مكان آخر من العالم ، بل إن الأمر لايقتصر على تفتيت الثلوج وذوبانها ، بل إن الحياة النباتية قد بدأت فى التكاثر وظهر مايعرف بـ « إخضرار القارة القطبية » ، بحيث أنها تضاعفت الآن أكثر من ٢٥ مرة عما كانت عليه قبل نصف قرن مضى .

وبالإضافة إلى ذوبان كميات من الجليد القطبى فهناك ظاهرة أخرى بدأت آثارها واضحة على سواحل العديد من دول العالم . وهى ظاهرة التمدد الحرارى للمحيطات ، حيث تؤدى كل من الظاهرتين - ذوبان الجليد القطبى والتمدد الحرارى للمحيطات - إلى ارتفاع مستوى سطح البحر ، مما أدى بالفعل إلى غرق مساحات من الأراضى الساحلية فى بعض الأماكن من العالم ، وقد أكدت دراسات الأقمار الصناعية أن منسوب سطح البحر يرتفع بمقدار ٣ ملليمترات خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، ويقدر العلماء ارتفاع مستوى سطح البحر خلال الخمسين أو المائة سنة القادمة بنحو نصف متر إلى متر ونصف المتر ، وفى هذه الحالة فإن مساحات شاسعة من الأراضى الساحلية لن تتعرض للغرق فقط ، بل إن نظما بيئية يمكن أن تتعرض للدمار ، كذلك إمدادات المياه الجوفية يمكن أن تتلوث بمياه البحار المالحة .

والاعاصير والعواصف المدمرة أيضا زادت هجماتها الرهيبة بصورة واضحة خلال السنوات العشر الأخيرة ، واصبحت تهاجم مناطق لم تكن تقربها من قبل ، كما أنها زادت من عنفها وشراستها بدرجة ، لم تظهر بها فيما سبق ، وعلى الرغم من التطور التكنولوجى ومراقبة الأقمار الصناعية والرادارات المتقدمة ، فلم يستطع العلماء إلا أن يطيلوا مدة الإنذار بقرب هبوب الإعصار من ٣ إلى ٨ دقائق ، وفى أحيان كثيرة كان الإعصار يهاجم قبل انتهاء مدة الإنذار ، فقد اكتشف العلماء أن الأعاصير فى السنوات الأخيرة أصبحت « متقلبة المزاج مثل أسماك القرش » - على حد العالم جوشوا فورمان من جامعة أوكلاهوما الأمريكية - ولعل ماحدث لمدينة بياتريس بولاية نبراسكا دليل قاطع على ذلك . فقد كان من المفروض طبقا للتحذيرات - وهى قائمة على دراسات علمية دقيقة - أن الاعصار سوف يهاجم المدينة بعد ٦ إلى ٨ دقائق ، لكنه فاجأ الجميع وهجم بعد اقل من دقيقة من إعلان التحذير ودمر تلك المدينة الجميلة وأزالها من الوجود .

كذلك « ظاهرة النينو » التى يتوقع العلماء والمشرفون على برنامج الأمم المتحدة لأبحاث المناخ حدوثها فى عام ١٩٩٨ ، وهى الظاهرة التى يصفونها بأنها « أخطر أحداث القرن المناخية » ، من حيث الشدة والعنف والآثار المدمرة ، والتأثيرات السلبية على الاقتصاد والصحة ، فى عدد كبير من دول العالم خاصة المناطق الواقعة جنوب الولايات المتحدة ، وترجع أسباب تلك الظاهرة إلى كارثة التغيرات المناخية بصفة اساسية ، ويتوقع الخبراء أن تتسبب الظروف المناخية القاسية المصاحبة لـ نينو ٩٨ ، - كما يطلقون عليه - فى حدوث خسائر رهيبة تهدد الأمن الغذائى فى عدد من دول العالم نتيجة موجات الجفاف والفيضانات والأعاصير بما يؤدى إلى ضعف انتاجية الأراضى الزراعية . وعدم الاستغلال الأمثل للملايين من الهكتارات والقضاء على كميات هائلة من المحاصيل ، وزيادة أعداد الحيوانات والحشرات القارضة بصورة مخيفة قد تصل إلى حد الانفجار بما يضع العالم أمام مشكلة متفاقمة ، كذلك سوف تتأثر حركة السياحة والتجارة بدرجة واضحة ، بالإضافة إلى التأثيرات الصحية الخطيرة المتوقعة نتيجة لانتشار البكتريا والفيروسات والملوثات والفطريات والحشرات وظهور سلالات جديدة من مسببات الأمراض لها القدرة على مقاومة معظم العقاقير الموجودة حاليا .

وهكذا أصبحت مشكلة التغيرات المناخية كارثة حقيقية تهدد الحياة فوق الأرض الآن بصورة مخيفة لايستطيع العقل تصور مداها فى المستقبل القريب وليس البعيد بعد أن انهارت آراء المتشككين الذين ظلوا على مدى عقود عديدة - أو نحو قرن من الزمان - يشككون فى وجودها وآثارها .

ومصر بمكانتها الحضارية الرفيعة ليست بمعزل عما يجرى فى العالم من تطورات بالغة الأهمية والخطورة فى بيئة الإنسان ، فلديها خطة قومية لتأهيل القدرات الوطنية على مواجهة هذه الكارثة المناخية ، ورصد مايجرى فى العالم من تغيرات مناخية وآثارها المحتملة على خطط التنمية فى مصر ، وتوقعات العلماء فيما يتعلق بالظواهر العديدة الناتجة عن ارتفاع درجة حرارة الكوكب ومايحدثه ذلك من تغيرات مناخية .

وهذه الخطة القومية التى يجرى تنفيذها



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٣/١٩٩٨

بالتعاون بين جهاز شئون البيئة وجهاز تخطيط الطاقة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى ، يتولى الإشراف عليها مباشرة واحد من أبرز علماء مصر وأكثرهم عطاء هو الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة ، الذى يمثل بداية المرحلة الجادة فى مواجهة مشاكل البيئة فى مصر ، ويشاركه فى تنفيذها عدد من

أصحاب الخبرات العلمية الرفيعة : المهندس عزت عبد الحميد .. د . زينب فرغلى ، المهندس أحمد عبد ربه .. د . سمية سعد الدين صاحبة الرؤية الإعلامية البيئية الواعية .. وغيرهم .

وفى إطار هذه الخطة القومية لتأهيل القدرات الوطنية فى مجال التغيرات المناخية شهدت مدينة الغردقة مؤخرا حلقة عمل شهدتها السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وعدد من العلماء والخبراء وأعضاء المجالس التنفيذية والتشريعية فى مقدمتهم اللواء سعد أبوريده محافظ البحر الأحمر ود . أمين مبارك رئيس لجنة الطاقة والصناعة بمجلس الشعب ود . شريف عمر رئيس لجنة الشئون الصحية والبيئة بمجلس الشعب والوزير المفوض جهاد ماضى بوزارة الخارجية والمهندس أمين الشرقاوى ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائى وغيرهم ، وتناولت الحلقة مناقشة عدد من الموضوعات المهمة من بينها موقف مصر من قضية التغيرات المناخية ودور نقل التكنولوجيا فى مجال تغير المناخ والتوقعات المستقبلية لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى ، وكذلك موقف المفاوض المصرى فى إطار اتفاقية الأمم المتحدة للتغيرات المناخية والأبعاد القانونية لبروتوكول كيوتو الذى شاركت مصر دول العالم فى إقراره وإلزام الدول الصناعية الكبرى به ، بالاضافة إلى التزامات مصر فى إطار الاتفاقية ودور الأجهزة المعنية فيما بعد كيوتو .

كذلك عقدت اللجنة القومية لتغير المناخ اجتماعا لمراجعة كل الأنشطة التى تحققت من خلال مشروع تأهيل القدرات الوطنية فى مجال التغيرات المناخية ، وهو المشروع الذى بدأ فى عام ١٩٩٦ بالإضافة إلى تقييم نتائج مؤتمر كيوتو ، وموقف مصر من البروتوكول الذى وافقت عليه دول العالم ، ومناقشة

السياسات المصرية للتعامل مع قضية التغيرات المناخية من كافة جوانبها ، وتضم هذه اللجنة - التى شكلتها وزيرة الدولة لشئون البيئة فى ٢٠ أكتوبر ١٩٩٧ - عددا من ممثلى الوزارات المعنية والجمعيات الأهلية - والجهات الدولية المانحة وجمعية مؤسسات رجال الأعمال للحفاظ على البيئة ، بالاضافة إلى أربعة من كبار علماء مصر فى هذا المجال وهم د . مصطفى كمال طلبة ود . أسامة الخولى والمستشار عبد العزيز الجندى ود . عماد الشرقاوى ، والغريب أن هذه اللجنة لم تضم ممثلين عن الصحافة والإعلام ، رغم أهمية الدور الذى تلعبه الصحافة وأجهزة الإعلام فى هذه القضية بصفة خاصة ، بل وقضايا البيئة بصفة عامة ، وهذا أمر لا أظن إننى فى حاجة إلى مناقشته والحديث فيه .

وهكذا بدأ العالم يستعد للمواجهة الجادة لأهم وأخطر قضايا البيئة فى العصر الحديث بعد أن أدرك بصورة قاطعة مدى الأخطار الجسيمة التى تلوح ملامحها الرهيبة فى آفاق القرن القادم ، وفى نفس الوقت أصبح لمصر دور حقيقى بارز فى العالم تقوده بهدوء واتزان السيدة نادية مكرم عبيد وجه البيئة المصرى المشرق الذى يطل على العالم بغير تلك الضجة الصاخبة الساذجة التى ولى زمانها وفات أوانها .. أليس كذلك ؟ !



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٨

تقدمه : شهيرة الرافعى

بعد انتهاء مهلة تطبيق القانون

٢٦ ألف منشأة متى توفق أوضاعها البيئية

انتهت الاسبوع الماضى المهلة الممنوحة بموجب القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والمعروف باسم قانون البيئة الذى يلزم الشركات الصناعية بتوفيق أوضاعها خلال ثلاث سنوات من تاريخ صدور اللائحة التنفيذية فى فبراير ١٩٩٥.

المخاطب بهذه المهلة هى ٢٦ الف منشأة صناعية كان عليها توفيق اوضاعها البيئية في موعد اقصاه الاسبوع الماضي ولكن ماحدث ووفقا لبيانات وزارة البيئة هو ان ٢٥٪ فقط من تلك المنشات قامت بتوفيق اوضاعها بما يتواءم مع مقتضيات وقواعد القانون اما النسبة الباقية فمازال امامها العديد من الاجراءات حتى لاتقع تحت طائلة القانون.

وقد ذكرت مصادر بوزارة الصناعة انه قد تمت دراسة تفصيلية لعدد ٨٧ شركة وبيان موقفها حتى فبراير من العام الحالى بالنسبة لتنفيذ احكام قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وكذلك الاجراءات التى تم اتخاذها أو المطلوب اتخاذها لتوفيق أوضاعها ووجد أن اكثر هذه الشركات قد اتخذت اجراءات للحد من تلوث البيئة سواء عن طريق اعادة تأهيل معداتها أو تغيير تكنولوجيا انتاجها أو عن طريق اجراء المعالجات المناسبة لمخلفاتها الصناعية السائلة والغازية والصلبة بعد إعداد الدراسات المناسبة، وبعض الشركات وفقت أوضاعها طبقا للمعايير الموضوعة لقانون البيئة أو لعدم وجود صناعات ملوثة بها .وهناك ايضا بعض الشركات لم تتمكن من تنفيذ خطة الإلتزام البيئي وطلبت مد المهلة الخاصة بها لفترة أخرى .

الخصخصة ونقص التمويل ونقل المصانع أهم العقبات أمام الشركات الصناعية

وقد ارجعت مصادر وزارة الصناعة اسباب ذلك الى عدة عوامل منها كما ذكرت الشركات عدم الانتهاء من دراسة مشاريع الالتزام البيئي أو المفاضلة الفنية والاقتصادية واختيار الامثل منها القابل للتنفيذ



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٣ / ١٩٩٨

وهناك ايضا مشكلة نقل المصانع الى مواقعها الجديدة المجهزة وكذلك احتياج العديد من الشركات الى مصادر للتمويل ،كما اضافت مصادر وزارة الصناعة الى ان هناك بعض الشركات تعانى من عدم استقرار هياكلها الادارية بسبب اجراءات الخصخصة وتطلب مد المهلة حتى يتحدد موقفها النهائى كما ان هناك عددا من الشركات تحت التصفية .

ومن المعروف ان وزارة الصناعة قامت بمخاطبة ٢٢٥ شركة صناعية مابين قطاع أعمال وقطاع خاص واستثمارى لمتابعة المراحل المختلفة لتوفيق الاوضاع البيئية وذكر مصدر بوزارة الصناعة انه تمت معاونة بعض الشركات فى إعداد خطة الإلتزام البيئي لتقديمها الى جهاز شئون البيئة وقام بعض خبراء وزارة الصناعة بزيارات ميدانية للشركات التى طلبت ذلك لتحديد الموقف البيئي لمصانعهم على الطبيعة لتقديم الاستشارات الفنية من اجل تحقيق الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية وأخيرا أشار المصدر الى ان الوزارة ستقوم بدراسة لتوفير الية لتمويل مشروعات حماية البيئة للوحدات الصناعية حيث تبين من الدراسات انها تمثل عقبة فى توفيق اوضاع معظم الشركات .

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة ان هناك ٥٠٠ منشأة صناعية هى الاكثر تلوثا للبيئة فى مصر وانه سيتم مراجعة خطط هذه المنشآت للتأكد من جديتها ومن توفر مصادر التمويل اللازمة لتنفيذ تلك الخطط واضاف خلال محاضرة فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن الادارة البيئة تسعى الى الاتفاق مع تلك الشركات الملوثة على تخفيض نسبة التلوث بمقدار ٥٠٪ خلال العامين القادمين والمعروف ان مجلس الوزراء قد اجاز مد المهلة لعامين على الاكثر لاستبيان مدى جدية الاجراءات التوفيقية التى تتخذها المنشآت الصناعية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٨



حديقة بأرض المعارض .. هدية طلائع البيئة لأطفال مصر

الحديقة تضم مكتبة للطفل وألعاباً ترفيهية على مساحة فدان

٤٨ ساعة وتفتتح اول حديقة للطفل اقامها طلائع البيئة على مساحة فدان امام بوابة رقم ٦ بأرض المعارض بمدينة نصر.. لتواكب الحدث الكبير افتتاح سوق القاهرة الدولية.. المدينة تضم مكتبة والعاباً ترفيهية ومرافق متكاملة ومكتبة بها ١٠ آلاف كتاب.. ويميزها الف من اشجار السرو زرعت لتكون ايضا مصدات للرياح.. السواعد التى نفذتها من ٢٥ محافظة.. اعمارهم تتراوح بين ١٢ و١٨ عاما.. من المقرر ان يزورها الرئيس حسنى مبارك عند افتتاحه لسوق القاهرة الاربعاء (بعد غد).

حكاية الحديقة تشرحها السيدة عايدة الاسكندرانى رئيس قطاع الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة تقول.. إنها هدية من الطلائع لأطفال مصر فى اطار الخدمة التى يقدمونها للمجتمع وبعد اهتمام الدولة بالتربية البيئية لابنائها كمدخل حقيقى لمواجهة المشكلات البيئية.. وطلائع البيئة بالمحافظة مسئولة عن الانشطة البيئية والتنموية لخدمة المجتمع وايضا نموذج لتشجيع النشء والمواطنين فى الحفاظ على البيئة من خلال عمليات التشجير والنظافة التى تقوم بها الطلائع.



المجلس الاعلى للشباب والرياضة يدعم الجماعات البيئية ماليا وفنيا سواء بتدريب وتاهيل المشرفين وتوفير احدث المطبوعات التي تساعدهم في القيام بدورهم تجاه مجتمعاتهم التي يعيشون فيها ولذلك فان نشاطها لايقتصر على التشجير او النظافة بل ايضا يقومون بعمل دراسات بيئية ومسح بيئي للمناطق المختلفة بالتعاون مع اساتذة الجامعات والخبراء الذين يتحركون مع الطلائع للمناطق المحتاجة لدراسات بيئية وتم مؤخرا دراسات بيئية لجنوب سيناء والبحر الاحمر للتعرف على جيولوجيا المنطقة والنباتات النادرة والحياة البرية.

عن الحديقة يوضح المهندس فكرى محمود مدير ادارة التشجير بهيئة المعارض الدولية انها اقيمت مناصفة بين الهيئة والمجلس الاعلى وتكلفتها الاجمالية ٣٠٠ الف جنيه وقمنا بتخصيص المساحة التي كانت من قبل مقرا لمعارض للوبيليات لصغار الصناع.. والتصميم الهندسي تضمن منطقة رملية لوضع العاب الاطفال وايضا توفير انارة دائمة ويحوطها سور خارجي للحفاظ عليها وعموما الهيئة تدرس حاليا امكانية فتحها طوال العام وخاصة خلال موسم الصيف رغم مايتكلفه ذلك من اموال نظير الصيانة والحفاظ عليها، كما تتضمن الحديقة انشاء كراسي وترابيزات تتلاءم مع الاطفال واسرهم ولن يكون لهم رسم دخول.

١٠ غابات بـ ٨ محافظات

ويذكرنا ممدوح رشوان رئيس جماعة البيئة بالقاهرة الكبرى بالحوار قائلا ان جماعات البيئة على مستوى الجمهورية استطاعت زراعة ١٠ غابات بـ ٨ محافظات في مساحة ٢٥٠ فدانا اضاف حوالي مليون شجرة تعمل كمصدات للرياح ويمكن استخدامها كاشجار وبعضها من الاشجار المثمرة.

ويضيف قائلا ان الحديقة تأتي ضمن مجموعة انشطة تقوم بها جماعة البيئة بالقاهرة لزيادة المساحات الخضراء وفي نفس الوقت خدمة لرواد المعرض حيث يمكن للاهالي ترك اطفالهم تحت اشراف المتخصصين خلال زياراتهم لاجنحة المعرض والعودة في نهاية الزيارة لاستلام ابنائهم.

وحديقة جديدة بحلوان

ويقول تقدمنا ايضا لمحافظة القاهرة نطلب قطعة ارض لاقامة حديقة للاطفال بحلوان تتضمن المعسكرات وعقد دورات تثقيفية بيئية للشباب المشاركين في الطلائع الذين [illegible] من مختلف المحافظات وايضا تعقد حلقات نقاش بحضور المتخصصين والخبراء حول القضايا البيئية المختلفة ودور الجمعيات الاهلية في حلها.

والتقى بالطلائع الذين حققوا الانجاز محمود زكريا بكلية التربية اشتركت في ٦ معسكرات لزراعة الغابات الخشبية بمحافظات الفيوم والاسكندرية والوادي الجديد واسيوط وبني سويف وكفر الشيخ بالاضافة الى خدمة المجتمع من خلال النظافة وطلاء الاعمدة.

محمد عبدالرءوف بثانوي ازهري عضو بالطلائع البيئية منذ تاسيسها عام ٩٠ شاركت فيها حتى يمكن لي ولزملائي من خدمة المجتمع والحفاظ على البيئة لان حل مشاكل التلوث لن يتم الا بتعاون الجميع.

ويقول الطالب حامد عبدالرحمن ان التشجير مسألة هامة في الحفاظ على البيئة لانها تساعد في زيادة نسبة الاكسجين مما يحد من تلوث الهواء بالاضافة الى ان اعمال النظافة التي نقوم بها بالمناطق المختلفة تخلق نوعا من الوعي البيئي لدى المنطقة التي نقوم فيها باعمال النظافة.

ومن الفوج الثاني يمثله محمد مصطفى عقل رئيس طلائع البحر الاحمر يضم الفوج ١٢ محافظة وهي ليست المرة الاولى فقد سبق ان شاركنا في انشاء غابات بمحافظتي اسيوط وبني سويف بالاضافة الى اعمال النظافة وخدمة البيئة.

عبدالرحمن يونس مشرف طلائع الدقهلية يوضح حصلنا للمشاركين في اقامة الحديقة على اجازات من المدارس بناء على خطابات من المجلس الاعلى لان عملهم تطوعي وكل مافي الامر ان المجلس يوفر الاعاشة والاقامة الكاملة وزيارات للاماكن السياحية.

تحقيق: عصام الشيخ



احمد عبدالرحمن

ويشير المهندس السيد محمد عطيه احد المشرفين الدائمين الى نقطة هامة وهي ان الطلائع تقوم ايضا بزراعة حوالي الف شجرة من نوع السرو حول السور الداخلي للمعرض الذي يعمل كمصدات للرياح كما يمكن استغلاله كاشجار خشبية.

اما سعيد الملاح مشرف دائم من الاسكندرية فيقول ان فكرة اقامة حدائق للاطفال جميلة وياريت تنتشر اكثر لاننا بحاجة الى زيادة المساحات الخضراء كما انها تساهم في نشر الوعي البيئي واضافة لمسة جمالية للمناطق التي تنشا فيها وتحقق ترابطا اجتماعيا مطلوبا بين المواطنين والمجتمع.

ليست المرة الاولى

ويقول الطالب محمود زكريا بكلية التربية احد سواعد الطلائع انها ليست المرة الاولى حيث تمت ومعنا الطلائع بزراعة ايضا اشجار موالح وفواكه ومصدات للرياح بالمنطقة الصحراوية بقرية جمجوم باسيوط ونفس التجربة قمنا بها في الوادي الجديد. ويضيف الطالب وليد جاد قائلا ان الحديقة تعتبر نموذجا ناجحا لما يمكن ان يقوم به شباب مصر اذا توافرت الامكانيات وخلصت النوايا وهو نموذج طيب لامكانيات يستطيع الشباب تقديمها في انقاذ البيئة من مشكلات التلوث.



بورسعيد

حرب ضد التلوث

ضوابط مشددة لحماية البيئة فى المناطق القديمة والجديدة

قضايا البيئة اصبحت ملحة جدا فى هذه المرحلة لانها ترتبط بشكل مباشر بحياة الانسان، وحماية البيئة اصبحت واجبا قوميا يجب على الجميع المشاركة فيه خاصة بعد تعدد المشكلات البيئية وحلها ليس بمستحيل بل سهل التنفيذ بشرط تكاتف الجميع..

ويقول محمد الحسينى الحطاب السكرتير العام لمحافظة بورسعيد: انه فى اطار تطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية فقد اتخذت محافظة بورسعيد العديد من الاجراءات التنفيذية وذلك للحفاظ على البيئة من التلوث وذلك بانشاء معمل للرصد البيئى وتجهيزه بالمعدات لرصد ملوثات الهواء - التربة - المياه كما تم تركيب ٢ أجهزة ثابتة فوق مبانى «مركز طبى الكويت - مركز طبى القابوطى - مديرية الشئون الصحية» ومراجعة المشروعات الجديدة فى نطاق المحافظة بيئيا والزام أصحاب هذه المشروعات باستيفاء نماذج التصنيف البيئى الخاص بالمشروع وارساله الى جهاز شئون البيئة لتقييمه وابداء الرأى قبل الترخيص له بمزاولة العمل، ويتم أجراء تحاليل دورية للمخلفات السائلة الخاصة بالمنشات الصناعية بمعرفة معامل الشئون الصحية لمراعاة النسب المسموح بها قانونا، وإرسال نسخة من نتائج التحاليل الى جهاز شئون البيئة لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحو المنشاة المخالفة..

واضاف انه تم انشاء محطة تنقية لمياه الصرف بطاقة انتاجية ١٩٠ الف متر مكعب /يوم ومصنع لأنتاج السماد العضوى بطاقة انتاجية ١١٠ اطنان/ يوم وجار استخدام القمامة العضوية «حيوية» والحماة الناتجة من محطة تنقيذ مياه الصرف الصحى فى تغذية مصنع السماد العضوى بالمحافظة.

وقال مصطفى صادق محافظ بورسعيد: إنه تم لخطار نقابة الأطباء بضرورة قيام النقابة بتوفير وسائل نقل المخلفات الطبية الخطيرة والناتجة عن العيادات الخاصة ومعامل التحاليل والمستشفيات الخاصة والتعاقد مع جهة أو فرد حاصل على ترخيص بتداول النفايات الطبية وإقامة محرقة للتخلص من هذه النفايات على أن تقوم المحافظة بتخصيص مكان ملائم لاقامة هذه المحرقة ويجرى دراسة اقامة محرقة لكل مستشفى عام لحرق النفايات الطبية المتولدة منها او اقامة محرقة كبيرة لجميع المستشفيات خارج كردون المدنية كما يجرى ازالة الورش والمحلات المقلقة للراحة ونقلها الى مناطق جديدة بعيدة عن المناطق السكانية لما تسببه من ازعاج وتلوث للبيئة..

وتم انشاء محطة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى بدلا من السولار والبنزين حفاظا على الصحة العامة للمواطنين والبيئة.

وأضاف المحافظ أنه سيتم التنسيق بين المحافظة ومحمية اشتوم الجميل للحد من الجرائم المتعلقة بحماية الحياة البرية وإقامة منشأت على الشاطئ وتم دعم شرطة المسطحات المائية بمبلغ



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٣/١٩٩٨

٢٥٠ ألف جنيه لشراء المعدات اللازمة لتمكينها من أداء مهامها وضبط المخالفات والقضاء على أساليب الصيد المخالف، ويجرى تنمية وتطوير عدد من الحدائق والمتنزهات ومنها حديقة الفرما بميدان السكة الحديد وحديقة سعد زغلول بحى العرب كما يجرى انشاء حدائق عامة جديدة (حديقة التاريخ بحى الشرق وحديقة بالمنطقة السابعة بحى المناخ وحديقة بشاطئ حى بورفؤاد).

وأوضح انه تم إنشاء مسطحات خضراء حوالى ٥.٨ فدان وتشجير الشوارع والمناطق الصناعية والعمرانية الجديدة بأحياء المحافظة.

وأشار المحافظ إلى التخطيط لإقامة حزام أخضر بهدف حماية المناطق العمرانية الجديدة والواقعة غرب منطقة الملاحات بحى بورفؤاد حيث تهب الرياح المحملة برذاذ الأملاح المتطاير منها ويقدر عدد الأشجار المطلوبة بعشرة آلاف شجرة.. ويراعى فى تخطيط المناطق الصناعية الجديدة (شرق التفريعة ـ جنوب وغرب بورسعيد ومنطقة الميناء المحورى المركزى والمناطق الصناعية الخدمية على أن تكون الصناعات بها متماشية مع قانون البيئة مع اتخاذ ما يلزم من إجراءات للحفاظ على البيئة وعدم تأثرها سلباً.. ويجرى تدعيم أسطول نقل وجمع المخلفات الصلبة بالأحياء..

وقال المحافظ: إنه يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنح الضبطية القضائية لرؤساء الأحياء ومدير مكتب شئون البيئة بالمحافظة طبقاً لقرار وزير العدل رقم ٩٦/١٢٥٢ وتقوم شرطة البيئة وإدارة المرور بالعمل على الحد من الضوضاء الناجمة عن أجهزة مكبرات الصوت وكلاكسات السيارات) وتم مخاطبة جميع المنشآت والمصالح الحكومية بشأن حظر التدخين بها وتحديد مكان يخصص للمدخنين بكل جهة سواء من العاملين بها أو المترددين عليها .

بورسعيد ـ حامد الألفى



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٣ / ١٩٩٨

دمياط

مكافحة التلوث ببحيرة المنزلة

قام وفد لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب برئاسة المستشار محمد جويلى بزيارة محافظة دمياط وذلك لبحث الحلول والاجراءات اللازمة للقضاء على التلوث ببحيرة المنزلة للوصول الى توصيات لعرضها على مجلس الشعب حفاظا على الثروة السمكية وعلى الصحة العامة للمواطنين. واكد المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط ان البحيرة تمثل ركيزة هامة من ركائز الاقتصاد القومى فى مصر، ومن أهم المصادر الأساسية لانتاج الأسماك، حيث تنتج مايمثل ثلث الثروة السمكية فى جمهورية مصر العربية ويستفيد منها حوالى ١١ الف صياد فى محافظة دمياط

كما استعرض محافظ دمياط المشاكل الخاصة ببحيرة المنزلة والتى تتمثل فى تلوث البحيرة من مياه الصرف الصحى والصناعى والزراعى ومشكلة التجفيف والتعديات.

وبعد ان استمعت اللجنة إلى اراء ومقترحات المسئولين المعنيين والتنفيذيين بالمحافظة تمت التوصية بعدم القاء الصرف الصحى والصناعى والزراعى بالبحيرة لانه اساس التلوث واعطاء دفعة كبيرة لمشروعات الصرف الصحى التى يتم تنفيذها فى المحافظة لمنع الصرف على البحيرة وان تاخذ القرى المحيطة ببحيرة المنزلة اولوية فى إنشاء محطات معالجة الصرف الصحى بها والاسراع فى تشغيل محطة الجبل الأصفر لمنع التسرب من مصرف بحر البقر على البحيرة لتخفيف التلوث

وقد تم حصر جميع المصانع بالمحافظة التى تصب مخلفاتها فى البحيرة ليتم توفيق أوضاعها طبقا لقانون البيئة وذلك بعمل وحدات معالجة لمخلفات هذه المصانع وتم التوصية أيضا بعمل بواغيز على البحيرة وتطهيرها اولا باول وفق خطة عمل من هيئة الثروة السمكية والاسراع في تنفيذ بوغاز منطقة الثلث لتجديد مياه البحيرة والتى يتضرر منها الصيادون، حيث أصبحت مساحتها الحالية ١٢٥ الف فدان بعد أن كانت ٧٠٠ الف فدان وزيادة عدد الكراكات لازالة جميع الحوش والتعديات على البحيرة وترك الصيد حرا لحماية أرزاق الصيادين.


ياسر الديب

دمياط/ هشام الولى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٣ / ١٩٩٨

أصبح للجمعيات الاهلية فى كل دول العالم دور كبير فى الدفاع عن قضايا الشعوب، ويتعاظم دور هذه الجماعات يوما بعد يوم فى حماية البيئة ولقد اهتمت الدول ومعها الأمم المتحدة اهتماما كبيرا بهذه الجمعيات غير الحكومية وأنشأت ادارة خاصة للتعاون مع تلك المنظمات والجمعيات لما لها من دور فعال وبالغ الاهمية فى حماية البيئة سواء فى الدول المتقدمة أو الدول النامية.

جمعيات للدفاع عن البيئة!

وتوجد الاف المنظمات غير الحكومية فى المانيا واستراليا وامريكا وانجلترا والسويد وحتى فى بعض الدول الافريقية مثل كينيا والسودان وغانا وغيرها من الدول كثير من هذه الجمعيات من القوة بحيث يضغطون على المؤسسات العامة والخاصة وسلطات اتخاذ القرار لايقاف اى اجراءات او ممارسات تضر أو تهدد سلامة البيئة كما يقول د. سامى الغاياتى مقرر الدفاع عن قضايا البيئة بلجنة الجمعيات الأهلية المصرية لحماية البيئة ولقد تصدت بعض الجمعيات الأهلية المصرية لبعض التعديات على البيئة خاصة فى مجال المساحات الخضراء ومذابح الاشجار ونجحت فى ايقاف العديد من التعديات لجمعية المحافظة على جمال الطبيعة وجمعية محبى الاشجار وكلنا يتذكر حملة الغضب لبعض الجمعيات ازاء مذبحة اشجار الكافور على سور حديقة الحيوان عام ١٩٩١ ونجحت فى ايقافها.

كذلك دور بعض الجمعيات فى ايقاف قرار السيد رئيس الوزراء بتخصيص ستة الاف متر مربع من احدى الحدائق لنقابة المهندسين.

كما كان لبعض الجمعيات الأهلية الفضل فى القاء الضوء على العديد من المواضيع البيئية كملوثات الهواء سواء من المصانع او السيارات أو غيرها من الانشطة، مثل تلوث نهر النيل والمجاري المائية، أثر المبيدات على الصحة العامة، المخلفات والنفايات ، تلوث الغذاء وغش الأغذية، والاهتمام بالطفولة، والتداوى العشوائى بالنباتات الطبية وغيرها.

من المواضيع حتى اصبحت فى بؤرة اهتمام الرأى العام والأجهزة التنفيذية ومتخذى القرار كما لا نستطيع ان ننكر الدور الايجابى للجمعيات الأهلية وراء انشاء وزارة دولة للبيئة وجهاز شئون البيئة بل وقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وما يتبعه

من انشاء لجنة من ممثلى الجمعيات الاهلية باسم لجنة الجمعيات الأهلية المصرية لحماية البيئة والصادر بتشكيلها قرار الاستاذ رئيس جهاز شئون البيئة المنوطة رقم ٤١ لسنة ١٩٩٤ فى اول يونيو من نفس العام.

ويضيف د. سامى كلنا يذكر الدور المشرف للجمعيات الأهلية المصرية فى مؤتمر السكان المنعقد بالقاهرة، ومع ذلك فانا لدى تساؤل وهو: هل اصبحت جمعياتنا الأهلية من الاتحاد والقوة بحيث تستطيع القول باننا تمثل قوى ضغط قادرة على التصدى وايقاف ما يهدد البيئة من ممارسات ضارة بها. واشك فى ان تكون الاجابة على هذا السؤال بنعم.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٣/١٩٩٨

ومن هنا فلابد من تنسيق وتنظيم جهود الجمعيات الأهلية من أجل الدفاع عن القضايا البيئية حتى يمكننا ان نكون من القوة والاتحاد والتنظيم للتصدى لما يهدد سلامة البيئة المصرية لذلك انتهز هذه الفرصة لدعوة الجمعيات الأهلية لأن يكون التصدى للمخالفات البيئية لحدى مهام عملها الرئيسية وادعوهم لانضمام ممثلين عن بعض الجمعيات لتكوين مجموعة من الخبرات المتنوعة والقانونية لتلقى القضايا البيئية لتقوم بما يلزم من اجراءات للتصدى لها باسم الجمعيات الأهلية جميعها. حينذاك يمكننا القول باننا نمثل صوتا قويا ومؤثرا للجمعيات الأهلية لحماية البيئة.

ومنعا للبس وسوء الفهم أؤكد أن هذه الدعوه ليست دعوة للخروج من الشرعية والقانون فهناك العديد من اليات العمل المشروع للتصدى لمثل هذه القضايا البيئية سواء بالاتصال المباشر بالسادة المسئولين التنفيذيين. او الاتصال باجهزة الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، وعقد المؤتمرات وانتهاء باللجوء للقضاء.

واحيطكم علما بما قامت به لجنة الجمعيات الأهلية المصرية لحماية البيئة فى هذا الصدد منذ تاسيسها. اولا استمرار التصدى للتعدى على الحديقة العامة بمربع ٩٢٩ بارض الجولف بحى مدينة نصر الذى بدأته جمعية المحافظة على جمال الطبيعة بالكتابة للمسئولين والنشر بالصحف والتدخل فى القضايا التى رفعها السكان مطالبين بتنفيذ قرار الازالة الذى اصدرته محافظة القاهرة لما تم من انشاءات خرسانية على الحديقة بالرغم من انشاء ناد رياضى، وقد صدرت بعض الأحكام القضائية لصالح السكان والجمعية ومازال البعض متداولا امام القضاء الادارى.

وثانيا نجحت اللجنة فى ايقاف فكرة انشاء مطعم على جزء من حديقة الأسماك وتم العدول عن هذا المشروع بقرار من د. يوسف والى استجابة لطلب الجمعيات الأهلية والذى حركته جمعية تنمية خدمات حى الزمالك.

وثالثا فقد تم التصدى لنزع الأشجار التاريخية بقصر النيل لعمل انشاءات جديدة وتوسعات على مساحتها وفى عام ١٩٩٤ جاء تصريح الوزير فاروق حسنى بايقاف اى انشاءات جديدة بقصر النيل التاريخى.

ولقد اثيرت قضايا التعدى على البيئة وشغلت قصة الصيد الجائر اذهان الناس لفترات طويلة عندما كانت تاتى القوافل المجهزة بأحدث أجهزة الصيد وتقضى ما لا يقل عن شهرين فى وسط الصحراء تصيد منها كل حيوان او طائر وتقضي على كل أنواع الحياة فيها بلا اى اعتبار للتوازن البيئى التى تعتمد عليه الحياة فى هذه الأماكن وحول هذا الموضوع يقول د. عماد الدين عدلى ببرنامج المنح الصغيرة ان الحفاظ على ثروة مصر من الحياه البرية ما هو الا حلقة من حلقات التصدى لحماية البيئة لأن أى خلل يحدث فى اى من أنظمة البيئة يخل بها كلية مما يهدد الحياة فى الحاضر والمستقبل . والجمعيات الأهلية هى عيون ساهرة للمسئولين لحماية كنوزنا على الشاطىء وفى البحر والتى تعتبر من أثمن الثروات فى العالم كله. ولقد تعددت الشكاوى من الصيد الجائر فى [illegible] ومطروح وامتدت لتشمل محافظة البحر الاحمر، ولقد حاولت الجمعيات الأهلية كثير منع هذه القوافل ولكنها فشلت كثيرا ولكن جاءت قرارات المسئولين أخيرا حاسمة لتطبيق القانون ولقد منعت الموافقة على تصاريح عديدة طلبت الترخيص لها بالصيد فى الصحراء، وعندما ارادت بعض أصحاب هذه التصاريح اختراق القانون واللف من خلفه تصدى لها المصريون بقوة واستطاعت ان تقبض عليهم، وهذا ما حدث بالفعل مع بعض الأخوة الكويتيين أثناء قيامهم بمحاولات للصيد الجائر فى صحراء مطروح.

ولابد من اعطاء صلاحيات أكبر للجمعيات الأهلية للحفاظ على البيئة خاصة ان عمليات الصيد الجائر تؤثر فى التوازن البيئى، وتستنزف الموارد ولقد اختفى القرن الماضى من الصحراء المصرية وحدها اكثر من ٤٥ نوعا من الطيور، و ٤٠ نوعا من الثدييات، فضلا عن انقراض الغزال الأبيض ،الفهد.

ولقد تناقصت الطيور المهاجرة من ثلاثمائة ألف طائر الى ١٧٥ ألف طائر فقط، فضلا عن تناقص اعداد السمان بالزرانيق وشمال العريش من ٤٠٠٠ طائر الى ٢٢١٦ طائرا فى مدة أسبوعين فقط وذلك لسقوطها فى شباك الصيادين الذين يستقبلونها على الشاطىء خلال رحلة الهجرة فتقع فى الشباك الطويلة التى يبلغ طولها ١٥ مترا وهى منهكة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٣ / ١٩٩٨

وتعتبر منطقة شمال سيناء من احسن مناطق الشرق الاوسط فى تربية الصقور، ولقد تم ضبط ٤٨ صقرا تم اصطيادها من مساحة ٢٥ كيلو مترا مربعا فى منطقة غرب العريش.

فضلا عن ان الماعز الجبلى والكبش الجروى اصبحا مهددين هما ايضا بالانقراض وان لم يتم انقاذ ما يمكن انقاذه منها فستنتهى الثروة الحيوانية والبرية بالصحراء ويتم القضاء على التوازن البيئى فى مصر.

وأطالب بضرورة مساندة الجمعيات الأهلية وتقوية دورها وخاصة بعد ان اصبح المستشار عمر عبد الآخر مسئولا عن نشاطها، وما تعرفه عنه من أمانة المسئولية، نرجو للجمعيات ان يكون لها دور اكثر تأثيرا فى عهده ولهذا فللجمعيات دور معروف علينا أن موازرة وتشجعه، حيث أن المستقبل لهذه الجمعيات فهى التى سيقع على عاتقها دور حماية البيئة والدفاع عنها فى عالم لاتحكمه مراقبة السلطة بقدر ما تحكمة قدرة الشعب فى الرقابة على نفسه

على النويشى



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٣ / ١٩٩٨

«الخضر» يطالب بإنشاء محاكم للبيئة

اقترح محمد عبدالحميد نونو رئيس حزب الخضر انشاء محاكم العدل البيئية على مستوى المحافظات على ان تضم فى تشكيلها صفوة رجال القانون وخبراء الشئون البيئية لتصبح هذه المحاكم متخصصة فى كافة دعاوى شئون البيئة فقط وتطبق القانون المعتمد من مجلس الشعب الذى اصبح من ابرز معالم وزارة شئون البيئة التى تعمل على حماية ورعاية البيئة.

قال ان الحزب يرى ان الكم الرهيب من القضايا السياسية والاجتماعية والامنية حول النزاع المتزايد بين الافراد والمؤسسات لايجعل امام المحاكم مجالا لنظر ماهو اخطر من كل تلك القضايا الا وهى قضايا اهدار وتشويه وتلوث البيئة التى هى مهد لكل المخلوقات التى سخرها الله عز وجل لافضل حياة للانسان.

اضاف ان تركيز اهتمامات الحزب للبيئة المتواصلة بمفهومها الشامل انما تعنى الارتفاع بمستوى الوعى الفطرى والطبيعى كمبدأ يلتزم به الانسان منذ نشأته طفلا وصبيا وشيخا وكهلا ويرى الحزب ان رفع مستوى هذا الوعى هو شطر واحد يلزمه ويدعمه الشطر الاخر الذى يكمله ويحميه وهو الشق القانونى الذى يضع الواجبات والحقوق البيئية فى كفتين متوازنتين ولايمكن ان يتحقق ذلك الا فى ظل مبدأ العقاب والثواب الحاسم العاجل بغير بطء او تسويف او استثناء لذا فان الحل هو انشاء محاكم بيئية متخصصة مهمتها التصدى لكل مظاهر الاعتداء على البيئة وكل مايصيب الثروة البشرية من مخاطر واضرار تزعزع الامن القومى وتضر بالبيئة.

عبدالحميد نونو

وعلى المستوى الدولى اختتم حديثه بقوله لقد سبق للحزب ان استضاف د. مصطفى كمال طلبة منذ سنوات عندما كان المسئول الاول عن شئون البيئة على المستوى العالمى فى الامم المتحدة واقترح عليه الحزب بضرورة تشكيل محاكم عدل بيئية على كافة المستويات المحلية والعالمية يصبح لها كل الحق فى تنفيذ قوانين البيئة بين الافراد والمؤسسات وكذلك بين الدول وكان الاقتراح يهدف اساسا الى ضرورة محاربة زراعة تصدير كل اصناف المخدرات وكذلك محاربة تصدير كل المخلفات النووية التى تصيب الثروات البشرية فى سائر المجتمعات خصوصا الضعيف منها التى تستسلم للضغوط السياسية او المادية.. وطالب الحزب ان يصدر مجلس الامن وهيئة الامم قراراتهما المؤيدة لهذا النظام الذى يتطلب لتطبيقه هيئات امنية حارسة وتنفيذية حتى تصبح لهذه المحاكم قوة المحاسبة والردع الحاسم الفورى.

حفاظا على الوجه الحضارى لمصر

يعد الطريق الدائرى من الإنجازات المهمة فى الآونة الأخيرة لما له من أهمية فى تخفيف الزحام على القاهرة ، ولكن ظهر فى الآونة الأخيرة إلقاء القمامة ومخلفات المبانى فى حرم الطريق مما جعل النيران والدخان يظهران من اكوام القمامة وتشويه صورة الطريق الذى نرجو أن يكون نظيفا، كما نرجو أن تكون هناك جهة مسئولة تقوم بضبط الذين يلقون القمامة ومخلفات المبانى وتوقيع الجزاء الرادع عليهم لمنع تلك الكارثة.

محمود الديب



هزة أرضية يشعر بها سكان القاهرة والمدن الساحلية

سجلت اجهزة المركز الرئيسى للشبكة القومية للزلازل بحلوان هزة ارضية قوية أمس، فى تمام الساعة الواحدة و٢١ دقيقة ظهرا، بلغت قوتها ٦,١ درجة بمقياس ريختر، وشعر بها بعض سكان القاهرة والمدن الساحلية بالهزة لثوان معدودة.

وصرح الدكتور عبد الفتاح جلال رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بأنه ليس هناك اية خطورة على مصر من هذه الهزة، حيث يقع مركزها الرئيسى شرق جزيرة كريت بالبحر المتوسط على بعد ٦٠٠ كليو متر شمال غرب القاهرة.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٩٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما كانت مدننا خضراء (٤)

خطوات على الطريق وحدائق وراء القضبان

أنهينا الحديث فى الحلقة الثالثة بالتركيز على ضآلة نصيب الفرد من الحدائق فى القاهرة وفى عموم الحضر على امتداد رقعة ج.م.ع بالمقارنة بالمدن المماثلة لنا فى الظروف البيئية المناخية والمقومات الحضارية والاقتصادية وكنا نأمل أن تكون الخطوات على الطريق فى السياق الصحيح أى إلى الأمام ولكن واقع الحال يرصد خطوة للأمام هنا وخطوة للخلف هناك.

ولكي لا نرسم صورة مجللة بالكآبة نبدأ بعرض ومضات الضوء التي بدت هنا وهناك حيث تشير بيانات وزارة الدولة لشئون البيئة: أن ما اضيف من حدائق عامة في مدينة القاهرة منذ عام ١٩٩١ حتى ١٩٩٧ يزيد مجموع مساحتها على المائتي فدان وقبل ذلك كانت هناك بوادر طيبة بدأت بتحويل موقع عشش حي المحمدي بالعباسية الى حديقة كبيرة وبتحويل ارض مبنى دار العلوم بالمنيرة إلى متنزه للحي كما تم إنشاء الحديقة الدولية بمدينة نصر بمساحة ٥٥ فدانا وحديقة الفسطاط ٦٠ فدانا وحديقة مكتبة الطفل ٢٢ فدانا بمدينة نصر والحديقة الثقافية بمنطقة الحوض المرصود بالسيدة زينب.

كما نالت بعض المناطق المتخلفة عمرانيا نصيبا متواضعا مما يمكن تسميته حدائق تجاوزا، فانشيء بحي السلام حديقة بمساحة ٢ فدان ومنشية ناصر ٨ افدنة وحديقة زهراء الحلمية بمساحة ٥ افدنة وحديقة مسجد النور خلف شيراتون المطار بنفس المساحة. وربما كان هناك عديد من المواقع الصغيرة المتفرقة زرعت كمسطحات خضراء ولا تدخل في معايير الحدائق العامة باي حال. وهذه الجهود قد تفصح عن يقظة الوعي بقيمة ودور الحدائق العامة كمكون اساسي للبيئة العمرانية للمدينة، وبدأ الاهتمام بتوزيع المساحات الخضراء والحدائق العامة على مناطق المدينة المختلفة وخاصة المتخلفة لتحقيق عدالة التوزيع.

ولكن معدل إيقاع هذه الخطوات على طريق الاصلاح لا يتسم فقط بالبطء الشديد إذا قيس بضخامة المشكلات المتراكمة التي تعاني منها قاهرة الإثنا عشر مليونا وغيرها من مدن وعواصم الاقاليم بل يزامن هذا الإيقاع تيارات أخرى في الاتجاه المضاد اشد اثرا وافدح تاثيرا، وتتبلور صور بعضها في أمثلة لا يكاد يصدقها العقل نورد بعضها نقلا عن الأهرام الغراء خلال عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨ بوصفها ذاكرة المجتمع. والموضوع يخص «ماساة مزرعة الزيتون بالمعادي» والتي حكم عليها بالسجن خلف الأسوار والمحكوم عليها بالاعدام عطشا حتى كتابة هذه السطور، ولنترك شهادة التاريخ المدونة على صفحات الأهرام للأستاذ أحمد بهاء الدين والدكتور يوسف ادريس بوصفهما من قادة الفكر والتنوير في مصر يرحمهما الله..

(وللحديث بقية في العدد القادم)

د . م. يحيى الزيني
أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة - عضو المجالس القومية



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦/٣/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة تعترف رسميا بخضوعها لمراكز القوى وتقرر تأجيل تطبيق قانون البيئة لمدة عامين!!

اعترفت الحكومة رسميا برضوخها لضغوط مراكز القوى لتاجيل تطبيق قانون البيئة الجديد لمدة عامين بدلا من مارس الجارى.

ارجعت الحكومة قرارها بوقف تنفيذ قانون البيئة لمدة عامين للمصانع التى اثبتت جدية فى تنفيذ القانون حرصاً على البعد الاجتماعى للعمال فى هذه المصانع والبعد الاقتصادى حتى لاتتوقف خطوط الانتاج.

واكد الدكتور عبد الرحمن فوزى مستشار رئيس جهاز شئون البيئة وجود عدد من المنشآت التزمت بتنفيذ قانون البيئة وهناك بعض المنشآت لم تلتزم حتى الآن ولم ترد على مراسلات الوزارة بشأن الاجراءات التى اتخذتها فى توفيق اوضاعها.

واشار إلى انه تم تشكيل ١٢ لجنة ممثلة من جميع الوزارات بدأت اعمالها اول هذا الشهر للوقوف على حالة المنشآت الصناعية على مستوى محافظات الجمهورية واعداد تقارير لعرضها على مجلس الوزراء.

وقال ان وزارة البيئة ستنفذ القانون مع الحرص فى نفس الوقت على البعدين الاجتماعى والاقتصادى مشيراً إلى ان الاجراءات التى ستتخذها الوزارة ضد المنشآت المخالفة ستبدأ بالغرامة والايقاف والإغلاق.

ونفى امام اجتماع لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور شريف عمر اتخاذ اى اجراءات لنقل مصانع الأسمنت من حلوان.

واوضح ان هذا الموضوع تمت دراسته فى مجلس المحافظين وتوصل الاجتماع الى ان قيمة الأرض المقامة عليها المصانع تكفى لاقامة ثلاثة مصانع جديدة للأسمنت خارج الكتلة السكانية وقال ان مجلس المحافظين اخذ بالبعد الاخر والحفاظ على العمالة وحقوقهم.

اعترض الدكتور عبد سالم وكيل اللجنة على عدم تنفيذ قانون البيئة فى موعده وطالب بضرورة اشعار المواطنين بمصداقية القوانين التى تصدر من مجلس الشعب حتى لايعتبرها الرأى العام انها للاستهلاك المحلى فقط وانتقد الدكتور مدحت عبد الهادى وكيل اللجنة تاخر الوزارة فى تشكيل اللجان الخاصة بالمرور على المنشآت الصناعية واكد عدم ثقته فى تكليف الاجهزة المحلية بالضبطية القضائية والاشراف على تنفيذ القانون واكد على ضرورة قيام وزيرة البيئة باتخاذ اجراءات فورية وسريعة ضد السيارات التى تلوث الشوارع وبالتنسيق مع وزير الداخلية.

وتساءل الدكتور اسماعيل دعدع عن اوجه صرف المنح التى يحصل عليها جهاز شئون البيئة واكد حصول الحكومة على قرض ٥٦ مليون مارك من بنك التعمير الالمانى لمنحها للشركات القابضة لتوفيق اوضاع الشركات التابعة لها مع قانون البيئة واكد دعدع ان هذا القرض لم يتم صرفه منذ عامين للشركات.

واكد الدكتور حسن معبد معاناة جميع القرى من المياه غير النقية وتلوثها بمياه الصرف الصحى.

كان الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قد اعلن ان وزارة البيئة تواجه ضغوطا من مراكز القوى واصحاب المصالح لتاجيل قانون البيئة ولكن هناك اصرارا من الحكومة على تطبيقه فى موعده أول مارس الحالى!!.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٣/١٩٩٨

الحكومة تتراجع عن تطبيق قانون البيئة

تراجعت الحكومة امس عن تمسكها بتنفيذ قانون حماية البيئة فى اول مارس الحالى وذلك فى اعقاب انتهاء فترة السماح للمصانع القائمة بتوفيق اوضاعها والتى حددتها اللائحة التنفيذية للقانون بثلاث سنوات حيث اكد الدكتور عبدالرحمن فوزى نائب رئيس جهاز البيئة امام لجنة الصحة بمجلس الشعب امس موافقة مجلس الوزراء على مذكرة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بمد فترة السماح عامين جديدين للمصانع التى بدات فى تنفيذ اجراءات حماية البيئة وذلك لعدم كفاية فترة السماح السابقة. وقال نائب رئيس جهاز البيئة ان الوزارة قد اخذت بالبعد الاقتصادى فى تطبيق القانون على المصانع الجادة.

ونفى الدكتور عبدالرحمن فوزى اتخاذ اية اجراءات خاصة بنقل مصانع الاسمنت من حلوان حيث ان مجلس المحافظين قد درس هذا الموضوع حيث توصل الى ان قيمة الارض القائمة عليها مصانع الاسمنت تكفى لاقامة ثلاثة مصانع جديدة فى منطقة خارج الكتلة السكانية لان مجلس المحافظين اخذ بالبعد الاجتماعى وهو الحفاظ على العمالة وحقوقها فى حالة توقف المصانع.

وانتقد الدكتور مدحت عبدالهادى وكيل لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب ان الحكومة قد حصلت على قرض قيمته (٥٦) مليون مارك من بنك التعمير الالمانى لمنحها للشركات القابضة لتوفيق اوضاع الشركات بالنسبة لقانون البيئة ولم يتم صرف المبلغ للشركات منذ عامين.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٣/١٩٩٨

اليوم .. انتهاء مهلة قانون البيئة للمصانع الملوثة

كتب ـ عصام الشيخ :

تنتهى اليوم المهلة المحددة لتطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ والتى منحت المنشآت الصناعية لتوفيق اوضاعها البيئية بما يتوافق مع المعايير البيئية التى حددها القانون. تقدمت ٢٠٠ منشأة صناعية من ٢٤ الف منشأة بخططها وبرامجها الزمنية وحجم التمويل المقترح الى جهاز شئون البيئة الذى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٨/٣/١

يعرضها بدوره على مجلس الوزراء لمنحها المهلة المحددة لمنع التلوث الناتج عنها. وقالت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن القانون ينفذ منذ صدوره حيث يمنع التدخين في الأماكن المغلقة وأيضاً الصيد الجائر الذى يهدد الحيوانات البرية من الانقراض، علاوة على تنفيذ القواعد الخاصة بالبناء على الشواطئ، بتحديد حرم لخط شاطئ البحر بما لايقل عن ٢٠٠ متر. وأضافت أن هناك ١٢ فرقة تبدأ عملها خلال الاسبوع القادم وتضم خبراء من وزارات الصحة والاشغال والقوى العاملة والبيئة يتولون التفتيش على المنشآت الصناعية بمحافظات القاهرة الكبرى والاسكندرية والبحيرة بهدف مراجعة السجل البيئى لهذه المنشآت الذى نص عليه القانون.

وأشارت أن الجولات التفتيشية تهدف أيضاً إلى الحوار مع أصحاب المنشآت في كيفية التزامهم بالشروط البيئية وفقاً للقانون وليس مد المهلة.

وأكدت استعداد الوزارة وجهاز شئون البيئة لمساعدة المنشأة فى وضع أسس السجل البيئى ومراجعة كافة البيانات.

وأوضحت الوزيرة أن القانون يقضى بتوقيع العقوبة على المخالفين والتى تبدأ بالانذار وتنتهى بالغلق ولن يتم الغلق إلا بعد التأكد من اصرار المنشأة على المخالفة.. وعدم استعدادها للالتزام البيئى.

وقالت إن العمل البيئى خلال المرحلة المقبلة سيتم من خلال ثلاثة محاور تتمثل فى حماية نهر النيل من مصادر التلوث حيث ان هناك ٣٤ منشأة صناعية تتسبب فى ٦٠٪ من تلوث النيل وفروعه وقد وفقت ١٦ منشأة أوضاعها بتكاليف ٣٠٠ مليون جنيه وهناك اتفاق مع ٦ منشآت أخرى سوف تمنع الصرف فى ابريل المقبل و٧ منشآت أخرى سوف تمتنع نهائياً عن الصرف فى النيل فى سبتمبر القادم وأشارت إلى أن المحور الثانى يتمثل فى الحد من تلوث الهواء خاصة بالقاهرة الكبرى ويتم حالياً تنفيذ مشروع بتكلفة ٦٥ مليون دولار معونة امريكية ويهدف إلى تحسين نوعية هواء القاهرة.

وأوضحت أن ادارة المخلفات الصلبة (القمامة) والخطرة تمثل المحور الثالث من العمل البيئى وقد انتهى جهاز شئون البيئة من اعداد قوائم المخلفات الخطيرة وتم ارسالها إلى الوزارات المعنية حتى تحدد نوعية المواد التى بحاجة اليها فى انشطتها المختلفة.

أما بالنسبة للقمامة فقد أرسلنا إلى المحافظين بضرورة تحديد أماكن لتجميع القمامة بعيداً عن الكتل السكنية وانشاء مصنع لاعادة تدوير القمامة مشيرة إلى استعداد الجهاز بالمساهمة فى تكلفة هذه المصانع بالاتفاق مع الهيئات الدولية المانحة. واختتمت الوزيرة تصريحاتها بأن هناك ثلاثة صناديق لمكافحة التلوث الصناعى ممولة من البنك الدولى الذى قدم ٣٥ مليون دولار للقطاعين العام والخاص الصناعى بالقاهرة الكبرى والاسكندرية والسويس وهناك المشروعات التى تحتاج إلى استرداد الاستثمارات لاكثر من عامين (التكلفة العالية) اما بنك الاستثمار الأوروبى فقدم منحة حوالى ٢٠ مليون دولار لجميع المحافظات ومختلف المجالات اما بالنسبة لبنك التعمير الألمانى فقد قدم استثمارات قدرها ١٠٠ مليون مارك ألمانى بهدف تمويل الاستثمارات اللازمة لتنفيذ مشروعات معالجة مياه الصرف الصناعى أو الحد منها فى أربعة قطاعات صناعية.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٨

إلزام الشركات بتقديم دراسات عن الأثر البيئى قبل تنفيذ أى مشروع

كتبت ـ سالى وفائى:

قررت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة إلزام الشركات الجديدة بتقديم دراسات عن الأثر البيئى قبل تنفيذ أى مشروع كضمان لتحقيق التنمية المتواصلة من أجل الحفاظ على جميع الموارد الطبيعية . وأشارت إلى أن نقل التكنولوجيا النظيفة وإعداد كوادر بشرية مدربة من أهم أولويات الوزارة فى المرحلة القادمة، جاء ذلك خلال اجتماع الوزيرة مع السفير الأمريكى بالقاهرة أمس، الذى تناول سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين فى إطار مبادرة مبارك ـ آل جور فى مجال حماية البيئة المصرية فى ظل العديد من التحديات البيئية التى تواجه مصر والعالم. وقالت الوزيرة إنه يتم حاليا التعاون والتنسيق مع مختلف الوزارات والمحافظات لتطبيق قانون البيئة للحد من التلوث بمختلف مصادره.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ـــ / ٣ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محطتان لرصد التلوث الهوائى بالزقازيق والعاشر من رمضان

الشرقية ـ من نرمين الشوادفى

تدعيما للجهود التي تبذلها وزارة البيئة لمكافحة التلوث ومواجهة اخطاره.. اعلن الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية انه تم الانتهاء من إنشاء محطتين لرصد التلوث الهوائي بغاز ثانى اكسيد الكبريت والاتربة والادخنة بمدينتى الزقازيق والعاشر من رمضان والتنسيق مع جهاز شئون البيئة لإدخال خدمة رصد باقى الملوثات مثل اكاسيد الكربون والنتروجين والرصاص.

واضاف انه على ضوء نتائج الرصد ستقوم المحافظة بحصر شامل لجميع المصانع الموجودة بها مشيرا الى انه تقرر غلق ٣٠ مصنعا للطوب الطفلى واعطاء مهلة لاصحاب مصانع العلف لازالة المخالفات واتخاذ وسائل اكثر سلامة للتخلص من الاتربة والمواد الضارة وتجديد رخص الاقامة وانون الادارة للمولدات والغلايات وحظر استخدام المازوت بالمناطق الواقعة داخل الكتلة السكنية وامهال الافران البلدية التى تعمل بالمازوت حتى نهاية مارس الحالى بالاضافة الى حظر استخراج تراخيص جديدة للمسابك التى تستخدم افران الدست مع الالتزام بتركيب الفلاتر الخاصة بها.

كما تقرر تشكيل لجان فرعية بالمدن والاحياء لحصر منشات الصرف الصناعي والصحى على المجارى المائية وتحرير محاضر لاصدار قرارات إزالة المخالفة بمعرفة الادارة المركزية للرى، كما تم اعتماد ٥ آلاف جنيه لانشاء بيارات للمساجد التى تقع على المجارى المائية وتوفير المواقع المطلوبة لروافع الصرف الصحى فى المراكز التى لم يتم تسليمها للهيئة وعدم الصرف على المياه الجوفية ومراعاة الاشتراطات الصحية فى عمل طرنشات الصرف وبالنسبة لمشكلة مياه الشرب اكد الدكتور حسين كاظم محافظ الشرقية متابعة العينات التى يتم تحليلها بصفة دائمة ودورية بمعرفة مديرية الشئون الصحية بالشرقية من جميع مصادر المياه وتحليلها بالاساليب العلمية الحديثة للتاكد من صلاحيتها للشرب وغلق الآبار غير الصالحة.

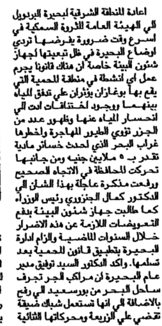


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٣/١٩٩٨

بعد ظهور جزر فى بحيرة البردويل:

الطيور المهاجرة تأوى إليها وتتسبب فى خسائر ٥ ملايين جنيه



اعادة المنطقة الشرقية لبحيرة البردويل الي الهيئة العامة للثروة السمكية في اسرع وقت ضرورة يفرضها تردي اوضاع البحيرة في ظل تبعيتها لجهاز شئون البيئة خاصة ان هناك قانونا يجرم عمل اي انشطة في منطقة المحمية التي يقع بها بوغازان يؤثران علي تدفق المياه بينهما ووجود اختناقات ادت الي انحسار المياه عنها وظهور عدد من الجزر تؤوي الطيور المهاجرة واخطرها غراب البحر الذي احدث خسائر مادية تقدر بـ ٥ ملايين جنيه ومن جانبها تحركت المحافظة في الاتجاه الصحيح ورفعت مذكرة عاجلة بهذا الشان الي الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء كما طالبت جهاز شئون البيئة بدفع التعويضات اللازمة عن هذه الاضرار خلال السنوات الماضية والزام ادارة البحيرة بتطبيق قانون المحمية بعد تسلمها. واكد الدكتور السيد توفيق مدير عام البحيرة ان مراكب الجر تجرف ساحل البحر من بورسعيد الي رفح بالاضافة الي انها تستعمل شباك ضيقة تقضي علي الزريعة ومحركاتها الثنائية



غراب البحر وتبدو كمية من الاسماك داخل احشائه

تحدث ضوضاء فتهرب الاسماك من البحيرة الي البحر وبالتالي يتطلب الامر اقامة قطاع من الشبكات أمام البوغاز للسماح للاسماك بالدخول اليها وعدم الخروج منها وطالب الدكتور جابر دسوقي رئيس قسم الاسماك بكلية الزراعة بالعريش بضرورة تطبيق الدراسات التي اوصت بشق قنوات داخلية بالبحيرة لتحسين الخواص الكيمائية والبيولوجية لتبادل المياه مع البحر وزيادة المساحة المخصصة للصيد..

أحمد الطبرانى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٣/١

تراجع الحكومة عن تنفيذ قانون حماية البيئة

مد فترة السماح سنتين للمصانع لتوفيق أوضاعها

تراجعت الحكومة عن تنفيذ قانون حماية البيئة الصادر فى اول مارس الحالى بعد انتهاء فترة السماح للمصانع بتوفيق أوضاعها والتى حددتها اللائحة بثلاث سنوات. أكد الدكتور عبد الرحمن فوزى نائب رئيس جهاز البيئة امام لجنة الصحة بمجلس الشعب موافقة مجلس الوزراء على مذكرة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزير الدولة للبيئة بمد فترة السماح عامين جديدين للمصانع التى بدأت اجراءات حماية البيئة لعدم كفاية فترة السماح السابقة. أضاف نائب رئيس جهاز البيئة ان الوزارة اخذت بالبعد الاقتصادى فى تطبيق القانون مع المصانع الجادة. وكشف عن قيام الوزارة بتشكيل ١٢ لجنة للمرور على المصانع فى جميع المحافظات لتحديد موقفها من تطبيق القانون. وأشار الى ان توجه الوزارة هو تطبيق القانون على المصانع التى يثبت عدم اتخاذها اجراءات حماية البيئة. وقال ان العقوبات سوف تبدأ بالغرامة الى الاغلاق. نفى الدكتور عبد الرحمن فوزى اتخاذ اى اجراءات لنقل مصانع الاسمنت من حلوان وأكد ان نقل المصانع مجرد افكار، وأوضح ان هذا الموضوع درس فى مجلس المحافظين، وتوصل الاجتماع الى ان قيمة الارض المقامة عليها مصانع الاسمنت تكفى لاقامة ثلاثة مصانع جديدة فى منطقة خارج النطاق السكنى. وقال ان مجلس المحافظين اخذ بالبعد الآخر، وهو الحفاظ على العمالة، وحقوقها فى حالة توقف المصانع.

اعترض الدكتور عبيد سالم وكيل لجنة الصحة على عدم تنفيذ القانون فى موعده. وطالب بضرورة اشعار المواطنين بمصداقية القوانين التى تصدر من مجلس الشعب. ورفض جعل القوانين للاستهلاك فقط. وانتقد الدكتور مدحت عبد الهادى وكيل اللجنة تأخر الوزارة فى تشكيل اللجان، كما طالب بتضافر جهود باقى الوزارات مع وزارة شئون البيئة لتطبيق القانون. وأكد عدم ثقته فى تكليف الاجهزة المحلية بالضبطية القانونية فى مخالفات البيئة. وأكد على ضرورة قيام وزيرة البيئة باتخاذ اجراءات سريعة ضد السيارات التى تلوث الشوارع. وتساءل الدكتور اسماعيل الدعدع عن أوجه صرف المنح التى يحصل عليها جهاز شئون البيئة. وأكد حصول الحكومة على قرض ٥٦ مليون مارك من بنك التعمير الالمانى لمنحها للشركات القابضة لتوفيق اوضاع الشركات التابعة مع قانون البيئة، ولم يتم صرف المبلغ للشركات منذ عامين. كما طالب الحكومة بتقديم المساعدات لشركات قطاع الأعمال فى العام لتوفيق اوضاعها مع القانون.

واثارت النائبة يسرية لوزة قضية تلوث مياه الشرب بالصرف الصحى. وأكد الدكتور حسن معبد معاناة جميع القرى من المياه غير النقية. وطالبت اللجنة فى نهاية اجتماعها برئاسة الدكتور شريف عمر بتكليف جهاز شئون البيئة بتقديم تقرير الى اللجنة كل ٣ شهور بالموقف من تطبيق القانون، والتزام المصانع باجراءات حماية البيئة. كما طالبت اللجنة بنقل جميع الانشطة التى تسبب الضوضاء خارج المناطق السكنية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٣ / ١٩٩٨

التصريحات الوهمية آخر صيحة لمواجهة تلوث النيل

وزيرة البيئة تؤكد: ٥٠٪ من المصانع وفقت أوضاعها


نادية مكرم عبيد

وزير الصناعة يؤكد: ٨٠٪ من المصانع وفقت أوضاعها


سليمان رضا

مليار و٤٥٧ مليون جنيه ثمن حماية النيل



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ / ٣ / ١٩٩٨

وزير الصناعة يقضي على التلوث خلال شهرين والدراسات تؤكد عكس ذلك

خرج علينا المهندس سليمان رضا وزير الصناعة بتصريح غاية في الغرابة بل والاستفزاز ومضمون التصريح انه خلال شهرين فقط ستكون مياه نهر النيل خالية تماماً من اية ملوثات بعد ان قام حوالى ٨٠٪ من المصانع الملوثة لمجرى النهر بتوفيق اوضاعها!!

.. ويأتى هذا التصريح فى توقيت مناسب بل انه كشف بحق تضارب هذا الخبر مع الواقع فقد كان الحديث عن تطبيق قانون البيئة هو محور اهتمام الصحف خلال الايام القليلة الماضية ثم عادت وزارة البيئة وارجأت تطبيقه واعطاء مهلة اخرى للمصانع التى لم توفق اوضاعها.. كما انه فى تصريح للدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة قالت ان حوالى ٥٠٪ من المصانع لم توفق أوضاعها.. فكيف اذن يا سيادة وزير الصناعة سيتم القضاء على مشكلة تلوث النيل فى شهرين فقط!!

يبدو انه كان مجرد تصريح لزوم الفرقعة الاعلامية لا اكثر ولا اقل!!.

والسؤال الآن هل يعلم وزير الصناعة حجم الملوثات التى تلقى بنهر النيل ومصادرها؟؟ايكفى الاشارة الى انه قد نشر عن تلوث نهر النيل وتلوث الاحياء الموجودة به حوالى ١٣٦٥ بحثاً علمياً وتشمل هذه البحوث نسب التلوث فى الدول التسع التى يجرى بها النهر..

اما فى مصر فيتم تلويث النهر عن طريق مصادر تلوث تابعة لجهات حكومية وتمثل ٩٩٪ من مصادر تلوث النيل واذا قمنا بتحديد المصانع التى تصب فى النيل وتلوثه سنجد ان هناك ٥٣ مصنعاً للمواد الكيماوية و١١٩ مصنعاً للمواد الغذائية و٧٥ مصنعاً للغزل والنسيج و٣٩ مصنعاً هندسياً و١١ مصنعاً للمعدات المعدنية و٣٢ مصنعاً للتعدين والحراريات ويصل نصيب القاهرة منها ٥٨ مصنعاً والاسكندرية ٨٥ مصنعاً والقليوبية ٣٧ مصنعاً والجيزة ٣١ مصنعاً. وبالنظر الى كمية الصرف الصناعى التى ترمى فى النهر سنجد ان ما يقذف منها بالقاهرة وحدها ٨٠ مليون متر مكعب فى السنة وفى الاسكندرية يقذف ١٣ مليون متر مكعب فى ترعة المحمودية ويصل اجمالى ما يصرف فى النيل مباشرة من مياه الصرف الصناعى ٣١٢ مليون متر مكعب فى السنة. بالاضافة الى ١١٧ مليون متر مكعب مياه صرف زراعى فضلاً عن ٧١,١ مليون متر مكعب مياه مجاري. وفى تقرير لشعبة الكيمياء بنقابة العلميين حذر من اخطار تلويث النيل الذى يتمثل فى الصرف الصناعى الذى يصب امتداداً من اسوان وحتى ترعة رشيد ودمياط واهم هذه المصادر:

- مصنع سماد كيما ويصب مخلفاته فى مصرف خوار وتختلط مخلفاته مع الصرف الزراعى والمنزلى ويصب فى النيل بشمالى اسوان بمحتوياته العالية من المواد العضوية والمركزات العالية الكيماوية. - مصانع السكر فى كوم امبو وتصب مخلفاتها السائلة فى النهر مباشرة وهى تركيزاتها عالية من المواد العضوية والصلبة.

- مصانع لب الورق والسكر على طول ٤٥ كيلو متراً تصب فى النهر مخلفات عالية المواد العضوية والصلبة العالقة وتركيزات عالية من الشحوم والاملاح المذابة. - ميناء فوسفات السباعية ويتسبب فى زيادة تركيز الفوسفات فى مياه النيل. - ومن اسنا الى نجع حمادى يتلقى النيل المخلفات السائلة لمصانع سكر ارمنت وقوص ونشنا ونجع حمادى وعند كل مصب تتلوث مياه النهر بتركيزات من المواد العالقة العضوية. - مصنع الالومنيوم ويصب تركيزات عالية من المواد الصلبة والزيوت والشحوم ومن نجع حمادى الى اسيوط مصنع تجفيف البصل فى سوهاج ومصنع الكوكاكولا.

- مصنع سوهاج لزيوت الطعام والصابون وهو مصدر كبير للتلويث حيث تؤكد تركيزات عالية من المواد العضوية والصلبة والزيوت والشحوم. - ومن اسيوط الى الكريمات يتلقى النهر عند منقباد مخلفات الصناعات الكيميائية والأسمدة ذات التركيزات العالية من المواد الكلية المذابة ومن الفوسفات. - ومن المنيا مصانع الزيوت والصابون حيث تصب فى النيل مخلفات من المواد العضوية والشحوم ومن الكريمات الى قناطر الدلتا يتلقى النهر اخطر واكبر كمية من الملوثات من المصانع الواقعة على جانبيه من الحوامدية والتبين وحلوان وطرة وشبرا الخيمة وتدفع مخلفاتها الى النيل دون معالجة وتدل التحاليل المعملية لمياه النهر فى هذه المنطقة على وجود نقص شديد فى الاكسجين وعلى التركيزات العالية من الموام العضوية والاملاح الذائبة والمعادن والزيوت والشحوم مما يضاعف من خطورة التلوث فى هذه المنطقة ووجود السفن السياحية والعائمات ومعظمها يصرف مخالفاته دون معالجة.

وهناك مصدران ايضاً رئيسيان لتلوث فرع رشيد اولهما مصرف الرهاوى الذى يصب خلف قناطر الدلتا بعدة كيلو مترات والذى يصرف حوالى نصف مليون متر مكعب يومياً. اما المصدر الثانى هو منطقة كفر الزيات الصناعية وتتمثل فى مخلفات مصانع الصابون والزيوت والملح والصودا والمبيدات الحشرية. وعن تاثر مياه النيل بالملوثات جاءت احدى القياسات التى اجريت حديثاً على مياه النيل بزيادة الملحية الى ٢٠٠ ملليجرام لتر تقريباً فى اسوان تصل الى ٢٥٠ ملليجرام لتر فى منطقة الدلتا وفى منطقة زراعى،

تحقيق

شيرين احسان
ومحمد أبوالنور

النهرحيث الانشطة الصناعية تنتج هذه الصناعات ١٢٧ مليون متر مكعب من المياه الملوثة من الصرف الزراعي والصناعي والصحي ويكفي ان نقول ان مياه الصرف الصناعي التي تصب في فرعي دمياط ورشيد ٤٠٠ مليون متر مكعب سنوياً اضف الى ذلك ١٣٠٠ صندل تنقل البضائع والركاب وتلقي نفاياتها بالاضافة الى ١٢٠ مركباً سياحياً. وفي القاهرة وحدها يقذف بالنيل ثلاثة ارباع طن عناصر ثقيلة كالحديد والنحاس والصوديوم والكالسيوم والرصاص من الصرف الصناعي.

● الصرف الصحي

ويعد الصرف الصحي من اخطر ملوثات نهر النيل لما به من تركيزات عالية من البكتريا والفيروسات والفوسفور والنيتروجين الامر الذي يؤدي لظهور اعداد كبيرة من الطحالب ثم تحلل واكسدة المواد العضوية وتناقص كمية الاكسجين الذائب في المياه وبالطبع تلوث الثروة السمكية.. وفي مؤتمر بحوث المياه الذي عقد مؤخراً اشار د. محمود شريف وزير التنمية الريفية الى انه عندما كان محافظاً للشرقية وجد مشكلة في مياه الشرب بسبب الصرف وغالب الظن انها مازالت قائمة ليس في الشرقية وحدها ولكن في القاهرة وعلى مستوى محافظات الجمهورية. واوضح د. الشريف ان القرى المصرية وهي تشكل حوالى ٦٠٪ من جسم الوطن محرومة من شبكات الصرف الصحي ومحطات التنمية والمعالجة ويلجأ سكانها للاسف الى قضاء حاجاتهم بطرق بدائية وبالنسبة للمدن فلا يوجد على مستوى الجمهورية سوى عدد صغير من المدن مزودة بشبكات صرف صحي ومحطات تنقية وهي تصرف مخلفاتها في النيل بعد المعالجة ويضاف اليها عدد قليل من المدن بها شبكات صرف ولكنها محرومة من محطات التنقية فتصرف المخلفات في النيل دون معالجة اما غالبية المدن فلا يوجد بها شبكات صرف او محطات تنقية وتلجأ الى توصيل مواسير تصب في المصاريف والترع.

● مشكلة تلوث النيل

انها ليست وليدة اليوم ولا الامس بل مرت عليها عشرات السنوات في التصريحات والدراسات والابحاث ولكن لا حياة لمن تنادي.. والا فماذا نقول عن مئات الابحاث والتي تذكر شيئاً قليلاً منها.. ففي اكاديمية البحث العلمي هناك التقرير الاول والخاص بلجنة حماية نهر النيل من المجاري المائية من التلوث حيث اوصى هذا التقرير بكل ما نكرره اليوم ومع ان ما بين هذا التقرير وكلام وزير الصناعة ووزيرة البيئة حوالى ١٥ عاماً الا ان الحال لم يتغير حيث اوصى هذا التقرير باكثر من عشر توصيات.. فهل على سبيل المثال: عمل حصر دقيق للشركات الصناعية والمصانع التابعة لها والزام كل شركة باجراء دراسة اولية لتوفير واستكمال البيانات الخاصة بمخلفاتها ويحدد بها مصادر المياه المستخدمة ومواقع صرف المخلفات وكميات المواد السامة بها.. علاوة على تحديد الاستثمارات اللازمة لدراسة التلوث وحساب التكاليف الفعلية للمعالجة وفقاً لنوعية التكنولوجيا.. مع مراعاة النواحي الاقتصادية وتفضيل الطرق الطبيعية والبيولوجية على الطرق الكيماوية وكذلك مراعاة مراكز النقل الصناعي والمجاري المائية القريبة منها حيث انها تمثل بؤر تلوث بيئي هامة كما هو الحال في بعض المصارف الزراعية والصناعية مع مراعاة الطاقة المستقبلية لمحطات ووحدات المعالجة ايضاً مراعاة فصل الصرف الصناعي عن الصرف الصحي حتى لا تؤثر الملوثات السامة لبعض المخلفات الصناعية على الكفاءة البيولوجية لمحطات الصرف الصحي. واذا تركنا دراسة اكاديمية البحث العلمي فاننا امام دراستين لباحث واحد.. ازعجه ما يحدث لنهر النيل واهب الحضارة والنماء لمصر عبر آلاف السنين



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٣/١٩٩٨

فقام باعداد دراستين الاولى لنيل درجة ماجستير ثم لنيل الدكتوراة عن النيل وكانت الدراسة الاولى بعنوان «اثر تلوث نهر النيل على البيئة والتنمية فى مصر بين التحليل الاقتصادى والحماية التشريعية» للباحث الدكتور سعد مسعد شحاتة وخلال هذه الدراسة التى كانت جرس انذار للاعتداءات الصارخة على نهر النيل رصد الباحث اكثر من ١٤ شركة ومصنعا عملاقا يعترف بسمومه فى نهر النيل باقليم القاهرة الكبرى فقط كما رصد ايضاً كميات المعادن الثقيلة المنصرفة الى نهر النيل والقنوات الفرعية فى منطقة حلوان الصناعية كما قارن الباحث ما بين جودة ونقاء مياه نهر النيل وترعة الخشاب مقارنة بالحدود المسموح بها عالمياً وبالطبع جاءت المقارنة كارثة فى جميع المعادن التى يتم صرفها فى النيل كما حاول الباحث ايضاً تقييم معايير مياه الشرب طبقاً للقوانين المختلفة ومقارنة ذلك بالمعايير الدولية لمنظمة الصحة العالمية والمجلس الاوروبى واخيراً ما يحدث لدينا فى مصر.. حيث نجد ان مادة سامة مثل الزرنيخ يجب عدم تواجدها باية نسبة كحد أدنى اما الحد الاقصى فهو ٠,٢ وعند المجلس الاوروبى ٠,٠٥ ولدينا فى مصر النسبة الموجودة كانت ٠,٠٥ والاهم من ذلك ان الباحث تطرق الى نقطة هامة وهى الامراض التى سببها تلوث المياه بدا من عام ٧١ وحتى الان وخص بالذكر بعض الامراض مثل التيفود والتهاب الكبد الوبائى والدوسنتاريا حيث بلغت حالات مرض التيفود فى عام ١٩٧١ حوالى ١١ الفا و٨٢٥ حالة كانت المياه الملوثة السبب الرئيسى فيها وفى عام ٨٤ اصيبت حوالى ٢٢ الفا و٩٣٦ حالة بالتهاب الكبد الوبائى اما عام ١٩٨٠ فاصيبت بالدوسنتاريا حوالى سبعة الاف و١٩٥ حالة من جراء تناول مياه ملوثة.

تكاليف

كما تطرق الباحث فى دراسته عن النيل الى تكاليف مقاومة تلوث النهر حيث ظهر من تحليل بنود الميزانية المقترحة من اجمالى الاعتمادات المقترحة لحماية نهر النيل من التلوث من مختلف مصادره تبلغ مليارا و٤٥٧ مليون جنيه بينما الاعتمادات المقترحة لحماية الهواء من التلوث، ٢٣ مليونا و٦٧٥ الف جنيه ولذلك فقد بلغت المبالغ المقترحة لحماية نهر النيل من التلوث الى حوالى ٨٦,٢٣٪ من اجمالى الاعتمادات المقدمة لحماية البيئة بصفة عامة. كما اقترح الباحث تشديد العقوبات على جريمة إلقاء المخلفات او تلوث النيل باية وسيلة من الوسائل ليست هذه الرسالة فقط بل ان مياه النيل وما يصل اليها من تلوث دفعت الباحث لعمل الدكتوراه بعنوان «حماية الماء العذب ومطالب التنمية فى مصر دراسة اقتصادية قانونية» ففى التشريعات الخاصة بحماية النيل اكد الباحث فى دراسة على حماية الماء العذب منذ صدور القانون ١٢ لسنة ٨٤ والخاص بتنظيم مجال استخدام الماء العذب فى الزراعة والرى وتصميم الصرف فى مصر وصدور اللائحة التنفيذية لهذا القانون بالقرار الوزارى ١٤٧١٧ لسنة ٨٧ وذلك بعد إلغاء القانون ٧٤ لسنة ٧١ بتنظيم الرى والصرف والمادة ١٤٣ لسنة ٨١ فى شان الاراضى الصحراوية ويعتبر القانون ١٢ لسنة ٨٤ هو القانون الوحيد الذى ينظم اعمال الرى والصرف ويهدف ضمن ما يهدف الى حماية الموارد المائية العذبة وعدم تبديد هذه الثروة القومية واذا تركنا هذه الدراسات وذهبنا الى حيث تصريحات وتاكيدات الخبراء والمتخصصين نجد ان كلام الدكتور صلاح وهيب عبد الغنى مدير مركز الثقافة وتنمية المجتمع بمعهد الدراسات العليا يتوافق مع هذه الدراسات والابحاث حيث اوصى الدكتور وهيب ان نقطة المياه لها قيمة كبيرة جداً خاصة ونحن امام مشروعات عملاقة مثل توشكى وشرق العوينات والتفريعة وغيرها وهذه المشروعات تحتاج الى كل نقطة مياه.. وليست اى مياه بل مياه تصلح للزراعة والتنمية ولن يتم ذلك الا بحماية نهر النيل من كل ما يلوث مياهه ويحيلها من مصدر خير الى مصدر موت وسموم بما يحويه التلوث من معادن ثقيلة وصرف صحى وغيره مطلوب وقفة جادة جداً لحماية النيل.. بعد شهر او بعد شهرين المهم وقفة جادة لوضع حد لتلوث النيل ووقف «مصبات» السموم على طول النيل من اسوان وحتى دمياط والاسكندرية وغيرها من المحافظات.. مطلوب تشديد العقوبات واقامة محطات التنقية للمياه قبل ان تصل الى النيل.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ / ٣ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في زيارة لجنة الاقتراحات الى محافظات الدلتا

أحمد الغمرى

■ قامت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب برئاسة المستشار محمد جويلى رئيس اللجنة بزيارة ميدانية لثلاث محافظات التى تقع بها بحيرة المنزلة وهى بورسعيد ودمياط والدقهلية ورأت على الطبيعة الوضع المأساوى الذى تعانى منه البحيرة فبجانب تجفيف مساحات كبيرة من البحيرة هناك أيضا جميع أنواع التلوث حيث يصب فى البحيرة جميع الصرف الصحى للقاهرة وبورسعيد ودمياط والمنصورة الى جانب الصرف الصناعى المحمل بالمواد الثقيلة السامة كالزئبق والزينج وغير ذلك من نواتج مصنع الزجاج فى بورسعيد والمصانع الأخرى الموجودة فى المحافظات الثلاث.

هذا الى جانب الصرف الزراعى المحمل بالمبيدات الحشرية والمواد الكيميائية وكل هذا الكم الهائل من التلوث يصل للانسان عن طريق اسماك بحيرة المنزلة التى تغذى القاهرة بثلث استهلاكاتها من الأسماك الى جانب المحافظات الثلاث والتى انتشرت بها أمراض الكلى والكبد الوبائى وأمراض السرطان المختلفة حيث أوضح تقرير السرطان الأخير أن التلوث من أهم مسببات هذا المرض الخطير.

وبعد أن استعرضت اللجنة المشاكل التى تعانى منها بحيرة المنزلة أوصت بضرورة قيام اللجنة العليا المشكلة للاشراف على بحيرة المنزلة - والتى لم تجتمع مطلقا - بالاجتماع للنظر فى الأمور الخاصة بالبحيرة لوضع الحلول المناسبة للقضاء على التلوث بها وتنميتها مع توفير الامكانات التى تساعدها على تحقيق هذا الغرض، وانشاء جهاز واحد يتولى الاشراف على البحيرة - دون غيره من الأجهزة التابعة لكل محافظة من المحافظات التى تطل على البحيرة - يكون هو المسئول عن كل شئونها مع منحه الاختصاصات والصلاحيات وتوفير الامكانيات المالية والمعدات التى تمكنه من ادارة شئون البحيرة والسيطرة الكاملة عليها، وتشكيل لجنة من جهاز شئون البيئة والهيئة العامة للثروة السمكية وهيئة المياه والصرف الصحى ونواب رؤساء الجامعات لشئون البيئة بالمحافظات المطلة على البحيرة والمسطحات المائية ومعهد علوم البحار ووزارة الصحة للقيام بتجميع الدراسات والبحوث التى تمت على البحيرة للاستفادة منها فى تأصيل هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها للقضاء على التلوث ووضع استراتيجية ثابتة لحماية البحيرة من التلوث مستقبلا، وضرورة ازالة التعديات على المسطح المائى باسناد عمليات الازالة الى شركة من الشركات الكبرى التى تعمل فى هذا المجال، وضرورة وقف تجفيف مساحات أخرى من البحيرة وضرورة قيام وزارة الأشغال العامة والموارد المائية بعمل صدادات على بداية المصارف المطلة على البحيرة المنزلة والتى يدخل عن طريقها ورد النيل وتطهيرها أولا بأول لمنع دخول ورد النيل، ومصادرة جميع اللنشات التى تعمل داخل البحيرة بدون ترخيص خاصة اللنشات ذات المواتير سريعة اللفات حتى تتمكن شرطة المسطحات من السيطرة الأمنية على مسطح البحيرة.

كما أوصت اللجنة بضرورة انشاء مصارف للمخلفات الصناعية والصحية وللصرف الزراعى بعيدا عن البحيرة يتم تجميع هذه المخلفات بها لمعالجتها واستخدامها فى استزراع أشجار خشبية حول المدن كمصدات للرياح وموانع للاتربة بدلا من صرفها فى البحيرة، وتطبيق القوانين الخاصة بحماية المجارى المائية والبيئة بكل حسم على المخالفين سواء كان المخالف جهة حكومية أو أحد المواطنين سواء بسواء، وتكليف كبرى الشركات لرفع وازالة جميع المخلفات والحوش والسدود والعلاوى من المسطح المائى للبحيرة الى خارجها من خلال طرحها فى مناقصة عالمية أو محلية حيث أن عمليات الازالة بالصورة الحالية قاصرة لضعف الامكانيات والمعدات الموجودة بالبحيرة والتى لاتمكنها من رفعها الى خارجها. وقد أحالت اللجنة هذه التوصيات الى المجلس للموافقة عليها واحالتها للحكومة لتنفيذها.



المصدر : الأحـــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٨

التصريحات الوهمية آخر صيحة لمواجهة تلوث النيل

وزير الصناعة يقضي على التلوث خلال شهرين والدراسات تؤكد عكس ذلك


نادية مكرم عبيد

وزيرة البيئة تؤكد: ٥٠٪ من المصانع وفقت أوضاعها



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٨

٨٠٪ من المصانع وفقت أوضاعها



سليمان رضا

مليار و٤٥٧ مليون جنيه ثمن حماية النيل

خرج علينا المهندس سليمان رضا وزير الصناعة بتصريح غاية فى الغرابة بل والاستفزاز ومضمون التصريح انه خلال شهرين فقط ستكون مياه نهر النيل خالية تماماً من اية ملوثات بعد ان قام حوالى ٨٠٪ من المصانع الملوثة لمجرى النهر بتوفيق اوضاعها!!

.. ويأتى هذا التصريح فى توقيت مناسب بل انه كشف بحق تضارب هذا الخبر مع الواقع فقد كان الحديث عن تطبيق قانون البيئة هو محور اهتمام الصحف خلال الايام القليلة الماضية ثم عادت وزارة البيئة وارجات تطبيقه واعطاء مهلة اخرى للمصانع التى لم توفق اوضاعها.. كما انه فى تصريح للدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة قالت ان حوالى ٥٠٪ من المصانع لم توفق أوضاعها.. فكيف الآن يا سيادة وزير الصناعة سيتم القضاء على مشكلة تلوث النيل فى شهرين فقط؟!

يبدو انه كان مجرد تصريح لزوم الفرقعة الاعلامية لا اكثر ولا اقل!!

والسؤال الآن هل يعلم وزير الصناعة حجم الملوثات التى تلقى بنهر النيل ومصادرها؟!يكفى الاشارة الى انه قد نشر عن تلوث نهر النيل وتلوث الاحياء الموجودة به حوالى ١٣٦٥ بحثاً علمياً وتشمل هذه البحوث نسب التلوث فى الدول التسع التى يجرى بها النهر..

اما فى مصر فيتم تلويث النهر عن طريق مصادر تلوث تابعة لجهات حكومية وتمثل ٩٩٪ من مصادر تلوث النيل واذا قمنا بتحديد المصانع التى تصب فى النيل وتلوثه سنجد ان هناك ٥٣ مصنعاً للمواد الكيماوية و١١٩ مصنعاً للمواد الغذائية و٧٥ مصنعاً للغزل والنسيج و٣٩ مصنعاً هندسياً و١١ مصنعاً للمعدات المعدنية و٣٣ مصنعاً للتعدين والحراريات ويصل نصيب القاهرة منها ٥٨ مصنعاً والاسكندرية ٨٥ مصنعاً والقليوبية ٣٧ مصنعاً والجيزة ٣١ مصنعاً. وبالنظر الى كمية الصرف الصناعى التى ترمى فى النهر سنجد ان ما يلقى منها بالقاهرة وحدها ٨٠ مليون متر مكعب فى السنة وفى الاسكندرية يقذف ١٣ مليون متر مكعب فى ترعة المحمودية ويصل اجمالى ما يصرف فى النيل مباشرة من مياه الصرف الصناعى ٣١٢ مليون متر مكعب فى السنة. بالاضافة الى ١١٧ مليون متر مكعب مياه صرف زراعى فضلاً عن ٧١,١ مليون متر مكعب مياه مجارى. وفى تقرير لشعبة الكيمياء بنقابة العلميين حذر من اخطار تلويث النيل الذى يتمثل فى الصرف الصناعى الذى يصب امتداداً من اسوان وحتى ترعة رشيد ودمياط واهم هذه المصادر:

- مصنع سماد كيما ويصب مخلفاته فى مصرف خوار وتختلط مخلفاته مع الصرف الزراعى والمنزلى ويصب فى النيل بشمالى اسوان بمحتوياته العالية من المواد العضوية والمركزات العالية الكيماوية.
- مصانع السكر فى كوم امبو وتصب مخلفاتها السائلة فى النهر مباشرة وهى تركيزاتها عالية من المواد العضوية والصلبة.
- مصانع لب الورق والسكر على طول ٤٥ كيلو متراً تصب فى النهر مخلفات عالية المواد العضوية والصلبة العالقة وتركيزات عالية من الشحوم والاملاح المذابة.
- ميناء فوسفات السباعية ويتسبب فى زيادة تركيز الفوسفات فى مياه النيل.
- ومن اسنا الى نجع حمادى يتلقى النيل المخلفات السائلة لمصانع سكر ارمنت وقوص ونشنا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٨

ونجع حمادى وعند كل مصب تتلوث مياه النهر بتركيزات من المواد العالقة العضوية. ـ مصنع الالومنيوم ويصب تركيزات عالية من المواد الصلبة والزيوت والشحوم ومن نجع حمادى الى اسيوط مصنع تجفيف البصل فى سوهاج ومصنع الكوكاكولا.

ـ مصنع سوهاج لزيوت الطعام والصابون وهو مصدر كبير للتلويث حيث تؤكد تركيزات عالية من المواد العضوية والصلبة والزيوت والشحوم. ـ ومن اسيوط الى الكريمات يتلقى النهر عند منقباد مخلفات الصناعات الكيميائية والاسمدة ذات التركيزات العالية من المواد الكلية المذابة ومن الفوسفات. ـ ومن المنيا مصانع الزيوت والصابون حيث تصب فى النيل مخلفات من المواد العضوية والشحوم ومن الكريمات الى قناطر الدلتا يتلقى النهر اخطر واكبر كمية من الملوثات من المصانع الواقعة على جانبيه من الحوامدية والتبين وحلوان وطرة وشبرا الخيمة وتدفع مخلفاتها الى النيل دون معالجة وتدل التحاليل المعملية لمياه النهر فى هذه المنطقة على وجود نقص شديد فى الاكسجين وعلى التركيزات العالية من المواد العضوية والاملاح الذائبة والمعادن والزيوت والشحوم مما يضاعف من خطورة التلوث فى هذه المنطقة ووجود السفن السياحية والعائمات ومعظمها يصرف مخالفاته دون معالجة.

وهناك مصدران ايضاً رئيسيان للتلوث فرع رشيد اولهما مصرف الرهاوى الذى يصب خلف قناطر الدلتا بعدة كيلو مترات والذى يصرف حوالى نصف مليون متر مكعب يومياً. اما المصدر الثانى هو منطقة كفر الزيات الصناعية وتتمثل فى مخلفات مصانع الصابون والزيوت والملح والصودا والمبيدات الحشرية. وعن تاثر مياه النيل بالملوثات جاءت احدى القياسات التى اجريت حديثاً على مياه النيل بزيادة الملحية الى ٢٠٠ ملليجرام لتر تقريباً فى اسوان تصل الى ٢٥٠ ملليجرام لتر فى منطقة الدلتا وفى منطقة زراعى



د: سعد مسعد

النهرحيث الانشطة الصناعية تنتج هذه الصناعات ١٢٧ مليون متر مكعب من المياه الملوثة من الصرف الزراعى والصناعى والصحى ويكفى ان نقول ان مياه الصرف الصناعى التى تصب فى فرعى دمياط ورشيد ٤٠٠ مليون متر مكعب سنوياً اضف الى ذلك ١٣٠٠ صندل تنقل البضائع والركاب وتلقى نفاياتها بالاضافة الى ١٢٠ مركباً سياحياً. وفى القاهرة وحدها يقذف بالنيل ثلاثة ارباع طن عناصر ثقيلة كالحديد والنحاس والصوديوم والكالسيوم والرصاص من الصرف الصناعى.

● الصرف الصحى

ويعد الصرف الصحى من اخطر ملوثات نهر النيل لما به من تركيزات عالية من البكتريا والفيروسات والفوسفور والنيتروجين الامر الذى يؤدى لظهور اعداد كبيرة من الطحالب ثم تحلل واكسدة المواد العضوية وتناقص كمية الاكسجين الذائب فى المياه وبالطبع تلوث الثروة السمكية.. وفى مؤتمر بحوث المياه

تحقيق

شيرين احسان
ومحمد ابوالنور

الذى عقد مؤخراً اشار د. محمود شريف وزير التنمية الريفية الى انه عندما كان محافظاً للشرقية وحد مشكلة فى مياه الشرب بسبب الصرف وغالب الظن انها مازالت قائمة ليس فى الشرقية وحدها ولكن فى القاهرة وعلى مستوى محافظات الجمهورية. واوضح د. الشريف ان القرى المصرية وهى تشكل حوالى ٦٠٪ من جسم الوطن محرومة من شبكات الصرف الصحى ومحطات التنمية والمعالجة ويلجا سكانها للاسف الى قضاء حاجاتهم بطرق بدائية وبالنسبة للمدن فلا يوجد على مستوى الجمهورية سوى عدد صغير من المدن مزودة بشبكات صرف صحى ومحطات تنقية وهى تصرف مخلفاتها فى النيل بعد المعالجة ويضاف اليها عدد قليل من المدن بها شبكات صرف ولكنها محرومة من محطات التنقية فتصرف المخلفات فى النيل دون معالجة اما غالبية المدن فلا يوجد بها شبكات صرف او محطات تنقية وتلجا الى توصيل مواسير تصب فى المصاريف والترع.

● مشكلة تلوث النيل

انها ليست وليدة اليوم ولا الامس بل مرت عليها عشرات السنوات فى التصريحات والدراسات والابحاث ولكن لا حياة لمن تنادى.. والا فماذا نقول عن مئات الابحاث والتى تذكر شيئاً قليلاً منها.. ففى اكاديمية



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٦/١٩٩٨

البحث العلمي هناك التقرير الاول والخاص بلجنة حماية نهر النيل من المجاري المائية من التلوث حيث اوصى هذا التقرير بكل ما نكرره اليوم ومع ان ما بين هذا التقرير وكلام وزير الصناعة ووزيرة البيئة حوالى ١٥ عاماً الا ان الحال لم يتغير حيث اوصى هذا التقرير باكثر من عشر توصيات.. فهل على سبيل المثال: عمل حصر دقيق للشركات الصناعية والمصانع التابعة لها والزام كل شركة باجراء دراسة اولية للتوفير واستكمال البيانات الخاصة بمخلفاتها ويحدد بها مصادر المياه المستخدمة ومواقع صرف المخلفات وكميات المواد السامة بها.. علاوة على تحديد الاستثمارات اللازمة لدراسة التلوث وحساب التكاليف الفعلية للمعالجة وفقاً لنوعية التكنولوجيا.. مع مراعاة النواحي الاقتصادية وتفضيل الطرق الطبيعية والبيولوجية على الطرق الكيماوية وكذلك مراعاة مراكز النقل الصناعي والمجاري المائية القريبة منها حيث انها تمثل بؤر تلوث بيئي هامة كما هو الحال في بعض المصارف الزراعية والصناعية مع مراعاة الطاقة المستقبلية لمحطات ووحدات المعالجة ايضاً مراعاة فصل الصرف الصناعي عن الصرف الصحي حتى لا تؤثر الملوثات السامة لبعض المخلفات الصناعية على الكفاءة البيولوجية لمحطات الصرف الصحي. واذا تركنا دراسة اكاديمية البحث العلمي فاننا امام دراستين لباحث واحد.. ازعجه ما يحدث لنهر النيل واهب الحضارة والنماء لمصر عبر آلاف السنين

فقام باعداد دراستين الاولى لنيل درجة ماجستير ثم لنيل الدكتوراة عن النيل وكانت الدراسة الاولى بعنوان «اثر تلوث نهر النيل على البيئة والتنمية في مصر بين التحليل الاقتصادي والحماية التشريعية» للباحث الدكتور سعد مسعد شحاتة وخلال هذه الدراسة التي كانت جرس انذار للاعتداءات الصارخة على نهر النيل رصد الباحث اكثر من ١٤ شركة ومصنعا عملاقا يعترف بسمومه في نهر النيل باقليم القاهرة الكبرى فقط كما رصد ايضاً كميات المعادن الثقيلة المنصرفة الى نهر النيل والقنوات الفرعية في منطقة حلوان الصناعية كما قارن الباحث ما بين جودة ونقاء مياه نهر النيل وترعة الخشاب مقارنة بالحدود المسموح بها عالمياً وبالطبع جاءت المقارنة كارثة في جميع المعادن التي يتم صرفها في النيل كما حاول الباحث ايضا تقييم معايير مياه الشرب طبقاً للقوانين المختلفة ومقارنة ذلك بالمعايير الدولية لمنظمة الصحة العالمية والمجلس الاوروبي واخيراً ما يحدث لدينا في مصر.. حيث نجد ان مادة سامة مثل الزرنيخ يجب عدم تواجدها باية نسبة كحد ادنى اما الحد الاقصى فهو ٠,٢ وعند المجلس الاوروبي ٠,٠٥ ولدينا في مصر النسبة الموجودة كانت ٠,٠٥ والاهم من ذلك ان الباحث تطرق الى نقطة هامة وهي الامراض التي سببها تلوث المياه بدأ من عام ٧١ وحتى الآن وخص بالذكر بعض الامراض مثل التيفود والتهاب الكبد الوبائي

والدوسنتاريا حيث بلغت حالات مرض التيفود في عام ١٩٧١ حوالى ١١ الفا و٨٢٥ حالة كانت المياه الملوثة السبب الرئيسي فيها وفي عام ٨٤ اصيبت حوالى ٢٢ الفا و٩٣٦ حالة بالتهاب الكبد الوبائي اما عام ١٩٨٠ فاصيبت بالدوسنتاريا حوالى سبعة الاف و١٩٥ حالة من جراء تناول مياه ملوثة.

تكاليف

كما تطرق الباحث في دراسته عن النيل الى تكاليف مقاومة تلوث النهر حيث ظهر من تحليل بنود الميزانية المقترحة من اجمالي الاعتمادات المقترحة لحماية نهر النيل من التلوث من مختلف مصادره تبلغ مليارا و٤٥٧ مليون جنيه بينما الاعتمادات المقترحة لحماية الهواء من التلوث، ٢٣ مليونا و٦٧٥ الف جنيه ولذلك فقد بلغت المبالغ المقترحة لحماية نهر النيل من التلوث الى حوالى ٢٣,٨٦٪ من اجمالي الاعتمادات المقدمة لحماية البيئة بصفة عامة. كما اقترح الباحث تشديد العقوبات على جريمة إلقاء المخلفات او تلوث النيل باية وسيلة من الوسائل ليست هذه الرسالة فقط بل ان مياه النيل وما يصل اليها من تلوث دفعت الباحث لعمل الدكتوراه بعنوان «حماية الماء العذب ومطلب التنمية في مصر دراسة اقتصادية قانونية» ففي التشريعات الخاصة بحماية النيل اكد الباحث في دراسة على حماية الماء العذب منذ صدور القانون ١٢ لسنة ٨٤ والخاص بتنظيم مجال استخدام الماء العذب

في الزراعة والري وتنظيم الصرف في مصر وصدور اللائحة التنفيذية لهذا القانون بالقرار الوزاري ١٤٧١٧ لسنة ٨٧ وذلك بعد إلغاء القانون ٧٤ لسنة ٧١ بتنظيم الري والصرف والمادة ١٤٣ لسنة ٨١ في شأن الاراضي الصحراوية ويعتبر القانون ١٢ لسنة ٨٤ هو القانون الوحيد الذي ينظم أعمال الري والصرف ويهدف ضمن ما يهدف الى حماية الموارد المائية العذبة وعدم تبديد هذه الثروة القومية واذا تركنا هذه الدراسات وذهبنا الى حيث تصريحات وتاكيدات الخبراء والمتخصصين نجد ان كلام الدكتور صلاح وهيب عبد الغني مدير مركز الثقافة وتنمية المجتمع بمعهد الدراسات العليا يتوافق مع هذه الدراسات والابحاث حيث اوصى الدكتور وهيب لن نقطة المياه لها قيمة كبيرة جداً خاصة ونحن امام مشروعات عملاقة مثل توشكى وشرق العوينات والتفريعة وغيرها وهذه المشروعات تحتاج الى كل نقطة مياه.. وليست اى مياه بل مياه تصلح للزراعة والتنمية ولن يتم ذلك الا بحماية نهر النيل من كل ما يلوث مياهه ويحيلها من مصدر خير الى مصدر موت وسموم بما يحويه التلوث من معادن ثقيلة وصرف صحي وغيره مطلوب وقفة جادة جداً لحماية النيل.. بعد شهر أو بعد شهرين المهم وقفة جادة لوضع حد لتلوث النيل ووقف «مصبات» السموم على طول النيل من اسوان وحتى دمياط والاسكندرية وغيرها من المحافظات.. مطلوب تشديد العقوبات واقامة محطات التنقية للمياه قبل ان تصل الى النيل.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٩

٢٠٠٠ شركة تقدم خطة توفيق أوضاعها وفقا لقانون البيئة

أكد د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة أن قرار اغلاق المصانع المخالفة البيئة لا يتم إلا بعد الرجوع الى الجهة الادارية وهى المحافظة.. وقال امام لجنة الصحة بمجلس الشعب أمس برئاسة د. شريف عمر: إن دور جهاز شئون البيئة يقتصر على حق الضبطية القضائية واثبات المخالفة وتحرير محضر بها وتقديمه للنيابة التى تقدمه بدورها للمحكمة وهى التى تقرر أمر الاغلاق.

وأشار د. ابراهيم الى وجود مادة فى قانون البيئة الذى بدأ تطبيقه أول مارس الحالى تسمح بفترة سماح قبل التطبيق لمدة سنتين اذا ثبت للمصنع جديته فى توفيق أوضاعه وقال: إن الجهاز طلب من المنشآت التى لم توفق أوضاعها بعد اعداد خطة توضح الاجراءات التى اتخذتها فى سبيل ذلك وهى تسمى خطة الالتزام البيئى مشيرا إلى أنه بعد تأكد الجهاز من الجدية تعطى للمنشأة فترة السماح المناسبة وأن هناك ٢٠٠٠ شركة قدمت خططا لتوفيق أوضاعها ويتم مراجعتها حاليا وستعرض على مجلس الوزراء عقب ذلك.



■ فى الاحتفال بيوم البيئة:

٣٤ منشأة صناعية مسئولة عن ٦٠٪ من التلوث البيئى بالقاهرة الكبرى

قررت وزارة البيئة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة تخصيص مبلغ ٢ مليون جنيه لاقامة مشروعات بيئية شبابية خاصة بالنظافة والتجميل يتم تنفيذها خلال فترة الصيف للحفاظ على البيئة من ناحية وتنمية روح الولاء والانتماء لدى الشباب وتوفير فرص عمل لهم. وقالت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة فى الكلمة التى القتها فى الاحتفال الذى اقيم بالصالة المغطاة ان من أهم أولويات الوزارة فى الفترة القادمة هى حماية نهر النيل وفروعه من مصادر التلوث الرئيسية كوقف الصرف الصناعى فى نهاية العام الحالى.

وأكدت ان الدراسات الميدانية التى قامت بها الوزارة اثبتت ان هناك ٣٤ منشأة صناعية مسئولة عن اكثر من ٦٠ فى المائة من هذا التلوث منهم ١٦ منشأة قامت بصرف ٣٠٠ مليون جنيه لتوفيق أوضاعها وست منشآت ستقوم بتوفيق أوضاعها خلال شهر ابريل المقبل وسبع آخرين ستقوم بتوفيق أوضاعها خلال شهر سبتمبر القادم وخمس منشآت سيتم اتخاذ اللازم تجاهها لتقوم بتنفيذ تعليمات الوزارة فى شأن حماية البيئة.

كما أكدت ان أولويات الوزارة تتضمن التحكم فى نقاء الهواء بالقاهرة الكبرى من خلال مشروع الحد من التلوث والذى يجرى تنفيذه من خلال الحملات التفتيشية التى تتم على المصانع هذا إلى جانب وضع استراتيجية لحل مشكلة ادارة المخلفات الصلبة بالقاهرة الكبرى مثل القمامة. وقالت السيدة نادية مكرم عبيد فى الاحتفال بيوم البيئة الوطنى آن هناك اتفاقا بين وزارتى البيئة والصناعة على تطبيق كل الاجراءات الخاصة بمنع التلوث الصناعى لنهر النيل لأن التنمية والبيئة عنصران فى معادلة واحدة ناتجها الانتماء لمصر. وقال الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة فى كلمته ان جهاز الشباب يضع استراتيجية للنهوض بالبيئة فى جميع محافظات مصر من خلال مشروع القرية النموذجية والذى يتم من خلاله تطوير عشرين قرية نائية كل عام ويشارك فيه اكثر من ١٥ الف شاب وفتاة فى قوافل تضم طلابا من كليات الطب البشرى والبيطرى والخدمة الاجتماعية والزراعة لتقديم كافة الخدمات التى تحتاجها البيئة الريفية .

وقال الدكتور عماد الدين عدلى رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة فى كلمته إنه تم اختيار هذا اليوم بالتحديد نظرا لانتهاء المهلة المحددة لبدء تنفيذ قانون البيئة الذى يجب ان يتم تطبيقه بحزم واقتناع حتى تكون تلك المجهودات التى يتم بذلها لتحسين أحوال البيئة ذات فاعلية واسعة.

عبد الرؤوف خليفة



مرفق البيئة العالمى يهدد بسحب منحة معالجة بحيرة المنزلة

كشف الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة، عن تهديد مرفق البيئة العالمى بسحب المنحة التى حصلت عليها مصر لمعالجة التلوث فى بحيرة المنزلة، بسبب عدم استخدام المنحة حتى الآن! كما هدد مرفق البيئة العالمى بعدم تقديم منح اضافية فى المستقبل، واكد رئيس جهاز شئون البيئة امام لجنة الصحة بمجلس الشعب على ضرورة فحص اسماك بحيرة المنزلة قبل تداولها فى الاسواق للمواطنين للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمى، وخلوها من التلوث وطالب بوضع بحيرة المنزلة تحت اشراف ادارة متكاملة، وقال الدكتور عبد الرحمن فوزى مستشار رئيس جهاز شئون البيئة ان معالجة وضع بحيرة المنزلة يحتاج الى ١١ مليار دولار.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢/ ٢/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شركات طيران أوروبية تبدأ مشروعا لقياس مستويات الاوزون

بروكسل /رويتر/ اعلنت اربع شركات طيران اوروبية مشروعا لقياس مستويات الاوزون اثناء رحلات جوية لتقييم اثار التلوث على البيئة.

وقالت شركة طيران سابينا البلجيكية وهى احدى الشركات الاربع ان المشروع سيدرس اثار الصناعة بشكل عام والطيران بشكل خاص على المناخ والصحة العامة والنبات.

وسيتحمل الاتحاد الاوروبى نصف تكلفة المشروع بينما سيدفع كونسرتيوم ايرباص لصناعة الطائرات وشركات الطيران الاربع ومعاهد ابحاث باقى التكلفة.

وسيجرى جمع المعلومات فى رحلات جوية تقوم بها سابينا وشركة طيران لوفتهانزا الالمانية واير فرانس الفرنسية والخطوط الجوية النمسوية الى الولايات المتحدة وافريقيا وامريكا اللاتينية واستراليا وروسيا وشمال اسيا.

وستحمل خمس طائرات معدات لجمع البيانات عن تركزات الاوزون على ارتفاعات عالية وسيجرى تحليلها فى فرنسا قبل نشرها على شبكة الانترنت.

وستقوم محركات الطائرات المستخدمة فى تلك الرحلات والتى ستعمل بالكيروسين بانتاج غازات مثل ثانى اوكسيد الكربون والاوكسيد النترى التى تسهم فى تآكل الاوزون وفى تكون ظاهرة الضباب وفى ارتفاع درجات حرارة العالم. وقالت سابينا ان محركات الطائرات المستخدمة على مستوى العالم مسئولة عن ٢٪ او ٣٪ من اجمالى الاوكسيد النترى الذى ينتجه الانسان.

واضافت ان نتائج الدراسة ستساعد شركات الطيران الاوروبية على انتاج محركات اكثر كفاءة واقل تلويثا للبيئة.

ويقول الاتحاد الاوروبى انه يهدف الى خفض انبعاثات الكربون من الفحم والنفط وانواع الوقود الاحفورى الاخر بنسبة ١٥ ٪ عن مستويات عام ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠١٠.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ / ٢ / ١٩٩٨

أعضاء مجلس الشعب يتساءلون.. لمصلحة من؟!

وزارة الصحة تستورد محارق نفايات رغم تصنيعها فى مصر بنفس المواصفات!!

كتب. صالح شلبى

كشف اعضاء مجلس الشعب امس عن مخالفات خطيرة بوزارة الصحة اكد الاعضاء ان الوزارة تقوم باستيرد محارق المستشفيات من الخارج رغم تصنيعها محلياً بالمصانع الحربية ومطابقتها للمواصفات التي حددها الاتحاد الاوروبي.

حمل الدكتور محمد عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة امام اعضاء لجنة الصحة بمجلس الشعب وزارة الصحة مسئولية استيراد تلك المحارق، وقال ان الجهاز ليس من سلطاته ان يطالب اي جهة بالشراء من جهات محددة مشيراً إلي ان عمل الجهاز يتلخص في مدي كفاءة عمل المحرقة وحدود الانبعاثات الخارجة منها.

وفي رده علي اسئلة الاعضاء اكد عبدالجليل انه في حالة تنفيذ قانون البيئة واستخدام الحق في الغلق الإداري فإنه سوف يترتب علي ذلك اغلاق ٧٥٪ من المنشآت الصناعية الموجودة في مصر. وأشار ان جهاز شئون البيئة يمكن الحق في الغلق الإداري للمنشآت المخالفة لقوانين البيئة إلا بعد موافقة المحافظ الذي يقع المنشأة في دائرته.

اكد الدكتور محمد عبدالجليل ان هناك حوارا دائماً مع محافظ القاهرة لايجاد اتفاق لنقل ٥٠٠ مسبك للرصاص من داخل القاهرة إلي منطقة القطامية بطريق السويس علي أن تستخدم هذه المسابك خلال تلك الفترة الغاز الطبيعي بدلاً من المازوت حتي يتم نقلها. وقال في رده علي طلب الإحاطة العاجل الذي تقدم به النائب الدكتور فيصل الشرقاوي حول اسباب عدم وضع قوائم بالمواد الخطرة والمحظور ادخالها البلاد قال أنه تم خلال الفترة الماضية مخاطبة جميع المحافظين للتعاون مع جهاز شئون البيئة في اغلاق المصانع الملوثة والتي لم يتم توفيق اوضاعها.

واضاف رئيس شئون البيئة انه صدر قرار بمنع استيراد البطاريات المستعملة والتي كانت تقوم باستيرادها احدي شركات القطاع العام منذ ٢٠ عاماً وحظر القرار استيراد افلام الاشعة التي كان يستخلص منها مادة الفضة. وقال أنه تم اعداد ٦ قوائم بالمواد التي يتطلب تنظيم تداولها بالاشتراك مع وزارات الصحة والكهرباء والبترول والصناعة والداخلية والزراعة وانه يتم مراجعة تلك القوائم حالياً من خلال جهاز شئون البيئة وخبراء الوزارات المعنية مشيراً إلي ان الجهاز يقوم حالياً بمهمة تلك الوزارات لحين اعتماد تلك القوائم علي ان تختص كل وزارة بالمواد والسلع الخاصة بها في السماح بدخولها بصورة منظمة ومقننة.

واكد الاعضاء علي ضرورة حظر استيراد المحارق من الخارج والاعتماد علي المنتج المحلي وشدد الاعضاء علي ضرورة قيام جهاز شئون البيئة بمراقبة ومتابعة المستشفيات التي لا تزال متجاهلة تركيب هذه المحارق واشاروا إلي ان النفايات الخاصة بالمستشفيات تشتمل العديد من المواد الخطرة خاصة أنه يستخدم المواد النووية والذرية في بعض العمليات الجراحية ومعامل الهرمونات.

واشار د. عبدالجليل إلي ان قانون البيئة مازال غير واضح لدي العديد من العامة مشيراً إلي وجود مادة في القانون تنص علي وجود فترة سماح بعد التطبيق لا تتجاوز عامين في حالة اثبات جدية المنشآت في توفيق اوضاعها وقال أن تحديد فترة السماح مسئولية جهاز شئون البيئة بعد رفع توصية إلي مجلس الوزراء.



رئيس جهاز شئون البيئة يحذر :

عقوبات دولية على مصر بسبب عدم استخدام منحة حماية بحيرة المنزلة

حذر الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة من العقوبات التي ستقع علي مصر من مرفق البيئة العالمي وسحب المنحة التي حصلت عليها مصر لمعالجة التلوث في بحيرة المنزلة بسبب عدم توظيف واستخدام المنحة حتي الآن. واشار رئيس جهاز البيئة الي قيام مرفق البيئة العالمي بتشديد تهديداته بعدم تقديم اي منح اضافية في المستقبل. وأكد د. عبد الجليل امام اجتماع لجنة الصحة بمجلس الشعب امس برئاسة الدكتور شريف عمر ضرورة فحص اسماك بحيرة المنزلة قبل تداولها في الاسواق للمواطنين للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي وخلوها من التلوث. واكد الدكتور عبد الرحمن فوزي مستشار وزارة البيئة اننا نحتاج الي ١١ مليار دولار لمعالجة الوضع داخل بحيرة المنزلة مشيرا الي اعلان الدنمارك عن استعدادها للتمويل.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ١٢ / ١٩٩٨

عامان جديدان فرصة لتوفيق أوضاع المنشآت الصناعية مع قانون البيئة

فى خطوة غير متوقعة ومفاجئة للحكومة تم التراجع عن التشدد والتمسك بتنفيذ قانون البيئة فى الأول من مارس الجارى فى اعقاب إنتهاء فترة السماح للمصانع بتوفيق اوضاعها والتى حددتها اللائحة التنفيذية للقانون بثلاث سنوات. وأكد الدكتور عبدالرحمن فوزى نائب رئيس جهاز البيئة امام لجنة الشئون الصحية والبيئة بمجلس الشعب موافقة مجلس الوزراء على مذكرة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة بمد فترة السماح عامين جديدين للمصانع التى بدأت فى تنفيذ لجراءات حماية البيئة وذلك لعدم كفاية فترة السماح السابقة . وقال إن وزارة البيئة أخذت بالبعد الاقتصادى فى تطبيق القانون مع المصانع الجادة مشيرا إلى قيام الوزارة بتشكيل ١٢ لجنة للمرور على للصانع فى جميع المحافظات لتحديد موقفها من تطبيق القانون. وأكد فوزى أن توجه الوزارة هو تطبيق القانون على المصانع التى يثبت عدم اتخاذها لجراءات حماية البيئة مشيرا إلى أن العقوبات تبدأ بالغرامة وتصل الى الاغلاق للمنشأة المخالفة .

وتعنى إتخاذ أيه اجراءات خاصة بنقل مصانع الأسمنت من حلوان موضحا ان هذا الموضوع درس فى مجلس المحافظين وتوصل الاجتماع إلى ان قيمة الاراضى المقامة عليها مصانع الأسمنت تكفى لاقامة ثلاثة مصانع جديدة فى منطقة خارج النطاق السكنى وأن مجلس المحافظين أخذ بالبعد الآخر وهو الحفاظ على العمالة وحقوقها فى حالة توقف المصانع. واعترض الدكتور عيد سالم وكيل لجنة الصحة على عدم تنفيذ القانون فى موعده مؤكدا ضرورة إشعار المواطنين بمصداقية القوانين التى تصدر من مجلس الشعب ورفض ان تكون القوانين للاستهلاك فقط .

وانتقد الدكتور مدحت عبدالهادى وكيل اللجنة تأخر الوزارة فى تشكيل اللجان كما طالب بتضافر جهود بقية الوزارات مع وزارة البيئة لتطبيق القانون مؤكدا عدم ثقته فى تكليف الأجهزة المحلية بالضبطية القانونية فى مخالفات البيئة. وطالب وزيرة البيئة باتخاذ اجراءات سريعة ضد السيارات التى تلوث الشوارع.

وتساءل الدكتور اسماعيل الدعدع عن أوجه صرف المنح التى يحصل عليها جهاز شئون البيئة مشيرا إلى أن الحكومة حصلت على قرض قيمته ٥٦ مليون مارك من بنك التعمير الألمانى لمنحه للشركات القابضة لتوفيق اوضاع الشركات التابعة مع قانون البيئة وانه لم يتم صرف المبلغ للشركات منذ عامين.

وطالب الدكتور الدعدع الحكومة بتقديم المساعدات لشركات قطاع الأعمال العام لتوفيق اوضاعها مع القانون .

وأثارت النائبة يسرية لوزا قضية تلوث مياه الشرب بالصرف الصحى.

وأكد الدكتور حسن معبد معاناة جميع القرى من المياه غير النقية .

وطالبت لجنة الصحة بمجلس الشعب بتكليف جهاز شئون البيئة بتقديم تقرير الى اللجنة بنقل جميع الأنشطة التى تسبب الضوضاء خارج المناطق السكنية للحد من تلوث البيئة والحد من الامراض الناتجة عن هذا التلوث.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٣/١٩٩٨

مواقـــــف

الأستاذ الكبير.. اشارة إلى ما جاء فى عمودكم يوم ١٩٩٧/١٢/٨ وادعاء الدكتور أنور محمد الغرباوى ان مياه البئر المحفورة فى منزله معدنية شفائية. هذا الكلام ينافى الحقيقة فقد تقدم المذكور أعلاه بطلب إلى عميد المعهد العالى للصحة العامة لتحليل مياه البئر وقد حول عميد المعهد الخطاب إلى بصفتى مديرة وحدة بحوث وتحاليل ودراسات صحة البيئة بالمعهد العالي للصحة العامة فتوجهنا إلى منزل الطبيب واخذنا العينات. وقد اثبتت نتائج تحليل العينة انها غير مطابقة للمعايير ومواصفات المياه الصالحة للشرب وان مياه البئر تصلها مياه صرف صحى وأوصينا بعدم استخدام البئر للشرب لخطورته على الصحة وليس به شفاء من أى مرض. ومرفق تقرير عن التحاليل مع مطابقتها بالمعايير المذكورة فى قرار وزير الصحة (١٠٨) لسنة ١٩٩٥.. ولكن هذا التقرير لم يكن على هوى الطبيب فطلب من مديرية الصحة بدمنهور والمعامل المركزية بالقاهرة تحليل عينة مياه البئر لاستخدامها لشفاء الناس ولقد تم التحليل وتوصلوا لنفس النتائج فارسل إلى وزيرة البيئة وإلى جهاز شئون البيئة يستغيث بهم ويطلب بحثا علميا طبيا لمياه بئره ويشبهها بمياه زمزم.. وهو لا يعلم ان السعودية تقوم بتطهير هذه المياه باستخدام الاشعة فوق البنفسجية قبل شربها وذلك من السبعينات.

وانا على استعداد تام لاية استفسارات من جانب سيادتكم ومرفق كل التقارير العلمية التى تفضح هذا الطبيب!!

مقدمته

أ. د. الفت السباعى
استاذة الكيمياء الصحية والبيئة
ومديرة دراسات صحة البيئة بالمعهد العالى للصحة العامة

شكرا. فقد جاء ردك متاخرا. ولكن من المهم أن يقول العلماء رايهم فى هذه الخرافة التى تبددت. ولكن بخطابك أرى انها انتهت إلى غير رجعة!

أنيس منصور



حكاية

مذابح همجية!

□□ لم نذبح فقط آلاف الأشجار فى القاهرة والاسكندرية وسائر المدن المصرية منذ الخمسينيات ولكننا دمرنا ايضا المئات من العمائر والمبانى ذات الطرز النفيسة والفريدة التى تعود إلى القرن الماضى وحتى الثلاثينيات من القرن الحالى والمنا مكانها مبانى صماء يبدو الكثير منها فى غاية القبح عندما نقارنها بما حولها من عمائر قديمة تنطق بالجمال من خلال مبانيها ذات الشرفات والنوافذ البديعة المزينة بالعقود والنقوش والحديد المشغول.

لقد كانت بداية تلك المذابح غفوة تناسينا أو غابت عنا خلالها مفاهيم حضارية وثقافية وبذلك دمرنا مبانى ذات قيمة تاريخية ومعمارية منها على سبيل المثال.. القصر الذى حكم منه السلطان حسين كامل مصر لعدة سنين وحديقته، وكانت تشغله بالدقى مدرسة الأورمان فى الأربعينيات وأول عامين من الخمسينيات.

واصبح هدم العمائر الجميلة ذات القيمة الحضارية والمعمارية الفنية عملية سهلة فى اقاليم مصر وخاصة فى القاهرة والاسكندرية وبذلك اختفت مئات من المبانى والفيلات، ويذكر محبو الاصطياف قديما فى الاسكندرية وايضا اهلها الكم الكبير من القصور والفيلات التى كانت فى احيائها سواء كانت على شاطىء البحر او على جانبى الترام وكان بينها اثنان ذات حديقتين يواجه كل منهما الآخر على كورنيش جليم للموسيقار محمد عبدالوهاب وعميد المسرح المصرى يوسف وهبى.

استمرت تلك المذابح ولاتزال رغم قرارات المنع الحديثة ليزداد انتشار القبح فى أحيائنا وشوارعنا بما يشكل نوعا من التلوث الذى يؤذى العين والذوق نتيجة وجود مبان متضاربة متصارعة الطرز والألوان قريبا من بعضها؟!.

واليوم: هل نستطيع أن نحافظ ونحمى القليل الذى تبقى فى القاهرة والاسكندرية وان نرمم واجهات مايحتاج منها لذلك دون ان نسىء لتصميماتها الاصيلة وللنقوش والعقود وألوانها التى كانت عليها فى الأصل ثم مطلوب ان ننتبه إلى ان هناك مجموعة من تلك العمائر بمنطقة بولاق وشارع ٢٦ يوليو تحتاج إلى الترميم.

نرجو الا يكون حى بولاق الشعبى مبررا للتساهل فى الحفاظ على تلك المبانى عالية القيمة المعمارية.. وأيضا كفانا تدميرا للخضرة والحدائق؟!

محمد صالح



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٣/١٩٩٨

استجابة لوزيرة البيئة:

وزير الأوقاف يوقف مزاد حديقة المهندسين

★قرر د. حمدى زقزوق وزير الأوقاف وقف مزاد استبدال أرض الأوقاف بميدان المسجد الأقصى بالمهندسين كمشاتل وكانت د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة قد طلبت فى خطاب عاجل للمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة امس إيقاف بيع الحديقة المعلن عنها بمحافظة الجيزة وقدرها ١٦٥٣٢ متر مربع مشتل مطل على ميدان فوزى الرماح المهندسين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٣/١٩٩٨

اتفاقية مصرية هولندية لحماية البيئة فى الجيزة

فى اطار التعاون الاقتصادى بين مصر وهولندا وقع الجانبان اتفاقية للتعاون لتحسين الوضع البيئى فى محافظة الجيزة. ووقع الاتفاقية المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ورونالد لاودون سفير هولندا بالقاهرة الذى صرح بان هدف الاتفاقية هو بحث إمكانات التطوير المستديم للمحافظة وتحديد اجراءات محددة للحفاظ على البيئة مع الأخذ بعين الاعتبار عددا من الانشطة الصناعية الموجودة بالمحافظة.

واشار الى ان اسهامات هولندا فى المشروع تبلغ حوالى ١.٥ مليون جنيه وان هناك تعاونا قائما بالفعل بين الجانبين فى بعض المشاريع التى يجرى تنفيذها منها تغطية جزء من قناة عبدالعال ببولاق الدكرور لمنع القاء المخلفات بها وبناء مركز طبى للاسعافات الاولية بالمنطقة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٣/١٩٩٩

يوميات الأخبار يكتبها اليوم د. حسن رجب

بعد نصف قرن مازلنا اعلاميا حيث كنا رغم الثروات الهائلة التى كدسها حكام العرب من البترول ثم بددوها فيما يضر ولاينفع..

مؤتمر اليوم.. الواحد..

السبت:

فى وقته جاء مؤتمر اليوم الواحد، الذى دعا إليه جهاز شئون البيئة لمناقشة مشروع التحكم فى التلوث الصناعى، الذى يقوم به الجهاز بدعم من مؤسسة «فينيداء» الفنلندية.

ففى الأسابيع الماضية ثار نقاش حاد فى مجلس الشعب ووسائل الاعلام حول سؤال هام : الآن وقد انقضت مهلة السنوات الثلاث التى اعطاها قانون البيئة رقم ٤ لعام ٩٥ للمنشآت التى تلوث البيئة لتوفيق أوضاعها، هل يجرى التنفيذ بدقة كاملة بما فى ذلك اغلاق المصانع المخالفة، أم يسود منطق «مطنش.. وحرام» وكيف نغلق مصنعا يأكل الناس منه عيشا، إلى آخر التبريرات التى اصبحت مكونا رئيسيا لحياتنا وافرغت القوانين من مضمونها، حتى التحقنا بطابور الدول «الرخوة» فى العالم الثالث.

لذلك سارعت بقبول الدعوة لحضور المؤتمر بشقيه الصباحى العام للتعريف بالمشروع والمسائى والذى ضم مجموعة ضيقة من الخبراء لتبادل الرأى حول المشروع.. فهنا يجتمع الجمل والجمال.. رجال الحكومة ورجال الصناعة والخبراء من مختلف التخصصات.. بالاضافة الى اننى ما كنت لأرفض دعوة جاءتنى من الصديق المهندس ياسر الشريف وهو أحد مديرى المشروع، مهما كانت ارتباطاتى وظروفى.

فى البداية اشترك د. ابراهيم عبدالجليل، الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة وسفير فنلندة فى القاهرة فى شرح اهداف المشروع التى تتمثل فى تقديم الدعم الفنى والمالى على صورة قروض، يشارك فيها البنك الدولى وبنك الاستثمار الاوروبى بقروض ميسرة بالاضافة الى قروض تجارية من البنك الأهلى، لما يقرب من ٤٠ مؤسسة صناعية تقع فى أربع محافظات هى القاهرة والاسكندرية والسويس والاسماعيلية وذلك لتوفيق اوضاعها مع متطلبات قانون البيئة الجديد وازالة كل مصادر التلوث بها.

والمشروع هام وطموح ولكنه بحكم امكاناته، لايتعامل إلا مع ٤٠ مؤسسة صناعية كبرى من مجموع ما يزيد على الف منشأة فى طول البلاد وعرضها مازالت تنفث السم فى صدورنا وبطوننا.

فى الجلسة المسائية اشتعل الحوار.. ولعلى كنت بعض أسباب ذلك حين طالبت المجتمعين بان يواجهوا الامور بصراحة وشجاعة ويعترفوا بان آخر العلاج هو الكى كما تقول العرب والبتر كما اقول انا.. واننا يجب ان نكون على استعداد بعد ان نستنفد كل امكانات العلاج ومحاولات توفيق الأوضاع وتقديم الخبرة والقروض فاننا لابد ان نكون قادرين على ان نغلق مصنعا أو اثنين أوحتى عشرة لو احتاج الامر.. فطالما اطمأن بيروقراطيو القطاع العام - وهم المسئولون عن أكثر هذه المنشآت الكارثية - الى ان احدا لن يمسهم بسوء، تحت هذه الدعاوى الكاذبة فلن يحركوا اصبعا لاصلاح الاوضاع المتردية فى مصانعهم شبه المفلسة.. كل ما يهمهم هو الاستمرار فى مناصبهم يمصون دماء المجتمع ويستنزفون مؤسساتهم الى آخر قطرة بدعوى الحفاظ على حقوق العمال.

والسؤال الذى يجب ان نطرحه هو: هل الاستغناء عن الف عامل يمكن بسهولة اعادة تأهيلهم للعمل فى مكان آخر أو تعويضهم تعويضا ماليا مجزيا - يمكن ان يوضع فى الميزان فى مواجهة مائة الف مواطن يموتون بالفشل الكلوى والسرطان ومئات الآلاف من الأطفال المعوقين والمشوهين؟!.

قلت لهم لو تخاذلنا فى تنفيذ قانون البيئة فسيلحق بسابقيه من القوانين العظيمة، مثل قانون المرور، والذى تحول الى نكتة قديمة سخيفة لا تضحك احدا، ولا يحس بها الناس إلا فى المناسبات الاعلامية مثل اسابيع المرور!

طبعا كل ذلك مرهون بالارادة السياسية التى تستطيع الوقوف امام الضغوط الانانية لبعض اصحاب المصالح، والذين لا يهمهم إلا الاثراء ولو على حساب ارواح الناس وصحتهم وأيضا على مصالحهم، بعد أن اصبحت البيئة واحدا من اهم مكونات الاستثمار السياحى.. هذه الارادة السياسية لا تقوم فقط بالتعريف بالفوائد التى تجنيها الدولة ككل من مشاريع البيئة، بل وتجنيها أيضا الصناعة بصورة مباشرة وغير مباشرة وانما تقوم بتفعيل المشاركة الشعبية من خلال التعاون الوثيق بين وسائل الاعلام والجماعات الأهلية لتكوين قوة ضغط سياسية هائلة تكون سندا للقائمين على تنفيذ القوانين.. على الأقل ومبدئيا فى مجال البيئة!

والحديث بقية..



المصدر : الأحـــــرار

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣/ ٢/ ١٩٩٨

تلوث المياه يثير الذعر بين الأهالي

المسئولون بقنا يتجاهلون

إصابة ٤٠٠ مواطن بالتسمم

كتب: خالد العركى

استمرت امس محافظة قنا فى تجاهلها التام تجاه اصابة اكثر من ٤٠٠ مواطن بالتسمم نتيجة زيادة نسبة الكلور فى المياه.

شهدت مدينة فرشوط حالة من الذعر بعد انتشار حالات التسمم الجماعى فى المدارس والمعاهد الازهرية امتلات شوارع المدينة بالمواطنين وتم اغلاق المدارس بعد اخلائها من التلاميذ.

استخدم اهالى المدينة السيارات الخاصة لنقل المصابين الى المستشفيات العامة.

اكدت مصادر مسئولة فى المدينة ان نسبة الكلور التى وضعت فى المرشح لغسيل محطة المياه كانت كبيرة جداً وهى التى تسببت فى حالات الغثيان والقئ.

اشارت المصادر ان عيوب منافذ الغسيل فى الشبكة ادت الى عدم تصريف الكلور المستخدم فى عمليات الغسيل الى مناطق الصرف.

واوضحت تلك المصادر ان عملية الغسيل تمت بدون مراقب صحى.

وكشفت المصادر ان محطة المياه لا يوجد بها كميائى مختص لمتابعة الاعمال الفنية والهندسية بها.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٤

محافظ القاهرة:

أولوية مطلقة لقضايا البيئة بالعاصمة وتعميم الغاز الطبيعى فى أتوبيسات النقل العام

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة ان المحافظة تعطى اهمية واولوية قصوى لقضايا البيئة فى مختلف جوانبها طبقا للضوابط التى حددها القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ المعروف بقانون البيئة.

واشار الى انه تجرى حاليا الدراسات اللازمة لنقل مصانع الاسمنت الملوث للبيئة من حلوان الى طريق السويس واعادة بنائها بطرق حديثة لاينتج عنها اى تلوث مع استثمار الأرض المقامة عليها المصانع الحالية.

كما تم حصر جميع المنشآت المقامة على نهر النيل والتى تعتبر تعديات تصرف مخلفاتها فى النيل او تحجب الرؤية عن المواطنين وهذه المنشآت تم اخطارها بتوفيق أوضاعها وعدم الصرف فى النيل وإزالة الأجزاء والارتفاعات التى تمنع رؤية النيل.

وأضاف أن المحافظة بدات بنفسها فى وأزالت تعدياتها لتعطى قدوة لباقى الهيئات والأجهزة.

وقرر: شحاته تعميم تسيير أتوبيسات وميني باصات النقل العام بالغاز الطبيعى بدلا من البنزين والسولار وذلك لأنه غاز لاينتج عنه تلوث بيئى للجو مع تشجيع أصحاب السيارات الخاصة لاستخدام الغاز الطبيعى فى سياراتهم.

كما سيتم نقل المدابغ الى مدينة بدر الصناعية واعادة تخطيط مواقعها الحالية وتحويلها لمسطحات خضراء وحدائق عامة.

وكلف المحافظ رؤساءالأحياء بعدم الترخيص لأى نشاط يؤدى لتلوث البيئة داخل المناطق السكنية ولاسيما الورش والمسابك وغيرها.

محمد عبد السلام



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٣ / ١٩٩٨

تشكيل ١٢ فريق عمل من خبراء الرى والبيئة والصحة للتفتيش على المنشآت الصناعية ووقف تلويثها للنيل والهواء

تقرر تشكيل ١٢ فريق عمل للتفتيش على المنشآت الصناعية بالقاهرة الكبرى والاسكندرية لمراجعة السجلات البيئية لهذه المنشآت والاجراءات التى اتخذت لتخفيض التلوث الناجم عن العمليات الانتاجية فى هذه المنشآت.

صرح بذلك مصدر مسئول بوزارة البيئة

واضاف ان هذه الفرق ستقوم بزيارات لخمسين منشاة صناعية كبرى هذا الشهر، على ان تقوم بعملية تفتيش موسعة لباقى المنشآت بالقاهرة الكبرى والاسكندرية.

واكد ان الفرق تضم فى عضويتها خبراء من جهاز شئون البيئة ووزارات الصناعة والاشغال والموارد المائية والقوى العاملة، وذلك طبقا للاتفاقيات الموقعة مع هذه الوزارات لتنسيق العمل فى هذا المجال لضمان التنفيذ الفعال. واشار الى ان فرق التفتيش ستقوم باعداد تقارير عن نتائج زيارتها للمنشآت الصناعية ثم ترفعه بعد ذلك الى جهاز شئون البيئة والوزارات المعنية لاتخاذ القرار المناسب.

واوضح انه تقرر وقف التصاريح والتراخيص للعائمات النهرية الا بعد تزويد العائمات بمعدات لوقف تلوث النهر ومعالجة الصرف، مشيرا الى اتفاق وزارتى الاشغال والبيئة على تنفيذ برنامج لوقف الاعتداءات على النيل وعدم تلوث مياهه.



..ووزير الصناعة ينفى تأجيل قانون البيئة

كتب احمد سيد:

نفى المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ماتردد حول تراجع الحكومة عن تنفيذ قانون حماية البيئة. وقال اننا نشجع الذى يعمل بجد لتوفيق وضعه مع القانون موضحا ان عملية التوفيق هذه تاخذ وقتا وتاخذ اموالا كثيرة وتحتاج إلى اتباع عادات جديدة فى العمل الصناعى. واشار إلى انه سيتم نقل مصانع الاسمنت الثلاثة فى حلوان إلى خارج القاهرة بتكلفة من ٦ إلى ٧ مليارات جنيه.. حيث سيتم اعداد خريطة بالمواقع الاستثمارية واحتياجات الدولة من الأسمنت لنقل المصانع باسلوب «خطوة خطوة» حتى لاتتأثر السوق المحلية.. وأضاف أن إنتاج مصانع حلوان يمثل ٥٠٪ من إنتاج مصر من الأسمنت ويعمل بها ١٦ الفا و٥٠٠ عامل.



.. ودورة تدريبية فى مجال السمية البيئية للكيماويات الزراعية

يقوم المعمل المركزى للمبيدات بعمل دورة تدريبية فى مجال السمية البيئية .وسيحاضر فيها أ.د. انور سعد عبد الفتاح استاذ الجراحة والفارماكولوجى والتوكسيكولوجى بجامعة كومنويلث فيرجينيا بالولايات المتحدة الامريكية وذلك لمدة اربعة أيام تبدأ من ١٧ حتى ٢١ مارس الحالى وستتناول محاضرات الدورة دور المؤثمرات البيئية على صحة الإنسان والبروتينات المتكونة نتيجة التعرض للسموم البيئية على صحة الإنسان وطرق التعرف عليها وانواع المبيدات والكيماويات الزراعية المسببة لإنتاج هذه الانواع من البروتينات كذلك استخدام المعلمات الحيوية للكشف عن التاثيرات البيئية للمبيدات والكيماويات الزراعية. وستكون الدعوة عامة لمحاضرات اليوم الأول والثانى.



المصدر : الأهرام العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٣ / ١٩٩٨

البنك المصرى المتحد أول بنك يهتم بحماية البيئة فى مصر



■ سيف الله قطرى رئيس مجلس إدارة البنك المصرى المتحد

يؤمن البنك المصرى المتحد بان هدف تحقيق النمو الاقتصادى لا ينفصم عن تعظيم العائد الاجتماعى للدولة، والذى يتحقق بدوره عن طريق تنمية الطاقات البشرية المنتجة، الأمر الذى لا يتحقق إلا برعاية البيئة والحفاظ عليها ومن هذا المفهوم فإن نظرة البنك المصرى المتحد للتكلفة الاجتماعية التى تنفق للحفاظ على البيئة انها استثمار طويل الأجل تفوق عوائده الاقتصادية تلك العوائد المحققة من الأنشطة الأخرى

ولذلك يتعهد البنك المصرى المتحد بإدراج المبادىء البيئية فى عمله اليومى بالقدر العلمى الممكن لتحقيق الأهداف التالية:

١ـ المساعدة فى تحقيق الرخاء الاقتصادى بدون التأثير على البيئة عن طريق:

ـ بذل الجهد فى دأب لترشيد استخدام الطاقة والماء والورق والمواد الأخرى.

ـ إعادة استخدام ودوران المنتجات والمواد.

ـ استخدام السلع المصنعة من مواد منتجة بأساليب موثوق بعدم إضرارها بالبيئة ويمكن إعادة استخدامها.

٢ـ العمل على زيادة الوعى بين الموظفين والعملاء بشأن قضايا البيئة عن طريق نشر الوعى البيئى وتوفير المعلومات عن القضايا والحلول البيئية.

٣ـ تدعيم الأنشطة الاقتصادية الملتزمة بالمعايير القياسية للحفاظ على البيئة من أجل هواء وماء نظيف عن طريق:

ـ خفض استهلاك الطاقة فى المبانى والمعدات والمركبات.

ـ السعى لتجنب الأنشطة التى ينجم عنها تلوث الماء والهواء.

هذا ويرجع اهتمام البنك بشئون البيئة إلى عام ١٩٩٦ حيث كان الراعى الرئيسى لمؤتمر البيئة عام ٩٧، والجدير بالذكر بأنه تم تشكيل لجنة للبيئة من قيادات البنك تساهم بجهد كبير فى الحفاظ على البيئة وذلك بالتعاون مع جهاز شئون البيئة والصندوق الاجتماعى وهيئة المعونة الأمريكية كما يتم المفاوضة لتوقيع بروتوكول مع شركة أوسكار مصر تكنوميكانيك وشركة بكتل العالمية وقد صرح الأستاذ/ سيف الله قطرى ـ رئيس مجلس إدارة البنك ـ بأن المشاركة الجادة فى هذا المؤتمر والمعرض ترتكز على دعم وتمويل آلات ومعدات وتكنولوجيا البيئة للمصانع والشركات التى تقوم حاليا بتوفيق أوضاعها وتبنى حل مشكلة رئيسية بمحافظة الدقهلية وهى مشكلة مصانع الطوب والتى تعتبر مصدرا رئيسيا من مصادر تلوث البيئة نتيجة استخدام المازوت وذلك بالتعاون مع جهاز البيئة والصندوق الاجتماعى ومحافظة الدقهلية.

وأخيرا فإننا نهيب بجميع المؤسسات المالية ورجال الأعمال وشعب مصر شحذ جميع الموارد المتاحة لدعم جهود حكومتنا فى رعاية البيئة والحفاظ عليها فالاستثمار فى حماية البيئة هو فى الواقع استثمار لمستقبل أبنائها. ■

المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٤

من القلب

تطوع ٣٥٠ الف استرالى للقيام بتنظيف ٧٠٠٠ موقع فى يوم واحد ، هو اليوم السنوى للنظافة.

تولى المتطوعون القيام بكل اعمال النظافة فى الوزارات والمصالح والجامعات والشوارع، والاهم من ذلك كله فى البيوت.

ولم يتخلف صغير او كبير عن المشاركة فى هذا اليوم.

حقيقة، كان هناك مصورون صحفيون وتليفزيونيون يلتقطون صورا لما يجرى، ويهتمون بالمسئولين والنجوم والمراة شبه العارية. ولكن فى نفس الوقت اهتمت اجهزة الإعلام بالناس العاديين الذين يؤدون المهمة بلا دعاية ولا إعلان.

وكانت النتائج هى العامل الاهم.

قالوا :

- جمع المتطوعون ١٥ الف طن من القمامة فى هذا اليوم، ولكن هذا الرقم يقل الفى طن عما تحقق فى العام الماضى.

وبدا تساؤل ضخم ..

هل السبب فى نقص «المحصول» ان الناس افتقدوا الحماس وقاموا بعملهم على اساس تادية الواجب، أم ان السبب ، وهو ما تبينوه بالفعل، يرجع إلى ان حملات النظافة المستمرة ادت إلى تنظيف المدن والقرى الاسترالية.

واثبتت هذه العملية انه يوجد بين القمامة مجوهرات مسروقة، واشياء أخرى مسروقة وجدها المتطوعون وسلموها للشرطة.

وانتهزوا الفرصة ايضا وزرعوا اشجارا لمنع أو للتخفيض من تلوث البيئة.

وعقدوا ندوات تبين علاقة القمامة والقذارة بالأمراض، فلم تكن الحملة مجرد تنظيف عادى يزول اثره بانقضاء اليوم.

وقد جربنا هنا اياما - محدودة، وفى قطاعات معينة - للنظافة.

وجربنا يوما لزراعة شجرة فى كوم اوشيم.

ولكن هذه الحملات تتوقف لاننا نتكاسل ولا نريد الاستمرار، بينما فى استراليا يحرصون على يوم النظافة منذ تسع سنوات.

وفى سبتمبر القادم سيقام اليوم العالمى السادس للنظافة الذى سيشترك فيه ٤٠ مليون نسمة من ١٢٠ دولة.

ومن الواضح اننا لم نسمع عن هذا اليوم، وبالتالى لم نشترك فيه، مع اننا اشتركنا فى ايام عالمية كثيرة، قد تزيد فى اهميتها عن النظافة، ولكنها ليست بديلا لها.

ووزارة البيئة يمكن ان تساهم فى مثل هذا اليوم.

واعرف ان وزارة البيئة ليست لديها امكانيات باستثناء تعيين وزيرة وسكرتيرتها أو سكرتيرها وعدد محدود من الموظفين.

ويمكن ان تقوم جمعيات البيئة فى مختلف المحافظات بتطوع لهيئة الناس لتحسين المناخ والظروف فى مصر.

وربما يكون مفيدا ان الوزيرة وحدها، ليقوم الناس الشعبية بكل الثقل لحماية البيئة وتغيير الكثير فى مصر.

والبيئة قد تكون فى منع حجب النيل والبحر وهدم الاكشاك والمبانى التى تعوق الرؤية. ولكن اهم ما فى الحرص على البيئة انها عمل لا يقتصر على مكان وزمان، انها عملية مستمرة لا تهدا وربما ينجح فيها الشعب إذا الهبنا حماسه وجعلناه يتحرك.. ويعى.. ويحاول

محسن محمد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٣ / ١٩٩٨

٣ وزراء ومحافظا العاصمة والسويس في اجتماع بالقاهرة:

وقف إنتاج الأسمنت الرطب ونقل المسابك والمدابغ لحماية البيئة

كتب ـ عبدالهادى تمام وسالي وفائي:

اعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة انه سيتم وقف خطوط انتاج الاسمنت الرطب فورا لأنه يمثل خطورة بيئية، وتصل الكميات المتصاعدة ضعف المسموح به، حيث يتعدى نسبة الـ ١٠٠٪ من الأسمنت العادي، وان وزارة الصناعة ستنتهى خلال ١٥ يوما من اختيار المواقع الاستشارية لاقامة مصانع الاسمنت وتحديدها على خرائط وتوضيح كميات المواد الخام ومدى توافرها على الطبيعة.

وقال الوزير إنه يجرى حاليا العمل بمصنعين جديدين للاسمنت ويبدأ طرح انتاجهما قبل نهاية العام الحالى، وان الدولة حريصة على توافر الأسمنت بالاسواق وبسعر معقول بجانب ضرورة الحفاظ على البيئة والحقوق العمالية الممثلة فى ٣ مصانع للأسمنت بحلوان وطرة وتصل اعداد الايدى العاملة بهذه المصانع إلى نحو ١٢ الفا و٥٠٠ عامل يمثل انتاجهم من الاسمنت نحو ٥٠٪ من انتاج مصر للاسمنت، وانه سيتم ايقاف هذه المصانع فور الانتهاء من اقامة المصانع الجارى انشاؤها ونقلها خارج الكتلة السكنية وبأحدث تكنولوجيا وبتكاليف من ٦ الى ٧ مليارات جنيه حتى لاتتكرر عملية تلوث البيئة.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الوزارية بديوان عام محافظة القاهرة، وحضرها السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والدكتورة نادية مكرم عبيد وزير الدولة للبيئة، والدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة، وممدوح الزهيرى محافظ السويس وممثلون عن وزيرى قطاع الأعمال والتعمير، حيث تقرر الانتهاء من الدراسات والخرائط المساحية الخاصة بنقل



م.سليمان رضا د. نادية مكرم ظافر البشرى

المسابك الى جنوب القطامية على مساحة ٢٥٠ فدانا تزاد الى ٥٤٠ فدانا وقد صدرت التعليمات الى وزارة التعمير للبدء فورا فى توصيل المياه بقدرة الف متر مكعب خلال ٣٠ يوما ترفع الى ١٠ آلاف خلال العام الحالى، وانه سيتم انشاء مراكز تكنولوجيا وخدمات وتسويق لخدمة قطاعى المسابك والمدابغ كما تم الاتفاق على نقل هذه التجمعات السكانية بالقرب من هذه الأنشطة وتوفير الاحتياجات اللازمة من المساكن، حيث يعمل فى قطاع المسابك نحو ٧ آلاف عامل غير الصبية تحت سن العمل. كما تقرر نقل المدابغ الى منطقة الروبيكى شمال شرق مدينة بدر على مساحة ٤٠٠ فدان لتكون بعيدة عن التجمعات السكنية لضمان عدم وجود ملوثات تؤثر على حركة المواطنين مستقبلا، وانه تم تدبير نحو ٨٠٠ مليون جنيه لأعمال نقل المرحلتين الأولى والثانية للمسابك والمدابغ والتى ستمول من خلال الهيئات والمنظمات والغرفة التجارية ورجال الأعمال.



وزيرة البيئة: لسنا فى صدام مع الصناعة

□ كتبت ـ مها عبدالمجيد:

أكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اننا لسنا فى صدام مع الصناعة المصرية ولكن نسعى للتعاون معها من اجل توفيق اوضاعها البيئية حرصاً على صحة المواطن لان التنمية والبيئة عنصران فى معادلة واحدة هى الانتماء لمصر.

وقالت ان هناك اولويات العمل البيئى فى المرحلة القادمة والتى تتمثل فى منع الصرف الصناعى على نهر النيل وفروعه والتحكم فى جودة الهواء بالقاهرة الكبرى وتنفيذ الاستراتيجية الخاصة بالتخلص من المخلفات الصلبة «القمامة».

جاء ذلك خلال احتفال المكتب العربى للشباب والبيئة باليوم الوطنى للبيئة المصرية..

وأشارت إلى انه تقرر توفير 2 مليون جنيه لتنفيذ مشروعات لحماية البيئة يقوم بها شباب مصر خلال الاجازة الصيفية بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

وتم خلال الاحتفال تكريم د. فتحى سرور ود. حمدى البنبى ود. عاطف عبيد والجيولوجى صلاح حافظ الرئيس السابق لجهاز البيئة والفنان محمد صبحى عن مسلسل يوميات ونيس وأسرة فوازير عمو فؤاد لدورهما البارز فى الدعوة لحماية البيئة ومشاركة المجتمع فى تنفيذ مشروعات الحماية بالإضافة إلى تكريم د. نعمات أحمد فؤاد.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/ ٣/ ١٩٩٨

مشاكل بلا حلول .. في الزاوية الحمراء!

دخان المسابك يصيب السكان بالأمراض الصدرية.. والقمامة تغلق الشوارع

الزاوية الحمراء من أكبر أحياء القاهرة ازدحاماً بالسكان ورغم ذلك فإن سكانها يعانون من قصور شديد في الخدمات والمرافق ابتداء من الكوبري الضيق المخصص للمشاة والذي يطلب أهالي المنطقة بتحويله الى نفق وكذلك تلوث البيئة بدخان المسابك وانعدام الاضاءة إلا في شوارع أصحاب السلطة!! كما يعاني أهل الزاوية من نقص في الخدمات الصحية والتخطيط.. فمتي تحظي هذه المنطقة بالاهتمام؟! بدأت جولة «الوفد» في الزاوية من أعلي كوبري عبود والذي يخدم ١٠ آلاف نسمة ويمر فوق خطوط السكة الحديد ومخصص للمشاة ولم يراع فيه فواصل ليكون أكثر راحة للمرضي وكبار السن.! كما لم يراع فيه الطول المناسب. تحدث الأهالي عن المشاكل.. فماذا قالوا؟!

محمد منصور وصلاح عبدالمجيد يتساءلان:

لماذا لا يتم استبدال هذا الكوبري العتيق المرهق بنفق أسوة بأنفاق عابدة وفيكتوريا وأبو وافية وشبرا الخيمة وخاصة أن مكانه موجود وكان عبارة عن ترعة قديمة.

ويعلق محمد متولي الشافعي أمين حزب الوفد بالزاوية الحمراء على أن عملية انشاء الكوبري تمت بدون أي دراسة حيث ظهر مع الاستخدام الآدمي وكأنه عقاب للأهالي فهو أشبه بمنحدر جبلي ولا علاج له سوي ازالته واقامة نفق، ولقد قمنا بكتابة مذكرتين الأولي بتاريخ ١/٥/٩٧ والأخري بتاريخ ٨/١/٩٧ للمحافظ السابق عمر عبدالآخر، وثالثة بتاريخ ١٦/١٠/٩٧ لرئيس الحي وتقدمنا بمذكرة جديدة للدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة وجميع المذكرات تأخذ تأشيرة واحدة للتكرم بالدراسة والافادة ولا شيء بعد ذلك يتم.

وقد تقدم النائب أحمد طه بعدة مذكرات وطلب احاطة بمجلس الشعب حول مشكلة الكوبري والمشاكل الأخري التي تؤرق سكان الزاوية الحمراء، ولم يحرك أحد ساكناً، بالرغم من أنه قام بجمع تبرعات من أصحاب المصانع والشركات الموجودة بالمنطقة لتغطية فروق أسعار تكلفة شق النفق مابين الموافقة عليه والبدء الفعلي للعمل به.

ويضيف سعيد طلبة رئيس لجنة الوفد بالزاوية الحمراء ان وراء تكاسل الحكومة عن تلبية احتياجاتنا هو غياب الحركة العملية لنواب مجلس الشعب واعضاء المجلس المحلي والمحافظة.

انقلوا السوق

محمود عبدالمنعم الشافعي نائب رئيس لجنة الوفد بالزاوية لفت النظر الي وجود سوق عشوائي يعوق حركة مرور البشر قبل السيارات ووصفه بأنه كتلة صخرية تحول بين الاهالي وجميع شوارع مدينة النور ومساكن الزاوية بالرغم من أن الشارع الموجود به السوق مدرج ضمن خطة الرصف المركزي، بالاضافة الي احتواء السوق لبعض المرتزقة الذين يفرضون الاتاوات على الباعة الجائلين بدعوي أنهم معينون من قبل المسئولين بالحي.

ومشكلة أخري يعاني منها سكان الزاوية يقول عنها محمد محروس، أن جميع السيارات بما فيها النقل الثقيل تمر في شارع ضيق جداً عرضه ٨ أمتار، وهو شارع أبوبكر الصديق وبالرغم من أنه غير ممهد إلا أن السيارات تقف علي جانبيه وبالرغم من وجود طريق آخر يخفف العبء عن هذه الشارع وهو شارع الفرز ويمكن الاستعانة به بأن يتم الخروج منه فقط.

دخان المسابك

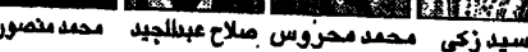
عبدالله حمد حلاوة، قال إن التلوث مشكلة تعاني منها المنطقة في الوقت الذي تنادي فيه وزيرة البيئة بمحاربته أو الحد منه إلا أن الدخان الذي ينتج عن المسابك الموجودة بالقرب منهم والذي يتسبب في اصابة الناس بأمراض عديدة منها الالتهاب الرئوي وحساسية الصدر وضيق التنفس لدرجة أن الاطباء نصحوهم بالانتقال لمكان آخر.

شوارع الظلام

ويروي عبدالمعبود بركات واشرف

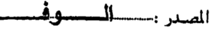






محمد متولى — سيد زكى — محمد محروس — صلاح عبدالمجيد — محمد منصور



المصدر : 
الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٣/١٩٩٨

محمد أحمد ومحفد عبدربه، كيف يخيم الظلام الدامس علي معظم الشوارع وخاصة الجانبية ولأن الاضاءة قاصرة علي الشوارع التي يقيم بها شخصيات معينة بالرغم من وجود محلات تجارية ومنشآت صناعية واقتصادية ضخمة.

ويضيف جمال عزمي انه يتم خصم ٢٪، من صافي الربح الخاص بكل منشأة كل عام ويتم توريدها الي الادارة المحلية والتنمية الريفية ويقوم بتوزيعها علي الاحياء للصرف علي المنشآت اللازمة بالاضافة الي رسوم التراخيص والمرور والعوائد وغيرها.

يطالب أهل الزاوية بالاهتمام بمستوي الخدمة بسنترال الزاوية الحمراء وزيادة الخطوط حيث لم يتم ادخال خطوط جديدة منذ ٩١/٧/١.

تطوير المستشفي

ويركز سعيد يحيي ويونس شديد علي القصور الذي يعانيه مستشفي الزاوية والشرابية العام ويطالبون باصلاح أحواله ليكون في مستوي مستشفي سيد جلال ومستشفي الساحل التعليمي حيث لم تستكمل جميع الاقسام به مثل قسم المخ والاعصاب وقسم الأمراض النفسية والعصبية وأيضا ضرورة استكمال ثلاجة للشرحة الحديثة بما يضمن تكريم للموتي.

القمامة

يعاني سكان المنطقة من وجود مجمع قمامة موجود في شارع ترعة البكر وامتداد سور المصنع الحربي هكذا قال سيد زكي واشار الي وجود مساحة تبلغ ١٥٠٠ متر عبارة عن مقلب قمامة فلماذا لا تستغل المنطقة لعمل حديقة عامة تجمل مدخل المدينة.

فاطمة البديوي



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٢/١٩٩٨

رئيس هيئة المياه يعترف بتلوث مياه الشرب

السرنجاوى: تهالك الشبكات وراء التلوث ونبحث عن بدائل قبل رفع الأسعار

كتب أسامة عبد اللطيف:

فجر المهندس محمود السرنجاوى رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى مفاجآت خطيرة أمس.

أكد السرنجاوى وجود تلوث فى مياه الشرب على مستوى الجمهورية بسبب تهالك الشبكات كما حذر من وجود أخطار تهدد انتاج المياه الذى يبلغ حد الكفاف حاليا.وحذر رئيس الهيئة من خطورة موقف إنتاج مياه الشرب فى مصر وقال: ان مؤشر الإنتاج بلغ حد الخطورة والحرج وانه يبلغ حد الكفاية نظراً لوجود مواطنين لا يشربون مياها نقية ولايستفيدون بالخدمة على الاطلاق.

واشار إلى أن نصيب الفرد من مياه الشرب يصل إلى ١٠٠ لتر على مستوى الجمهورية بعد ان وصل إنتاج المياه إلى ١٦ مليون م٣ يوميا.

وقال ان نسبة فاقد مياه الشرب النقية بلغت ٨٠٪ من اجمالى المياه المنتجة وهي نسبة خطيرة جداً.

جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى نظمته الهيئة القومية امس للتعريف بالمؤتمر الدولى الثالث للمياه الذى يعقد بالاسكندرية فى الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ مارس.

وقال رئيس الهيئة القومية ان الحكومة تستبعد تماما تطبيق مفهوم الخصخصة فى مجال المياه وان كل ما يجرى حالياً هو محاولة لاشراك القطاع الخاص فى القطاع خاصة فى مجال الصيانة والتشغيل.

واشار الى ان هناك اكثر من بديل امام الحكومة قبل ان تفكر فى زيادة تعريفة مياه الشرب وقال ان المشكلة التى تواجهها الحكومة هى ان سلوكيات المواطن محدود الدخل الاستهلاكية لاتعبر عن ظروفه الاقتصادية وان استهلاكه يفوق الاستهلاك المعقول والمناسب لدخله.

وقال ان الحكومة مطالبة بان تدعم المواطن الذى يقوم بترشيد استهلاكه فقط حتى لوكان دخله عاليا.واكد رئيس الهيئة ان مشكلة تلوث مياه الشرب ترجع فى معظمها إلى تهالك شبكات المياه التى يجرى حالياً احلالها فى مختلف المحافظات خصوصا ان شبكات المحافظات يرجع معظمها للخمسينيات وليست مهيأة لاستقبال ضغوط عالية من محطات المياه الجديدة.

وأوضح أن تغير طعم مياه الشرب او لونها لايعنى انها غير صالحة للاستخدام.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٣/١٩٩٨

بعد غرق صندل جديد:

٩٠٪ من صنادل النقل النهرى متهالكة وغير صالحة

الشرطة طالبت بنقل المواد السامة بالبرولم يستجب أحد !!

كتب جمال حسين

منذ ٦ شهور غرق صندل حمولته ٢٥٠ طنا من الفوسفات السام فى نهر النيل عند محافظة بنى سويف ويومها قامت الدنيا ولم تقعد وكلف الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وزيرة البيئة بالانتقال الى مكان الحادث خشية تسمم مياه النيل .. وبعدها توالت حوادث غرق الصنادل النهرية وآخرها يوم الاربعاء الماضى عندما غرق صندل نهرى حمولته ٢٨٥ طنا من الحجر الجيرى . الأمر الذى دعا شرطة المسطحات المائية والبيئة الى رفع تقرير الى المسئولين يطالبون بحظر نقل الحمولات السامة عبر الصنادل النهرية المتهالكة خشية حدوث كارثة بيئية والمطالبة بنقلها عن طريق البر .

يقول مدير مباحث شرطة المسطحات المائية والبيئة ان حوالى ٣٦٠ صندلا نهريا تجوب نهر النيل ليلا ونهارا ومعظمها تحمل مواد سامة سائلة او صلبة وبعد تزايد حوادث غرق الصنادل تم رفع تقرير المطالبة بحظر نقل هذه الحمولات نهريا الى وزارة البيئة التى خاطبت بدورها وزارة النقل والمواصلات للتنبيه على قطاع النقل النهرى بالالتزام بذلك لكن التقرير لايزال حبيس الأدراج .

وبالرجوع الى هيئة النقل النهرى قرر المسئولون بها انه لايوجد فى القانون مايمنع من قيام الصنادل بنقل الحمولات نهريا الا اذا صدر قرار بهذا الصدد

أضاف مساعد وزير الداخلية لشرطة المسطحات المائية ان شركات النقل النهرى تلجا الى نقل الحمولات عبر النهر لان تكلفته تقل كثيرا عن النقل البرى . وقال ان شرطة المسطحات المائية لاحظت ان ٩٠٪ من الصنادل النهرية اصبحت متهالكة بدليل ان جميع حوادث الغرق نتيجة تاكل ارضية الصنادل ورغم ان القانون يلزم هذه الشركات بتجديد الصنادل وعمل الصيانة الدورية لها ورفعها على البر لاجراء المعاينات أثناء تجديد التراخيص الا ان الامور تسير بعيدا عن الاصول العلمية .

